AL ITTIHAD WEEKLY

السنة العشرون - العدد ١١٧ - الجمعة ٩ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٣١ يوليو ١٩٩٨م - FRIDAY JULY 31 1998



بتوجيهات من زايد
معونات عاجلة لضحايا المجاعة في السودان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اصدر سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر تعليماته بشحن معونات عاجلة لجمهورية السودان الشقيقة وذلك لاغاثة ضحايا المجاعة عن طريق اقامة جسر جوى لنقل ١٦٠ طنا من المواد الغذائية. وتأتي هذه المساعدات الاخوية للتخفيف من معاناة الشعب السوداني الشقيق الذى تتعرض فيه بعض المناطق للمجاعة. كما تعكف جمعية الهلال الاحمر حاليا على اعداد تجهيزات طبية لثلاثة من المستشفيات فى السودان. (وام)

مؤشر «أبوظبي الوطني» ارتفع ١٥١,٩ نقطة
القفزات السعرية مستمرة في قطاعات المصارف والتأمين والخدمات

■ واصل مؤشر «بنك أبوظبي الوطني» ارتفاعه التدريجي في نهاية تعاملات الاسبوع امس حيث اقفل عند ٤٤٧٢,٩٨ نقطة محققاً قفزة مقدارها ١٥١,٩ نقطة عن مستوى الاقفال الاسبوع الماضي، وذلك في ظل استمرار الطفرة السعرية التي يشهدها معظم الاسهم وخاصة الحديثة منها في قطاعات المصارف والتأمين والخدمات.

وذكرت مصادر في سوق الأسهم المحلية أن النشاط المكثف تواصل حتى نهاية تعاملات الاسبوع نتيجة لاستمرار تفوق حجم الطلبات على عروض البيع. واضافت المصادر أن الاسهم «الحديثة» كان لها نصيب الأسد من الارتفاعات في الاسعار حيث قفز سهم «الواحة» إلى ٥٠ درهما، فيما واصل سهم «تبريد» تألقه وتم تداوله بسعر ٢٢ درهما وكذلك طلب سهم «دبي للاستثمار» بقوة، وتم تداول كميات تجارية منه بسعر ٢٥ درهما، وطلب سهم «اعمار» في نهاية تعاملات الاسبوع وتم تداول كميات مختلفة من السهم بسعر ٤٤ درهما و٤٥ درهما، كما قفز سهم «الاتحاد العقارية» إلى ٤٤ درهما، وسهم السفن إلى ٥٣ درهماً.

وفي قطاع المصارف ذكرت المصادر أن سهم «بنك الخليج الأول» استمر في التألق نتيجة لارتفاع الطلب على السهم، وتم تداوله بسعر ١٣,٢٥ درهم، كما طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٢ درهما، وتم تداوله بسعر تراوح ما بين ٦٢,٥٠ درهم و٦٣ درهما. كما استمرت القفزات السعرية في أسهم البنوك القيادية حيث قفز سعر سهم بنك الاتحاد الوطني إلى ١١٠٠ درهم كما طلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٩٩٠ درهما وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٦ درهما ولم تغط عروض البيع حجم الطلبات على هذه الأسهم.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الخزنة» الذي ارتفع سعر تداول الكميات التجارية منه إلى ٢٣٠ درهما، كما طلب سهم «الوثبة» بسعر ٩,٢٥ درهم وتم تداول كميات تجارية منه بسعر ٩,٥٠ درهم، وارتفع سعر تداول سهم الامارات للتأمين إلى ٩٢٠ درهما. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المكثف في السوق نتيجة لتفوق حجم الطلبات على العروض.

قدمت الدليل المادي على علاقتها بالرئيس
ثوب مونيكا يهدد مستقبل كلينتون

■ واشنطن: كشف النقاب امس عن ان المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفينسكي قدمت للمدعي الخاص كينث ستار دليلا ماديا على علاقتها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون يهدد مستقبل الرئيس الذي سينفي هذه العلاقة عندما يدلي بشهادته في شريط فيديو مسجل يوم ١٧ اغسطس المقبل.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» وصحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر قانونية متابعة للتحقيقات ان الدليل المذكور هو ثوب (فستان) لمونيكا أدعت ان عليه آثار علاقة حميمة بينها وبين كلينتون، وعدة رسائل تركها لها الرئيس الامريكي على مسجل الهاتف.

ونسبت الصحيفة الى المصادر ان مونيكا ارسلت الثوب الذي ارتدته خلال علاقة جنسية مع الرئيس الى منزل والدتها وبالتالي فانه لم يكن في منزلها عندما جرى تفتيشه في نهاية العام الماضي، وقالت الوكالة أن المحققين سيخضعون الثوب لفحص مجهري للتأكد من صحة هذا الادعاء.

وأوضحت المصادر ان مونيكا ليست على استعداد لاتهام كلينتون في شهادتها المرتقبة بتحريضها مباشرة على انكار علاقتهما لكنها ستقدم معلومات قد تساعد ستار على الإمساك بخيوط أدلة تفيد بأنه ضلل العدالة. وهذه النقطة هي الأساسية في التحقيق وليست العلاقة بحد ذاتها.

وأشارت الى انه من المتوقع ان تكشف عن انها ناقشت مع الرئيس اجابات عن اسئلة افتراضية لاخفاء العلاقة بينهما بالاضافة الى القول بأن كلينتون أبلغها بأنها اذا انتقلت الى نيويورك فانه من الممكن ألا يتم استجوابها في قضية بولا جونز.

وفي اطار صفقة تسجيل كلينتون لشهادته مشفوعة بالقسم بحضور محاميه ديفيد كيندال بالبيت الأبيض، أعلن ستار امس الغاء طلب استدعاء الرئيس للمثول امام هيئة محلفين كبرى، وقال مستشارو البيت الابيض ان كلينتون سيتمسك بشهادته المسجلة السابقة التي نفى فيها وجود أي علاقة له مع مونيكا. وقالت المصادر القانونية انه في هذه الحالة ستتناقض شهادته مع شهادة مونيكا الجديدة التي اعترفت بهذه العلاقة.

ومن المقرر ان تنتهي لجنة تضم ٢٣ محلفا من الاستماع الى شهادتي كلينتون ومونيكا قبل ان يقدم ستار تقريرا شاملا للجنة القضائية بمجلس الشيوخ حول هذه المزاعم. وتعد هذه اللجنة الجهة الوحيدة المنوط بها وفقا للدستور ان تقوم بتوجيه المساءلة لرئيس البلاد.

واذا قررت مساءلة كلينتون يتحول مجلس النواب عندئذ الى محكمة خاصة تقوم بالنظر في التهم الموجهة اليه ومن ثم تتخذ اجراءات عزله.

ورحب السناتور الجمهوري أورين هاتش رئيس اللجنة القضائية بقرار الرئيس الادلاء بشهادته قائلا انها اشارة ايجابية الى اقتراب انتهاء تحقيقات ستار التي بدأت منذ نحو اربعة أعوام في فضيحة عقارية تمس الرئيس وزوجته ولكنها تطرقت الى الفضيحة الحالية في بداية هذا العام، واعرب هاتش عن أمله في ان تتلقى لجنته التقرير بحلول شهر سبتمبر المقبل. وقد خصصت اللجنة ١,٢ مليون دولار اعتمادات اضافية لتعيين ١٤ باحثا لمساعدة اعضائها في التحقيقات المتعلقة بعملية المساءلة المعقدة. (أ.ب، أ.ف.ب. أ.ش.أ. رويترز) (طالع ص ٢٠)


مونيكا والاضواء مسلطة عليها بعد مشاورات اجرتها مع محاميها مساء امس الاول. (أ.ب)

في توصية انهت خلافات بين الدول الأعضاء
لجنة القدس تطلب تجميد التطبيع واقفال مكاتب إسرائيل

■ الدار البيضاء - هيثم شلبي:

■ دعت لجنة القدس امس الدول العربية والاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الى تجميد هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب الاسرائيلية على أراضيها حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة، وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام.

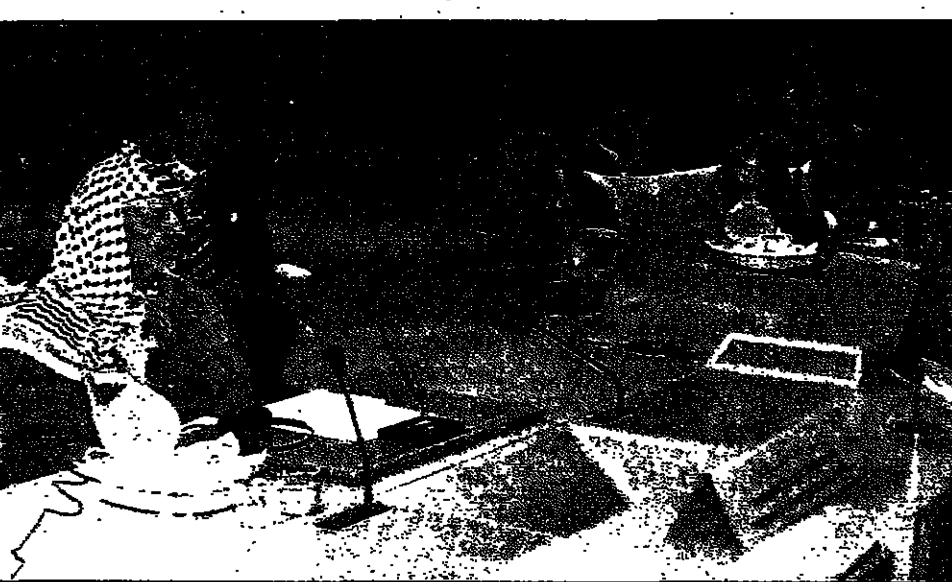
وجاءت هذه الدعوة وفق مصدر دبلوماسي من الدار البيضاء ضمن توصية في البيان الختامي للدورة السابعة عشرة للجنة التي انعقدت لمدة يومين وكتسوية بين موقف متشدد قادته سوريا وآخر معتدل قادته المغرب التي اعربت عن اعتقادها بان عملية السلام لم تمت كليا بعد رغم تعنت الحكومة الاسرائيلية.

وحثت لجنة القدس ايضا وفق المصدر الذي ادلى بتصريحات لوكالة «فرانس برس» كل الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على عدم نقل بعثاتها من تل أبيب الى مدينة القدس. وطلبت من الفاتيكان رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل.

وكانت التوصية المتعلقة بـ «التطبيع» شهدت خلافات بين الدول الاعضاء فيما اكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ضرورة التركيز على موضوع القدس والابتعاد عن اثارة مواضيع اخرى. وفي ختام مباحثات طويلة للجنة صياغة البيان الختامي تم الانتهاء الى اعلان حاز رضا الجميع حيث وصفه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بانه جيد، فيما قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان الجميع اتفقوا على القرارات لدعم كفاح الشعب الفلسطيني وحماية القدس من مخاطر التهويد الاسرائيلية. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الاجواء سادتها روح التعاون ولم تكن هناك اي تحفظات لان الجميع متفق على خطورة الموقف والمطلوب اجراءات معتدلة وخطوة في الاتجاه السليم نحو موقف موحد ازاء القدس المحتلة.

وركز باقي توصيات البيان الختامي (١٦ توصية) على ضرورة تطبيق القرارات الدولية بشأن القدس ورفض اي اجراءات اسرائيلية لتوسيع حدود بلدية المدينة وحث واشنطن على عدم نقل سفارتها من تل أبيب الى القدس. كما طالبت التوصيات مجلس الامن باحياء اللجنة الدولية للاشراف على منع الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية، ودعت الدول العربية والاسلامية إلى دعم بيت مال القدس لاسيما مع تعيين رئيس جديد وهيئة جديدة له لدعم الفلسطينيين في مواجهة أعمال الاستيطان.

وكانت وكالة (فرانس برس) نسبت الى مصادر مقربة من اللجنة ان الشرع انتقد اعتدال بعض الدول الاعضاء حيال اسرائيل، ونقلت عن الشرع قوله الآتي: «من غير المنطقي ادانة اسرائيل لانها لم تحترم التزاماتها في وقت لم تطبق الدول الاعضاء في لجنة القدس نفسها التوصيات الصادرة عن الدورة السادسة عشرة للجنة ولاسيما تلك التي تدعو هذه الدول الى مراجعة علاقاتها مع اسرائيل عبر اغلاق بعثات ومكاتب اسرائيلية». وتساءل الشرع: «هل كنا لنحتاج الى المجتمع الدولي بهذا القدر لو كنا فعلا متضامنين واذا كنا نحترم فعلا القرارات التي نتخذها».


الحسن الثاني ينظر الى عرفات خلال الجلسة الختامية لجنة القدس امس (أ.ف.ب)

بريطانيا وأمريكا تطالبان بعزل قيادات من المعارضة العراقية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الحكومة البريطانية والادارة الامريكية طلبتا من عدد من قادة المعارضة العراقية، التخلص من بعض الشخصيات القيادية في هذه المعارضة في الفترة المقبلة، عن طريق ابعادهم اذا ما أراد اركان المعارضة تطوير الاتصالات مع لندن وواشنطن في المستقبل.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» ان الخطوة البريطانية - الامريكية جاءت في اعقاب وصول تقارير الى مكاتب وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت افادت بحدوث اعمال احتيال على اموال المساعدات التي تصل المعارضة، بما في ذلك قيام هذه الشخصيات باستخدام علاقاتها مع لندن وواشنطن على الساحة الدولية بصورة خاطئة.

واتخذ الموقف الجديد في اطار مراجعة مشتركة بريطانية وامريكية لاوضاع المعارضة العراقية.

السقاف قدم استقالته
رصاص على المجلس الاستشاري واصابة ٩ أشخاص في انفجار باليمن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ جرح تسعة أشخاص في انفجار قبالة سينما في عدن امس وأطلق مسلح يمني النار على مقر المجلس الاستشاري اليمني، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وقدم الدكتور عبدالعزيز السقاف امس استقالته من عضوية المجلس الاستشاري اليمني احتجاجا على وضعه الحالي الذي قال «أنه لا يساعد على أي نوع من العمل يخدم الوطن».

فقد أعلنت الشرطة اليمنية امس عن اصابة تسعة مدنيين بجروح بانفجار قنبلة أمام صالة سينما في عدن، وقال مدير أمن المدينة محمد صالح طريق ان شابا في الثانية والعشرين من العمر القى القنبلة في حي المعلا مساء امس وقد تم اعتقاله على الفور وبدأت التحقيقات لمعرفة دوافعه والجهة التي تقف وراءه.

وكان مصدر آخر في الشرطة أعلن ان مرتكب الاعتداء عضو في حزب التجمع اليمني للاصلاح، لكن العقيد طريق أكد ان سلطات الأمن لا توجه التهمة الى اي جهة سياسية او حزبية معينة حتى تكشف التحقيقات كل المعطيات والمعلومات المتعلقة بدوافع الجاني.

وأوضح مسؤول آخر لوكالة «رويترز» ان المتهم اعترف في التحقيقات بجريمته وقال انه دبر الهجوم لان البعض يبيع مشروبات كحولية بالمنطقة. وفي حي التواهي في عدن ايضا وقع ظهر امس تبادل لاطلاق النار بين مجموعتين متنازعتين على بقعة أرض واستمر لمدة نصف ساعة لكن لم يبلغ عن وقوع ضحايا.

الى ذلك تم امس دفن الراهبات الثلاث اللاتي قتلن في الحديدة الاثنين الماضي في عدن.

الأمريكيون والايرانيون وجهاً لوجه في باريس اليوم

■ باريس - الاتحاد الاسبوعي:

■ تستضيف باريس بعد ظهر اليوم مجموعتين من الايرانيين والأمريكيين الذين لهم علاقة باحتلال السفارة الأمريكية في طهران من قبل الطلاب «السائرين على خط الامام»، في اجتماع للحوار والنقد الذاتي، ويأتي ذلك عقب مضي عشرين عاما على وقوع الحادث الذي أدى في نهاية الامر الى سقوط الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر في الانتخابات الرئاسية بمواجهة رونالد ريجان عام ١٩٨١. ويعقد الاجتماع بمبادرة من «المركز الدولي للحوار» الذي يرأسه الصحفي والدبلوماسي الفرنسي السابق اريك رولو المصري المولد تحت عنوان «المصالحة بين ايران والولايات المتحدة».

■ منصور عبدالله:

■ تعد وكالة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) العدة لاطلاق طائرة غير مأهولة، في مهمة لاستكشاف كوكب المريخ. والتاريخ المحدد للرحلة هو ١٧ ديسمبر ٢٠٠٣.

الطائرة التي اطلق عليها اسم «كيتي هوك»، او «الصقير الصغير» ستحلق بسرعة ألف ومائة ميل في الساعة فوق منطقة «فاليز ماينيريز» على سطح الكوكب الاحمر، وهي منطقة يعتقد العلماء انها شهدت فيضانات ضخمة في المراحل الأولى من تاريخ المريخ.

تزن الطائرة ٣٠٠ رطل، وطول امتداد جناحيها ٣٢ متراً، مزودة بمحرك، يولد قدرة تصل الى عشرة احصنة مع مروحة دفع في اسفل مؤخرها. وهي مزودة بكاميرات عدة ونظام تصوير بالأشعة تحت الحمراء، قادرة على التقاط الوان أنواع محددة من صخور المريخ، اضافة الى جهاز لقياس الارتفاع يعمل بالليزر، وادوات اخرى لقياس تذبذب الجاذبية والحقول المغناطيسية والكهربائية فوق منطقة «فاليز ماينيريز» ويذكر ان هذه المنطقة التي هبطت على جزء منها المركبة «باث فايندر» العام الماضي تساوي مساحتها مساحة الولايات المتحدة.

وسيقوم صاروخ لتنتجه شركة (بوينج) باطلاق الطائرة التي ستندفع الى المريخ مطوية الجناحين داخل كبسولة. وقبل ثلاثة ايام من وصوله الى المريخ سينقسم الصاروخ الى قسمين: احدهما يحتوي على الطائرة (كيتي هوك) والثاني يحتوي على ادوات الاتصال التي ستقوم بنقل البيانات من الطائرة الى مركز المتابعة الارضي. ولدى دخول الكبسولة الغلاف الجوي للمريخ، تقوم مقاومات الحرارة والمظلات بابطاء سرعتها. وفي الساعات الثلاث الاخيرة من الرحلة وهي مرحلة استكشاف المريخ، ستسير الطائرة على علو ٣٧٥ ميلا فوق منطقة «فاليز ماينيريز» حيث فترة الاستكشاف الرئيسية، قبل ان ينفد وقودها وتتحطم.

وستتمكن الطائرة وهي على علو يتراوح بين ٣٠٠٠ و٢٩٠٠٠ قدم فوق تلك المنطقة من التقاط صور اوضح وادق بكثير من الصور التي التقطتها مركبات الفضاء بل ان بعض الصور ستكون لاجسام لايتجاوز عرضها الثلاث بوصات.

كما ان المعدات الموجودة في الطائرة ستحلل التركيب الكيميائي للصخور، لتقديم دلائل، حول ما اذا كانت طبقات سطح المريخ تحتوي على مياه.

موسى لـ «الاتحاد الاسبوعي»:
لا ضغوط أمريكية على مصر لمنع عقد القمة العربية

■ باريس - سيد حمدي:

■ نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى وجود ضغوط امريكية على مصر لمنع عقد القمة العربية، وقال لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان الدول العربية ستعقد القمة في لحظة معينة عندما تشعر بضرورتها ويتم الاعداد الجيد لها. واضاف «نحن مستعدون على الدوام لعقد القمة ولكن لا اعتقد ان هذه الظروف قائمة بالنسبة لدول عربية أخرى».

وعن الظرف الملائم لعقد القمة وتوقيتها قال موسى: «الظروف الحالية سيئة وخطيرة، وقد تستدعي عقد القمة. ونحن متفقون على ضرورة الاعداد الجيد لها، انما الاعداد لا يعد شرطا مانعا. بالعكس انه خطوة مؤدية لعقد القمة، غير انني لا استطيع ان أحدد اي تاريخ للقمة ولا حتى اطارا زمنيا لها، لان هذه مسألة تتعلق بالقادة العرب الذين يشعرون بأهمية وجود موقف عربي واحد».

وشدد موسى على ضرورة وقف الحرب بين اريتريا واثيوبيا، وقال ان مصر تقوم بجهد في هذا الاتجاه في اطار منظمة الوحدة الأفريقية وليس خارجه. واشار ايضا الى استمرار حرص بلاده على الانضمام لعضوية «الاتحاد المغاربي» الذي لم ينعقد منذ تقدم القاهرة بطلبها لذلك.

الرئيس اللبناني يدعو بري والحريري لانهاء التشنج

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ تدخل الرئيس اللبناني الياس الهراوي أمس بوساطة غير مباشرة لانهاء التوتر القائم بين رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري مشددا على «ان المرحلة الراهنة تتطلب الابتعاد قدر الامكان عن التشنج والخلافات لانها تضر بمصلحة الوطن»، وكرر من جهة اخرى موقفه الرافض للتجديد لولاية في رئاسة الجمهورية.

وأكد بري امس وجود تجاذبات رئاسية من دون ذكر اسم الحريري، وقال ان هذه التجاذبات ما كانت لتحصل لو ان «ترويكا» الحكم مازالت قائمة واوضح ان الاجواء مشحونة والتصريحات تزيدها سخونة. ونفى ان يكون وزير الداخلية ميشال المر قد تدخل على خط الوساطة.

... السودان ٢٠ جنيها - مصر جنيه مصري - لبنان ١٠٠٠ ليرة - الاردن ٢٠٠ فلس - سوريا ٢٠ ليرات - اليمن ٢٠ ريال ...

الامارات توقع على اتفاقية التعاون في مجال تنظيم وتسيير عمليات الإغاثة

■ القاهرة: وقعت دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقية التعاون في مجال تنظيم وتسيير عمليات الاغاثة.

وقع محضر الانضمام للاتفاقية نيابة عن دولة الامارات العربية المتحدة سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية ووقعها عن الجامعة العربية سعادة محمد رضوان بن خضراء مستشار الامين العام للشؤون القانونية ورئيس الدائرة القانونية بالجامعة وذلك بمقر الادارة القانونية بالجامعة العربية.

جدير بالذكر ان هذه الاتفاقية تهدف الى التعاون بين الدول العربية في مجال الاغاثة في حالات الكوارث الطبيعية والظروف الطارئة وذلك من خلال القضاء على المعوقات والصعوبات التي قد تعترض وصول فرق ومواد الاغاثة لضحايا الكوارث الطبيعية والظروف الطارئة بالسرعة اللازمة لتحقيق الاهداف المرجوة منها.

وتتعهد الدول الموقعة بتقديم كافة التسهيلات والتسهيلات لشحن او عبور مواد الاغاثة للدول المنكوبة من اراضيها من خلال تسهيل الاجراءات الجمركية في مراكز الحدود واعفاء هذه المواد من الرسوم الجمركية او الضرائب وتخفيض أجور النقل وغيرها. (وام)



تصوير: محمد خليفة

تخريج ٣٥٠ طالبا وطالبة في دورة الحاسوب بنادي الشباب

□ دبي - الاتحاد الاسبوعي: اعلن سعادة فهد السبهان المحامي العام بدبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشباب رئيس الجهاز الثقافي والاجتماعي انه تم الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة لبرنامج النشاط الثقافي للنادي خلال الفترة المقبلة والذي يتميز بتعدد أنشطته التي تخدم قطاعا كبيرا من الشباب وسيتم الاعلان عن تفاصيله من خلال مؤتمر صحفي سيتم عقده مع بداية شهر سبتمبر المقبل.

اعلن ذلك خلال الاحتفال بتخريج ٣٥٠ طالبا وطالبة في دورة تعليم الحاسوب التي أقيمت بالنادي خلال شهر يوليو الجاري بالتعاون مع المعهد العربي للدراسات وذلك ضمن انشطة متعددة نظمها الجهاز الثقافي منها دورة تحفيظ القرآن الكريم وبرنامج شامل رياضي وثقافي وترفيهي يقام بالتعاون مع معهد برين باور لأول مرة ويستمر حتى نهاية شهر أغسطس.

وأشاد فهد السبهان باهتمام ادارة النادي بالجانب الثقافي والاجتماعي الى جانب الاهتمام بالنشاط الرياضي مما يؤكد ان النادي يسير في طريقه الصحيح نحو خدمة الشباب رياضيا واجتماعيا وذكر ان الموسم الثقافي الشتوي سوف يبدأ خلال شهر اكتوبر المقبل متضمنا عددا من الفعاليات والانشطة الثقافية المهمة والتي درج النادي على إقامتها ومنها مهرجان الشعر النبطي وأمسيات شعرية وبرامج اخرى متعددة سيتم الكشف عنها مع البرنامج العام.

وفي ختام الاحتفال الذي شهده خليفة سلطان امين السر العام وحمدان ناصر بن عمار ومحمود نور اعضاء اللجنة الثقافية تم تكريم الطلبة المتفوقين في دورة تعليم مبادئ الحاسوب حيث وزعت عليهم هدايا رمزية وشهادات المشاركة.. كما أقيم أمس الخميس احتفال آخر لتكريم الطالبات المشاركات في نفس الدورة ووزعت عليهن شهادات المشاركة وبعض الهدايا الرمزية.

اقبال متزايد من ابناء المنطقة الشرقية والذيد على انشطة وفعاليات منتدى الشباب ٩٨

□ الشارقة - أنور محمود:

□ بصحبة بعثة الشباب بتراث الاجداد، قام امس الاول وفد طلابي من المشاركين في «منتدى الشباب ٩٨ بالمنطقة الشرقية» بزيارة الى متحف الآثار والمتحف العلمي.

تأتي هذه الزيارة ضمن برنامج منتدى الشباب ٩٨ الذي يقام تحت شعار «اغتنم شبابك قبل هرمك» خلال الفترة من ١٨ يوليو الماضي وحتى ١٨ اغسطس الجاري.

صرح بذلك السيد عبدالعزيز المشتغل النقبي مشرف عام منتدى الشباب ٩٨ بالمنطقة الشرقية والذيد، وقال: لقد نالت البرامج أعجاب الطلاب وجذبت انتباههم مما كان له كبير الاثر في الحرص على الحضور والتفاعل مع الانشطة وازدياد اعداد الراغبين في الانتساب الى منتدى الشباب في دورته الحالية لما اشتملت عليه برامجها من دراسات في القرآن الكريم حفظا وتجويدا ومن انشطة ثقافية واجتماعية متنوعة، ودورات رياضية مختلفة في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة وسباق الدراجات، والتدريبات على الكراتيه وعلى ميكانيكا وكهرباء السيارات وغيرها من الفعاليات وذلك في كل من كلباء وخورفكان ودبا الحصن والذيد.

واضاف عبدالعزيز المشتغل مؤكدا ان من أهم عوامل نجاح فعاليات منتدى الشباب هو تجاوب الاهالي مع ادارة المنتدى ومتابعتهم لكافة الانشطة التي تفاعل معها الشباب المشاركون والتي اعدت ضمن برنامج الدورات في كل من كلباء ودبا الحصن وخورفكان والذيد وزيارة، ولقد جاء هذا التفاعل تلبية لاهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورعايته الكريمة لشباب وابناء المنطقة وتوجيهه بتوفير كافة الامكانيات وبغية تقديم كل ما هو نافع لابنائه الطلاب خلال فترة الاجازة الصيفية بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع.

وتقدم عبدالعزيز المشتغل النقبي مشرف عام منتدى الشباب ٩٨ باسم كل المشاركين واولياء امورهم من اهل المنطقة الشرقية والذيد لصاحب السمو حاكم الشارقة بالشكر والتقدير والامتنان لما يحمله سموه من حرص واهتمام دائم ورعاية بالغة بشباب المنطقة، ولتوجيهاته السامية الكريمة بإقامة منتدى الشباب بالمنطقة لاول مرة من قبل المنتدى الاسلامي الذي ساهم كثيرا في استفادة المشاركين استفادة فعلية كبيرة سواء من حلقات القرآن الكريم وارتيادهم للمساجد او من خلال الدورات الرياضية والبرامج المتنوعة او من الرحلات العلمية والترفيهية التي شملت جزيرة صير بني ياس وغيرها من المناطق السياحية والترفيهية.

وزير العدل يلتقي المشاركين في دورة حفظ وتلاوة القرآن الكريم بالعين

■ العين: اجتمع معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية صباح أمس بمسجد المعترض بالعين بالمشاركين بدورة حفظ وتلاوة القرآن الكريم التي تنظمها الوزارة بمدينة العين ويشارك بها حوالي ١٠٨ أئمة مساجد وتستمر لمدة ثلاثة اشهر.

وفي بداية اللقاء القى معاليه كلمة رحب فيها بالمشاركين والوعاظ والدارسين بالدورة شاكرا لهم مشاركتهم في هذه الدورة لرفع مستوى الاداء لديهم.

وتحدث معاليه عن موضوع الدورة وهو كتاب الله وحفظه وحسن تلاوته وتجويده من قبل الائمة المشاركين بها واكد ان الوزارة تسعى دوما لرفع مستوى الائمة وتطويرهم وضرورة حفظ كتاب الله وطالبهم بمتابعة حفظ القرآن الكريم وحسن تلاوته.

واطلع معاليه على سير الدورة وما حققته ومدى انتظام الائمة بها. وجرت مناقشة مستفيضة مع معاليه والوعاظ والمدرسين القائمين على الدورة واستمع منهم على سير الدورة والتقدم الذي حصل فيها واجاز معاليه زيادة مدة المحاضرات الى ساعتين بدلا من ساعة ونصف بناء على رغبة المشاركين.

والقى الواعظ الشيخ عبد الله حمود البوسعيدي رئيس قسم الوعاظ والارشاد بالوزارة والمشرف على الدورة كلمة رحب فيها بمعالي الوزير واستعرض اهداف الدورة ومدتها وعدد المشاركين وعدد المراكز التي وصلت الى عشرة مراكز موزعة على مختلف احياء مدينة العين.

كما شكر البوسعيدي معالي الوزير على متابعته لهذه الدورة واهتمامه بالائمة والوعاظ وحضر المناقشة فضيلة الشيخ أحمد ثاني المهيري مدير مكتب الوزارة بالعين وعدد من المسؤولين بالوزارة. (وام)

للتقديم للجامعات والمعاهد العليا

٦٧١٩ من خريجي الثانوية العامة حصلوا على شهادات اللياقة الطبية

■ دبي - حميد قاسم:

■ قامت ادارات الصحة المدرسية في مختلف المناطق الطبية بالدولة بتوقيع الكشف الطبي الشامل على ٦٧١٩ طالبا وطالبة ممن حصلوا على شهادة الثانوية العامة المتقدمين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا والبعثات الحكومية والخاصة داخل الدولة وخارجها للعام الدراسي المقبل ٩٨ - ١٩٩٩.

صرح بذلك الدكتور عبد الغفار محمد عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية وقال انه تم خلال الفترة من بداية شهر يوليو وحتى نهايته انجاز فحص ٦٧١٩ طالبا وطالبة من المتقدمين للحصول على شهادة اللياقة الطبية بواقع ١٨٣٩ طالبا و٤٨٨٠ طالبة، مشيرا الى ان عيادات الصحة المدرسية ستواصل استقبال الطلبة المتقدمين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا من الحاصلين على الثانوية العامة طوال اشهر الصيف.

وأضاف الدكتور عبدالغفور ان الفحص الطبي الذي ينفذه اطباء الصحة المدرسية يشمل فحص قوة الأبصار والصدر والفحص السريري الشعاعي والدورة الدموية التي تشمل ضغط الدم والقلب والجهاز العصبي واكتشاف حالات الفتق والعاهات، والفحوصات المختبرية التي تشمل تحليل البول وفصيلة الدم والهيموجلوبين، وقال أن جميع مراكز الصحة المدرسية التزمت بتوقيع الكشف الطبي على الخريجين بحسب مناطقهم، على أن يعفى المرشحون لدخول جامعة الامارات، والمرشحون للبعثات الدراسية على نفقة الدولة من اية رسوم، كذلك الطلبة المبعوثون بخطابات رسمية من الجهات الحكومية، وتم تحصيل رسم يبلغ (٢٠٠ درهم) من الحالات الاخرى نظير منح شهادة اللياقة الطبية.

وقال مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية ان نتائج الفحوصات السريرية والمختبرية اثبتت خلو جميع الطلبة المتقدمين للفحص من الامراض المعدية، كما اوضحت احصائية الكشف الشامل للطلبة والطالبات ممن تقدموا للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا على مستوى الدولة ان العدد الاكبر من المتقدمين كان في منطقة دبي الطبية حيث بلغ ١٤١٠ طلاب منهم ٤٦٠ طالبا و٩٥٠ طالبة وجاءت منطقة العين الطبية في المرتبة الثانية بواقع ١٣٩٣ منهم ٤٠٠ طالب و٩٩٣ طالبة ثم منطقة ابوظبي ١٢٩٥ منهم ٤١٨ طالبا و٨٧٧ طالبة، ثم منطقة رأس الخيمة ٩٢٩ ثم الشارقة ٨٣٩ طالبا وطالبة ثم الفجيرة ٤٦٦، ثم عجمان ٣١٣ طالبا وطالبة وأم القيوين ٧٤ طالبا وطالبة.

بريماكوف يتوقف بمطار دبي

■ دبي: توقف بمطار دبي الدولي أمس معالي يفجيني بريماكوف وزير خارجية روسيا قادما من مانيلا في طريق عودته الى بلاده بعد ان شارك في الاجتماعات الوزارية السنوية لدول رابطة جنوب شرق آسيا اسيان.

وكان في استقباله ووداعه بمطار دبي الدولي معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة سيرجي كيربيتينكو السفير الروسي لدى الدولة (وام)

تكليف بالصحة

■ أصدر سعادة الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارين بتكليف الدكتورة سهيلة عبد الرضا عبد الله رئيسة شعبة التطوير والتدريب العلمي بالقيام بأعمال مدير إدارة بنوك الدم والمختبرات اعتبارا من ١٩٩٨/٨/١ ولحين عودة مدير الادارة من أجازته الدورية وبتعميم مواعيد اختبار المتقدمين لشغل الوظائف الفنية بأقسام الاحصاء المختلفة بالوزارة وذلك في الاسبوع الثالث من شهور مارس و يونيو وسبتمبر وديسمبر على ان يعاد الاختبار للراسبين بعد مرور ستة اشهر من الاختبار الذي رسب فيه وألا يتقدم شخص للامتحان أكثر من ثلاث مرات. (وام)

وظائف شاغرة بمنظمة الصحة العالمية

■ أعلنت وزارة الصحة - إدارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية عن وجود وظائف شاغره للمواطنين بمنظمة الصحة الدولية وهي وظيفة ضابط تقني بجنيف بسويسرا ووظيفة رئيس صحة البيئة المدنية بجنيف بسويسرا ووظيفة رئيس قطاع المياه والصحة ووظيفة مدير العلاقات العامة ووظيفة عالم ووظيفة ضابط طبي بجنيف بسويسرا ووظيفة رئيس إدارة بمدينة أواجادوجو ببوركينافاسو. (وام)

المراكز الصيفية تحتفل بعيد الجلوس

■ دبي - الاتحاد: تستعد المراكز الصيفية بجميع مناطق الدولة للاحتفال بذكرى عيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتوليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي، حيث كرس جهده ووقته لبناء وحدة الوطن وضمان رفاهية شعبه.

وبلغ اجمالي عدد الطلبة والطالبات المنضمين لعضوية المراكز في نهاية الاسبوع الخامس لبدء انشطتها ٦٠٦٧ طالبا وطالبة.

وتحتفل المراكز الصيفية بهذه المناسبة العظيمة حيث ترى فيها فرصة لاستعراض مسيرة عطاء القائد مع الابناء وجعلهم ينهلون من مكارم اخلاقه ويتخذونها نبراسا لحياتهم المستقبلية.

وقد اصدر سعادة سلطان صقر السويدي وكيل الوزارة لشؤون الشباب تعميما الى مشرفي ومشرفات المراكز يقضي بضرورة اعطاء هذه المناسبة المكانة اللائقة بها ومساعدة الاطفال والشباب على استقراء تاريخ القائد واستخلاص العبر منه حتى يشعروا بالفخر والاعتزاز بانتمائهم لهذا الوطن في ظل قيادته الرشيدة.

وسعيا من الوزارة لان تكون الاحتفالات في مستوى الحدث فقد وجه سعادة جمعة غريب وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب والرياضة اثناء اجتماعه امس باعضاء لجنة المتابعة لمراكز البنين والبنات بالاطلاع على البرامج المزمع تنفيذها للاحتفال بهذه المناسبة وجدول زيارات يغطي كل المراكز الصيفية لحضور الاحتفالات مع الابناء وجعلهم يشعرون باهتمام المسؤولين ورعايتهم.

وتم تكليف لجنة المتابعة بضرورة استمرار النشاط بمراكز البنين والبنات بنفس الحماس الذي بدأت به، خاصة بعد تطور وزيادة معدل التردد اليومي، وقد بلغت العضوية المسجلة بمراكز البنين مع نهاية الاسبوع الخامس ٢٦٣٢ عضوا ومتوسط التردد اليومي ١٦٩٤ عضوا، أما مراكز البنات فقد بلغت العضوية المسجلة في نفس الفترة ٣ آلاف و٤٢٥ عضوة ومتوسط التردد اليومي ٢٣٦٩ عضوة، وقد تم حصر اسماء الطلبة والطالبات ومعظمهم من الجامعيين الذين تطوعوا لمساعدة المشرفين والمشرفات على تسيير الانشطة بالمراكز الصيفية مساهمة منهم في خدمة وطنهم دون مقابل مقدمين بذلك اروع مثل للاجيال الصاعدة على حب الوطن والتضحية بالوقت والجهد ونكران الذات، وسيتم تكريمهم اثناء الحفلات الختامية للمراكز. كما تم اعداد استبيان حول انشطة المراكز الصيفية لتوزيعه على الاعضاء لاستطلاع آرائهم حول ما تم تقديمه من انشطة واقتراحاتهم بالنسبة للمستقبل.

في إطار مهرجان راشد للتراث

التصفيات النهائية لمسابقة حفظ القرآن تقام اليوم في حديقة الممزر

■ الشارقة - موزة خميس:

■ تقام مساء اليوم بحديقة الممزر التصفيات النهائية لمسابقة حفظ القرآن الكريم التي تنظمها اللجنة المنظمة لمهرجان راشد للتراث. وذكر سلطان بن عبيد الكتبي، المدير التنفيذي لجوالة تراث الامارات ان ١٠٠ متسابق من مرحلة الصف الاول الابتدائي وحتى الاول ثانوي تقدموا للاختبار أمام لجنة برأسها المهندس متولي غانم من النادي الثقافي العربي بالشارقة، وبعد التصفية الأولى التي اقيمت في مسجد عمر بن الخطاب بالشارقة، اقيمت تصفية أخرى في النادي الثقافي العربي.

وقال سلطان الكتبي أن حفل تكريم المتسابقين في حفظ القرآن الكريم سيقام مساء الأربعاء القادم في الخيمة بحديقة الممزر حيث سيتم توزيع جوائز تشجيعية على الفائزين، بالاضافة الى شهادات التقدير.

عام ٢٠٠٠ يشهد تبدلاً في الأنظمة والأجهزة

١٠٣٨ محطة تقوية للهواتف النقالة في الإمارات

جهود متواصلة لإيصال الخدمات الى جميع مناطق الدولة

■ أحمد هاشم

■ يبلغ عدد محطات تقوية شبكة الهواتف المتحركة التي نفذتها مؤسسة الامارات للاتصالات في مناطق الدولة ١٠٣٨ محطة فيما وصل عدد المشتركين في هذه الخدمة الى أكثر من ٤٠٠ ألف مشترك.

ذكر ذلك سعادة علي سالم العويس مدير عام اتصالات حيث أكد ان المؤسسة لا تألو جهدا في الرقي بخدماتها وتقديم أفضل الخدمة لجمهور المشتركين في جميع أنحاء الدولة، وقال ان الزيادة الدائمة في أعداد المشتركين في شبكة الهواتف النقالة تعكس مدى التقدم الذي حققته المؤسسة في هذا المجال.

وقال سعادته ان محطات الارسال للهواتف النقالة توزع حسب درجة كثافة الاستعمال فالابراج الكبيرة تخصص للشغل الأساسي الذي يتميز بدرجة كثافة عالية وهناك محطات أخرى صغيرة للاعمال الأقل كثافة ولدينا حاليا محطة صغيرة في كل ٢٠٠ متر داخل مدينة أبوظبي ونقوم بتركيب وتوزيع المحطات وفقا لبرنامج الحاسوب وبمعدلات متزايدة. وأشار الى ان كثافة استعمال الهواتف النقالة في الدولة تعتبر الأعلى بالنسبة لدول الشرق الأوسط نظرا لسهولة استخدامها الى جانب انخفاض رسوم الاشتراك فيها ولكن في بعض المناطق البرية حيث لا يوجد سكان ولا وسائل مواصلات قد لا يصل الارسال الذي يبلغ مداه بتوجيه المحطة ما بين ٣٠ و٣٦ كم وفي حالة الابتعاد عن الخطوط فان المدى الدائري للارسال لا يزيد على ١٠ كم وهناك مناطق



علي العويس

برية يكون الارسال فيها ضعيفا نتيجة لعدم انبساط سطح الارض لأن الحواجز الطبيعية تمنع وصول الذبذبات. أما المناطق البحرية والجزر التي تبعد الى مسافة تزيد على ١٠٠ كم فانه لا يمكن وصول الارسال اليها ويتضح من ذلك انه لا يمكن تغطية كافة المناطق البرية والبحرية إلا ان طريق الاقمار الصناعية ومن غير الممكن كذلك تركيب محطات تغطي جميع المناطق. فالمؤسسة تضع الأولوية للمناطق المأهولة أو التي يتواجد فيها نوع من النشاط ومع ذلك فان وضع الهواتف النقالة في امارة أبوظبي قد تغير الى الأفضل وان عدد المحطات قد تضاعف أكثر من عشر مرات.

وحول عدم وصول خدمة الهواتف النقالة لبعض المناطق البحرية والجزر أوضح سعادته ان الكثير من المناطق البحرية والجزر موضوعة في برامجنا القادمة ولكن تغطية المناطق البحرية تزيد من صعوبتها مشاكل المتابعة والصيانة وتداخل الخطوط مع جهات أخرى، وحاليا فان المناطق البحرية لم تتم تغطيتها بالكامل ولكن بعضها سوف يتحسن خلال شهر اغسطس القادم وأبعد نقطة للارسال حاليا هي صير ابونعيم التي لا يعمل خطها بنسبة ١٠٠٪ ولكن بشيء من التقطع. وأشار الى ان المشروع الرئيسي في المؤسسة حاليا هو مشروع القمر الصناعي «الثريا» والذي سوف يكون جاهزا للعمل بحلول عام ١٩٩٩ ثم يبدأ العمل في عام ٢٠٠٠ وسوف يشهد عام ٢٠٠٠ تبدلاً في الأجهزة والأنظمة بشكل كبير ونحن حاليا نستخدم الأقمار الصناعية في الاتصالات عبر طريق شركات أخرى ونستثمر في بعض هذه الأقمار ونستفيد من هذه الشركات في التدريب واكتساب الخبرة للعاملين معنا ولكن بالنسبة لمشروع الثريا فان وضعنا فيه ليس وضع المستثمر وانما وضع المنفذ الرئيسي للمشروع ونحن اخترنا مشروع الثريا لنحمي أنفسنا من المنافسة المستقبلية الشديدة ولدينا في هذا المشروع الحصة الأكبر مع شركاء آخرين.

أما بالنسبة لما تسببه الهواتف النقالة من أضرار صحية قال سعادة علي العويس: ان المؤسسة تشارك في الدراسات التي تجرى بشأن المخاطر الصحية النقالة عن طريق هيئة جي اس ام للتفاهم وهؤلاء هم الذين يوافقون على الجهاز النقال قبل طرحه للبيع في الأسواق ولكن من الصعب التحكم في السوق، فالأجهزة كثيرة ووصولها للسوق ليس صعبا وجميع الأجهزة تصدر عنها أشعة ربما تكون ضارة. ولذلك فان استخدام سماعة الأذن أو سماعة السيارة فيه نوع من الوقاية لتجنب الأضرار المحتملة حتى يتم التأكد من هذا الأمر.

وبخصوص التوطين والتدريب أكد سعادته ان مؤسسة اتصالات تعتبر ان هذه المسألة تأتي في مقدمة أولوياتها ولكي تتمكن المؤسسة من تنفيذ سياسة التوطين بفاعلية فقد وضعت خمسة برامج لاستقطاب المواطنين لشغل الوظائف الكبيرة والفنية والادارية بدأت بالتدريب الفني والإداري لحملة الثانوية داخليا ثم بارسال الطلاب في بعثات للدراسة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي عام ١٩٨٩ تم إنشاء كلية اتصالات للهندسة وهي كلية حديثة وتمنح المتخرجين شهادة في هندسة الاتصالات وهندسة الكمبيوتر والالكترونيات وهي معترف بها كشهادة جامعية من وزارة التعليم العالي والجامعات الدولية الأخرى وخرجنا منها ضمن دفعات الى الآن، وهناك أيضا البرنامج الخاص باستقطاب الخريجين من الجامعات والمعاهد العليا وتدريبهم لمدة سنة أو سنتين ثم تثبيتهم في وظائف قيادية وبفضل هذا البرنامج أصبحت الوظائف الاستراتيجية بيد المواطنين بنسبة ٨٠٪ وفي الوظائف الصغرى تتراوح نسبة المواطنين بين ٢٠ و٢٥٪ وفي كل الأحوال فان المؤسسة على استعداد لتعيين جميع الخريجين من كليات تناسب نشاطها وخاصة الكليات العلمية مثل الهندسة ولدينا فرص تدريب للطلاب في الفترة الصيفية، والنسبة الأجمالية للمواطنين حاليا بالمؤسسة ٣٣٪ ونسعى الى رفعها عام ٢٠٠٠ الى ٤٦٪.

توعية صحية لفتيات مركز زبيدة برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي: دعت د. وفاء عبد الحميد عطية الطبيبة بمركز الامومة والطفولة بالنخيل برأس الخيمة الى نشر مزيد من التوعية الصحية بالمجتمع المحلي والفتيات والتركيز على توعية الاهالي بالحفاظ على البيئة خالية من التلوث.

جاء ذلك في محاضرة القتها صباح امس بمركز زبيدة الصيفي للفتيات برأس الخيمة وقدمت للمحاضرة الاستاذة آمنة المحمودي مديرة المركز حيث تحدثت في البداية عن اهمية الصحة العامة في حياة الناس والمجتمعات.

وسجلت المحاضرة الطالبة سماح تاج السر وتحدثت د. وفاء ان النظافة بنوعيها الشخصية والعامة اي نظافة البيئة والمجتمع المحلي.

وطالبت الفتيات الصغيرات بالحرص على نظافة الاظافر حتى تمنع تكوين الجراثيم التي تنقل الامراض.

واكدت على اهمية زيادة فترات الاستحمام خلال الصيف باستخدام اخف انواع الشامبوهات حتى لا تؤثر سلبا على فروة الرأس.

وطالبت من فتيات المرحلة الاعدادية بابلاغ امهاتهن واخواتهن عن اية تغيرات جسمية صحية او مراجعة المراكز الصحية وناشدت د. وفاء الاهالي بالعمل على تنظيم عمليات التخلص من الفضلات وشددت على اهمية ربط اكياس النفايات حتى لا تعود الى المنازل ثانية عبر الحشرات والقوارض او طالبت بالحرص على نظافة المنازل ابتداء من الغرف الشخصية.

واكدت على المقولة المشهورة بان الوقاية خير من العلاج داعية الفتيات الى الحرص على النظافة العامة وسلوكياتها في كافة الاماكن.

واشادت د. وفاء بجهود المركز في توعية الفتيات بالقضايا الصحية والثقافية

.. ومحاضرة حول الرعاية الصحية لطالبات التدريب بطبية العين

■ خلال المحاضرة

■ العين - الاتحاد الاسبوعي: في اطار فعاليات برنامج التدريب الصيفي للطلبة والطالبات الذي تنظمه ادارة منطقة العين الطبية القت صفية ناصر عبد الله مسؤولة شؤون الموظفين بادارة الرعاية الصحية الاولية امس محاضرة حول مفهوم الرعاية الصحية الاولية والتعريف بمجال عملها والخدمات التي تقدمها المراكز الصحية للجمهور وتأتي هذه المحاضرة في اطار سعي ادارة الرعاية الصحية لاكساب المتدربين بعض الخبرات والمعلومات في المجال الصحي.. وقد اكدت صفية ناصر خلال المحاضرة على بعض المفاهيم حول الرعاية الصحية مؤكدة على انها من ضمن الخدمات التي تقدمها وزارة الصحة للجمهور في مناطق سكنهم والتخفيف على المستشفيات لمتابعة الحالات ذات الضرورة الاكبر. وتم خلال المحاضرة التي القتها صفية عبدالله بمركز الخبيصي الصحي توزيع استبيانات على الطلبة الحضور بهدف قياس معلوماتهم حول موضوع المحاضرة ومقارنتها بالمعلومات التي تم طرحها خلال المحاضرة هذا ومن المقرر القاء محاضرة مماثلة الاثنين القادم للطلبة.

في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

محاضرة عن دور المكتبات والمؤسسات الجامعية في جمع مواد التاريخ وحفظها

■ دبي - منى مطر:

■ ضمن برنامج الاستشارات البحثية للمتدربات في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي.. يلقي الدكتور عبدالرحمن بن حمد العكرش استاذ علوم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الملك سعود محاضرة تتناول دور المكتبات والمؤسسات الجامعية في جمع مواد التاريخ الشفوي وحفظها وبثها، وذلك في مجال تحقيق وتحرير التراث الوطني.

تقام المحاضرة في التاسعة والنصف من صباح غد السبت الاول من اغسطس في قاعة النشاط الثقافي بالمركز.

فوج مركز الاصلاح برأس الخيمة يؤدي العمرة ويعود إلى البلاد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: عادت الى البلاد قادمة من الاراضي المقدسة بعثة العمرة الصيفية الرابعة لطلبة المرحلة الاعدادية بمركز الشباب بجمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بالرمس برأس الخيمة.

وذكر الاستاذ عبدالرحيم عبدالله مدير الجمعية أن تنظيم هذه الرحلات الايمانية يأتي ترجمة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة نحو تنشئة الشباب على أسس متين من العقيدة الاسلامية والاخلاق الرفيعة.

ومن ناحيته اوضح الاستاذ سالم موسى فرحان مشرف عام الرحلة بانها كانت ناجحة وشارك فيها ٤٨ مشرفا وطالبا عن طريق البر مرورا بالاحساء والرياض حيث استغرقت ١٢ يوما وانطلقت يوم السابع عشر من الشهر الحالي. واوضح فرحان بانه يأتي تنظيم الرحلة ضمن مشروع مشاعل النور الصيفي للناشئة بهدف استثمار اوقات الفراغ بما يعود على الطلبة بالنفع.

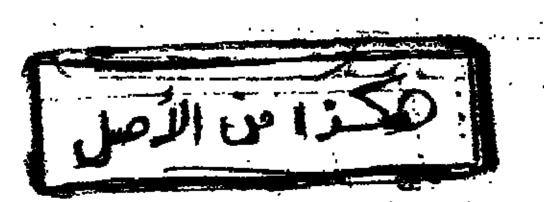
وأكد عيسى عبدالرحمن شريف أحد مشرفي الرحلة نجاحها رغم طول مدة السفر البري الى المملكة العربية السعودية. واكد دور الرحلات الجماعية في توطيد العلاقات الايجابية الصالحة بين الشباب وانها تمثل أفضل استثمار لفراغ الصيف ويشهد دائما نشاط الرحلات اقبالا واسعا من مختلف فئات الشباب لدورها في الترفيه واكساب الجديد من المعلومات والمشاهدات الميدانية على ارض الواقع.

فيما أكد المشرف خالد علي الشال المشارك بالرحلة على أهمية رحلات العمرة في دعم تمسك الشباب بالعقيدة السمحاء التي تحفظهم من الزلل والانحراف وتقوي لديهم الوازع الايماني وتبصرهم بتاريخ الأمة الاسلامية وكيف انطلقت الدعوة الاسلامية في الجزيرة الى العالم وان هذه المشاهدات الحية تجعل الشباب يعيش تلك الجو الايماني الذي عاصره الصحابه.

واضاف أن دعم هذه الرحلات مسؤولية جماعية لما لها من آثار اجتماعية كبيرة في تنشئة الشباب التنشئة الصالحة. وأشار الفرحان الى أن برنامج الرحلة شمل زيارة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة ومقبرة البقيع التي دفن بها الصحابة وموقعي غزوة أحد وغزوة الخندق وفي مكة المكرمة وبعد اداء مناسك العمرة والتي كانت للمرة الاولى لأكثر المشاركين تم زيارة مشاعر الحج حيث تم تعريف المشاركين بمناسك الحج ومواقعها حيث تمت زيارة جبل الرحمة (عرفة) والمشاعر في منى ومزدلفة. كما تم تنظيم برنامج سياحي لزيارة المعالم السياحية في مدينة الطائف التي تبعد عن مكة قرابة ٨٠ كم.



لدى الوصول



عيد الجلوس الثاني والثلاثون

الإنجازات تترجم الأهداف

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية .. منارة علمية ومؤسسة بحثية تخدم مجتمع الإمارات

■ أنشئ مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في الرابع عشر من مارس ١٩٩٤م لغرض اعداد الدراسات والبحوث العلمية والتحليلية لمختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية المتعلقة بدولة الامارات ومنطقة الخليج العربي بشكل خاص اضافة الى دراسة القضايا والمستجدات الراهنة على الساحتين العربية والعالمية بشكل عام ويكون بذلك مواكبا للواقع المحلي والدولي ومستشرفا لآفاق المستقبل.

وبتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أصبح المركز مؤسسة بحثية ومنارة علمية تخدم المجتمع الاماراتي بشكل خاص وتعنى بشكل عام باعداد البحوث والدراسات الموضوعية في كافة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية وأبرز القضايا الدولية وذلك اضافة الى استقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة لتحقيق هذا الهدف وتنميته وتطويره.

ويقول الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز ان دولة الامارات تفخر بما حققه هذا المركز من انجازات تجلت خلال السنوات الماضية في العديد من النشاطات العلمية والبيئية والتطبيقية التي تترجم أهدافه الى واقع ملموس وتعبر عن طموحاته الرائدة الامر الذي يوفر لمتخذي القرار الرؤية المبنية على المتابعة الدقيقة والتحليل الواقعي المدروس ذي المنهج المتزن.

ويشير مدير المركز الى ان هذه الانجازات جعلت مركز الامارات يرسخ قواعده على المستويين المحلي والاقليمي وذلك بشهادة العديد من المؤسسات البحثية العالمية التي تسبق المركز في العمر الزمني والخبرة بحيث أصبح المركز متواجدا على الساحات الخليجية و العربية والدولية وقدم صورة متميزة لدولة الامارات فيما يتعلق بنوعية البحوث والدراسات المتخصصة التي يقوم بها و مواكبة التطورات العالمية بفضل ما يحتويه من قاعدة معلومات شاملة عن الدولة عبر شبكة الانترنيت هي الاولى والاكبر في الدولة منذ افتتاحها عام ٩٦م حيث توفر أحدث و أدق المعلومات والبيانات عن نشاطات الدولة من مصادر المعلومات الوطنية علما بأن قاعدة المعلومات هذه تشكل مرحلة أولى تتبعها مراحل أخرى تطويرية حيث يتوقع أن تحتوى هذه القاعدة في القريب أكثر من عشرة آلاف صفحة.

وفيما يتعلق بالنشر العلمي فان المركز ينتهج خطة متكاملة تتكون من محورين أولهما هو النشر باللغتين العربية والانجليزية للكتب المتضمنة الاوراق البحثية للمؤتمرات التي ينظمها المركز على مدار العام لدراسة وتحليل القضايا الحيوية. أما المحور الثاني فهو ترجمة الكتب التي تتناول احدث ما توصل اليه الفكر الانساني والتي لاقت رواجا ملحوظا عند صدورها بلغتها الاصلية.

واضافة الى هذين المحورين يقوم المركز كذلك باصدار الاعمال الجادة والمتميزة من الكتب الاصلية والمترجمة الدراسات العلمية باللغتين العربية والانجليزية التي تبحث في مواضيع سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية متعلقة بدولة الامارات ومنطقة الخليج العربي على وجه التحديد.

ويحرص المركز فوق ذلك على توفير سبل التواصل مع الباحثين والاكاديميين والمؤسسات والهيئات البحثية عربيا ودوليا بهدف ترجمة أعمالهم في كتب ودراسات علمية تتسم بالتميز وهو الامر الذي بواسطته يحظى المركز على قبول وتشجيع كبيرين من مختلف وسائل الاعلام ومن الاتصالات والمراسلات التي ترد اليه بانتظام ومن خلال الموزعين على المستوى المحلي والخارجي ومعارض الكتب الدولية التي يشارك فيها.


الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ويشجع المركز كذلك أنشطة التأليف والترجمة لإثراء المكتبة العربية بالجاد والمتميز من الدراسات و المؤلفات التي تعالج القضايا السياسية و الاجتماعية والاقتصادية الهامة ويتم هذا التشجيع من خلال توفير الدعم المادي والادبي للباحثين داخل الدولة كما يتيح الفرصة للراغبين في ترجمة الكتب ويتحمل تكلفة ترجمتها وفق شروط معينة يتم الاتفاق عليها مع مقدم الطلب.

ويهتم المركز كذلك بتشجيع حركة النشر داخل المركز باتاحة الفرصة للباحثين لنشر إنتاجهم الفكري ضمن اصداراته المختلفة ووفق شروط متفق عليها بين الباحثين والمركز.

والى جانب تنظيم المؤتمرات و المحاضرات و الندوات وورش العمل التي ينظمها المركز باستمرار فان المركز يشارك في المعارض المحلية والعربية والدولية المتعلقة بالكتب والدراسات الامر الذي زاد من سمعة المركز لدى المؤسسات الحكومية والأكاديمية على المستويات المحلية والعربية والدولية ولاقت اصدارات المركز بفضل ذلك اقبالا شديدا من قبل الباحثين والمهتمين والقراء حيث حظي اكثر من كتاب أصدره المركز بلقب الأكثر مبيعا في أكثر من معرض من المعارض الأخيرة التي شارك فيها على المستويات المحلية والعربية والدولية.

ويضم المركز أكبر وأهم المكتبات المتخصصة في الدولة وهي مكتبة «اتحاد الامارات» التي تلبي احتياجات الباحثين ومتخذي القرار من المعلومات التي تغطي كافة المجالات في العلوم السياسية والاقتصادية والعسكرية والتاريخ والدراسات الاستراتيجية والاحصاء والعمل والسكان.

وتعمل المكتبة بواسطة الفهرس الالكتروني باللغة العربية و الانجليزية وتوفر للباحثين كافة الخدمات وتزودهم بالقوائم البليوجرافية للكتب والدوريات ويوجد بها نظام خدمة الاعارة وخدمات المراجع و خدمة البحث الانتقائي للمعلومات.

وتجمع هذه المكتبة مايتعلق بالدولة بشكل خاص وبمنطقة الخليج بشكل علم من كتب و دوريات لخدمة اغراض البحوث و الدراسات و تستخدم فيها الوسائل العلمية الحديثة لتيسير كافة اعمالها مثل الشبكة العالمية لتبادل المعلومات «الانترنت» وشبكات قواعد البيانات الدولية وتحتوى أكثر من ٥٠٠ دورية متخصصة في مجالات متعددة واكثر من ٢٥ الف كتاب ومجلة واحدث واهم المراجع العالمية ودوائر المعلومات للباحثين في مختلف مجالات العلوم الاجتماعية و العسكرية.

كما تضم المكتبة ارشيفا خاصا بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتزود شهريا بحوالي ٦٠٠ مجلة وكتاب وتعمل على تنمية المعلومات باقتناء قواعد البيانات المتوفرة على الاقراص المدمجة وترتبط بأكبر بنوك المعلومات العالمية عن طريق شبكة الانترنت التي تخدم اكثر من مائة مليون حاسب الى وتتيح للباحثين التعرف على المراجع والكتب والدوريات في اكثر من ١١٠٠٠ مكتبة عامة وجامعة في مختلف انحاء العالم.

ويصدر المركز مجلة «افاق المستقبل» وهي مجلة فصلية تتناول التقارير السياسية و الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية وتقوم باجراء حوارات مع شخصيات مهمة وتعد تحقيقات حول عدد من القضايا الاجتماعية الهامة واضافة الى ذلك يقوم المركز بتنظيم نشاطات اعلامية داخل وخارج المركز من خلال نشر الاخبار والتقارير في وسائل الاعلام المختلفة عن انشطته كالندوات و المحاضرات والمؤتمرات وورش العمل والاصدارات الجديدة لمختلف السلاسل التي يصدرها.

أما في مجال التدريب والتأهيل فان المركز يسعى لاعداد الكفاءات الوطنية البحثية من حملة الشهادات العليا ضمن التخصصات الدقيقة المتصلة بعمل المركز وذلك ضمن خطة طموحة لتفعيل دورهم و المساهمة في اثراء العمل البحثي بالمركز كما يقوم بتنظيم الدورات التدريبية المكثفة والمتنوعة للارتقاء بمهارات المشاركين فيها في المجالات البحثية والعلمية وينظم كذلك دورات تخصصية للافراد و موظفي المؤسسات والهيئات المحلية لتطوير المهارات لديهم و لتشجيعهم على التعمق في دراسة القضايا والمواضيع الاستراتيجية استنادا الى الاسس والمعايير العلمية الحديثة.

ومن انجازات المركز قام بتنظيم عدد من المؤتمرات مثل المؤتمر الثاني حول «أمن الخليج من المنظور الوطني» الذي عقد في ابريل الماضي في لندن والمؤتمر السنوى الرابع في مايو الماضي تحت عنوان «تحديات القرن الحادي والعشرين.. التعليم وتنمية الموارد» وكذلك مؤتمر النظرة الآسيوية نحو دول الخليج الذي عقد في ابوظبي في نوفمبر الماضي بالاضافة الى العديد من المؤتمرات الأخرى والمحاضرات التي تتناول مختلف المجالات والمواضيع كما نظم المركز عددا من الحلقات الدراسية واصدر عددا من الكتب باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى سلسلة من الاصدارات الدورية والدراسات العالمية ونظرا للسمعة الكبيرة التي يتمتع بها المركز ومشاركته الفعالة في مختلف الفعاليات الدولية او تنظيمه لها داخل وخارج الدولة فقد حظي المركز باهتمام العديد من كبار المسؤولين والباحثين في العالم واستقبل خلال الفترة الماضية العديد من الوفود الرسمية الزائرة من داخل الدولة ومن خارجها. (وام)




أحد المؤتمرات التي نظمها المركز

نظام إصدار سلسلة الدراسات والبحوث العلمية ١٩٩٤ - ١٩٩٥
برنامج البعثات والمنح الدراسية ١٩٩٤ - ١٩٩٥
التأليف والترجمة والنشر ١٩٩٤ - ١٩٩٥
برنامج دعم المشاريع البحثية ١٩٩٤ - ١٩٩٥

من إصدارات المركز

مراكز التسوق ترتدي ثوب المفاجآت المائية

معارض للتصوير تحت الماء وأحواض أسماك الزينة

مسابقات للجمهور في برجمان وانسان آلي في الخليج

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: نطلقت مساء امس فعاليات المفاجآت المائية، والتي تضم عددا كبيرا من الانشطة التي تتركز على المياه وعلاقة الانسان بها، وقد تحولت مراكز التسوق بدبي اعتبارا من الامس الى معارض حديثة لكل ما يتعلق بالمياه وذلك بعد ان خلعت الرداء الثلجي الذي ارتدته على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقد اعدت اللجنة المنظمة لمفاجآت الصيف برنامجا حافلا بالمسابقات في مراكز التسوق ومنها مسابقة شرب المياه بسرعة، ومسابقة اجمل معزوفة مائية ومسابقة الاحواض المائية.

وقال عيسى ادم ابراهيم مدير علم مركز برجمان ان المركز سيفاجئ رواده بتغيير ديكور الطابق الارضي قرب نافورات المياه المتحركة ليغلب عليه اللون الازرق البحري، ويستضيف المركز معرضا للتصوير تحت الماء يضم ١٥ عملا الى جانب معرض قوارب السباق الذي يضم ٦ قوارب كبيرة.

وينظم مركز برجمان ٣ مسابقات للجمهور الاولى مسابقة التلوين بالالوان المائية، حيث يستقبل لوحات المشاركين يوم ٨ اغسطس، ومسابقة تحدي التوازن على الواح التزلج من خلال جهاز ضخم تم احضاره خصيصا للمفاجآت المائية. ويستطيع الراغبون التدرب على هذا الجهاز صباحا ومساء وتخصص الفترة من ٦ الى ٧ لمسابقة اسرع تجديف، وقد احضرت ادارة مركز برجمان جهازا الكترونيا لتعليم صيد الاسماك، وسيتم تخصيص موعد مسائي لاقامة مسابقة لصيد الاسماك.

كما ينظم مركز برجمان مسابقات في السباحة للصغار والكبار، وسوف يتم نقل المشاركين يومي ٦ و١٢ اغسطس لفندق جميرا بيتش للمشاركة في المسابقة التي تقام باحواض السباحة بالفندق.

واعد مركز المنال برنامجا شيقا للالعاب المائية يشمل معرض احواض تربية الاسماك، ومسابقتي اقوى يد واجمل صورة لها علاقة بالماء.

وتقول هناء ياسين مديرة التسويق بالمركز انه سيتم تقديم معلومات عن الحياة البحرية والاسماك لدعم معلومات الكبار والصغار.

ويقول شافاك سريفاستافا مدير عام مركز الغرير ان المركز سينظم عرضا فريدا للأزياء الرجالية مساء ١١ اغسطس ويشارك فيه ٢٠ شابا تم اختيارهم حسب مقاييس محددة.

أما مرجف محمد رياض مدير عام مركز حمر عين فقال ان المركز سيواصل تنظيم مسابقات الاطفال وهي اجمل تصميم من مكعبات الليجو ومسابقة المعلومات والرسم.

وتقول حنان كمال مسؤولة العلاقات العامة في مركز الخليج ان المركز سيستضيف انسانا آليا روبوت اخترعه الشاب الهندي جورديب سنج ووزنه ١٥ كيلوجراما ويتكون من محرك وشرائح كمبيوتر ويمكنه التحدث، وتضم عينه اليسرى كاميرا واليمنى جهاز ليزر يقيس المسافات ويمكن للجهاز الرد على اسئلة الجمهور.

وينظم مركز لامسي ركن كوكتيل المياه والذي يضم انواعا عديدة من المياه المعدنية والغازية والمنقوعات العشبية المستخدمة في التداوي.

معرض عجائب الماء يفتتح غداً

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: يفتتح محمد القرقاوي مساعد مدير علم دائرة التنمية الاقتصادية بدبي والمنسق العام لمهرجان التسوق صباح غد معرض عجائب الماء الذي يقام في المركز السياحي «هوليداي سنتر» ضمن فعاليات المفاجآت المائية والتراثية.

ويضم المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ اغسطس مجسما ضخما يقام على مساحة ١٥٠٠ قدم مربع، ويشمل عددا كبيرا من الظواهر الطبيعية الخاصة بالماء، وذلك باسلوب علمي مصحوب بالمؤثرات الصوتية. وشارك في اعداد المجسم ادارة المركز السياحي وجمعية الامارات للبيئة.

ويؤكد اقامة المعرض على التزام دبي بالبيئة، وحرصها على ابراز هذا الجانب الحضاري. ويهدف الى زيادة الاهتمام بشؤون البيئة وتعزيز الانشطة المرتبطة بها.

ويوفر المعرض الكثير من المعلومات الخاصة بالبيئة، ومضار التلوث ويشرح المعرض عملية توزيع المياه على البنايات السكنية وعملية التخلص من المخلفات، اضافة الى استعراض استخدامات المياه وعملية التبخر وتكون السحب وانهمار المطر. ويشمل ايضا نماذج لشلالات وبحيرات، وكائنات بحرية.

وتقول حبيبة المرعشي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للبيئة ان رسالة هذا المعرض موجهة لجميع افراد المجتمع وتهدف الى ترسيخ سلوكيات بيئية تحض على استخدام المياه بشكل اقتصادي والحد من السلوكيات غير المسؤولة التي تؤدي الى التلوث.

واضافت حبيبة المرعشي ان الجمعية تجاوبت مع هذه الفكرة لأهمية هذا الموضوع، وأهمية ان يتحمل الجميع المسؤولية تجاهه.

٢٠٪ زيادة في عدد زوار مركز الغرير

ارتفاع المبيعات بنسبة ١٥٪ في صيف دبي

■ دبي - الاتحاد الاسبوعي: يشهد مركز الغرير طفرة في اعداد الزوار والمبيعات منذ انطلاق حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ بداية يوليو الحالي.

وقال راميش براباكار، الرئيس التنفيذي لمجموعة ريفولي، استقبلنا اعدادا كبيرة من الزوار على امتداد الشهر الاول للحملة الترويجية الصيفية. وقد ساهمت الاجواء الاحتفالية التي اعدتها ادارة المركز في زيادة اعداد الزائرين وارتفاع مبيعاتنا في مركز الغرير، ونحن على ثقة من استمرار هذا الاتجاه.

وقال السيد شافاك سريفاستافا، مدير مركز الغرير: نتوقع ان تشكل مبيعات المركز خلال مفاجآت صيف دبي ٩٨ نحو ١٧٪ من مبيعاتنا لعام ٩٨ باكمله، مما يجعل الحدث يحظى باهمية كبيرة، في استراتيجيتنا التسويقية، وتشهد المحلات الـ١٢٤ في المركز حاليا زيادة بنسبة ٢٠٪ في اعداد الزائرين و١٥٪ في المبيعات مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وتعزيزا لشعار مفاجآت صيف دبي ٩٨ «اجازة سعيدة للاطفال» اعد مركز الغرير بالتعاون مع فيشر-برايس ركنا لرعاية الاطفال يتيح لاولياء الامور التسوق في المركز بحرية تامة بينما يلهو ويمرح اطفالهم في اجواء امنة وتحت اشراف متخصص، وقد زادت تكلفة اقامة هذا الركن، الذي تم تجهيزه بالعاب الاطفال على اختلاف اعمارهم، عن ١٧٠ الف درهم. وقد اسهمت البرامج الترفيهية الخاصة بحدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ بالاضافة الى الزينات والديكورات الخاصة المبهرة في جذب العديدين الى المركز وخلق جو المرح ومتعة التسوق للزوار. وقال افيجيت يداف مدير التسوق في مركز الغرير، اقمنا منصة خاصة تحيط بها حديقة حرجية لمنح شعور بالانتعاش الصيفي، كما اقيمت منصة اخرى قرب مركز العناية بالاطفال لاستضافة العروض المختلفة لمفاجآت صيف دبي ٩٨ التي تتراوح بين العروض السحرية وعروض الشخصيات الكرتونية والمهرجين المتجولين ومسابقات الاطفال وغيرها. واضاف سريفاستافا، توقعاتنا في مفاجآت صيف دبي ٩٨ عالية جدا، ونحن مرتاحون للنتائج التي تحققت حتى الان، نعمل بالتعاون الوثيق مع الموزعين ومحلات التجزئة في المركز، ونحن على ثقة من ان اداءنا سوف يتواصل بقوة متزايدة.

برنامج المهرجان اليوم

مفاجآت خاصة

مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري ق٧ ٤ - ١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك» توم آند جيري، مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٥,٣٠ - ٦,١٥ مساء، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٦,١٥ - ٧,١٥، عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٩,٣٠ - ١٠ مساء، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٤ - ٥,٣٠ عصرا، عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٨ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك»، توم آند جيري - مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٩ - ٩,٤٥ مساء، عروض السيرك على الجليد - النصر ليجرلاند، الجزء الاول ٨ - ٨,٤٠ مساء، الجزء الثاني ٩ - ٩,٥٠ مساء.

المفاجآت الثانية

اليوم المائي - نادي السكي ٢,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، بطولة الالعاب المائية - حديقة ووندر لاند المائية ٤,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، ألعاب المطاردة المائية - حديقة ووندر لاند المائية ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مسابقات سبلاش لاند الترفيهية - حديقة ووندرلاند المائية ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، عجائب الماء - هوليداي سنتر (المركز السياحي) ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، معرض التصوير الفوتوغرافي - مركز البستان المائي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، مسابقة السباحة المرحة - حديقة المشرف ٥,٣٠ - ٩,٠٠ مساء، ورشة الرسم بالألوان المائية - مركز وربة ٧,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، منافسات السباحة - فندق سيتي سنتر ٦,٣٠ - ٨,٠٠ مساء، الموسيقى المائية - فندق شاطئ الجميرا ٣,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، عالم احواض تربية الأسماك - مركز المنال ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، معرض الاسماك الاستوائية - مركز برجمان ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، تحدي التوازن على ألواح التزلج - مركز برجمان ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، ركن الكوكتيل المائي - لامسي بلازا ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، مسابقات في الرسم بالألوان - مركز الخليج ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء.

مفاجآت أخرى

■ مسابقات مائية: مركز برجمان ٨,٠٠ - ٩,٢٠ مساء، مركز الهنا ٦,٤٥ - ٨,٠٥ مساء، جميرا بلازا ٥,٣٠ - ٧,١٠ مساء، ديرة سيتي سنتر ٧,٤٠ - ١٠,٠٠ مساء، منطقة المشجعين/ كوكا كولا - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، المخيم الصيفي - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، سيارات الكارت (فورمولاون) - مركز دبي التجاري العالمي ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، التحليق بالمنطاد - مركز دبي التجاري العالمي مقابل القاعة رقم ٤ ٦,٠٠ - ١١,٠٠ مساء، عروض سحرية - الملا بلازا ٤,٣٠ - ٥,١٥ ب ظ، مركز البستان ٦,٠٠ - ٦,٤٥ مساء، ساحة الرسامين - مركز الخليج ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز الهنا ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز القطيم ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، مركز العناية بالأطفال - مركز الغرير ٤,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز برجمان ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - لامسي بلازا ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون - مركز الكرامة ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، المهرجان المتجولون - مركز وافي ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، الشخصيات الكرتونية - في كل مراكز التسوق ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء ٧,٠٠ - ٨,٠٠ مساء، عروض طلعت للأطفال - مركز الريس ٨,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، فعاليات وندر لاند - حديقة وندرلاند ٢,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، القيادة الممتعة (فن درايف) - مقابل فندق حياة ريجنسي ٧,٠٠م - ١٢,٠٠ منتصف لليل. السحب اليومي لحملة تسوق مركز حمرعين ٢,٢٠ مساء، واربح المليون، عروض الديناصورات - مركز برجمان ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء - ٩,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، عروض النينجا - ديرة سيتي سنتر ٥,٠٠ - ٦,٠٠ مساء، ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء - ٩,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء، مباريات كرة الطائرة الشاطئية شاطئ حديقة الممزر ٦,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، وكرة القدم، مباريات الفرسان المائية - شاطئ حديقة الممزر ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، واحة المرح - مركز وافي ٥,٠٠ - ٩,٠٠ مساء، الرجل الحديدي - مركز برجمان ٦,٠٠ - ٧,٠٠ مساء، الرجل الآلي، كوكو - مركز الخليج ٧,٠٠ - ١٠,٠٠ مساء.

بكلفة ٥٠٠ مليون درهم سنوياً

بلدية دبي تنفذ خطة طموحة لرفع كفاءة الطرق وقدرتها الاستيعابية

■ دبي - فريد وجدي:

■ تدرس بلدية دبي تنفيذ خطط متكاملة لانشاء ورفع كفاءة وتحسين وصيانة شبكة الطرق المحلية بالامارة. تستهدف هذه الخطط الطويلة والمتوسطة والقصيرة المدى مواكبة حركة التنمية الشاملة في دبي والتي تؤدي بدورها الى زيادة كبيرة في عدد وحركة المركبات بانواعها على طرق الامارة على فترات زمنية متقاربة.

وتصل معدلات انجاز مشاريع الطرق الجديدة التي تنفذها البلدية سنويا الى نحو ١٥٠ كيلومترا من الطرق المزدوجة والمفردة وتصل معدلات انفاق البلدية على الطرق سنويا الى نصف مليار درهم.

وتخدم شبكة طرق دبي حركة المرور الاتحادية من ابوظبي الى الفجيرة والعكس نظرا لموقع الشبكة الجغرافي والذي يتوسط شبكة الطرق على مستوى الدولة وقد القى هذا الموقع مسؤولية كبيرة على شبكة طرق دبي تحملته بكفاءة طوال سنوات البناء والتنمية الشاملة للدولة ويجري تأهيل هذه الشبكة حاليا حتى تستمر في تحمل هذا العبء خلال السنوات الـ ١٥ القادمة.

مليون ونصف مليون رحلة في اليوم

وقد ازداد حجم الحركة المرورية في دبي خلال السنوات القليلة الماضية بشكل كبير نظرا للزيادة الكبيرة في عدد السكان وفي عدد المركبات المسجلة.. وحسب الدراسات والنماذج المرورية المتوفرة في دبي فانه يتم في الوقت الراهن عمل مالا يقل عن مائتي الف رحلة في دبي في ساعة الذروة ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى حوالي ربع مليون رحلة في عام ٢٠٠٢ والى حوالي نصف مليون رحلة في عام ٢٠١٢ اما معدل عدد الرحلات اليومية في دبي حاليا فيبلغ حوالي ١,٥ مليون رحلة ومن المتوقع ان يصل الى حوالي ثلاثة ملايين رحلة يوميا في عام ٢٠١٢، واذا اخذنا بعض الطرق الهامة كأمثلة فاننا نجد ان حجم المرور اليومي الحالي على شارع الاتحاد ما بين دبي والشارقة يصل الى حوالي مائتي الف مركبة في الاتجاهين بينما يصل حجم المرور في ساعة الذروة الى حوالي ثمانية الاف مركبة في، اما حجم المرور على شارع الشيخ زايد فيتعدى ستة الاف وخمسمائة مركبة في ساعة الذروة لكل اتجاه وعلى نفق الشندغة يصل حجم المرور خلال ساعة الذروة الى حوالي ٣٥٠٠ مركبة / ساعة في الاتجاه الواحد.

وقد درست البلدية احجام المرور المستقبلية المتوقعة على شبكة الطرق ويتم حاليا اجراء دراسة شاملة للنقل والمرور في دبي (ط-٢٠٠٠) سيتم خلالها تطوير نموذج مروري جديد قادر على التنبؤ باحجام المرور المستقبلية بشكل افضل اعتمادا على مسوحات ميدانية وعمليات جمع معلومات واسعة تم تنفيذها لهذا الغرض. وقد يحدث في المستقبل عملية اعادة توزيع لاحجام المرور على شبكة الطرق نتيجة لانشاء مشاريع طرق هامة كمشروع الطريق الدائري وطرق المطار وغيرها من المشاريع.

٥٨٠ مليون درهم للطريق الدائري

وتدرك البلدية ان دبي من اهم المراكز التجارية والاقتصادية في منطقة الخليج والشرق الاوسط وتحسبا لذلك فقد قامت ادارة الطرق في بلدية دبي باعداد دراسات مرورية شاملة بينت الحاجة الاساسية لعمل الطريق الدائري والذي يربط ما بين مناطق دبي المختلفة ومنطقة جبل علي والمناطق الصناعية الاخرى ولتصبح مدينة دبي من خلاله حلقة الوصل التي تربط امارة ابوظبي مع الامارات الشمالية.

وسوف ينفذ هذا الطريق الشرياني على اعلى المواصفات الهندسية ليضمن الحركة الحرة في جميع الاتجاهات عند مواقع الالتقاء مع الطرق الرئيسية الاخرى في دبي، ويبلغ الطول الكلي للطريق الدائري ٦٤ كيلومترا وهو بثلاثة مسارب واكتاف جانبية في كل اتجاه وقد تم تقسيمه الى مرحلتين الاولى منهما ما بين امارة الشارقة حتى طريق دبي العين بطول ٢٢ كيلو مترا تشتمل على ثمانية تقاطعات سبعة منها تقاطعات طبقية تشتمل على ٢١ جسرا و٥٠ كيلومترا من المسارات الحرة سواء كانت جانبية او التفافية او مباشرة وبتكلفة اجمالية مقدارها ٥٨٠ مليون درهم.

ونظرا لضخامة الاعمال وللرغبة في الاسراع في التنفيذ فقد تم تقسيم هذه المرحلة الى ثلاثة عقود تم طرح عقدين منهما للمناقصة في يناير وابريل ٩٨ وبدأ تنفيذ العقدين اعتبارا من شهري مايو ويوليو ٩٨ على التوالي وتبلغ قيمتهما ١٣٧ مليون درهم و٢٤٢ مليون درهم اما مدة التنفيذ فتصل الى ٢٠ شهرا و٢٨ شهرا على التوالي.

اما العقد الثالث فتصل تكلفته التقريبية الى ٢٠٠ مليون وتصل مدة تنفيذه الى ٢٤ شهرا وبذلك تنتهي اعمال الطريق الدائري للمرحلة الاولى في نوفمبر ٢٠٠٠. اما المرحلة الثانية من الطريق الدائري فيصل طولها الى ٤٢ كم وتربط بين طريق دبي العين حتى بوابة ميناء جبل علي ولا يحتوي هذا الجزء على اي تقاطعات طبقية نظرا لعدم الحاجة اليها في المرحلة الحالية من الناحية المرورية وتبلغ الاعمال فيه ١٦٠ مليون درهم وبمدة تنفيذ تصل الى ٢٢ شهرا.

الطريق العابر

ويمثل طريق دبي العابر احد المحاور الشريانية المهمة التي تعبر امارة دبي بدون الدخول في مناطق دبي الحضرية لتربط ما بين الامارات الشمالية وامارة ابوظبي وسوف يرتبط هذا الطريق مع الطرق الرئيسية التي تصل الى المدينة بتقاطعات سطحية في المرحلة الحالية.

وقد بدأت الاعمال في المرحلة الاولى طريق دبي العابر من شارع العمردي وحتى شارع العوير بطول ٥ كم في نهاية مارس ٩٨. وسوف يتم انشاء مسربين واكتافا جانبية في كل اتجاه وتبلغ قيمة الاعمال ٥٩ مليون درهم وسوف تستغرق مدة التنفيذ سنة واحدة.

كما يتم اعادة انشاء شارع العمردي بطول ٧كم بحيث يصل طريق الخوانيج مع الطريق العابر وحتى قرية العوير بمسربين واكتاف جانبية في كل اتجاه كما ستتم انارة الطرق في المشروع.

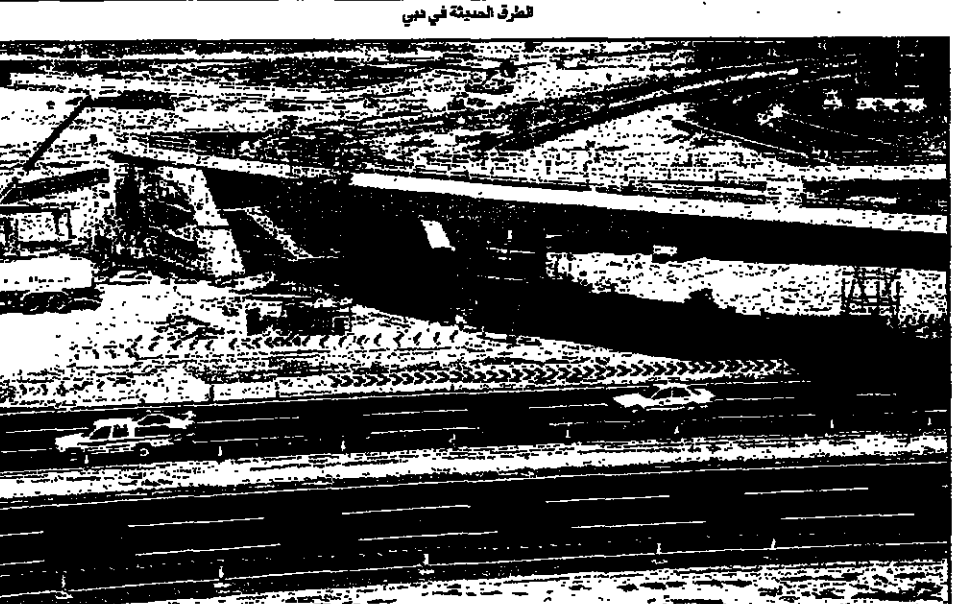
طريق الراشدية ند الحمر

ويعتبر محور الراشدية ند الحمر احد المحاور الرئيسية التي تستخدمها الشاحنات الثقيلة والتي تربط امارة الشارقة والمناطق الصناعية في شمال دبي مع المناطق الصناعية في القوز ورأس الخور وميناء جبل علي وميناء راشد.

وقد استلزمت طبيعة هذه الحركة المرورية انشاء طريق مساعد محاذ لشارع المطار خاص بالشاحنات من شارع الراشدية الى ند الحمر اما في الاتجاه المعاكس فسوف تتم زيادة المسارب على شارع المطار لتصل الى اربعة مسارب اساسية اضافة الى ثلاثة مسارب للالتفاف يسارا على تقاطع الراشدية في اتجاه الشارقة كما استلزمت اعمال توسيع شارع المطار في هذا الجزء ترحيل الخدمات على جانبي الطريق اضافة الى اعمال البستنة والري، وتبلغ التكلفة الاجمالية للمشروع ٢٩ مليون درهم وقد بوشر به في نهاية مارس ٩٨ وسوف تستغرق مدة التنفيذ سنة واحدة.



الطرق الحديثة في دبي



مشاريع الجسور الدائرية

تطوير طرق مطار دبي

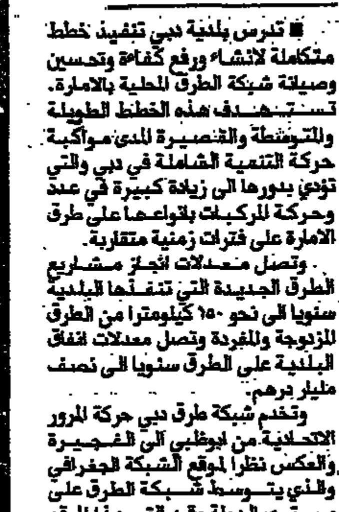
وكانت دراسات حركة المطار قد اشارت الى ان حجم المسافرين على مطار دبي الدولي سوف يتضاعف ثلاث مرات في العام ٢٠١٢ كما بدأ الطيران المدني اعمال توسعات ضخمة تجري حاليا فيما يتعلق بمدارج الطائرات وقاعات المسافرين وقد استلزم ذلك قيام بلدية دبي بعمل شبكة من الطرق والجسور لتطوير المداخل والمخارج للوصول الى قاعات المسافرين القائمة والمستقبلية.

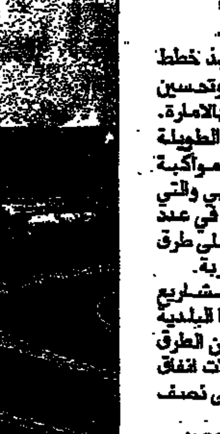
وسوف يتم تنفيذ شبكة الطرق لمطار دبي الدولي على ثلاث مراحل لتلبي متطلبات دائرة الطيران المدني الزمنية ولتكون كالتالي:

المرحلة الاولى منها تم البدء في تنفيذ اعمالها في ٢٥ يوليو الحالي ولمدة ثلاثة اشهر على ان تنتهي مع نهاية اكتوبر ٩٨ وتبلغ تكلفتها ٣,٢ ملايين درهم وتشتمل على توسعة الطريق العلوي امام قاعة المغادرين لخدمة المغادرين من المبنى رقم ١ والتوسعة التي تجري حاليا على خدمات هذه القاعة.

المرحلة الثانية وتشمل اعمال شبكة طرق من والى القاعات القائمة للمبنى رقم ١ اضافة الى مواقف سطحية مظللة على الجهة الجنوبية لشارع المطار ومواقف انتظار سيارات التاكسي والحافلات السياحية وسوف يتم تنفيذ جسور للمركبات وجسرين للمشاة مكيفين مع مسارات متحركة ومصاعد كهربائية للربط بين المواقف السطحية وقاعات السفر الخاصة بالمبنى الحالي. ويذكر ان في نفس هذه المرحلة سوف يتم عمل تحسينات جوهرية على تقاطع البستان تتمثل في انشاء تقاطع ثلاثي الطبقات يتكون من نفق في اتجاه شارع المطار لخدمة حركة السير العابر ومسار حر مباشر لخدمة الحركة المرورية الخارجة من مطار دبي وشارع المطار في اتجاه شارع البستان وبر دبي بالاضافة الى التقاطع السطحي الحالي بعد اجراء تحسينات جوهرية عليه. وسوف يتم طرح هذه المرحلة للمناقصة في منتصف اغسطس ٩٨ ومن المتوقع البدء في اعمال هذه المرحلة مع نهاية اكتوبر ٩٨.. على ان تنتهي الاعمال في يوليو ٢٠٠٠. وتبلغ التكلفة الاجمالية لاعمال المرحلة الثانية حوالي ١٦٥ مليون درهم.

اما المرحلة الثالثة فتتضمن شبكة من الطرق والجسور لخدمة قاعات المسافرين والقادمين المستقبلية (المبنى رقم ٣) والمقرر الانتهاء من تنفيذها خلال فترة من ٣ الى ٥ سنوات بالاضافة الى مواقف للسيارات على جانبي طريق المطار ومقابلة للمبنى الجديد وجسر علوي مكيف للمشاة كما في المرحلة الثانية لتنقل المشاة ما بين قاعات المبنى الجديد ومواقف السيارات والمعروف ان برنامج تنفيذ اعمال هذه المرحلة مرتبط ببرنامج تنفيذ اعمال التوسعات السابقة والخاصة بالمبنى الجديد وتبلغ التكلفة التقديرية للاعمال حوالي ١٠٠ مليون درهم ومدة التنفيذ تصل الى ٢٠ شهرا كما ان اعمال التصميم للمرحلة الثالثة سيتم الانتهاء منها في اكتوبر ٩٨ لتكون جاهزة للتنفيذ وقت الحاجة. ويمتاز تصميم شبكة الطرق السابقة وما يتبعها من اعمال لجميع المراحل الثلاث بأنه على اعلى المستويات التصميمية الهندسية الممكنة في هذا الموقع لتوفر للمسافرين والقادمين اكبر راحة ممكنة في الوصول والمغادرة من والى المطار بكفاءة تامة وباعلى درجات الأمان.





العميد ناصر عبدالرزاق لدى تفقده للمنشآت العقابية بدبي

مدير الادارة العامة للخدمات بشرطة دبي:

المؤسسات العقابية تؤدي دورها الاجتماعي على اكمل وجه

اقتراحات وخدمات مستحدثة يبدأ تنفيذها قريباً

■ دبي - الاتحاد: اشاد العميد ناصر عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات بشرطة دبي بالمستوى الجيد للمؤسسات العقابية بشرطة دبي مؤكدا انها تؤدي دورها الاجتماعي على اكمل وجه وقال ان اقتراحات وتصورات جديدة وخدمات مستحدثة بالادارة العامة للمؤسسات العقابية سيتم رفعها الى سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي للموافقة عليها واقرار البدء في تنفيذها.

ونيابة عن القائد العام لشرطة دبي قام العميد ناصر عبدالرزاق بتفقد الادارة العامة للمؤسسات العقابية بشرطة دبي وذلك ضمن التفتيش السنوي لادارات ومراكز شرطة دبي حيث كان في استقباله العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية بشرطة دبي والرائد عباس بن هندي مدير ادارة السجن المركزي وعدد من الضباط وضباط الصف.

وقد تفقد العميد ناصر عبدالرزاق سيارات القوة مطلعاً على تجهيزاتها ومدى صلاحيتها واحتياجات الادارة العامة للمزيد من السيارات في المرحلة المقبلة.

وقد شملت الجولة التفقدية داخل السجن المركزي قسم الحراسات وعنابر المسجونين والشؤون الادارية ومكاتب الخدمات والهواتف والارشيف والمطعم وقسم البصمات والسجل والمستودع، وقسم الحرف مشيدا بالدور الذي تقوم به ادارة السجن فيما يتصل بتعليم المسجونين حرفا كثيرة يبدأون من خلالها حياة كريمة شريفة.

كما اطلع العميد ناصر على منتجات السجن المركزي من خلال المعرض الذي يضم انتاج المساجين من حرف يدوية ومنسوجات ولوحات زيتية، كما قام بتفقد الصفوف الدراسية بالسجن المركزي موجها مسؤولي السجن للاهتمام بمستوى التعليم لدى المساجين خصوصا المواطنين منهم وذلك لاهمية هذا الجانب في تكوين شخصية الانسان وبنائه في جو من الفكر والمعرفة ليبدأ حياته من جديد وفق تصور آخر غير المرحلة التي يقضيها في السجن وخلال الزيارة التفقدية اطلع العميد ناصر عبدالرزاق على الاحصائيات التي تمثل عدد الجرائم وانواعها وجنسيات مرتكبيها، ثم تفقد سجن النساء حيث كان في الاستقبال النقيب صباح عبدالله راشد مدير ادارة سجن النساء شملت الجولة التفقدية الحجز المؤقت وغرفة المراقبة والعيادة والحضانة والمعرض والحجز الانفرادي وعنابر النساء المسجونات على ذمة قضايا مختلفة. كما اطلع العميد ناصر عبدالرزاق على الاحصائيات المختلفة للجرائم والقضايا التي تم تسجيلها خلال الفترة المنصرمة ونسبتها وعدد مرتكبيها، حيث شكر ادارة السجن على المعاملة الانسانية التي تحظى بها المسجونات مؤكدا سياسة شرطة دبي القائمة في المقام الاول على احترام الانسان واعطائه جميع حقوقه التي تحفظه وتصون كرامته كما اطلع مدير الادارة العامة على احصائية بعدد السجينات اللاتي اعلن اسلامهن شاكرا دور اوقاف دبي التي تساهم بشكل كبير في هداية الاشخاص الذين يريدون الدخول في الدين الاسلامي.

وقام العميد ناصر عبدالرزاق بزيارة السجن المؤقت حيث تفقد عنابر الموقوفين على ذمة قضايا مختلفة والمرافق التي يضمها السجن المؤقت حيث وجه الضباط وضباط الصف العاملين بالادارة العامة للاصلاحيات والسجون الى بذل الجهد من أجل الارتقاء بالعمل الامني في هذه المؤسسة الاصلاحية شاكرا العميد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية بشرطة دبي على المظهر الجيد الذي ظهرت به الادارة العامة للمؤسسات العقابية.

بحث التعاون بين شرطة دبي والشرطة القطرية

■ دبي - الاتحاد: بحث مدير مكتب الدراسات والبحوث بمكتب وزير الداخلية بدولة قطر مع مدير البحوث والدراسات بالوكالة بشرطة دبي مجالات التعاون المشترك في البحوث والدراسات والاحصاء، لتطوير العلوم الشرطية والامنية بدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد زار العقيد الدكتور علي سلطان الكواري مدير مكتب الدراسات والبحوث بمكتب وزير الداخلية بدولة قطر الشقيقة صباح امس مركز البحوث والدراسات بالقيادة العامة لشرطة دبي، حيث استقبله الدكتور منصور العور مدير مركز البحوث والدراسات بالوكالة وعدد من موظفي المركز، وقدم له لمحة تاريخية عن نشأة المركز ومراحل تطوره والاقسام الرئيسية «الاحصاء والمعلومات والبحوث وتطوير المناهج الشرطية والترجمة»، والندوات والدورات التي يعقدها ويشرف عليها المركز في مختلف العلوم الشرطية، ودوره الرائد في الوطن العربي في تطوير العمل الامني والشرطي.

وزار العقيد الدكتور علي سلطان الكواري مع الدكتور منصور العور اقسام المركز وتعرف عن قرب على دورها في تطوير العلوم الشرطية والمستحدثات الامنية، ثم قدم شرحا عن قسم الاحصاء ودوره في تقديم التقارير الشهرية والسنوية للقضايا الجنائية والحوادث المرورية والسجون والتطلعات المستقبلية.

وقد بحث الطرفان اوجه التعاون المشترك في المجالات العلمية كالبحوث والدراسات والاحصاء بما يخدم ويطور العلوم الشرطية والامنية في دول مجلس التعاون الخليجي وتبادل المطبوعات والبحوث بين الجانبين.

وقد اشاد مدير مكتب الدراسات والبحوث بمكتب وزير الداخلية بدولة قطر الشقيقة بما شاهده بالمركز من تقدم، وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور منصور العور للعقيد الدكتور علي سلطان الكواري درعا تذكاريا بهذه المناسبة.

درع تذكاري للعقيد الدكتور علي سلطان الكواري

عضوات نهضة المرأة برأس الخيمة يشاركن في مسابقات شرطة دبي

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ عممت ادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة على الطلبة والطالبات وعضوات الجمعية وفروعها الدعوة للمشاركة في المسابقات الثقافية للانشطة الصيفية لعام ١٩٩٨ التي تنظمها ادارة التوجيه المعنوي بالادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي بالقيادة العامة لشرطة دبي.

واشارت الاستاذة موزة الشرهان مديرة الجمعية انه في اطار التعاون المشترك بين المؤسسات الحكومية والعامة وتنافسها نحو تنظيم الاستثمار الامثل لاوقات الطلبة والطالبات صيفا تشارك عضوات النادي الصيفي بالجمعية بالمسابقات الثقافية للانشطة الصيفية لعام ١٩٩٨ التي ينظمها قسم التوعية الامنية بشرطة دبي تحت شعار «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون» مؤكدة نجاح الفكرة التي تبنتها شرطة دبي مؤخرا ومساهمتها البناءة مع الجهات الاخرى في استثمار فراغ الطلبة على مستوى الدولة وبخاصة في مجال المسابقات التي تستقطب اعدادا كبيرة من الفتيات والشباب للمشاركة فيها نظرا للفراغ الكبير الذي يعيشونه هذه الايام وعدم ارتباطهم بالدراسة والامتحانات.

واوضحت في رسالة وجهتها للآباء والامهات نحو تشجيع ابنائهم وبناتهم للمشاركة بهذه المسابقات بانه فيها اغتنام لفراغ الاجيال فيما يعود عليهم بالنفع العلمي والثقافي.

واضافت ان عدد المسابقات ثمان وهي موزعة على كل مجال وبامكان المتسابق ان يشارك في مسابقة واحدة منها فقط وهي:

حفظ الاجزاء ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ للقرآن الكريم لمن لا يزيد عمره عن ١٨ عاما من المواطنين تقديم لمحة موضوعية مكتوبة عن ثلاثة مؤلفين في احد فروع المعرفة مع ذكر بعض مؤلفاتهم واختيار كتاب وتقديم عرض له لا يقل عن خمس صفحات على ان يسجل المتسابق لنفسه حضورا في احدى المكتبات العامة بالدولة مدة لا تقل عن ٣٠ ساعة خلال الاجازة الصيفية وتعرف هذه المسابقة صديق المكتبة - او كتابة قصة قصيرة تدور حول كيف يقضي وقت الفراغ او موضوع اجتماعي حر او كتابة قصة شاب مكافح على الاقل القصة عن ١٠ صفحات والمسابقة الرابعة في التسابق بحفظ القصائد الشعرية بالفصحى للمبارزات الشعرية اما المسابقة الخامسة فهي في رسم لوحة معبرة بتصوراته الخاصة عن السياحة والطبيعة او التطور العمراني في الدولة او عن حماية البيئة والمسابقة السادسة في التقاط صورة ملونة للبر او البحر والحدائق والمتنزهات او السياحة والطبيعة بالامارات بمقاس ٨ في ١٠ بوصات. والمسابقة السابقة في اعداد برنامج اذاعي او تلفزيوني في موضوع يختاره بنفسه ويؤدي اختبار عمليات بالاستديو عنه والمسابقة الثامنة والاخيرة في تصوير شريط فيديو حول الاسواق او القلاع والحصون والمتاحف بالامارات على شريط V.H.S لمدة لا تزيد عن ١٥ دقيقة.

ولاتقل عن عشر دقائق وبالامكان قيام مجموعة لا تزيد عن ثلاثة لانتاج شريط فيديو واحد.

ودعت الجمعية الراغبين والراغبات في الاشتراك مراجعة الجمعية لمل‏ء بطاقة المشاركة ويرسل معها الموضوع وصورتان ملونتان وصورة من جواز السفر في موعد اقصاه اول اكتوبر القادم وخصصت ٣ جوائز للمسابقات.



محاضر في الدفاع المدني في مركز ثقافة الرقة (تصوير: منير جعفري)

في اطار فعاليات مهرجان الحصاد بالشارقة

محاضرة حول السلامة المنزلية وكيفية الوقاية منها

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ في اطار فعاليات مهرجان الحصاد الثالث بالشارقة. اقيمت محاضرة بعنوان «السلامة المنزلية» وذلك في مركز ثقافة الطفل بضاحية الرقة. والقاها السيد احمد سالم احد افراد الدفاع المدني بالشارقة.

بداية اشار المحاضر الى مفهوم الدفاع المدني واهميته والمهام التي يقوم بها خدمة للشعب واكد على ان الدفاع المدني ليس معناه مطافيء فقط انما هو جهاز متكامل به عدة فرق على استعداد دائم على مدار الاربع والعشرين ساعة لتلبية اي نداء وهو عبارة عن جهاز للانقاذ والإسعاف، بالاضافة الى اطفاء الحريق.

ثم انتقل بالحديث الى نوعية الحوادث المنزلية واسباب وقوعها وكيفية الوقاية منها ومن الحوادث الحرائق ولها اسباب عدة منها، الكوارث الطبيعية والتي ليس للانسان يد فيها وهناك حرائق بفعل الانسان لكن ليس بارادته ولكن بسبب الاهمال وثالث نوع بفعل فاعل اي يكون الانسان متعمدا فيه اما بالنسبة للعناصر التي تتكون منها النار فقد اشار المحاضر الى ان هناك ثلاثة عناصر اذا اجتمعت تكونت منها النار وهي الاكسجين والحرارة والمادة وتسمى هذه العناصر «بمثلث الاشتعال» ولمنع وقوع الحريق لابد من مكافحة العناصر الثلاثة اولا لابد من منع وصول الاكسجين للمادة سواء بالطفاية او ببطانية والعملية تسمى «بالخنق» وعنصر الحرارة يكافح بالبرودة اما المادة وهي ثلاثة انواع منها صلبة وسائلة وغازية وتتم مكافحتها بواسطة عملية تسمى «التجويع» اي ابعاد الاغراض من جوار الجسم المحترق..

وعن حماية البيوت من الحوادث قال اهمها عدم اللعب بالغاز وبالكبريت والادوية ووضعها في مكانها الصحيح وبعيدا عن الاطفال وعدم اللعب بالالعاب النارية وابعاد مصادر الاشتعال عن وسائل الاشتعال واشار الى ان الغاز يعتبر من اخطر الاشياء في المنزل والاهمال البسيط مع هذه المادة يسبب كارثة فقد يسبب الغاز الاختناق، والانفجار المنزلي لو زاد معدل الغاز عن ٦٠٪ فلذلك ننصح ربات البيوت باغلاق الغاز جيدا بعد كل استعمال لتفادي عملية التسرب وكذلك وضع انبوبة الغاز في مكان آمن وسليم والفحص الدوري لماسورة الغاز وكذلك لابد من وجود طفاية حريق في كل بيت.

واشار المحاضر ايضا الى الحوادث التي تقع بسبب الكهرباء ففي حالة اشتعال سلك كهربائي لا يجوز اطفاؤه بالماء لان الماء موصل جيد للكهرباء كما ... استعمال السخان الكهربائي يجب منع التيار الكهربائي اليه لان صعقة الكهرباء ... استخدام السخان تكون شديدة جدا وتؤثر مباشرة على المخ. فلذلك لابد ... ما يسمى بالقاطع الكهربائي التلقائي. في كل بيت لان في حالة ... يقوم هذا الجهاز تلقائيا بمنع الكهرباء من المنزل وايضا يجب ان يتوفر مخرج او باب طوارئ لتسهيل عملية خروج الاشخاص عند حدوث ...

عصابة أحداث متعددة الجنسيات تسطو على شقة سكنية

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية بشرطة دبي من القبض على عصابة أحداث متعددة الجنسيات سطت على إحدى الشقق السكنية بمنطقة الكرامة حيث قدم (س - ص) هندي الجنسية لمركز شرطة الرفاعة بلاغا عن تعرض شقته الكائنة بمنطقة الكرامة للسرقة من قبل شخص مجهول وقد اكتشف السرقة اثر عودته من موطنه.

وبانتقال احدى فرق البحث الجنائي وجدت الشقة في حالة من الفوضى حيث كان اللص يبحث عن كل شيء ثمين، كما تبين بأنه استخدم احدى النوافذ المطلة على ممر البناية للدخول الى الشقة. وبحصر المسروقات تبين بأنها شملت أجهزة الكترونية ومصوغات ذهبية وتم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات الجنائية اسفرت عن القاء القبض على المدعو مصطفى صالح راجه صومالي الجنسية ومحمد عبد المؤمن محمد غاني الجنسية وبسؤالهما اعترف الاول بدخوله الشقة عن طريق النافذة وارشد الى شركائهما في ارتكاب الحادث، حيث ألقي القبض على كل من خالد عبدالمؤمن غاني الجنسية وهشام فوزي سالم يمني الجنسية وأياد محمود شعشاع أردني الجنسية وبسؤالهم اعترفوا جميعا بارتكابهم للحادث كما ضبطت جميع المسروقات بعد ان تصرفوا في جزء منها وتمت استعادته وأوقفوا على ذمة القضية.

تقليد الرتب الجديدة لعشرة من رجال الشرطة في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية بتقليد عشرة من افراد الشرطة من مرتب الادارة الرتب الجديدة التي حصلوا عليها. وحث المقدم الفردان الافراد المرقين على بذل المزيد من الجهد والتعاون مع زملائهم في تحسين ادائهم وتنفيذ مهامهم الوظيفية، ودعاهم ليكون ترقيهم حافزا ودافعا لهم للاستمرار في نفس النهج في فاعلية العمل، وليكونوا نموذجا يحتذى، ومثالا متميزا للشخص الذي يعطي دون تردد، وتمنى للجميع التوفيق والنجاح في حياتهم العملية في خدمة الوطن ونشر الامن والاستقرار بين قاطنيه. اما اسماء من شملتهم الترقيات فهم: من رتبة رقيب الى رتبة رقيب اول: حسن عبدالله يوسف، محمد يوسف يوسف المغني، من رتبة عريف الى رتبة رقيب: سيف احمد سيف، عبدالله ابراهيم خميس، محمد فيروز محمد، محمد سعيد راشد، عيسى محمد عيسى، من رتبة شرطي اول الى رتبة عريف: علي خميس جمعة، عبدالله احمد عبدالله، من رتبة شرطي الى رتبة شرطي اول: محمد موسى علي.

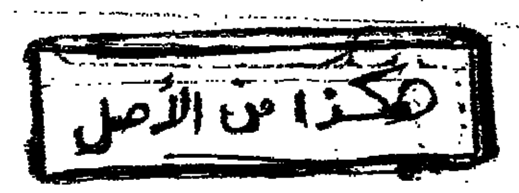
دورة تدريبية في الدفاع المدني بكلباء

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار التكامل بين شرطة الشارقة والاجهزة الحكومية الاخرى بالدولة تحدث امس النقيب راشد علي الحريثي عن الدورة التدريبية التي نظمها مركز شرطة كلباء بالتعاون مع مركز ادارة الدفاع المدني في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ مايو، في اعمال الدفاع المدني والتي شارك فيها نحو ٨٠ ضابطا وصف ضباط وافراد من العاملين في مركز الشرطة، مشيرا الى ان الدورة هي الاولى من نوعها في المركز وفي اطار توجه ادارة المركز بتوعية كافة عامليه بكيفية مكافحة الحرائق والتعامل مع مختلف الحوادث المرورية وتعلم مهارة استخدام المعدات والتجهيزات الخاصة باعمال الدفاع المدني وانقاذ المصابين.

واضاف بان الدورة عقدت تحت اشراف الملازم محمد عبدالله القواضي رئيس مركز الدفاع المدني في كلباء بالانابة، وقد اشتملت على محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في كيفية التعامل مع الحرائق بمختلف انواعها واماكن وقوعها، كما تضمنت تدريبا عمليا على اخماد حريقين وهميين في احدى السيارات وبعض المواد البترولية، اضافة الى انقاذ مصابين في حادث انقلاب سيارة وهمي.

واكد اهمية تنظيم مثل هذه الدورات في تأهيل رجل الشرطة لمواجهة كافة الظروف والاحتمالات التي قد تصادفه خلال اداء عمله في التعامل مع مختلف الحوادث، فعامل الوقت والمهارات في هذه الحالات مهم جدا من تفاقم الخسائر وانقاذ حياة المصابين.

هذا وقد اهاب النقيب الحريثي افراد الجمهور عدم التجمهر عند وقوع حوادث الحريق وترك الامر للجهات المختصة والمدربة على تنفيذ هذه المهام.



البحث عن عمل بعيدا عن المتاعب!

ماهي أسباب غياب الكوادر المواطنة عن العمل الاعلامي؟

تحقيق - شيخة المطوع

تشكل قضية الغياب الواضح للكوادر المواطنة عن الساحات الاعلامية ظاهرة تستوجب الالتفات اليها والبحث عن الاسباب الحقيقية لهذا الغياب.. هل هي من عزوف المواطن عن العمل في مهنة المتاعب بسبب غلق بعض المؤسسات الاعلامية لابوابها او نتيجة لمضايقات بعض العاملين في هذه المؤسسات..

حول هذه القضية التقى «الاتحاد الاسبوعي» مع عدد من اساتذة وخبراء الاعلام والاجتماع والعاملين في المجال الاعلامي فماذا يقولون؟

● وحول غياب المواطن عن مساحات العمل الاعلامي يقول الدكتور علي قاسم الاستاذ بقسم الاعلام بجامعة الامارات ان غياب او لنقل صراحة تغييب العنصر المواطن من الحقل الاعلامي مسألة تحتاج الى بحث وتحليل وتناولها بوضوح.. وتحتاج الى وضع الاصبع على الجرح.

لقد غدت مسألة العنصر المواطن والاعلام مسألة تحتاج الى وقفة واعادة نظر ودراسة لكل ابعادها.. فهناك الكثير من الاتهامات المتبادلة بين الاعلاميين الجدد والمؤسسات الاعلامية التي ترى في بعضهم عدم الكفاءة وقلة الخبرة بينما يشكو الاعلاميون من سيطرة وهيمنة مجموعة من الوافدين على المؤسسات الاعلامية وعدم افساح المجال للطاقات والكفاءات الشابة.

اين العنصر المواطن؟

بناء كادر مواطن

ويرى الدكتور علي قاسم ان العملية الاعلامية لاتقل اهمية عن العمليات الاخرى المتعلقة بتنمية المجتمع.. ولا يجوز ان تكون النظرة الى الاعلامي الخريج مشوبة بالدونية وتجاهل اهمية تكوين كادر اعلامي مواطن يسهم في معالجة قضايا الوطن بحكم تفهمه لبيئة المجتمع ومتطلباته وتوجهاته الاساسية. مشيرا الى ان عددا كبيرا من خريجي وخريجات قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات والجامعات الاخرى اثبتوا كفاءة عالية في مجال العمل الاعلامي واضحت لهم برامج اذاعية وتلفزيونية واعمدة ومقالات يعتد بها.

ويضيف.. ان قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات ساهم برغم تواضع الامكانيات المتوفرة في تخريج مجموعة كبيرة ومتميزة من الاعلاميين الذين لا تنقصهم سوى فرص العمل وهو حق مكتسب يجب ان يتاح للخريج الجديد حتى يكتسب الخبرة ويصقل مواهبه حتى يعطي بعد ذلك خاصة واننا اذا نظرنا لواقع اغلب العاملين في مجال الاعلام من غير المواطنين نجد ان مؤهلات بعضهم لاتتجاوز الثانوية العامة او مادون ذلك ولكن اتيحت لهم الفرصة في السابق بصورة كبيرة. مما مكنهم من البروز واللمعان الاعلامي.. فلماذا لا تتاح هذه الفرص للخريجين المواطنين.

ويؤكد الدكتور علي قاسم ان اعلامنا يحتاج الى كثير من المراجعة لاعطاء المواطن الفرصة لاثبات ذاته.. وان عزوف الشباب عن العمل الاعلامي من اهم اسبابه عمليات التغييب التي تمارسها بعض العناصر غير المواطنة والتي تريد الاستحواذ على كل وسائل الاعلام المقروء والمرئي والمسموع موضحا ان كل مايحتاجه الشباب من خريجي الاعلام الثقة والفرصة.

عزوف وهدر

وعن ظاهرة عزوف خريجات قسم الاتصال الجماهيري عن سوق العمل يقول انه يمكن ارجاع السبب لعدة عوامل منها عدم موافقة بعض اولياء الأمور وايضا صعوبة العمل الاعلامي الذي يحتاج طبيعة ومواصفات خاصة.

لهذا نجد من الهدر ان تقضي الطالبة اربع سنوات في تلقي العلوم الاعلامية والتدريب العملي والتأهيل الفني ومن ثم تعمل في مهنة لا علاقة لها بالاعلام وهي بذلك تهدر وقت وجهد الجامعة ووقتها وجهدها والذي كان من الممكن ان ينصب في مجالات اخرى تفيدها.

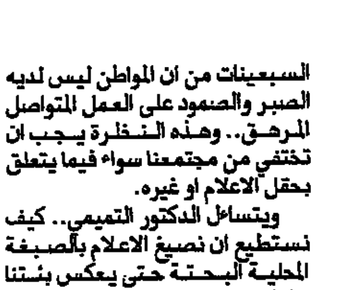
ويؤكد الدكتور علي قاسم في ختام حديثه.. ان العمل الاعلامي يحتاج الى صبر لأنه شاق ومضن لكنه مفيد.. ويحتاج الى التفاني وانكار الذات وهذه هي مواصفات الاعلامي الناجح الذي لا بد ان يبدأ خطواته متسلحا بالرغبة والقدرة على مواجهة الصعاب والاحباطات حتى يكتسب الخبرة والثقة.

طلاسم وتطفيش

ويرى الدكتور قيس التميمي الاستاذ بقسم الاتصال الجماهيري ان غياب المواطن عن العمل في الحقل الاعلامي يرجع الى عدة اسباب منها عدم الثقة بقدراته واصطدامه بمعوقات العمل او طلاسمه دون ان يجد اي عون او مساعدة من بعض المقيمين الذين يعملون في المؤسسات الاعلامية لاكسابه الخبرة المهنية مما يؤدي الى «تطفيشه» احيانا.

ويؤكد الدكتور التميمي على اهمية بناء الكوادر المواطنة التي بطبيعة الحال متفهمة لبيئتها المحلية وتستطيع التعامل مع القضايا المحلية بتفهم وامانة وصدق واثارة القضايا الملحة بمسؤولية ودون تردد او خوف مما يسمى (بالامن الوظيفي).

ويضيف الدكتور قيس التميمي.. ان من اسباب غياب العنصر المواطن من الحقل الاعلامي عدم وجود حوافز مشجعة تتناسب مع الجهد الذي تتطلبه طبيعة العمل الاعلامي وكذلك النظرة السائدة من السبعينات من ان المواطن ليس لديه الصبر والصمود على العمل المتواصل المرهق.. وهذه النظرة يجب ان تختفي من مجتمعنا سواء فيما يتعلق بحقل الاعلام او غيره.



د.موزة غباش — د. ابراهيم الشمسي — د. علي قاسم — د. قيس التميمي

ويتساءل الدكتور التميمي.. كيف نستطيع ان نصيغ الاعلام بالصبغة المحلية البحتة حتى يعكس بيئتنا والظروف الجغرافية والسياسية المحلية بغياب العنصر المواطن عن الاجهزة الاعلامية؟

ويجيب انه لابد لتحقيق ذلك من نهج سياسة اعلامية ووضع خطط مدروسة تهتم بالدرجة الاولى برفع مستوى الاعلاميين من الشباب وتدريبهم واتاحة الفرص لاكتساب الخبرات.

معهد تدريب

ويقترح الدكتور محمد قيراط الاستاذ بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات حلولا لتوظيف الاعلامي المواطن والاستفادة من قدراته من بينها.. ان تقوم وزارة الاعلام والثقافة بتبني هذا الدور وفق خطط وبرامج محددة وكذلك ان تسهم المؤسسات الاعلامية في الدولة بصورة اكثر فاعلية في عملية التدريب والتأهيل سواء بالنسبة للخريجين او الدارسين في قسم الاتصال الجماهيري ومن ثم توظيفهم. ودعا الدكتور قيراط وزارة الاعلام والثقافة ان تتبنى انشاء معهد لتدريب الاعلاميين في جميع مجالات العمل الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني والصحفي وغيره من المجالات الاعلامية.

اغلاق بخبرة أجنبية

ويتحدث الدكتور ابراهيم الشمسي الاستاذ بقسم الاتصال الجماهيري في البداية عن اسباب اغلاق القسم ويقول ان خبيرا اجنبيا تقدم بدراسة رأى من خلالها ان سوق العمل الصحفي بحاجة ماسة الى العنصر النسائي دون الرجال.. وانه بناء على هذه النظرة التي لم يراع فيها الخبير الاحتياجات الفعلية للمجتمع وظروفه قامت ادارة الكلية باغلاق القسم سنتين متتاليتين مما اثر سلبا على الطلبة وقتل روح المثابرة لديهم وادى الى توجه هؤلاء الطلبة الى الالتحاق بمساقات بديلة لاتتعلق بالاعلام من بعيد او قريب.

وعن غياب العنصر النسائي بصورة خاصة من المجال الاعلامي وخاصة المجلات النسائية يؤكد د. ابراهيم الشمسي انه يرشح كل سنة عددا من الطالبات الخريجات المتفوقات للمجلات النسائية التي تصدر بالدولة للعمل فيها ولكن ادارات هذه المجلات لا تبدي حماسا لاستيعابه رغم رغبتهن الصادقة للعمل الصحفي وتفوقهن في المجال الدراسي فيه.

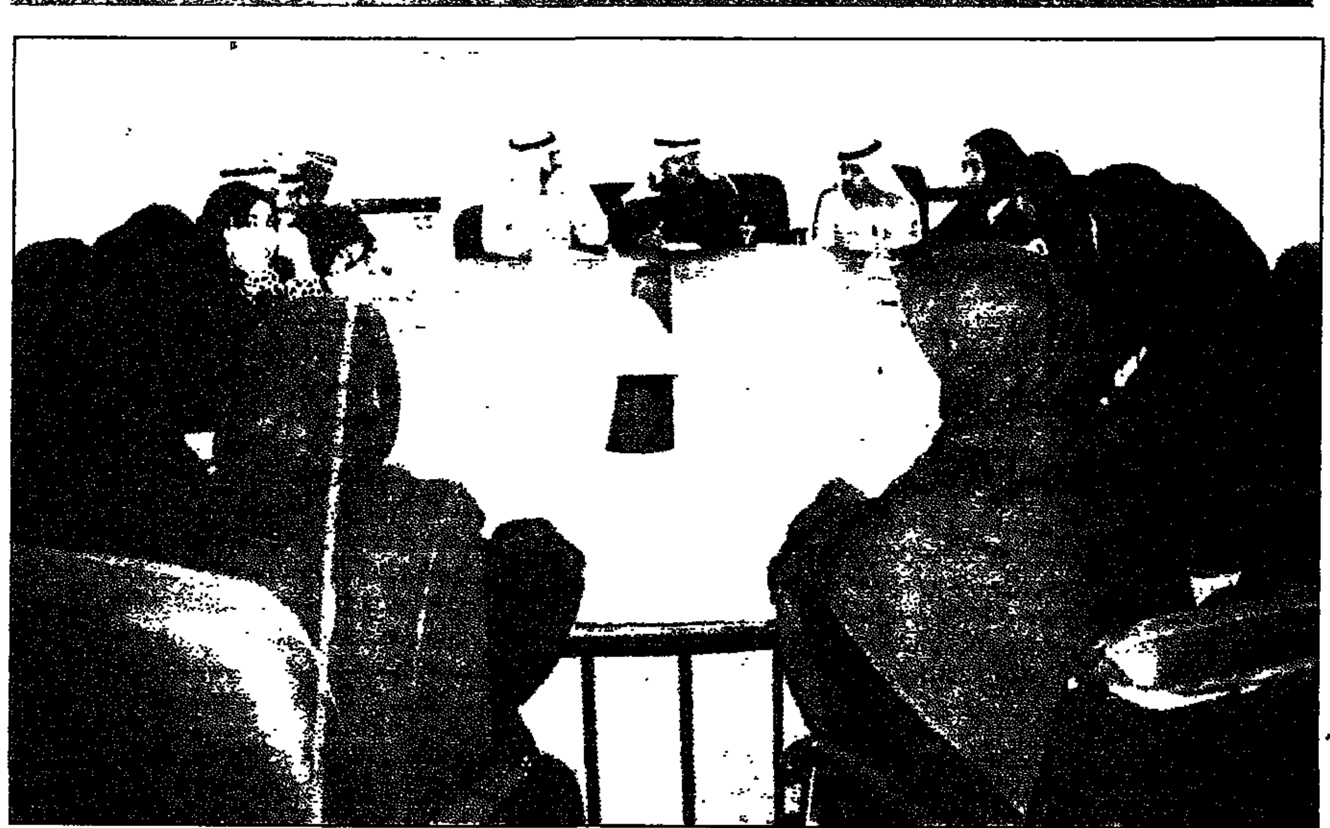
ويرى ان الرفض يرجع الى ادارة بعض هذه المؤسسات التي تتحجج بان المرشحات ليست لديهن الكفاءة والخبرة الكافية التي تؤهلن للعمل في حين ان المفروض من هذه المؤسسات ان تتيح للخريجة الفرصة الكاملة. لكي تكتسب الخبرة اللازمة وتتأقلم مع اجواء العمل حتى تثبت وجودها وقدراتها. ويقول انه حتى القلة التي وجدت فرصة للعمل بالمجلات النسائية لاتنشر موضوعاتهن ويتعرضن للاحباط.

■ د. موزة غباش: التوطين قضية سيادية.. والعمل حق من حقوق الانسان في كل مكان

■ د. ابراهيم الشمسي: المؤسسات الاعلامية تتحمل مسؤولية تدريب الخريجين واكسابهم الخبرات اللازمة

■ د. علي قاسم: عزوف الشباب عن العمل الاعلامي سببه «التغييب»

■ د. قيس التميمي: كيف «نصيغ» اعلامنا بالمحلية في غياب العنصر المواطن؟



مجموعة من الطالبات تدربن في «الاتحاد» في زيارة لوزارة الخارجية.

اما الدكتورة موزة غباش رئيسة قسم الاجتماع بجامعة الامارات فانها تؤكد ان قضية التوطين سواء في مجال الاعلام او غيره من المجالات قضية سيادية وحق من حقوق الانسان على وطنه لاننا يجب ان ندرك تماما ان مواطني الدولة ليس لهم وطن آخر يلجأون اليه للحصول على وظيفة على عكس المقيمين على ارض الدولة.. فكل مجموعة لها ارض ووطن وقد أتوا الينا في وقت وظروف كنا نحتاجهم فيها وأسهموا معنا في كل مجالات التنمية التي كانت تحتاجها بلادنا ولذلك من الطبيعي بعد ان تمكنت الدولة من بناء اجيال من المتعلمين ان يبدأ هؤلاء في العودة الى اوطانهم التي بلا شك سيجدون فيها كل حفاوة وفرص العمل.

وتضيف الدكتورة موزة غباش.. ان قوانين التوظيف في كل بلدان العالم تحمي مواطنيها وتحتفظ لهم بالوظيفة حتى لو كانوا خارج وطنهم.. ولذلك من الطبيعي ايضا ان يجد مواطنو الدولة مكانهم وموقعهم في دولتهم ومن حقهم الحصول على العمل المناسب ومن واجب الدولة ان توفره لهم بكل الوسائل.

غياب مشترك

وتبدأ عائشة ابراهيم سلطان كاتبة وصحفية حديثها بتساؤل تقول فيه.. هل غياب الاعلامي المواطن من وسائل الاعلام المختلفة يرجع اليه أم الى المسؤولين في هذه المؤسسات؟

وتجيب على تساؤلها قائلة.. اذا كان الاعلامي المواطن لايريد العمل بالمؤسسات الاعلامية فلنبحث عن الاسباب التي تدفعه لذلك وترى ان بعض المسؤولين في وسائل الاعلام قد لا يرحبون احيانا بالعنصر المواطن ويتخوفون من الاعتماد عليه بصورة كاملة والحجة لديهم في ذلك ان الاعلامي المواطن لا توجد لديه خبرة كافية في هذا الحقل ولايملك كفاءة للعمل او انه لا يقبل على العمل بالحماس المطلوب.. وهذا الاعتقاد قد لا يكون حقيقة سائدا عند الجميع ولكن هناك من يفكر بهذه الطريقة فعلا..

وتستطرد.. اذا الغياب راجع للطرفين معا.. الاعلامي المواطن والمسؤولون بالاجهزة الاعلامية.. اضافة الى انه في احيان كثيرة لا يتم وضع الاعلامي في مكانه المناسب مما لا يمكنه من العطاء بالصورة المطلوبة ويؤدي الى احساسه بالاخفاق والاحباط ومن ثم الانسحاب من العمل في الحقل الاعلامي والبحث عن وظيفة أخرى.

وتضيف عائشة ابراهيم عندما يتقدم الاعلامي المواطن للعمل كمنيع يقال له: انك غير مؤهل لهذا العمل او ان امكانياتك محدودة. واذا تم تعيينه فانه يبقى على حاله دون تقدم وبنفس العيوب والسلبيات التي نلاحظها في الكثير من مذيعينا الشباب.

وتناشد عائشة.. المسؤولين بأجهزة الاعلام ان يساعدوا المواطن على الاقبال على العمل، لا ان يلووا ذراعه ويحبطوه وهو في بداية الطريق، فالاعلام كما نعلم ممارسة وتدريب وفي النهاية انتاج وعطاء.

ولو نظرنا الى كبار الاعلاميين الذين نراهم في المحطات العربية والعالمية لم يصلوا لذلك المستوى من الحرفية والاتقان، الا بعد فترة زمنية طويلة كما مروا خلال هذه الفترة الطويلة ببرامج تدريب واعداد... فيجب ان نأخذ بأيدي هؤلاء الاعلاميين الشباب وان نتيح لهم فرصة العمل وبالتالي الاحتكاك بالخبرات.

وتضيف: لماذا لا نقوم بتوزيع المذيعين - كخطة تدريب - على أجهزة التلفزيون. فيحتك بالحقل التلفزيوني وبالعمل الصحفي اذا كان صحفيا، خاصة ان تلفزيوناتنا ينقصها العنصر المواطن المتمكن والاعلامية المواطنة المتمكنة ايضا التي يجب ان تأخذ دورها في وسائل الاعلام.

صورة مشوهة

وتضيف عائشة ابراهيم: «لا يوجد في تلفزيوناتنا مذيع حرفي متمكن من ادوات رجل الاعلام الناجح وهي: اللغة العربية السليمة واللهجة والأسلوب الصحيح الذي يمكنه من ان يعرض قضايانا بالصورة المطلوبة، ويستطيع من خلال حواره وثقافته وملكته ان يجذب المشاهدين الى الشاشة.

وتكمل حديثها مستنكرة الصورة التي يقدم بها الاعلامي المواطن فهو متحدث غير متمكن، غير ملم، وغير لبق احيانا ومتلعثم دائما ولا يمكنه صياغة جملة سليمة ولا ادارة حوار تلفزيوني راق.. لماذا هذه الصورة السلبية لرجل الاعلام المواطن والخريج تحديدا، هل ليثبت البعض ان المواطن لا يصلح للعمل في الاعلام، فيقوموا بتقديم صورة سلبية عنه لاقناعنا بعدم المطالبة بتواجد المواطن في الاعلام، ام ان السبب عائد للعشوائية في بعض المحطات والتلفزيونات المحلية أم ان القضية عدم تخطيط وعدم اهتمام. فيجب علينا ان نقدم افضل صورة مشرفة للاعلامي المواطن وتقديم نوعية جديدة من المذيعين من خلال تجديد الدماء عن طريق ابناء الدولة من المواطنين دون ان يعني كلامي في مجمله اي نظرة او توجه ضد اي جنسية اخرى، فنحن نقول دائما ان الأخوة العرب لهم الفضل الكبير في بناء اللبنة الاساسية التي قام عليها بنيان هذه الدولة. ولكن المطالبة هنا تأتي كأمر واقعي لابد منه. حيث بعد مرحلة التأسيس يفترض على ابن الوطن ان يأخذ دوره الكامل في اكمال البناء ومواصلة المسيرة. وهذه المطالبة ليس فيها اي نقد او مصادرة لحق الآخرين، بل ان حقوقهم محفوظة وفضلهم نعترف به دائما.

وتختتم الكاتبة عائشة ابراهيم حديثها، قائلة.. الاعلام رسالة تتبلور فيها شخصية المجتمع، ولن يقدم وجهه الصحيح الا ابناء وطنه، فواجبنا يحتم علينا الا نستغني عنهم او نبعدهم ولكن يجب ان نبني قاعدة مواطنة لها اسس من خلال برامج تدريبية ودورات محلية وخارجية تتيح فرص الاحتكاك بالخبرات المعروفة في هذا المجال.

روافد محدودة

ويقول الدكتور عبدالله العوضي رئيس قسم البحوث بالزميلة «البيان».. ان غياب المواطن عن الاجهزة الاعلامية يعود لعدة اسباب منها.. القلة العددية للعنصر المواطن المختص في المجالات الفنية كالاخراج والصف الأليكتروني. والمونتاج والطباعة وغيرها من المجالات الواسعة التي يزخر بها الحقل الاعلامي.

ويضيف.. ان الرافد الاعلامي الداخلي محدود للغاية.. فمثلا جامعة الامارات لا تخرج مخرجين او فنيين لتلبية الحاجة المحلية.. كذلك غياب وجود مساقات لتعليم تقنيات الطباعة الحديثة مع اهميتها في العمل المهني الاعلامي.

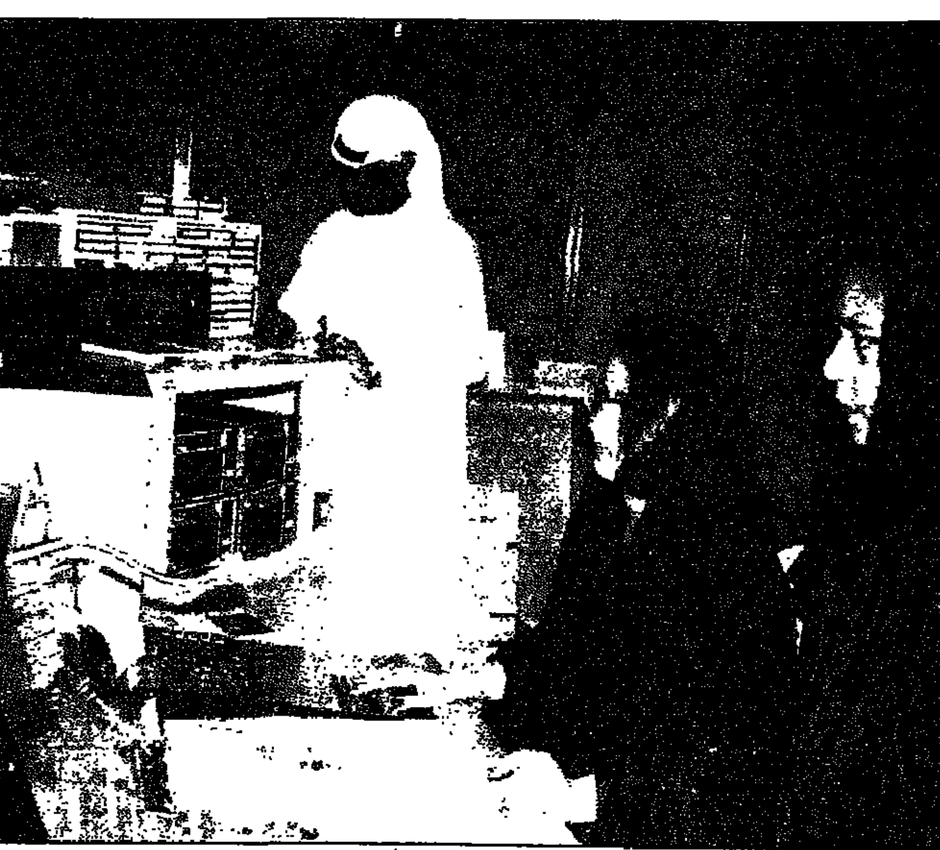
ويتساءل الدكتور العوضي.. أين مهندس الصوت المواطن.. ومهندس الصورة والمنفذ الذي يقوم بانجاز عمله على شاشات الكمبيوتر مباشرة.. لذلك فالأمر ليس سهلا وبحاجة الى دراسات ميدانية وعملية لتحديد الاحتياجات العقلية للدولة من الكوادر المواطنة سواء في الحقل الاعلامي او غيره من الحقول والميادين.

ويضيف الدكتور العوضي انه مما لا شك فيه ان دولا عربية عديدة سبقتنا في هذا المجال فالاستعانة بمن له الخبرة في الاعلام ليس عيبا في حد ذاته ولانقيصة وخاصة اذا كانت الحاجة تستدعي هذا النوع من التعاون البناء.

ويفترض ان يعطى المواطن القادر على ممارسة العمل الاعلامي الاولوية في التعيين والتوظيف على كل الجنسيات وان لا توضع الخبرة كشرط لانها صعبة التحقيق الا من خلال الالتحاق الفعلي بالعمل وهذا لا يكون الا بالدخول مباشرة الى ساحة العمل الاعلامي لخوض التجربة من اول الطريق وتوظيف الشهادة او المؤهل الجامعي لان التدريب الذي يمارس اثناء فترة الدراسة يعتريه شيء من النقص.

والتوطين في المقام الاول هو خدمة للوطن قبل ان يكون خدمة للمواطن لان فيه رفعة شأنه في جميع الميادين.

كوادر اثبتت كفاءتها وقدراتها



متدربات في تلفزيون ابوظبي



دولة الامارات العربية المتحدة



إعلان مقابلات المتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين الثالثة عشرة

تعلن كلية الشرطة بابوظبي للمتقدمين للإلتحاق بدورة المرشحين والموضحة اسماؤهم فيما يلي التواجد في مقر الكلية لإجراء المقابلات وذلك حسب التواريخ والاوقات الموضحة أدناه

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت [illegible] ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٥٨	مانع محمد راشد الشميلي الحسوني
٢	٩٤٥٣	زيد علي احمد زيد الشحي
٣	٩١٨٥	عبيد علي سيف خليفة السويدي
٤	٩٠٠٠	محمد راشد محمد اليودي الحبسي
٥	٩٢٥٥	احمد محمد احمد سعيد النقبي
٦	٩٣١٦	عبدالله سالم سعيد سالم الراشدي
٧	١٠٠٥٤	وليد ابراهيم مراد محمد الرئيسي
٨	٩٦٣٤	سالم احمد سيف عبدالله الزعابي
٩	١٠١٥٦	خليفة احمد حسن احمد الحفيتي
١٠	١٠١٧٩	احمد علي سيف حمد الزعابي
١١	٩١٧٦	خليفة راشد عبدالله راشد الصريدي
١٢	٩٣١٨	مروان احمد عبدالله احمد الظنحاني
١٣	١٠١٩١	حامد عبيد محمد حامد الزعابي
١٤	٩١٦٩	راشد احمد راشد الهيهوي الصريدي
١٥	٩٢٥٩	علي حمد بادي حمد الغفلي
١٦	٩٥٠٩	عبدالله علي احمد الشال الطنيجي
١٧	٩٥٣٧	علي عبدالله علي سالم الغفلي
١٨	٩٩١١	خالد محمد عبيد راشد بن هلال
١٩	٩٢٤٠	علي محمد سعيد سليمان المزروعي
٢٠	٩١٧٣	محمد راشد علي محمد الزيودي
٢١	٩٤٤٩	سعيد محمد احمد حسن الظهوري
٢٢	١٠١٤٦	احمد سالم علي العش الحمودي
٢٣	٩٧٠٠	احمد عبدالله احمد محمد الشحي
٢٤	٩٥٩٤	خليفة راشد مصبح علي الزحمي
٢٥	٩٧١٨	محمد علي محمد خلفان الهامور
٢٦	١٠٢٦٢	سعود عتيق محمد الكاش
٢٧	١٠٠١٤	يوسف ماجد راشد الشاقوش المعيني
٢٨	٩٧٠٥	عبدالواحد حسن سعيد البادي الشحي
٢٩	٩٢٩٩	سالم جمعه موسى فيروز
٣٠	٩٤٩٠	راشد عبيد سعيد عبيد الحفيتي
٣١	٩٩٠٤	محمد راشد علي الحميدي الزحمي
٣٢	٩٣٣٥	خالد عبدالله حسن الحار الشحي
٣٣	٩١٩١	محمد احمد محمد مطوع الخزيمي
٣٤	٩٦٥٤	سالم راشد محمد بن غشوم الكعبي
٣٥	٩١٩٣	محمد جمعة سعيد جميع الهنداسي
٣٦	٩٤١٥	مبارك خاتم محمد خاتم الشامسي
٣٧	٩٠٤٩	احمد سالم عبدالله سالم النقبي
٣٨	١٠٣٢٠	راشد محمد عبيد محمد الكعبي
٣٩	٩٢٦٣	عبدالله محمد راشد عبدالله السعدي
٤٠	٩١٩٨	محمد خليفة راشد حميد آل علي
٤١	١٠٠٢٣	راشد محمد سالم معلا الدهماني
٤٢	٩١٨٦	علي حميد مطر العامري النيادي
٤٣	٩٣٠٤	حسام حسن عبدالله الهامور اليماحي
٤٤	٩٨٨٣	احمد محمد احمد زهرو الشحي
٤٥	١٠٣٢٦	محمد احمد عبدالله احمد المحرزي
٤٦	٩٢٨٣	هناد احمد عبدالله احمد الظنحاني
٤٧	٩٣٢٩	حميد عبدالله سعيد حميد اليماحي
٤٨	١٠٤٠٨	محمد طارق يوسف عبدالله الحمادي
٤٩	٩٢٤١	سعيد علي سالم الهيهوي المزروعي
٥٠	٩٩٠٥	عبدالله علي محمد راشد النقبي
٥١	٩٢١٠	احمد خليفة عبيد محمد الحمودي
٥٢	٩٣٢٧	سهيل خليفة سهيل سالم الزحمي
٥٣	٩٤٨٧	راشد سالم محمد سعيد اليماحي
٥٤	٩٧٩٧	احمد عبدالرحيم عبدالله جكه المنصوري
٥٥	٩٧٠٨	مصبح تميم حميد خصوني الاجتبي
٥٦	٩٠٧٣	محمد عبيد محمد عبيد الحفيتي
٥٧	٩٣٨٤	علي سلطان علي راشد الصريدي
٥٨	٩٣٥٩	علي راشد علي السلحدي الشحي
٥٩	٩٣٣٤	احمد ابراهيم عبدالرحمن سبيعان الطنيجي
٦٠	٩٤٥١	سالم علي سليمان حمدون الشحي
٦١	١٠٠٣٤	سالم حمد بهيان باروت العامري
٦٢	١٠٢٤٤	محمد سعيد سيف الحساني الظاهري
٦٣	٩٩٢٤	سلطان فايز عبدالرحمن فايز الشامسي
٦٤	١٠٣٥٤	محمد احمد عمر المحرمي العامري
٦٥	٩١٥٠	حمدان قاسم علي حمدان الشحي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الأولى يوم السبت [illegible] ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٦٠٥	سالم بطي محمد سهيل القايدي
٢	١٠٢٢٣	احمد محمد عبدالله صالح الشحي
٣	٩٤١٨	راشد سعيد راشد سعيد الكلباني
٤	٩٦٢٤	سيف علي حمد خلف الحافري
٥	٩٥٠٢	سهيل مصبح سالم الحويزات الكتبي
٦	٩٢٧٣	سعيد علي سعيد عبدالله المدحاني
٧	١٠٢٢٨	راشد حمد مجرن حمد الزعابي
٨	٩٨٠٨	علي سعيد علي خليلب الظاهري
٩	٩٢١٢	عادل خليفة عبيد محمد الحمودي
١٠	٩١٥١	هادف قاسم علي الجوهري الشحي
١١	١٠١١٧	صالح يوسف صالح آل سعود الحميري
١٢	٩٢٤٢	ابراهيم عبدالله صالح عبدالله الهاشمي
١٣	١٠٣٢١	خليفة سالم احمد حليس الكعبي
١٤	٩٥١٨	محمد علي سيف لشورب الحبسي
١٥	٩٣٠٧	صالح عبدالله خلفان صالح الحنظوبي
١٦	٩٧٩٩	بسام راشد احمد ابراهيم النقبي
١٧	٩٤٤٤	طارش حمد طناف عبدالله الكعبي
١٨	٩٩٠٢	محمد سعيد محمد بن حمدون الخاطري
١٩	١٠٣١٧	وليد راشد محمد سالم الظاهري
٢٠	٩٢٩٠	حسن عبدالله حسن سلطان الخزيمي
٢١	٩١٨٨	علي سالم محمد عبدالله الحرمي
٢٢	٩٨٤٣	خالد عبدالمحسن احمد العرياني النعيمي
٢٣	١٠٣٦٦	ياسر يوسف علي يوسف الحمادي
٢٤	١٠٢٨٢	عبدالرحمن جاسم سالم ربيع الظاهري
٢٥	٩٩٢٣	معضد عبيد راشد عبير الشامسي
٢٦	٩٧٦٦	علي سعيد محمد علي الشحي
٢٧	٩٦٦٠	محمد سعيد علي محمد الشحي
٢٨	٩٢٤٧	سلطان محمد علي الرجبي الشحي
٢٩	٩٥٥١	محمد سعيد علي خصيف اليماحي
٣٠	٩٤١٣	ماجد سالم ابراهيم الكاز العلي
٣١	٩٥٨٢	سعيد محمد سعيد المحرمي العامري
٣٢	١٠٢٧٣	احمد علي سعيد الدلال النقبي
٣٣	٩٤٣٤	احمد علي احمد جمعة المحرزي
٣٤	٩٥٧٩	محمد اسماعيل محمد رسول الهرمودي
٣٥	١٠٢٠٤	عبدالله محمد راشد سعيدوه الحبسي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الأحد [illegible] ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٤٤	عبدالله احمد علي الشرهان النعيمي
٢	٩٢٨٥	ابراهيم محمد ابراهيم خميس الزعابي
٣	٩٢٣١	احمد محمد علي القيشي الشحي
٤	٩٧٦٧	علي سعيد علي امباسي الشحي
٥	٩٣٢٢	فيصل سعيد سالم شميل المقبالي
٦	٩٣٩٥	اسماعيل محمد سعيد سليمان الشامسي
٧	٩٨٩٦	عبدالله سيف مصبح عبدالله المسافري
٨	٩٤١٤	علي راشد جمعة بن نصر آل علي
٩	١٠٠١٨	سعود تركي احمد تركي الحبسي
١٠	٩٢٣٦	عبدالله احمد عبدالله بداح آل علي
١١	١٠٢٨٤	محمد ربيع مبارك صقر المزروعي
١٢	٩٤١٧	علي خلفان عبدالله خلفان النقبي
١٣	١٠١٨٤	محمد علي سالم سعيد الكتبي
١٤	١٠١٤٨	خميس علي سالم خميس الحوسني
١٥	٩٥١٦	ثويبت فهد فهد البادي العتيبي
١٦	٩٥٢٠	محمد حمد سالم سعيد الراشدي
١٧	٩٩٧٦	مصبح سعيد سيف القراري الاجتبي
١٨	١٠٠٢٥	ابراهيم علي سيف مسلاطم آل علي
١٩	١٠٠٥٣	سالم سويدان عبيد حالول الخاطري
٢٠	٩٨٤٤	عبدالله ابراهيم موسى حسن الزعابي
٢١	٩٢٧٠	سيف علي سلطان الصحوه الحبسي
٢٢	١٠٢٢١	حمدان عبدالله خميس حمدان النقبي
٢٣	١٠٠١٦	سهيل عمر سبيت حارب النعيمي
٢٤	٩٩٦٢	سالم محمد سعيد بورقيبه الخاطري
٢٥	٩٣٤٢	عبدالله سعيد محمد الشايع الطنيجي
٢٦	٩٥٦٠	قيس علي حسن حجر الشحي
٢٧	٩٩٤٢	فاهم عبدالله احمد حسون الشحي
٢٨	١٠١٤٥	حسن راشد عبيد بحلوط الشحي
٢٩	١٠٢٨٠	فيصل سعود بن خالد بن حميد القاسمي
٣٠	٩٦٧٤	سعيد حمود سالم عبيد البلوشي
٣١	٩٣٣٦	احمد محمد سعيد بن فريش الكندي
٣٢	١٠٠٧٦	علي عبدالله سعيد الشرهان النعيمي
٣٣	٩٩٧٥	متعب مبارك سالم دلموك الاجتبي
٣٤	٩٩٧٧	راشد جعفر سهيل يعروف الكتبي
٣٥	٩٨٠٢	راشد سعيد علي العبيد المزروعي
٣٦	١٠٣٥٢	احمد محمد علي الوالي المزروعي
٣٧	١٠٢٨٦	بلال جمعة بلال الطاير
٣٨	٩٧٣٣	عبدالله سعيد احمد راشد الحبسي
٣٩	٩٦٧٩	خميس علي خصيف خلفان الحساني
٤٠	١٠٢٨١	احمد عبدالله بخيت الدرمكي الظاهري
٤١	١٠١٣٣	سيف عتيق سلطان عبدالله الكويتي
٤٢	٩٢١٥	محمد عبدالله جمعة آل صبيح الراشدي
٤٣	٩٥٢٦	سلطان سعيد عبيد سيف الشامسي
٤٤	١٠١٧٠	سعيد عبدي محمد علي العريض
٤٥	١٠٢٧٤	سعود ناجي سلطان عبدالله النعيمي
٤٦	٩٨٤٥	عبدالله محمد سعيد مصيقه الزعابي
٤٧	٩٩٦٣	ناصر سيف جمعة ماجد المطروشي
٤٨	١٠٢٢٩	حميد راشد عبيد مفتاح الشامسي
٤٩	٩٧٨٢	سالم مسعود محمد بن يوسف الطنيجي
٥٠	٩٩٨٥	عبدالله علي عبدالله علوان المعيني
٥١	١٠٠٠٧	محمد خميس سليمان خميس الخنبولي
٥٢	١٠٣٢٨	فيصل جاسم محمد السديري
٥٣	١٠١٥٩	علي يوسف عبدالله يوسف الرياسه
٥٤	٩٤٥٦	احمد سعيد سالم الدرمكي الظاهري
٥٥	٩٥٤٥	احمد محمد خلفان محمد النقبي
٥٦	٩٩٠٨	محمد جاسم سليمان درويش العبد
٥٧	٩٨٤٢	سيف مطوع مشعاب بني عنان الظاهري
٥٨	٩٦٦٨	محمد علي حميد المجنون الزعابي
٥٩	١٠٢٠٢	محمد حسن محمد حسن الكندي
٦٠	٩٨٢٩	سيف مهير خلفان عبيد الطنيجي
٦١	٩٤١٦	سيف سعيد سالم هويدن الشامسي
٦٢	٩٦٧٠	مهند حسن خلفان حسن الطنيجي
٦٣	٩٤٨٦	فيصل عبدالله سعيد عبدالله النقبي
٦٤	٩٥٣٦	فيصل محمد عبدالله محمد الشحي
٦٥	٩١٠١	عبدالله علي المر راشد النيادي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثانية يوم الأحد [illegible] ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩٢٨٩	يوسف محمد علي المغربي البدواوي
٢	١٠٤٢٠	جاسم عيسى ناصر جاسم الزعابي
٣	٩٤٧٣	محمد عامر سرحان المويس الشامسي
٤	٩٨٧٤	احمد محمد ابراهيم احمد النعيمي
٥	١٠٠٤٢	محمد خليفة مصبح عبيد الكعبي
٦	٩٦١٦	سعيد حمد عبيد العرج الاجتبي
٧	٩٦٥٧	حمد سعيد سالم المهيري الياسي
٨	٩٨٨٩	عبدالعزيز عبدالرحمن عبدالواحد محمد آل علي
٩	٩٨٥٤	سعيد سالم حمدان سالم الشامسي
١٠	٩٥١٥	نياف مشيب فاضل محمد العتيبي
١١	١٠١٢٦	محمد سيف سعيد خميس النيادي
١٢	٩٥٥٢	سالم سيف سلطان سليمان الظاهري
١٣	٩٩٩٧	راشد علي محمد بالمر الشامسي
١٤	٩٨٣٤	محمد حمد هزيم عيسى الزعابي
١٥	٩٤٦٨	احمد حارب خلفان المحيلطي النيادي
١٦	١٠١٩٦	عبدالله محمد علي المليح الفزاري
١٧	٩٠٨٣	محمد عبيد ثاني علي الشامسي
١٨	٩٦٦٣	احمد علي عبيد بن حيدر المرشدي
١٩	٩١٨٧	سعيد سالم فارس علي الاجتبي
٢٠	٩٦٠١	عارف عبيد حميد المجنون الزعابي
٢١	١٠٣٦٣	ابراهيم علي احمد ابراهيم الحمادي
٢٢	٩٣١٧	حسن عبيد موسى عبدالله الكعبي
٢٣	٩٥٥٨	ناجي راشد محمد الجرن النعيمي
٢٤	٩١٩٥	زياد سليمان علي المليح الفزاري
٢٥	٩٨٣٠	محمد حارب علي مران الظاهري
٢٦	١٠٢١٦	راشد محمد سعيد العبدان الشامسي
٢٧	٩١٩٢	علي محمد علي محمد النقبي
٢٨	٩٥٥٣	سيف حسن سليمان علي الظاهري
٢٩	٩٧٠٧	علي سلطان ماجد هلال آل علي
٣٠	١٠١٨٣	خالد سعيد سالم الطليع الظاهري
٣١	٩٧٠٤	خليفة حميد تميم خصوني الكتبي
٣٢	١٠٠٢٨	احمد سالم خلفان بن شقوي آل علي
٣٣	٩٣٣٢	عبدالله سيف حامد عبيد الطنيجي
٣٤	٩٧٩٠	سلطان محمد سالم حميد الطنيجي
٣٥	٩٣٩٨	عبدالله راشد سعيد راشد الكندي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الإثنين [illegible] ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٢٨٣	أحمد بلال حسن البلوشي
٢	٩٨٦١	سالم جمعة خميس سالم
٣	٩٦١٠	عمير محمد عبدالله عمير الغفلي
٤	٩٥٥٤	ياسر خليفة عبدالله سالم النقبي
٥	١٠١٨٩	محمد سعيد راشد بالحاي النقبي
٦	١٠٢٥٦	عبدالله مبارك عبدالله عصيان العامري
٧	١٠٣٥٨	حسن علي عبدالله علي الزعابي
٨	٩٣٦٧	سلطان سالم خلف سعيد الكعبي
٩	٩١٠٢	سلطان علي محمد بالعود النعيمي
١٠	٩٦٩١	هزاع محمد سعيد بن حسن الخاطري
١١	٩٩١٧	عبدالله سيف عبيد سالم آل علي
١٢	٩٣٩٦	سيف عبيد سلطان محمد الشامسي
١٣	٩٦٧٧	سالم بطي سالم سليم الكلباني
١٤	٩٥٢١	عبدالرحمن عبدالله حميد جعفر آل علي
١٥	٩٩٩٣	مطر خلفان علي القشاطي الشامسي
١٦	٩٩٤٥	فوزي سعيد محمد الزراع النعيمي
١٧	١٠٤١٧	راشد أحمد عبدالخالق عبدالله الخوري
١٨	٩٩٢٨	بدر علي حميد سعيد المهيري
١٩	٩٣٩٢	يوسف خلفان محمد النقبي
٢٠	٩٥٥٦	نبيل عبدالله محمد عبيد النقبي
٢١	٩٥٦٣	يوسف ابراهيم أحمد الجسمي المعيني
٢٢	٩٧٩٣	محمد مصبح مبارك عبيد الاجتبي
٢٣	٩٧٩١	خالد هاشم محمد عبدالله النقبي
٢٤	٩٤٢٢	حمد محمد حمد حاذه الكتبي
٢٥	٩٢١٧	سالم عبيد مصبح سالم الكعبي
٢٦	١٠٠٢١	عمر سعيد جمعه الضرس
٢٧	٩٩٩٨	حمد عبدالله ربيع العرياني الشامسي
٢٨	٩٩٣٦	عبدالرحمن محمد سعيد بن عاشور المتيوح
٢٩	١٠٠٠٩	فواز يحيى يوسف عبدالله البلوشي
٣٠	٩٢١٦	عبدالله علي علي محمد بن بخيت الراشدي
٣١	٩٨٤٠	غيث خليفة سالم علي الكعبي
٣٢	٩٩٢٩	راشد خليفة شمال محمد الغفلي
٣٣	١٠٠٢٧	محمد عتيق سعيد راشد الظاهري
٣٤	١٠١٣٦	عبدالله سالم راشد المهيري الياسي
٣٥	٩٨٤١	حمد جمعة محمد الدرمكي الظاهري
٣٦	٩٨١٩	جاسم محمد خميس محمد العريمي
٣٧	٩١١٣	جمعة بخيت علي سعيد الكعبي
٣٨	٩٩٨٠	يوسف الريح أحمد الحميري الياسي
٣٩	٩٤٩٤	سيف مبارك علي الضبيعه الكتبي
٤٠	٩٨٢٥	مصعب عمير حمد بن حران الظاهري
٤١	٩٤٤٧	سعيد سيف سويدان حضيرم الكتبي
٤٢	١٠٢٤٥	سعيد محمد علي سعيد الحساني
٤٣	٩٤٤١	خالد سيف راشد الرايحي آل علي
٤٤	٩٢٧٦	مصبح حمد بادي حمد الغفلي
٤٥	١٠١٩٠	سهيل راشد سعيد المخاصفه النيادي
٤٦	٩٦٨٠	منصوري صغير هزيم المنصوري
٤٧	٩٤٦٣	علي مطر مصبح محمد الكتبي
٤٨	٩٩٨٣	محمد خميس حمد المزروعي الياسي
٤٩	٩٧٠٩	يوسف محمد خميس المهيري الياسي
٥٠	١٠٢٧٢	سعيد ماجد سالم جمعة الظاهري
٥١	٩٩٣٨	سعيد أحمد عبيد المنصوري
٥٢	٩٩٦٩	ناصر عبدالله عبيد يوسف آل علي
٥٣	٩٨٧٢	حميد حمدان ناصر بن عمار الغافري
٥٤	١٠٢٧١	سيف محمد حسن سرحان البدواوي
٥٥	١٠٢٩٠	عبدالله سالمين عبدالله السويدي الياسي
٥٦	١٠٣٠٦	علي عبدالله محمد عبدالله الظاهري
٥٧	٩١٩٠	سيف سالم حمد الراشدي
٥٨	٩٤٣٧	سالم غريب راشد المصاقرة الكتبي
٥٩	٩٢٠٤	راشد حمد خميس عبطاه الكتبي
٦٠	٩٤٤٥	سلطان حسن حميد حسن آل علي
٦١	٩٩٩٥	أبوبكر سالم زيد ابراهيم آل علي
٦٢	١٠٠٣٢	شارع بخيتان مفرح آل غراب الأحبابي
٦٣	٩٦٨٨	محمد عبدالحميد محمد آل فهيم
٦٤	١٠٣٥٦	محمد راشد علي اسماعيل الزعابي
٦٥	٩٣٢٠	جمعة خليفة جمعة الدرمكي الظاهري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الثالثة يوم الإثنين [illegible] ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	٩١٣٩	عبدالله علي ناصر بوعصيبة آل علي
٢	٩٥٠٧	هزيم خليفة هزيم بن هزيم آل علي
٣	٩٤٠٩	علي عبدالله علي عبدالله الشامسي
٤	١٠١٦٣	راشد سعيد بخيت السويدي الياسي
٥	٩٩٨٩	عبدالله راشد خليفة راشد الغفلي
٦	٩٥٤٧	فهد سالم فرحان مبارك الكويتي
٧	٩٤٢٠	سالم هلال طناف الصبيحي الراشدي
٨	٩٧٨٤	محمد سعيد جاسم امتيصرد آل علي
٩	١٠٠٦٤	سالم سعيد حمدان راشد النعيمي
١٠	٩٥٣٥	عبدالله حميد عبدالله علي المطروشي
١١	١٠١٥٧	أحمد مصبح خلفان مصبح الكعبي
١٢	٩٩٦٥	سالم راشد سعيد الهلالات النيادي
١٣	١٠٣٨٣	علي ناجي أحمد القاحلي المنصوري
١٤	١٠٢٩٩	عتيق سلطان عتيق المهيري الياسي
١٥	١٠٠٢٩	عبدالله ناصر ثني الفرتومي النيادي
١٦	٩٨٦٤	أحمد عبدالرحيم سعيد حامد العامري
١٧	٩٦١٩	عتيق بطي خليفة المزروعي الياسي
١٨	١٠١٦٨	سعيد مبارك سعيد البومنذر المنصوري
١٩	٩٨٢٨	مسلم سلطان عبيد الهادفي الكعبي
٢٠	١٠٣٤٨	سالم خميس علي خميس الحوسني
٢١	١٠٣٦٠	تميم علي عبدالله جاسم الحمادي
٢٢	٩٥٣٨	محمد حمد سعيد يافور الغفلي
٢٣	٩٠٩٥	عبدالعزيز مطر خميس المزروعي الياسي
٢٤	٩٩٩١	أحمد عوض خميس محمد
٢٥	١٠٢٥٩	خليفة حمد خليفة حمد الغفلي
٢٦	٩٩٣٩	شاهين علي أحمد البومنتر المنصوري
٢٧	١٠٤٠٦	عبدالله علي ياسر معيوف الهطالي
٢٨	٩٢٠٣	أحمد محمد سالم حمد الكتبي
٢٩	١٠٣١٢	سلطان نهيل عبدالله نهيل العرياني
٣٠	١٠٣٥٠	أحمد سالم ابراهيم الهادفي الظاهري
٣١	١٠١٥٥	عيسى أحمد هزيم خليفة السويدي
٣٢	٩٢٦٧	عادل عبدالله محمد المدحاني العليلي
٣٣	١٠٣٩٧	أمير هويدي طعاطم حربي المنهالي
٣٤	١٠١٦١	عبدالله مصبح خلفان مصبح الكعبي
٣٥	٩٣١١	مبارك سعيد سلطان بالغميسه الشامسي

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء [illegible] ١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف صباحا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٠٨٠	احمد سالم خادم البورحمه المنصوري
٢	١٠٣٣٥	ابراهيم خميس خلفان محمد الجابري
٣	٩٨٧٩	محمد حمد قناص علي العامري
٤	٩٩٦٨	عمار عبدالرحيم عبدالله محمد السعيدي
٥	٩٤١٢	محمد عبدالله سعيد العطيفي النيادي
٦	٩١٤١	حمد سعيد سالم حمدان الكعبي
٧	٩٨١٤	حمد سالم لعلوب علي الكتبي
٨	٩٢٣٥	سالم هويشل احمد آل غانم المنهالي
٩	١٠٣٨٤	محمد خليفة مطر المزروعي الياسي
١٠	١٠٣٧٤	هزاع محمد جمعة سعيد الحوقاني
١١	٩٨٦٣	محمد حميد عبدالله سالم الشامسي
١٢	٩٩٣٠	عبيد محمد عبيد محمد الغفلي
١٣	٩٩٤٩	ربيع خميس قريش مسعود النعيمي
١٤	٩٨٨٢	سعيد حمد قناص علي العامري
١٥	٩١٧٨	سعيد سالم حمد الصبيحي الراشدي
١٦	٩٩١٤	خالد عبدالله يعقوب يوسف آل علي
١٧	٩١٩٩	بدر غانم عيسى بن الركن الشامسي
١٨	٩٩٨٨	سعيد راشد خليفة راشد الغفلي
١٩	٩٣٥٢	سعيد محمد فرحان ارحمي المنصوري
٢٠	١٠٢٩٥	محمد علي سالم محمد الظاهري
٢١	١٠٢٥٨	محمد عبدالله خليفة القبيسي الياسي
٢٢	١٠١١٥	مصبح محمد جمعة نهيل الغفلي
٢٣	٩٦٧٦	غانم سعيد غانم بريو المنصوري
٢٤	٩٦٩٩	عبدالعزيز احمد هلال مصبح الكعبي
٢٥	١٠٣٥٧	خالد عبدالله محمد مشهور السعدي
٢٦	٩١٤٠	راشد خليفة يوسف بن ثاني آل علي
٢٧	٩٢٧٨	محمد بخيت علي سعيد الراشدي
٢٨	٩٦٩٠	راشد محمد راشد درواش الشامسي
٢٩	٩٦٥١	علي احمد علي سالمين الظاهري
٣٠	١٠٣٣٧	خليفة زايد عبيد راشد الكعبي
٣١	١٠٢٢٠	سلطان محمد سعيد المزايدي الناصري
٣٢	١٠٣٢٢	فيصل عبدالله أحمد محمد البلوشي
٣٣	١٠٣٦٥	فاروق ناصر احمد ناصر الحمادي
٣٤	٩٦٠٠	حميد مبارك خنيفر معويض الشامسي
٣٥	٩٧١٤	عبدالله علي عبيد الرويض الظاهري
٣٦	١٠٣٩١	محمد بتال سلطان بتال المرر
٣٧	٩٦٣١	محمد سعيد نصيب المزروعي الياسي
٣٨	١٠٢٣٤	عبيد سلطان حميد عبدالله آل علي
٣٩	١٠٠٠٤	راشد محمد راشد محمد الزعابي
٤٠	٩٦٥٣	محمد سالم هاشل علي الظاهري
٤١	٩٢٢٣	مطر عتيق مطر القبيسي الياسي
٤٢	١٠٠٩٢	عمران عبدالرحمن شامس الشامسي
٤٣	١٠٠٠٥	ناصر سيف سالم عبيد النيادي
٤٤	٩٨٦٥	احمد محمد ابراهيم سالم الطنيجي
٤٥	١٠٠٨٩	بطي محمد احمد المزروعي الياسي
٤٦	١٠٣٢٣	علي نخيرة دليميج الهاملي الياسي
٤٧	٩١٦٧	عايض مهدي هادي عوض الأحبابي
٤٨	١٠١٦٠	محمد مطر لعيلب الخيلي المنصوري
٤٩	٩١٦١	سعيد عوض بخيت الكعبي الراشدي
٥٠	١٠١١٩	عبدالله عيسى حميد عبدالله الزعابي
٥١	٩٩٩٢	احمد مبارك سعيد هويدي الشامسي
٥٢	١٠١٥٨	احمد غانم علي الأشعري المنصوري
٥٣	٩٩٣٣	سعيد ناصر محمد منصور المنصوري
٥٤	١٠٠٤٩	الماس عبيد الماس عبدالله آل علي
٥٥	١٠٣١٩	محمد جمعة خادم الهاملي الياسي
٥٦	١٠٣٣٣	علي عتيق محمد الهاملي الياسي
٥٧	١٠٠٠٣	خالد سلطان حسن حميد الزعابي
٥٨	٩٦٣٢	خليفة الكندي مصبح المرر الياسي
٥٩	٩٥٠٦	علي يوسف عبيد راشد آل علي
٦٠	٩٣٩٤	خالد حاظر عبدالله حمد المزروعي
٦١	٩٣١٤	سعيد سرحان سالم قضيب الكعبي
٦٢	١٠٣٧١	محمد علي سلطان البومنذر المنصوري
٦٣	١٠٠٤٣	فهد ضاحي حميد عبيد النعيمي
٦٤	١٠٢٦٨	علي مطر خلفان المحالطة النيادي
٦٥	٩١٢٧	مطر محمد بخيت بن عفيرة العامري

كشف بأسماء المطلوبين للمقابلة الشخصية بكلية الشرطة
المجموعة الرابعة يوم الثلاثاء [illegible] ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف عصرا

م	رقم التسجيل	الاسم
١	١٠٣٩٠	ناصر احمد سالم راشد المنصوري
٢	١٠٠٠١	جمعة محمد سلطان راشد الخيلي
٣	٩١٩٧	علي سالم حمد الصبيحي الراشدي
٤	١٠٠٦٥	سيف راشد سعيد سلطان الشامسي
٥	١٠٠٦٦	محمد سالم سعيد حمد الحساني
٦	٩٩٠٦	عيسى أحمد سعيد بولحيول آل علي
٧	١٠٠٨٦	علي محمد علي الهاملي الياسي
٨	١٠٣٧٠	سلطان خليفة حميد الرميثي الياسي
٩	٩٦٠٧	عبدالله خليفة سعيد بن حضيبه الظاهري
١٠	١٠١٧١	محمد علي عبدالله الرميثي الياسي
١١	٩٥٩٨	عبدالله محمد ناصر المر الزعابي
١٢	٩١١٨	سالم علي سالم علي الظاهري
١٣	٩١٦٢	حمد عوض بخيت الكعبي الراشدي
١٤	٩٠٧٦	جاسم عبدالله رمضان محمود آل علي

قرآن كريم

قال الله تعالى: «وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها، لا نسألك رزقاً، نحن نرزقك والعاقبة للتقوى».

حديث الجمعة

الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٣١ يوليو ١٩٩٨م

حديث شريف

قال ﷺ: «أربع من كُنَّ فيه عصمه الله من الشيطان وحرمه على النار: من يملك نفسه حين يرغب، وحين يرهب، وحين يشتهي وحين يغضب».

هل نستخدم الأرقام اللاتينية على حساب العربية..؟!

■ القاضي بن شقير: استخدام الأرقام الأوروبية هدفه النيل من الأرقام الواردة في القرآن وكتب التفسير والتراث



ما واجبنا نحو أبنائنا وأطفالنا وأنفسنا في مجال تحصين الذات ضد مسالب ومساوىء وسلبيات الاعلام الوافد الذي لا يرعى لله جانبا ولا يوقر الصالحين من عباد الله ولا يقيم وزنا للمبادىء والقيم الاسلامية الخالصة؟

ان المستقرىء لتاريخ هذه الأمة يرى أن عمليات الاستعمار والاستفزاز والتحدي واستهداف عقيدة الأمة وقيمها ومقدساتها التي يراد منها موت الاسلام كثيرا ما كانت سببا في احيائها وإثارة معاني الخير فيها، فرب ضارة نافعة، لذلك نجد كثيرا من التحديات التاريخية والعقوبات التي وقعت علينا بسبب معاصينا كانت السبب في العودة الى الذات والتشبث بالأصول والاهتمام بالتاريخ والتراث، وكانت السبب الأساسي في العودة للانتماء للاسلام والالتزام بأحكامه والشعور بالاستعلاء الإيماني حتى في أشد مراحل الهزيمة، الأمر الذي لا يمكن أن تحققه مئات الكتب والخطب والمواعظ، ونجد ذلك في خطاب الله تعالى للمؤمنين بعد هزيمة أحد (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين).

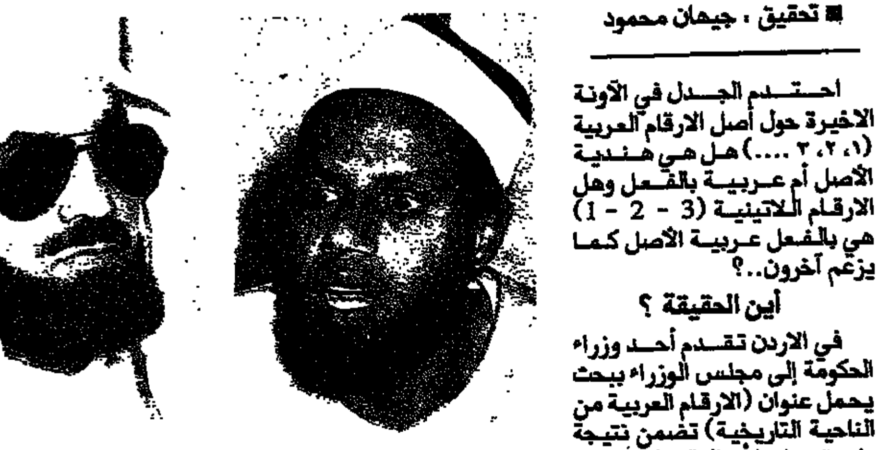
لكن يبقى المطلوب: كيف نخاطب العقل وندعمه بفقه الواقع ونفيد من العبرة التاريخية ونجيش المشاعر ونلهب العواطف لنتوجه جميعا صوب حماية قيم الامة وتنميتها وتحويل هذه السموم الناقعة الى أدوية؟

إن حسن قراءتنا لهذه التحديات وتبصير الامة بها، ونقل الامة من موقع التلقي والبطالة وحالة الانهيار والاستسلام الى موقع استثمار التحدي سوف يجعل من هذه التحديات محرضات حضارية ومنجم عطاء.

كما يجعل من هذه الوسائل الاعلامية سبلا لحمل رسالة الاسلام ونشره على مستوى العالم، إن الغاء الحدود والسدود وامتلاك القدرة على الوصول الى جميع انحاء العالم هو في صالح الاسلام، ذلك أن أحد مسوغات الجهاد ازالة العوائق أمام انتشار الاسلام، لان الاسلام رسالة الانسان العالمية القوي بذاته، القادر على التأثير والامتداد.

أحمد حلمي

■ تحقيق: جيهان محمود


د. حمدي الشتشاوي — القاضي محمد بن شقير — الشيخ حسين الشامي



■ د. حمدي الشتشاوي: كفانا أثارة لقضايا لا طائل من ورائها سوى التشتت والفرقة

■ مجمع الفقه الاسلامي: نتائج سيئة وآثار ضارة وخطوة من خطوات التغريب

احتدم الجدل في الآونة الاخيرة حول أصل الارقام العربية (١، ٢، ٣ ....) هل هي هندية الأصل أم عربية بالفعل وهل الارقام اللاتينية (3 - 2 - 1) هي بالفعل عربية الأصل كما يزعم آخرون..؟

أين الحقيقة ؟

في الاردن تقدم أحد وزراء الحكومة إلى مجلس الوزراء ببحث يحمل عنوان (الارقام العربية من الناحية التاريخية) تضمن نتيجة واحدة مفادها أن الرقم العربي في رسمه الراهن يرجع اصلاً الى الجذور الهندية.

وأن الارقام اللاتينية هي عربية الأصل.. ويقودهم هذا الاستنتاج الى خطوة اخرى.. هي الدعوة الى اعتماد الارقام في رسمها الاوروبي في البلاد العربية داعمين هذا المطلب بأن الارقام الاوروبية اصبحت وسيلة للتعامل الحسابي مع الدول والمؤسسات الاجنبية التي باتت تملك نفوذا واسعا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية..!!

هذا وقد وصل هذا البحث إلى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي وبدوره الى مجلس المجمع الفقهي الاسلامي الذي قام بالرد على كل ما ورد بالبحث المقدم من وزير الاوقاف الاردني.. ولكن قبل أن نورد رأي المجلس توجهنا الى مجموعة من الاساتذة والمتخصصين وعلماء الدين لمعرفة الحقيقة.

حرب ضد اللغة العربية

الشيخ محمد بن سعد بن شقير قاضي محكمة خورفكان الشرعية يؤكد أن الارقام العربية المتعارف عليها ليست هندية كما يدعي البعض .ويحذر الشيخ بن شقير من الترويج للارقام الاوروبية للاستخدام على حساب الارقام العربية بحجة أن الارقام اللاتينية اصبحت وسيلة للتعامل الحسابي في الحاسوب الآلي والبنوك والبورصات والساعات.

ويستطرد بن شقير قائلا:

إن هدف المطالبة باستخدام الارقام الغربية الاوروبية هو النيل من الأرقام العربية المستخدمة في المصاحف وكتب التفسير والتراجم والكتب العربية الاخرى ويحذر.. إن هناك من يسعى إلى استبدال الارقام اللاتينية بالعربية ثم نشر العامية بدلا من الفصحى ويعتبر ان ذلك بداية حرب ضد اللغة العربية لغة القرآن الكريم!!

إعجاز قرآني

اما الدكتور حمدي الشتشاوي الواعظ بالقوات المسلحة بأبوظبي والحاصل على الدكتوراه من جامعة الازهر الشريف فيقول انزل القرآن الكريم باللغة العربية كما ذكر الحق تبارك وتعالى في كتابه العزيز في أكثر من موضع. بسم الله الرحمن الرحيم

- (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون). سورة يوسف آية ٢.
- (قرآنا عربيا غير ذي عوج). سورة الزمر آية ٢٨.
- (بلسان عربي مبين). سورة الشعراء

وقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يكتب هذا القرآن منذ انزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالحرف العربي المعبر عن اللسان العربي فهو قرآن وكتاب ومن حيث هو قرآن يتلى باللسان العربي ومن حيث هو كتاب يكتب بالحرف العربي المعبر عن الأصوات التي تميزت بها اللغة العربية، ويستكمل د. حمدي الشتشاوي قائلا:

وقد بقي هذا القرآن الكريم الى يومنا هذا برسمه العثماني ولم يقبل أحد من المسلمين أن يغير اسمه الى الرسم الاملائي المعتاد. فاذا كان هذا هو موقف المسلمين الاجتماعي من الرسم العثماني للنص القرآني فكيف يكون موقفهم مع الرقم العربي أو الرقم الذي اعتادوا على استخدامه منذ أمد بعيد.

وفي الواقع أنا اقول لمن ينادي بكتابة الرقم اللاتيني على حساب الرقم العربي كفى أثارة لمثل هذه القضايا التي لا هدف من ورائها سوى الفرقة، فنحن أمة متميزة يزخر كتابنا الكريم بمعجزات حية مع الارقام، فللاعداد مع النص القرآني قصة طويلة استلفتت نظري قمت بعمل بحث في هذا الصدد عن العدد في القرآن الكريم حيث احتفى القرآن الكريم بالرقم العربي المنطوق المكتوب فيها بالحروف، كما كان معتادا لدى العرب عند ذلك الوقت وترك لنا المولى عز وجل التعبير عن هذه الارقام بالطريقة التي تناسبنا والادلة من القرآن الكريم كثيرة تحدثنا عن الأرقام التي تناولها الآن وكأنها منطبقة مع رسمها الحالي، فلو أخذنا الرقم واحد كمثال نجد انه ذكر في القرآن الكريم في أكثر من (١٠٨) مائة وثمانية مواضع مثل: بسم الله الرحمن الرحيم.

- لا نفرق بين أحد من رسله (البقرة)
- ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة (هود)
- وقال يابني لا تدخلوا من باب واحد (يوسف)
- خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها (الزمر)

أما رقم اثنان فله أكثر من ١٦ موضع في القرآن الكريم مثل:

- قلنا إحمل فيها من كل زوجين إثنين (هود)
- ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين (الرعد)
- وقال الله لا تتخذوا إلهين إثنين (سبأ)
- أن تقوموا لله مثنى وفُرادى (سبأ)

فأنا مثلا والحديث للشتشاوي . لا أتصور بأي حال من الاحوال أن ينطق رقم واحد بطريقة أخرى غير التي ينطق ويكتب عليها الآن وقد دلنا المولى جل وعلا على الأيسر والافضل دائما في كتابه الكريم فقال أمة واحدة ولم يقل (وَن) مثلا!!

وأود أن أذكر بالآية القرآنية الكريمة:

(ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين) (سورة النحل ١٠٣) صدق الله العظيم.

بضاعتنا ردت إلينا

أما الشيخ حسين الشامي: فله رأي آخر في هذه القضية فيقول إذا ثبت فعلا أن الارقام التي يكتب بها الغرب الآن لغة الحساب عربية الاصل فياحبذا لو تتم العودة إليها وفي هذه الحالة تكون بضاعتنا ردت إلينا.. ويبدو أن دول الشمال الافريقي (دول المغرب العربي) قد ادركوا تلك المسألة من قبل فنجد أن كتب التراث لديهم مكتوبة بالارقام اللاتينية المتعارف عليها 3-2-1 وكون هذه الارقام كما هو شائع عربية ونقلها عنا الغرب فهذا فخر لنا وشرف وللعلم فقضية الارقام من أخطر ما يكون فهي توازي نصف العلم.

وعلى الجانب الآخر يقول المستشار حمدي الشيوي المحامي بدبي والقاضي سابقا:

في الواقع أنا لا أرى أي ضرر في استخدام الارقام بشكله الحالي ولا أرى أن ذلك ينتقص من قدر المسلمين أو ينقص دينهم في شيء. والاعداد إذا كتبت بالألفاظ فيتعين علينا الالتزام بقواعد اللغة العربية، أما اذا كتبت بالارقام فليس هناك قاعدة في لغة العرب تحكم الارقام أو تملي علينا استخدامها بشكلها اللاتيني 3-2-1 أو بشكلها المتعارف عليه (١، ٢، ٣) ولكن بعد هذه القرون الطويلة في استخدام الارقام بشكلها الحالي وهذا التراث الذي استخدمت في كل صفحة منه رقما من أرقامنا العربية المتعارف عليها، فلا ينبغي التفريط في ارقامنا التي درجنا عليها طالما انها تفي باحتياجاتنا ومازالت هي الوسيلة في تيسير المعاملات وقضاء الحوائج واجراء الحسابات وطالما أن تمسكنا بهذه الارقام لا ينال من اعتقادنا في شيء ولا ينتقص في ديننا، فما المانع من استخدامها حتى لو ثبت انها ليست عربية خالصة أو بها اقتباس من لغة الهنود في الماضي!!

■■■

وبعد استعراض هذه الآراء لأهل الدين في هذه المسألة كان يجب أن نتعرف على اراء الاساتذة والمتخصصين في علوم الارقام حتى نقف على حقيقة المسألة، الارقام هل هي هندية أم عربية؟؟

لا يضير في الأمر شيء

ففي كتابة الارقام العربية يجيبنا د. أحمد مطلوب من جامعة بغداد.. بتطور شكل الرقم ووصوله إلينا بهذه الصيغة الحالية تاريخ طويل نحاول أن نلخصه فنقول إن بدايات العرب قبل الاسلام كانوا يكتبون الارقام بالحروف العربية، كما يشير إلى ذلك (حجر النمارة) الذي عثر عليه في اطلال النمارة بجوران ويؤكد ذلك نص أبرهة الأشرم المنقوش على سد مأرب باليمن.

وحين نزل القرآن الكريم ذكر الارقام بالكلمات من بدايتها وحتى أعلى المراتب فيها والأمثلة على ذلك كثيرة مثل:

فعلى الرقم ٣ ـ فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم (البقرة)

٤. فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

٥ . والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين (النور)

٦ . إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام (الاعراف)

٧. ثم إستوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات (البقرة)

٨ . ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية (الحاقة)

٩ . ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات (الإسراء)

١٠ . من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (الأنعام)

وفي الارقام الكبيرة. (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا)

وكان العرب شأنهم كشأن سائر الأمم في ذلك الوقت من التاريخ البشري نظام الترقيم لديهم على حساب الجمل فحرف الألف مثلا يساوي واحدا وحرف الباء يساوي إثنين وكانت الحروف تمثل فئات، فالأحرف العشرة الأولى مثلا تمثل الآحاد وما يليها بمثل العشرات والقاف مثلا بمائة وهكذا.. حتى أن العرب قديما إذا ارادوا أن يكتبوا الرقم ١٢٤٠ (ألف مائتان وأربعون كتبوا كلمة (مرغ).. ولم يكن هذا النظام العشري يستخدم الصفر حيث لم يكن هناك ضرورة لاستخدامه في ذلك الوقت.

وكان هذا التقسيم للاحرف يثير الدهشة ويجعل البعض يدعي أن هذا النظام الرقمي كان هنديا في الأصل ولكن يثبت لنا التاريخ أن اتصال العرب بالهنود كان محدودا في ذلك الوقت وإن كان قد تم النقل عنهم في وقت لاحق.

السندهند

وأود أن اوضح نقطتين والحديث مازال للدكتور أحمد مطلوب صاحب كتاب الارقام العربية.

■ النقطة الأولى:

١ . أن النظام العشري غير منقول عن الامم الاخرى وإنما هو اصل عرفه العرب في بيئتهم كما عرفه غيرهم.

٢ . أن النظام العشري هذا كان بابليا ولا يبعد أن يكون الهنود أخذوه عنهم مثلما فعل العرب.

وفي المراحل التالية لتاريخ العرب تطور الاحتكاك بين أمة العرب والحضارة الهندية فتعرف أحد العلماء العرب ويدعى أحمد بن أبى يعقوب على كتاب (السندهند) والذي يعني دهر الدهور باللغة الهندية والذي ألفه الملك (برهمن) أول ملوك الهند ووجد به التسعة أرقام الاولى المتعارف عليها الآن (١ ـ ٢ ـ ٣ ...... ٩) ولكنهم أي الهنود جعلوا الرقم (١) رمزا للواحد والمائة والألف والمائة ألف والرقم (٢) للاثنين والمائتين والألفين وهكذا باقي الارقام.

ولكن التطور الذي مر بالعرب في عصور الاسلام دفعهم الى التفكير بطريقة أخرى أيسر وحمل الفلكي محمد بن ابراهيم الفزازي الكوفي والمتوفي عام ١٨٠/هـ هذا التطوير على عاتقه فألف كتابا سماه (السندهند الكبير) ونقل فكرة الاعداد بشكلها الحالي من الهنود ولكن بطريقة أخرى غير طريقتهم هم في التعبيرعنها، ثم جاء عالم الرياضيات العربي الاكثر شهرة في العالم (أبوموسى الخوارزمي) والمتوفى بعد ٢٣٢ هجرية فكتب هذا الرقم الهندي الرسم العربي النطق ولازم هذه الارقام حين نشأتها ارقاما أخرى أطلق عليها الارقام الغبارية وهذه الارقام هي التي أخذها الاوروبيون وطوعوها في نطقها حسب لغتهم اللاتينية، وهكذا أخذ العرب الارقام المتعارف عليها الآن بشكلها المعتاد وحافظوا عليها وطوعوها وفقا للغتهم العربية، بينما أختلف الهنود أنفسهم في عدة أقاليم وأصبح لديهم أكثر من لغة محلية لكل غرة أرقامها الخاصة بها.

فخر لنا

ويضيف د. عدنان الخطيب. جامعة عين شمس بمصر أن منشأ الارقام العربية كان صورا وأشكالا من الأبجدية الهندية وقام العرب بتكيف هذه الأشكال مع لغتهم العربية، لذا أصبحت هذه الارقام شيء خاص بهم وحدهم خاصة بعدأن تفرعت اللغات الهندية ومع تعددها أصبحت لها أشكال رقمية أخرى خاصة بها.

ولا يصيب العرب في شيء انهم استعاروا من الحضارة الهندية، فكرة الارقام التي صبغناها بالصبغة العربية والتي تخصنا وحدنا، أما بالنسبة للرقم اللاتيني والذي جاء من التفريعة الثانية للارقام العربية وهي الارقام الفيرية والذي كيفوه مع لغتهم اللاتينية فلا تزيدنا معرفة أصل هذا الحرف اللاتيني انه عربي الأصل سوى فخرا واعتزازا وتذكرة بأننا يوما من الايام كانت تنقل عنا الأمم وليس نحن الذين ننقل عنها.

ـ هذا وكان لهيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية والمجمع الفقهي الاسلامي رأي نهائي في مسألة استبدال الرقم اللاتيني بالرقم العربي برفض هذه الفكرة رفضا قاطعا لعدة أسباب منها:

١ ـ أن الفكرة نفسها لها نتائج سيئة وآثار ضارة فهي خطوة من خطوات التغريب للمجتمع الاسلامي تدريجيا.

٢ ـ مضي القرون الطويلة على استعمال الارقام الحالية في مختلف الاحوال والمجالات يجعلها ارقاما عربية وقد وردت في اللغة العربية كلمات لم تكن في أصولها عربية وباستعمالها أصبحت من اللغة العربية حتى أنه وجد شيء فيها في كلمات القرآن الكريم (وهي التي توصف بأنها كلمات معربة).

٣ ـ هذه الفكرة ستكون ممهدة لتغيير الحروف العربية واستعمال اللاتينية بدلا منها ولو على المدى البعيد.

٤ ـ أن جميع المصاحف والتفاسير والمعاجم والكتب المؤلفة كلها تستخدم الارقام الحالية في ترقيمها وهي ثروة عظيمة هائلة لابد أن تترك للأجيال كما هي عليه.

١ ـ وخلاصة الأمر هو عدم جواز قبول الرأي القائل بتعميم رسم الارقام المستخدمة في اوروبا.

٢ ـ تنبيه ولاة الامورة في البلاد العربية الى خطورة هذا الأمر والحيلولة دون الوقوع في شرك هذه الفكرة الخطيرة العواقب على التراث العربي والاسلامي.

إلى هنا انتهى رأي المجمع الفقهي الاسلامي، وهيئة كبار العلماء ومن المؤكد أن هناك استحالة لاستبدال الرقم اللاتيني بالرقم العربي أو استبدال اللغة العامية باللغة العربية.

ولا تحتاج الأرقام العربية الى من يثبت اصالتها فقد حفظتها القرون الطروس وكانت مسيرتها الطويلة دليلا على تلك الاصالة.. وفي النهاية لا يسع الأرقام العربية إلا ان تصرخ بأعلى صوتها الى اكثر من ألف مليون عربي ومسلم فتقول حافظوا علي كما حافظت على تراثكم ولا تبذدوني..!!

د. احمد مطلوب: النظام العشري (أصل) عرفه العرب كما عرفه غيرهم.

د. عدنان الخطيب: الاصول العربية للحرف اللاتيني يزيدنا فخرا واعتزازاً.

المستشار حمدي الشيوي: ليس هناك قواعد في لغة العرب تحكم الارقام او استخدامها


مسجد أبي سمرة .. لبنان

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤,٢٣	٥,٤٩	١٢,٢٩	٣,٥٧	٧,٠٨	٨,٣٨
السبت	٤,٢٣	٥,٤٩	١٢,١٩	٣,٥٨	٧,٠٨	٨,٣٨
الأحد	٤,٢٤	٥,٥٠	١٢,٢٩	٣,٥٨	٧,٠٧	٨,٣٧
الإثنين	٤,٢٤	٥,٥٠	١٢,٢٩	٣,٥٨	٧,٠٧	٨,٣٧
الثلاثاء	٤,٢٤	٥,٥٠	١٢,٢٩	٣,٥٨	٧,٠٧	٨,٣٧
الأربعاء	٤,٢٤	٥,٥٠	١٢,٢٩	٣,٥٨	٧,٠٦	٨,٣٧
الخميس	٤,٢٥	٥,٥١	١٢,٢٨	٣,٥٨	٧,٠٦	٨,٣٦



التربية الأسرية

شؤون الأسرة (٤٦)

الشيخ عبدالله حمود اليوسعيدي

استبشرت خيراً لما وجدت مادة التربية الأسرية مقررة على بناتنا في المدارس، بدءاً من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثاني الثانوي، فقلت هذا المنهج على مدى ثمان سنوات كفيل بأن يخرج لنا جيلاً يحسن بناء الأسرة السعيدة، إلا أن تفاؤلي تبخر لما إستعرضت الكتب المقررة..

فماذا وجدت.. وجدت حديثاً عن الخضروات والفواكه والملابس والأثاث والنسيج والتطريز والأدوات الكهربائية والكعك الاسفنجي وأصبع القطير بالجبن والقطير بالعجوة وعن نقص الغذاء وأكلات الرحلات وعجينة الشو والصلصة البيضاء، وعن تقديم الطعام وخميرة الخبز، والملابس والنسيج والأكلات الخليجية وحلوى الزبد الفرنسية، وبهذا تنتهي التربية الأسرية على مدى ثماني سنوات. أنا لا أنكر أن هناك أبوابا من العلاقات الأسرية وعن ادارة المنزل وعن اقتصاديات الأسرة ولكنها أبواب دون الطموح.. ولي على المقررات الملاحظات التالية:

الأولى: أهمية استمرار مادة التربية الأسرية الى الثالث الثانوي لقرب هذه المرحلة من الزواج، ثم المرحلة التي تليها مرحلة تخصص فهي الفرصة الأخيرة لتوصيل مايخص الأسرة الى الأجيال.

الثانية: المادة غير مقررة على البنين وهذا خلل، فلابد من طرحها وبما يتناسب مع الرجولة والمقدار المناسب.

الثالثة: التركيز في الأول والثاني الثانوي على الغذاء والملابس والأثاث فقط أمر مخل، بينما هذا العمر يحتاج الى بيان عميق لأسس السعادة الأسرية.

إن منهاج التربية الأسرية لو صيغت صياغة مدروسة لصار الجيل غير الجيل ولغمرت السعادة بيوتنا.

حذروا من مخاطرها على المجتمعات العربية

وزراء الاوقاف والتعليم يدعون لإقامة تكامل سياسي واقتصادي لمواجهة «العولمة»

الحديث عن «العولمة»، ومخاطرها لم ينقطع منذ فترة طويلة. ويشارك فيه رجال السياسة والاقتصاد وعلماء الاجتماع، واساتذة الجامعات في مختلف التخصصات.

الجديد ان تطغى «العولمة» ومخاطرها على أعمال مؤتمر اسلامي عالمي انعقد ليناقش واقع المسلمين في القرن الحادي والعشرين. ليشارك عدد كبير من وزراء الأوقاف والتعليم والبحث العلمي في تقديم المقترحات لمواجهة تلك التيار الفكري الخطير التى يهدد كل ماعداه من تيارات فكرية وثقافية بالذوبان.

وطالبوا بالمزيد من التواصل مع الدين، والثقافة العربية الاسلامية، والتراث، وبناء تعاون جاد فى مختلف المجالات كما طالبوا بنشر «الثقافة العلمية» وتحقيق التعاون الجاد بين مراكز البحوث فى الدول العربية والاسلامية. ودعوا الى اقامة برامج جادة للتكامل فى مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية تحقيقا لوحدة الأمة العربية والاسلامية واستعادة لقوتها ومكانتها فى مواجهة تحديات القرن الجديد.

الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري أطلق صيحة تحذير قوية ضد تيار العولمة، ووصفه بأنه تيار خطير يجب التعامل معه بحذر وقوة، لان أهم واكبر اهدافه القضاء على ثقافات الشعوب كلها، ومنها الشعوب العربية والاسلامية، لتحل محلها ثقافة واحدة هي مايطلقون عليها ثقافة العولمة، او الكونية، او نحوها من المسميات الشائعة حاليا.

وقال ان اهم مايمكن مواجهة تيار العولمة به هو المزيد من التواصل مع ديننا، وثقافتنا، وتراثنا العربي والاسلامي، والانطلاق بجد واخلاص لتحقيق التعاون والتكامل والتنسيق على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية، والفكرية، ونحوها، وصولا الى قوة الأمة العربية والاسلامية التى تدعم وجودها وتضمن مكانتها فى القرن القادم الذى لن يكون فيه مكان لغير الاقوياء.

ويرى الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الاوقاف والشئون الاسلامية السعودي ان الدعوة الى «العولمة» يراد منها ان تكون مدخلا للقرن الحادي والعشرين الميلادي، ونحن المسلمين لا نرفضها من حيث المبدأ، فهي تعني «العالمية» وهي صفة اساسية وسمة واضحة من سمات الاسلام، وأهدافها المعلنة فى السلام والرفاه والتعاون بين شعوب الارض لا تتعارض مع منهاج الاسلام وهديه فى العلاقات بين الامم والشعوب.

ولكن تهديد «العولمة» فى عصرنا الحاضر، هو ان تقتصر على جانب التجارة او المصالح بين بني الانسان، وان تتخلي عن القيم الانسانية، كالعدل والمساواة ودفع العدوان عن الشعوب.

وقال: اذا اقتصرت العولمة على تحرير التجارة وتحقيق المصالح، فن تكون العالمية التى ينشدها الاسلام للانسان، وسوف تفقد مصداقيتها امام الشعوب، لانها ليست تحريرا للانسان، ولان فائدتها المادية تعود على الاقوياء فحسب، واذا تخلت العولمة عن العدالة، وتغافلت امام العدوان والظلم، اختلت المعايير فى المجتمع الدولي، ولاشك ان ماتشاهده اليوم من حروب وعدوان على بعض الشعوب الضعيفة فى انحاء العالم، وما تتعرض له هذه الشعوب المقهورة من عدوان، واغتصاب للأرض، وفرض للاستعلاء والسيطرة، وانكار حق الشعوب فى تقرير مصيرها، كل ذلك يتنافى مع الدعوة الى العولمة. وهناك قضايا كثيرة تهم العالم الاسلامي وتنتهك مصالحه الجوهرية، وتمس مشاعره الدينية، لابد ان ينظر اليها من المجتمع الدولي على اساس العدل والمساواة بين البشر، وبعيدا عن منطق المصالح المادية والتعصب العرقي.



د. محمود زقزوق

د. مفيد شهاب

مطلوب نشر «الثقافة العلمية» لتكون جزءا من عقلية العرب والمسلمين

ويؤكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر ضرورة بناء قاعدة تكنولوجية عربية اسلامية تنطلق من خلال التعاون الجاد بين مراكز البحث العلمي فى مختلف الدول العربية والاسلامية، بالاضافة الى نشر «الثقافة العلمية» فى المجتمع العربي والاسلامي وجعلها جزءا لا يتجزأ من عقلية أبنائه.

ويقول: ان أهم مايميز «الثقافة العلمية» أنها تجعل مبادىء التفكير العلمي هي المعيار الذى يتناول به المسلم المعاصر ما يعانيه من مشكلات، وما يقابله من تحديات، وهو الامر الذى تختفى معه الخرافات، وتتهاوي الافكار المسبقة والشائعات. ولاشك فى ان مراكز البحث العلمي فى الجامعات وخارجها مدعوة بقوة لتحديد عناصر الثقافة العلمية المطلوبة، وبيان افضل الاساليب لاقناع الناس بها.

واضاف ان اقبال الافراد على محو اميتهم، او على استخدام التكنولوجيا الحديثة لن يتحقق الا بدافع قوي، وبهدف واضح ومحدد، ثم بمناخ اجتماعي وثقافى عام، تتأكد فيه قيمة العلم، وجدوي التقدم العلمي التكنولوجي.

ركائز التطور

وأوضح الدكتور مفيد شهاب انه لكي يتحقق هذا التعاون المنشود فى مجال البحث العلمي بين الدول الاسلامية على هذا النحو، لابد ان يسبقه، بل ويصاحبه - تحقيق منظومة البحث العلمي، التى تقوم على ثلاثة ركائز اساسية هي:

* التدريب المستمر للكوادر البشرية، سواء على مستوي الباحثين العلميين، أم على مستوي الجهاز الاداري الذى يهيء لهم ظروف العمل المناسبة.
* توافر الامكانات العلمية المادية من معامل، وأجهزة، وأدوات الى جانب شبكة معلومات حديثة ومتطورة.
* التمويل اللازم، الذى ينبغي توافره بالقدر الكافى، وفي التوقيت المحدد تماما لكل مرحلة من مراحل العمل العلمي.

واستدرك قائلا: ان واقع العالم الاسلامي مازال - حتي الآن - على غير مانرجوه التطلعات. فمثلا لايتعدي الانفاق الحكومي على البحث العلمي فى بلدان العالم الاسلامي نسبة ١٪ من مجموع الانفاق الحكومي العام، فى اكثر الاقطار اهتماما بالعلم والتكنولوجيا، وعددها بالمناسبة قليلة للغاية، بالقياس الى مجموعة الدول الاسلامية التى تقل فيها هذه النسبة وتنزل الى ماهو دون ٦٥٪ .

وينعكس هذا العجز في تمويل البحث العلمي فى العالم الاسلامي على حجم مراكز البحوث وعددها، اذ ان مجموع هذه المراكز المتخصصة فى العلوم والتكنولوجيا، يصل الى مايقارب الالفين بالضبط ١٨٨٥ مركزا، بينما يصل عدد العلماء الباحثين فى مجالات العلوم والتكنولوجيا، الى ما يقارب ثمانية ملايين عالم باحث «بالضبط ٧,٦٤٠,٠٠٠» وهذا العدد يعادل نسبة ٢٣,٧٪ من المجموع الكلي لتعداد الباحثين العلميين فى العالم.

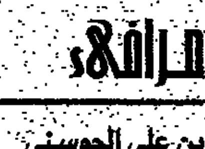
ويلاحظ ان المعيار الدولي الذى تعتمده اليونسكو لنسبة العلماء المتخصصين فى العلوم والتكنولوجيا الى تعداد السكان، هو عالم باحث لكل ستة آلاف نسمة. وحسب المؤشرات والاحصائيات التى تتوافر لدي مراكز المعلومات فى الايسيسكو، فان هذه النسبة فى دول العالم الاسلامي تصل الى ٤,١٧٠ لكل مليون نسمة، بينما تتراوح هذه النسبة فى الدول المتقدمة صناعيا وعلميا بين ١٢ الفا و٦٠ الفا عالم باحث لكل مليون نسمة.

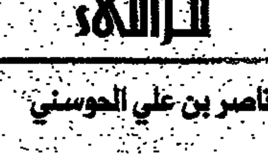
خطوة على الطريق

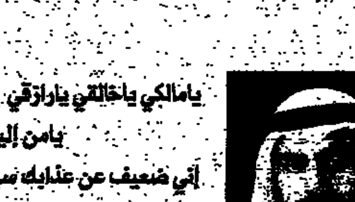
واذا كانت هذه الارقام والاحصائيات تثير في النفس بعض الأسي واليأس، فان هناك جوانب أخري مليئة بالامل والتفاؤل. وفى مقدمتها ان العالم الاسلامي قد بدأ يشعر بالفعل ان كلا من البحث العلمي، والتطور التكنولوجي هو المدخل الصحيح الى عصر المنافسة القادم، وكلما تتابعت امامه الاحداث العالمية زادته اقتناعا بصدق هذا الشعور ولاشك ان الوعي العلمي يسير فى خط صاعد، وخاصة لدي الشباب، الذين هم ركيزة التنمية فى العالم الاسلامي، يساند ذلك ويدعمه انتشار التعليم، والاقبال المتزايد على التخصصات العلمية والتكنولوجية الحديثة، وتشجيع الاسرة المسلمة لابنائها على استخدام الكمبيوتر، والتعامل مع شبكات المعلومات العالمية «الانترنت».

وقال لقد لاحظنا فى الايام القليلة الماضية مدي فرح المسلمين وشعورهم بالاعتزاز حين توصل العالم المصري احمد زويل لاكتشاف حديث، ادخله فى مصاف علماء العالم. وفي هذا دلالة على توافر القدرة، والكفاءة البشرية، واحياء للأمل فى عودة المسلمين الى احتلال الصدارة العلمية التى غابوا عنها لفترة طويلة.

ان الاحساس بالمشكلة يسبق الوعي بها. وهذا الوعي هو الذى يدفع الفرد والمجتمع معا الى ضرورة حلها، وتجاوز آثارها، وفى تقديري ان العالم الاسلامي اصبح على وعي كامل بخطورة موقفه العلمي، وهو مصمم على تجاوزه، كما انه بسبيله الى الاخذ بوسائل الانطلاقة العلمية والطفرة التكنولوجية التى لم يعد ينقصها سوي القدر اللازم من الاعداد الجيد، والتخطيط السليم.







مراقبة

ناصر بن علي الجوسني

يامالكي ياخالقي يارازقي
يامن إليه تحركي وسكوني
أني ضعيف عن عذابك سيدي
ومقصر عن حمل كل ذنوبي

وهل للانسان امنية أغلى وأعظم من الفوز برضى خالقه عليه وعفوه وصفحه، فإن كان المرء بغفلته أهلا للمعاصي والآثام فإن لجوءه الى مولاه فعل عظيم جميل ذلك لان اللذات ذاهبة والتبعات باقية وعقوبة ملك الملوك النار، أما عفوه سبحانه وتعالى فانه يسع عباده كلهم.

ذنوبي وإن فكرت فيها عظيمة
ورحمة ربي من ذنوبي أوسع
وما طمعي في صالح قد عملته
ولكنني في رحمة الله أطمع

فمن لعبد آبق غير رب رحيم عفو كريم قابل التوب، الذي لم يرض لاحد من عبيده كفرا والذي يحب خلقه ويغار عليهم وعجب أن يختار الانسان لعمله سبل المهالك ويترك سبيل الفلاح، فكثيرهم الذين يظلمون أنفسهم ويضلون والمواعظ تتردد في اسماعهم ولا يعظه مرض أو مصيبة.. يذل نفسه في محقرات الأعمال، فكيف لمثل هذا السلامة ومن أين له الهداية.

فالضالون في خطر أن ينالوا نصيبا من وعد الشيطان الرجيم يوم ان قال (قال رب بما أغويتني لأزين لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين . إلا عبادك منهم المخلصين) ويتبع من ٣٩ الى الآية ٤٠ (من سورة الحجر).

فالمسلم عليه أن يزكي نفسه ويقومها ويرغمها على عبادة ربها وخالقها ويفطمها عن لذاتها فإن اهمالها يعقبه جموح وشرود وقد لا تمكن صاحبها حينئذ من الظفر بها والمربون الاوائل نقلوا لنا فنون ادب ملازمة النفس بالتوبيخ والمعاتبة والعذل والملامة، كانوا رحمهم الله يحاسبون انفسهم على ما مضى من الأعمال حفظا لانفسهم من سوء ادب أو حماقة أو سفاهة، طموحين أن يبقوا على سعادة الضمير بعيدين عن منغصات الحياة من قلق واكتئاب ووحشة وغربة وسط المال والبنون والعشيرة والوطن.

فهموا ان عليهم أن يتقوا الله فعملوا من خلال بصيرة مضاءة بهدي القرآن الكريم وسنة المختار الامين بعد خوفهم وخشيتهم من الله تعالى واستعدوا ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

في حوادث الأيام عبرة تشكل علوما ومناهج ومدارس يتحتم على العقل أن يعي ويستنير بها وعلى القلب أن يلين وعلى النفس أن ترتدع وعلى اعمالنا أن تنطلق نحو معالي الأمور وترك سفاسفها والملاحظ أن احقاب السنين ومحاولات الباطل من حولنا تساهم في تغيير الناس في احوالهم الدينية ونقص الايمان في هذا الباب يتطلب الأوبة والانابة والتوبة، ألا ترون ان هناك من كبائر الأمس باتت اليوم صغائر عند البعض وعادات وتقاليد وأعراف ومسلمات بالامس تكاد تزول.

اليوم باحلال مظاهر خارجية زائفة؟! هل سطوة المادة والكسل عن طلب معارف الدين والعمل به خلد بعض الآدميين في ملكوت لا يحكمه إلا طاغوت المادة، أذا هل بالنموذج هذا ستفي بمقومات العالمية الجديدة.

نحن أمة هديت الى دين حق يشكل منهجا ربانيا النظام شامل للحياة اذا اخطأ احدنا فباب التوبة مفتوح ولا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار وابرز لطائف شخصيتنا وأروع شعائر نبل اخلاقنا التوبة وزجر النفس والرجوع عن الذنب لانها فضيلة.

التخلف المادي قرين التخلف الفكري

العالم الاسلامي وتحديات القرن القادم

د. يوسف القرضاوي: نحن نملك وثيقة إلهية وهي القرآن الكريم
د. عبدالحليم عويس: العالم الاسلامي تحول إلى منطقة تجارب للعمليات التغريبية
د. أحمد كمال أبوالمجد: أمتنا كثيرة الهموم ومن الضروري أن ننظر إلى المستقبل

■ تحقيق خالد محمد غازي

■ رغم كل الأخطار التي تواجهها المجتمعات المسلمة، فثمة مجهودات مبذولة من أجل الارتقاء والنمو الاقتصادي.. يعزز هما تنمية فكرية في مواجهة التحديات الضاغطة على عقل ووجدان الأمة.. فنحن بحاجة إلى قوة ايمانية تدفعنا إلى مزيد من القوة والاصرار على تجاوز أوجه التخلف التي يفرضها علينا أعداء الاسلام.. ومن هنا تأتي أهمية المكاشفة وتلمس مواطن الجرح حتى نكون قادرين على الفعل الصائب.. فالعناصر تتكامل.. ولا يمكن أن تنهض أمة دون النظر في أوجه القصور المتشابكة.. فتجزيء المخاطر لا يعني عدم ترابطها.. فالتخلف الفكري شديد الصلة بالتخلف الصحي والاقتصادي والاجتماعي.

ومن هنا يتحتم علينا أن ننزع الأقنعة. فلا سبيل للزيف أو التجمل.. فلتكن الحقائق عارية.. ولتكن المواجهة الصادقة هي السبيل نحو الارتقاء ورفعة العالم الاسلامي الذي شهد التاريخ لمجاده الغابرة.. وسبقه الحضاري الذي أنار العالم بالعلوم والآداب وشتى انواع المعرفة.. لذا يبقى السؤال عن كيفية النهوض من جديد وتجاوز أوجه التخلف والقصور.. ودور الدعاة العاملين الذي يتحتم عملهم أن يكونوا في مقدمة الركب.. لأن التخلف بأشكاله.. يشكل ثغورا إسلامية مفتوحة يجب المرابطة فيها، ودعوة الآخرين للمشاركة بهذا الغرض.

يقول الدكتور نبيل صبحي الطويل: التخلف المادي الذي يخيم على المجتمعات المسلمة هو نتيجة طبيعية للتخلف الفكري، نحن بحاجة ماسة لايمان عميق وإخلاص كامل مع وعي وبصيرة، ومتى تيسر ذلك يأتي التخطيط الدقيق والعلم النافع والعمل المستمر.. والتكافل المنشود حينئذ تكسر طوق التخلف الذي يحيط بنا، ولكن.. لن يتغير حالنا.. إلى أن نغير نحن مابنا، (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فالتخلف الصحي هو صورة من التخلف العلم، ومكافحته تكون بمكافحة التخلف على مستوياته كافة وفي سائر الميادين، فلن تتحسن السوية الصحية مالم تتحسن السوية التربوية والغذائية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية في آن واحد معا. ويضيف د. الطويل، والجوانب على تحدي الواقع المرضي هو في التنمية الشاملة.. وهي في مفهومنا الاسلامي، تستهدف الانسان أولا وأخيرا، فهي ليست تنمية غربية، بل تنمية إسلامية الاسلوب والغاية، فالتنمية الرأسمالية تؤدي الى مجتمعات استهلاكية فارغة الفؤاد، قلقة النفس، تجعل التكنولوجيا إلهها المعبود، وهي أنانية تعيش بحبوحتها المادية على حساب الآخرين وفقرهم، والتنمية والنمو على كل حال، ليس هدفا وغاية بل وسيلة لحياة انسانية أفضل، والتطلع إلى موقف انساني غير خاضع للتكنولوجيا ليس رجعية ولا إنهزامية بل موقف تقدمي وجهد بطولي كما يقول رينيه دوبو. ويوضح د. الطويل: نريد تنمية مدروسة واقعية توضح الأولويات وتبني النتائج على المقدمات، وتتمسك بالعدل بين الناس في الغنم والغرم، في الانتاج والتوزيع، نريد تنمية فيها الجميع حكاما ومحكومين في التخطيط والتنفيذ والبذل والجهد، فإقالة المسلمين من عثراتهم واجب على الفرد القادر. بعلمه وماله ووقته.. مثلما هي واجب على أولي الأمر.



د. احمد كمال ابوالمجد

- عبدالحليم عويس

د. يوسف القرضاوي

ولا يكفي الطلب إلى أولي الأمر أن يعملوا، بينما يقعد غيرهم متفرجين.. إذا أفسح مجال العمل.. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

تغريب المجتمع

إن من أكبر مظاهر الانهيار في العالم العربي هو تغريب المجتمع وفرض مناهج تربوية غربية عنه تماما، فقد تبلبلت أساليب التربية الصحية.

ويضيف المفكر الاسلامي د. عبدالحليم عويس: لقد تم عبر هذا كله تحويل العالم العربي إلى منطقة تجارب للعمليات التغريبية، وإلى منطقة فراغ تتصارع فيها كل المناهج التربوية، والمذاهب الاجتماعية والأفكار الشاذة التي تظهر في بعض حواري وشوارع المجتمع الاوروبي. ولم يستطع المجتمع العربي أن يرسو على حال صحيح، كما انه لم يهدأ لحظة واحدة من الصراع الذي ينهك قواه ويشل حركته، وكما لم يلتئم العرب تربويا وفكريا، فإنهم لم يلتئموا عسكريا وسياسيا وعقديا، وتحولوا إلى شتات مبعثر يوالي بعضهم هذا المنهج أو تلك الفكرة. ويتبع بعضهم الآخر، هذه المدرسة أو هذا المنهج ويوضح د. عويس، ووسط هذا التيه والحيرة والضياع، توالت على العرب نكبات من كل جانب، ووجد أعداؤهم الحضاريون الفرص سانحة لزرع كل بذور الشقاق بينهم، ولتحويلهم إلى أمم بعد أن كانوا أمة، وإلى عقائد وعناصر متصارعة بعد أن كانوا يخضعون لراية واحدة.

الهوية الاسلامية

إن الاسلام ولد في قلب التحدي من خلال مخططات معدة، وقد أنذر القرآن الكريم المسلمين، وحذرهم في أكثر من موضع من أن يأمنوا عدو الله وعدوهم في مواجهة التحديات أو من يتخذوا بطانة من دونهم.. وفي أكثر من موقف خلال تاريخهم كان العدو بسبب مخالفتهم ذلك، قادرا على إقتحام ثغورهم وتدمير قواتهم وتفريق وحدتهم.

ويضيف د. عبدالصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة: إن تصحيح اوضاع المسلمين في العالم الاسلامي اليوم يدعو إلى ضرورة العودة الى العزائم والتماس أسباب التمكين، وامتلاك أدوات التقدم وتصحيح كثير من الاوضاع الاجتماعية التي دفعتهم إليها الحضارة الغربية مثل التطلع إلى المادة والترف والتماس مصادر الحرام والنزوع إلى الاسراف في المتعة المادية، وتجاهل الخطر المحدق الذي يعمل على احتواء المسلمين ومحاصرتهم، والحيلولة دون تمكنهم من امتلاك ارادتهم، وبناء مجتمعهم الرباني، وتوجيه ثرواتهم نحو بناء قوة اقتصادية اسلامية تكفل لهم استغلال مواردهم.. ولا يتأتى هذا إلا بالعمل على اقامة وحدة جامعة بين كل العناصر الاسلامية، فالمسلمون بحاجة إلى تزكية الهوية الاسلامية الجامعة بين الهويات القومية والوطنية في داخل دائرتها الكبرى حتى لا يجد خصوم الاسلام ثغرة ينفذون منها وليأخذوا من التاريخ الطويل عبرة وعظة.

إقتصاد إسلامي

ثمة فارق شاسع بين تخلفنا كمسلمين وبين الاسلام، نحن لا نقول إن الاسلام متخلف، وإنما نحن المسلمين. والسبب بعدنا عن الاسلام. ويضيف الدكتور عبدالحميد الغزالي استاذ علم الاقتصاد الاسلامي: أن ظاهرة التخلف الاقتصادي واقعية ومسلم بها على المستويين العلمي والعملي، ونقصد بالتخلف الاقتصادي حالة الانخفاض النسبي في مستوى النشاط الاقتصادي للمجتمع الذي يعاني من هذه الظاهرة، وكلمة نسبي تعني بالنسبة لما يحققه المجتمع إذا ما استخدم موارده استخداما متكافئا، ونعبر عنها كميا بمعايير عدة منها متوسط نصيب الفرد الحقيقي من الناتج أي بعد استبعاد أثر الاسعار. فهذا المتوسط شديد الانخفاض نسبيا إذا ما قورن بالدول المسماة بالمتقدمة إقتصاديا، والاستثناء لهذه القاعدة أو هذا المقياس النقدي هي الدول النفطية، وهنا نستخدم معايير أخرى تكمل المعيار مثل درجة التعقيد الصناعي أي مدى مساهمة قطاع الصناعة التمويلية في الناتج الكلي، ويرى د. الغزالي أن المخرج من حالة التخلف لدينا يستدعي بالضرورة تعريف التخلف الاقتصادي من منظور الاقتصاد الاسلامي. وهو انه حالة القهر أو الاستبداد السياسي أو الاستغلال أو عدم العدالة الاقتصادية ومن هنا فالاقتصاد الاسلامي هو اقتصاد سياسي بمعنى تزاوج السياسة مع الاقتصاد. ويوضح استاذ الاقتصاد أن لدينا طاقات بشرية متنوعة، ولدينا موارد مالية كبيرة.. لابد من استغلالها لصالح الأمة الاسلامية.

أزمات وتحديات

ترسبت بعض العادات والتقاليد ليتصور البعض انها من الإسلام.. لذا وجب التصدي لها وتوعية المسلمين بضرورة التخلص منها حتى يتحقق الوعي والفهم السليم للدين، وينهض الانسان المسلم يقوم بعمله المنوط به سواء كان غنيا أو فقيرا. ولذلك يقول المفكر الاسلامي د. أحمد كمال أبوالمجد: إن الآفة الكبرى التي تواجه هذه الأمة هو انها تردد تراثها دون أن تتفاعل معه.. حيث إن الحديث عن الاسلام في كثير من الاحيان يكون بعيدا عن واقع الناس وحياتهم مما جعل أمتنا كثيرة الهموم متعددة المشاكل تحيط بها قوى كثيرة وأصبح من الضروري أن تكون لهذه الأمة وقفة مسؤولة من الحاضر والمستقبل، ويضيف د. أبوالمجد: إن بناء الانسان المسلم باعتباره الركيزة الاساسية التي يقوم عليها نهضة أبناء الامة الاسلامية، واستعادة هذه المكانة تتطلب أن تكون هناك مشاريع للتنمية الشاملة لمواجهة الأزمات والتحديات وتحقيق المكانة المرموقة للأمة الاسلامية، فإذا اردنا بناء الانسان المسلم فلابد أن تكون لدينا قناعات بأن البناء يتوجب أن ينطلق من المبادئ الاسلامية الصحيحة التي تدعو إلى ضرورة الانتماء للأمة، والابتعاد عن الأنانية والايثار النفسي، كما ينبغي تربية الانسان المسلم على قواعد الايمان لأن الفرد المسلم صحيح الايمان هو الذي يشغل نفسه بخلاص الأمة، ولا تشغله خاصة نفسه عن هموم أمته. ويؤكد د. أبوالمجد ضرورة ان تكون نظرتنا للمستقبل واضحة. فتأكيد هويتنا الاسلامية لا يقف على طريق الشعارات بل طريق تنفيذ المبادئ والالتزام بها.

الاتحاد الأسبوعي
AL ITTIHAD WEEKEY

د. صوفي أبوطالب في ندوة حول تطبيق الشريعة الاسلامية

تطبيق الشريعة حفاظ على الذات والهوية والتميز الثقافي

من أسباب تنحية الشريعة: تجميد الاجتهاد، تقليد الغرب، العلمانيون ودعاة التنوير

«تطبيق الشريعة الاسلامية» كان موضوع الندوة التي نظمتها الجمعية الخيرية الاسلامية وتحدث فيها د. صوفي أبوطالب رائد تجربة تقنين الشريعة في مصر والذي قال إن تطبيق الشريعة الاسلامية أقره دستور مصر لأول مرة عام ١٩٧١ حيث أصبحت الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع وتم تعديل ذلك عام ١٩٨٠ حيث اصبحت الشريعة هي المصدر الرئيسي للتشريع. ومنذ ذلك الحين والجدل يثور حول العودة إلى الشريعة في اطار الصحوة الاسلامية.. وهل هو مجرد حنين الى الماضي أو عودة إلى الذات الثقافية الحضارية الاسلامية؟ وهل هو يأس من الحاضر وتشبث بما كان عليه السابقون أم هو أمل نرجوه وندافع عنه حتى يجتمع شملنا وتتوحد كلمتنا؟

وللاجابة على ذلك لابد للرجوع قليلا إلى الوراء، فلما دخل الاسلام مصر ومختلف البلاد العربية أصبحت الشريعة هي التي تطبق في سائر اوجه النشاط الدنيوي السياسي والاقتصادي والقانوني والأخلاقي والاجتماعي.. وكانت تطبق وحدها دون تنافس. وكانت تأخذ بمبدأ اقليمية القانون أي أن الذين يعيشون في بلد معين يطبق عليهم قانون هذا البلد سواء كانوا وطنيين أم اجانب ولم تأخذ بما يسمى الآن شخصية القانون أي أن الانسان أينما يكون فانه يطبق عليه قانون جنسيته. والشريعة الاسلامية كانت تطبق مبدأ اقليمية القانون لأن الاسلام لم يكن لشعوب بعينها بل للعالم أجمع وهذا خلافا للشريعة اليهودية التي هي خاصة ببني اسرائيل. وهنا الاسلام يختلف في أن المسيحية تقتصر على الجوانب الاخلاقية والعقدية والعبادية ولا دخل لها بالتنظيمات الدنيوية. ولذلك لا نجد في الدول الاوروبية وزارة للاوقاف أو اموالا ترصد للدعوة لأن هناك فصلا تاما بين الدين والدولة. أما الاسلام كحضارة فهو يشمل تنظيم حياة البشر منذ الولادة حتى الوفاة، فليس هناك فصل بين القانون والدين والأخلاق. والكثيرون ممن ليسوا على دراية بالاسلام وحكم الاسلام يريدون التشبه بالبلاد الاوروبية ويتركون الاسلام لضمير الانسان فقط ونحن نقول هذا صحيح في المسيحية، أما في الاسلام فلا، فهناك جزاء على مخالفة القواعد الدينية مثل العبادات وهناك جزاء على مخالفة القواعد الاخلاقية.. فما يمكن ظهوره واثباته فإنه يقبل الجزاء


د. صوفي ابوطالب

الدنيوي بجانب الجزاء الأخروي، أما مالا يقبل الاثبات حيث مكانه الضمير كالحقد والحسد وغيرهما يحاسب عليها الله في الآخرة.

إن الشريعة الاسلامية ظلت تحكم المسلمين وغير المسلمين بلا مشاكل تذكر حتى بدأ الاتصال بالثورة الفرنسية وبدأت العلاقة بالثقافة الغربية. فلقد كانت القوانين المطبقة في مصر كلها من الشريعة الاسلامية حتى عام ١٨٧٥م. وابتداء من هذا التاريخ صدرت القوانين المختلطة وانشئت المحاكم المختلطة وفي عام ١٨٨٣ ترجمنا القوانين الفرنسية بالكامل وطبقناها في مصر وانحصر تطبيق الشريعة الاسلامية على مجال الاحوال الشخصية. أي انه ابتداء من عام ١٨٨٣ هجرنا الاحكام الشرعية وبدأ الصراع بين الحضارة الاسلامية والغربية وحاول الغرب تصدير مفاهيمه المسيحية إلينا والتي كان منها الفصل بين الدين والدولة. وحدث التصادم بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية وبدأت تظهر نتائجه في عدة امور فقد بدأت النظم الاوروبية تحل تدريجيا محل النظم الاسلامية وبدأ يحدث ازدواج في حياة المسلمين وانحسار في تطبيق الشريعة حيث وجدنا بنوكا وشركات تأمين ونظما سياسية جديدة بديلة عن نظام الخلافة الذي كنا نعيش فيه. وبدأ الاستعمار يكرس الأوضاع لهذه النظم. إن الانسان الغربي لم يأت ليستغل الاوضاع فقط لكنه اراد ان نوفر له اساليب حياة كما لو كان في لندن أو باريس فهو يريد ناديا ليلعب فيه ويرقص فيه ويشرب النبيذ.. حتى التركي تأثر بهذا هو الآخر فهو يريد البدلة العثماني التي يلزمها مكوجي افرنجي وترزي افرنجي وهكذا بدأت تظهر مظاهر ازدواج حضارية وبدأنا نتعود عليها وهذا يذكرنا بكلام ابن خلدون «المغلوب دائما يتشبه بالغالب في مأكله وملبسه ومشربه».

كما حدث ازدواج في القانون المطبق فهو انجليزي للبلاد التي خضعت للنفوذ البريطاني وفرنسي للبلاد التي خضعت للنفوذ الفرنسي .. الخ.. فتفرقت وحدة البلاد الاسلامية الثقافية.

ونتيجة لضعف الدولة العثمانية صدر خط «كلخانة» عام ١٨٣٩م، ثم معاهدة باريس ١٨٥٦ وكلاهما ألزم الدولة العثمانية بأن تطبق النظم الاوروبية وإلا فلن تكون جزءا من المجتمع الدولي.. وبدأت الدولة العثمانية لضعفها تغير النظم وتصدر قوانين مأخوذة من القانون الفرنسي.. وإذا كان السلطان العثماني فعل ذلك فلا نلوم خديوي مصر على انه تبارى في نقل كل ماهو أوروبي.. كما أن الامتيازات الاوروبية كانت عاملا من عوامل تنحية الشريعة الاسلامية حيث كان الاوروبي يخضع في علاقاته مع تميزه إلى قانون بلده في محكمته القنصلية واصبح الأجنبي لا يخضع للقضاء الوطني ولا يدفع ضرائب وإذا أراد استئناف الحكم يستأنف في بلده في اوروبا وعلاجا لهذا الموقف تفتق ذهن القائمين على الأمر في بعض بلاد العالم الاسلامي إلى انشاء المحاكم المختلطة التي تحاكم الأجانب في بلادنا. وتبعا للامتيازات الاجنبية أخذ بعض العرب حماية الدولة المحتلة. فهذا حماية انجليزية وذلك حماية فرنسية فيعامل معاملة الاجانب ولا يخضع للشريعة الاسلامية. كما كانت هناك مشكلة الاقليات غير الاسلامية في البلاد الاسلامية وبدأت الدول الاوروبية تدعى انه لابد أن تحمي هذه الاقليات. ومن أسباب تنحية الشريعة أيضا أن الاستعمار كان مستغلا لبلادنا ولو طبق الشريعة فلن يستطيع تنفيذ اسلوبه الاستغلالي.. وبالتالي فرض قوانينه حتى يستطيع أن يستنزف ثروات بلادنا.

وعن دور دعاة التنوير والتحديث في تنحية الشريعة قال د. صوفي أبوطالب انهم اختصروا الطريق وقالوا نحضر القوانين الاوروبية الجاهزة ونطبقها ولم يجهدوا أنفسهم في تطوير القوانين القائمة وسد الثغرات التي كانت موجودة. وقالوا أن الاوروبيين نهضوا لانهم ابتعدوا عن دينهم ونحن لن ننهض إلا إذا فعلنا مثلهم. وبدأ يظهر دعاة في العالم العربي والاسلامي منهم نوبار باشا الذي أدخل لنا الثقافة والقوانين الغربية وفي تركيا رشيد باشا ومدحت باشا. ومن أسباب ازاحة الشريعة أيضا أن الفقه الاسلامي منذ إقفال باب الاجتهاد تجمد نتيجة لفوضى الاجتهاد وادعاء الجهال للاجتهاد.. وكان هذا الكلام جائزا في ظل النظام الاجتماعي والاقتصادي الذي ساد في ذلك الحين، فقد كانت الحياة رتيبة والحوادث متكررة ولا جديد فيها. ولكن العالم الاسلامي فوجيء بالثورة الصناعية في القرن التاسع عشر ولم يشارك فيها مثلما لم يشارك في الثورة التكنولوجية التي حدثت في القرن العشرين وأتت بأوضاع جديدة لم يتحدث عنها السابقون.

وأضاف د. صوفي أبوطالب أن تنحية الشريعة الاسلامية كان لها ردود فعل ثلاثية فكان هناك رد فعل إسلامي صرف ويتهم الحضارة الاوروبية بالكفر والالحاد وأننا لا نريد منهم شيئا وهذا هو الفكر السلفي وعكس ذلك يقف العلمانيون الذين يفصلون بين الدين والدولة ويقولون لا دخل لن بما قاله الفقهاء المسلمون وإنما نأتي بكلام الاوروبيين جاهزا ونطبقه ونتقدم كما تقدموا. وكان رد الفعل الثالث هو مذهب الوسط الذي حمل لواءه جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وقالوا نحافظ على الأصالة الفكرية الاسلامية وننقل مالا يتعارض معها مثلما فعل المسلمون الأولون، فحينما بدأ الاسلام لم يكن هناك حضارة، فبدأ العرب يفهمون الحضارات السابقة عليه وابدعوا حضارة جديدة بما لا يهدم الأصل وقال د. صوفي أبوطالب إن الصحوة الاسلامية قامت من أجل تطبيق الشريعة الاسلامية التي هي اظهار للذات الاسلامية لأمتنا وحفاظا على هويتنا وتميزنا الثقافي.

من ارض الواقع

الشيخ منصور المنهالي

مقاييس مختلفة

صدق من قال:

وإذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الأجساد

ذلك أن النفوس الزكية المتوثبة دائمة النظر إلى الآفاق البعيدة فهي كبيرة في آمالها، كبيرة في غاياتها وأهدافها المنشودة تطمح إلى معاني الخير السامية النبيلة.. تعيش في الدنيا وهمها الآخرة وما أعده الله عز وجل لعباده.. ميزانها غير ما ألفه الناس ومقياس النظر إلى الأمور لديها مختلف عن مقاييس الآخرين.. أصحاب أهل هذه النفوس تجعل الدين والأخلاق والقيم الفاضلة النبيلة هي معيار التقويم.. يظهر هذا واضحا جليا في خبر الرعيل الأول من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضوان الله عليهم وذلك في شتى جوانب حياتهم.. وإليكم معاشر القراء تصديق ذلك في هذا الأنموذج الفريد.. أم سليم الانصارية الصحابية الجليلة رضي الله عنها الرميصاء أم خادم رسول الله آخر الصحابة وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه.. هذه المرأة جمعت الخير والفضل من أطرافه.. فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة، فقلت من هذا؟ فقال: هذا بلال بن رباح» متفق عليه.. وذكر مناقب هذه الصحابية يطول شرحه.

أما شاهدنا فهو قصة زواج هذه المرأة الصالحة من الصحابي الجليل أبوطلحة رضي الله عنه.. أخرج الامام النسائي في سننه باسناد صحيح من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه قال: خطب أبوطلحة أم سليم، فقالت: والله ما مثلك من يرد، ولكنك رجل كافر، وأنا أمرأة مسلمة، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم، فذاك مهري، وما أسلك غيره، فأسلم، فكان ذلك مهرها. قال ثابت. أحد رواة الحديث.: فما سمعت بامرأة قط كانت أكرم مهرا من أم سليم.

أيها الأخوة والأخوات.. ألا ليت شعري أي نفوس كبيرة كانت تلك النفوس وأين منها بعضنا اليوم.. أجل هكذا كانت ولازالت مهور نساء أهل التقوى.. درس أم سليم نهديه إلى كل ولي أمر فتاة ساق الله إليهم صاحب دين وخلق طالبا العفة والزواج من وليتهم.. في زمن أصبح الدرهم والدينار والمنصب والجاه مقياس كثير من الناس إلا من رحم الله.. يقول صلى الله عليه وسلم «إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض» رواه ابن ماجة والترمذي وهو حسن.

في ندوة علمية تؤكد

الرطب يمنع صلع الرجال ويعالج أمراض النساء

التين والزيتون يعالجان تصلب الشرايين ويقاومان الشيخوخة

■ إعداد. إيمان صابر

■ «من أسرار التداوي في القرآن والسنة» كان موضوع الندوة التي نظمتها جمعية الاعجاز العلمي في القرآن والسنة وتحدث فيها د. طه ابراهيم خليفة استاذ العقاقير وعميد كلية صيدلة الأزهر الذي بدأ حديثه عن التوازن في خلق الكون فقال إن الله خلق الكون في توازن عظيم. فهناك توازن بين العقاقير والبيئة وتوازن بين البيئة والزمان، ثم توازن في تركيبة العقار الطبيعي نفسه. فمن أمثلة التوازن في الزمان نجد انه في الصيف حيث يحتاج الانسان إلى العصائر التي ترويه وتغذيه تكثر الفواكه مثل البطيخ والشمام والعنب.. الخ. أما في الشتاء حيث احتياج الانسان لفيتامين (سي) لمقاومة الانفلونزا فتجد الفواكه الغنية به مثل البرتقال واليوسفي.

ومن الأمثلة على التوازن في البيئة نجد أن البيئة تنتج بفضل الله مجموعة متوازنة من الأطعمة التي بها الدواء.. فمثلا في المنطقة الغربية في السعودية وقرب مكة كان الناس يعتمدون في طعامهم على البر والشعير ونتيجة لعدم وجود ألياف كالمتوافرة في الخضروات والفواكه كانوا يصابون بالامساك، لذلك خلق لهم الله ثمرة اسمها «سنامكي» وبالتحليل العلمي لها وجد انها تحتوي على هذه الألياف التي لا تجعل الانسان يصاب بالامساك، ومن أمثلة التوازن في العقار نفسه أن قشر الرمان به مواد تسمى قلوانيات والمادة المستخلصة منها تقتل الدودة الشريطية. ولكن المريض لو تعاطاها لمدة ثلاثة أيام يصاب بآلام شديدة والحل هو أن يتم غلي قشر الرمان لأن به مواد قابضة لا تسبب الآلام وتقتل الدورة الشريطية في نفس الوقت. وهذا التوازن الذي أثبته العلم يؤكد الاعجاز القرآني في قوله تعالى (وأنبتنا فيها من كل شيء موزون) وكذلك الاعجاز في قوله تعالى (وكل شيء خلقناه بقدر).

العقاقير الطبيعية أفضل

ويضيف د. طه ابراهيم خليفة أن أدوية القلب وخاصة الحقن كانت تنتج وبها مواد لا تذوب في الماء مع أن الأصل العلمي انه لابد أن تكون هذه المواد قابلة للذوبان في الماء. وقد قامت بعض الشركات العالمية باضافة مواد تساعد على الذوبان. أما أوراق الدجتالين فإنه يتم استخلاص المادة المستخدمة في حقن مرضى القلب لكن بكفاءة تزيد عن أربع مرات عن هذه الأدوية، ونفس الأمر بالنسبة لنبات الخلة البلدي الذي يستخدم منذ أزمان طويلة لعلاج أمراض الكلى والحصوات.. ومنقوع الخلة البلدي يأتي بنتيجة جيدة في علاج الحصوات.. وفيما ظهرت موجة فصل المادة الفعالة في الستينات تبين أن تأثير العقار الذي به المادة الفعالة يساوي ربع تأثير منقوع الخلة.


■ د. طه ابراهيم خليفة

وتحدث د. طه خليفة عن العقاقير التي وردت في القرآن فقال أن البلح ورد ذكره ٢٠ مرة في ١٦ سورة.. والأبحاث العلمية أكدت أن البدو الذين يشكل البلح غذاء أساسيا لهم فإن النساء منهم اللاتي يبلغن سن اليأس لا يصبن بأي اعراض ولا يحتجن لأي جرعات هرمونية لتعويض انقطاع الدورة الشهرية.. كما أن الرجال منهم الذين يتقدمون في العمر لا يصابون بالصلع بل يتمتعون بالشعر الكثيف ويضيف قائلا: لقد اكدت الابحاث التي قمت بها شخصيا أن البلح به كمية بسيطة جدا من الهرمونات التي تحقق ذلك.. وهكذا يتحقق الاعجاز العلمي في قول الله تعالى (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنياً فكلي واشربي وقري عينا).

وقد أكدت الابحاث الطبية أيضا أن الزنجبيل به مادة فعالة اذا شربها الانسان يتم فرزها في النفس بعد ٧ دقائق.. فيستطيع الانسان أن يشمها في نفسه وفي نفس غيره.. وتم أخذ هذه المادة وأنتج منها لبوس مفيد جدا في الالتهابات الصدرية للأطفال لان به مواد تتطاير فتملأ الرئة وتعالج هذه الحالات عند الأطفال وهنا نلمح الاعجاز العلمي في قول الله تعالى (كان مزاجها زنجبيلا).

لماذا حُرمت بعض الأغذية في القرآن؟

ثم تحدث د. طه خليفة عن الخنزير فقال ان الملاحظ أن الآية القرآنية (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير) قد حرمت الميتة كلها بكاملها وكذلك الدم.

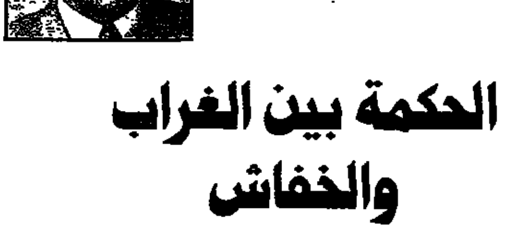
هناك أمور ثابتة علمية بخصوص الخنزير ويجب تقريرها أن الخنزير يعيش في جماعات وأن الأنثى للجميع بعكس الحيوانات الأخرى التي يكون لكل ذكر أنثاه.. كما أن أنثى الخنزير تقبل الوطء وهي حامل عكس جميع الحيوانات، وهذه الصفات الخبيثة ومنها عدم الغيرة قد يورثها الانسان أكل لحم الخنزير.. والرسول صلى الله عليه وسلم قال (يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب).. لأن الأخوة في الرضاعة يتناولون نفس الطعام (لبن الأم) فيحرمون لأن الجينات تتغير بالرضاعة.

أطعمة ربانية تعالج الشيخوخة

وعن الشيخوخة قال د. طه خليفة أن سبب حدوثها هو أن حمض الاسكروبيك الموجود في الفواكه والخضروات قد يفقد ذرتين هيدوجين ثم تتحد معه ذرة فيتغير ويصبح (دايكو جلوبيك آسيد) فإذا كان الجسم طبيعيا ويتمتع بحيوية لا يحدث هذا التحول، وهذه العملية نسميها علميا بزيادة نسبة الأكسدة.. وهناك مادتان تستطيعان وقف هذا التحول وهما (الجلوتاسايون) ثم (التوكونيرول) والمادة الأولى موجودة بكميات كبيرة جدا في التين.. والثانية موجودة بكثرة في الزيتون.

وهكذا يتضح الاعجاز العلمي في قول الله تعالى (والتين والزيتون)، واحسن زيت صحي هو زيت الزيتون الذي يمنع تصلب الشرايين والزيتون إذا تم تخليله فقد فائدته.

ولكي نحصل على هاتين المادتين أيضا اللتين تقاومان الشيخوخة يجب تناول كميات جيدة من السلطة الخضراء بدون اضافة مواد «حريفة» والاكثار من نباتات الفجل والجرجير.



خواطر طبية

د. أحمد درة

الحكمة بين الغراب والخفاش

إن آيات الله في الكون أكثر وأعظم من أن تحصى، ونعمة الله في معناها واحدة لا تتجزأ لخير وصالح البشرية وقد يكون في البلاء نعمة، وفي الحرمان نعمة، وفي كل مالا يدركه العقل الانساني المحدود نعمة تتوارى خلف ابتلاء، (وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها).. وكذلك.. (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم).. وبنظرة يسيرة متأنية لموقف الغراب من ابنى آدم، نجد آية عجز الانسان أن يدركها، فعلمها له الغراب، وكان الغراب ذلك الطائر الأسود المميز، كان أول معلم على الأرض، يؤكد النظرية العلمية لحتمية وضرورة الفن، كرامة للانسان وخلطه بعناصره الأولى لكي يذوب فيها.. لان منظر الجثة وهي تتعفن، وتصبح مرتعا للبكتريا، التي تسبب انتفاخ البطن وتحلل انسجة الجسم، هذا المنظر يثير الاشمئزاز الشديد، وكذلك هذه البكتريا قد تصيب البيئة، والأحياء بضرر شديد وكانت الحكمة البالغة التي جاءت رسالة من السماء عن طريق ذلك الطائر الغراب.. «فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوءة أخيه قال ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى فأصبح من النادمين» صدق الله العظيم.

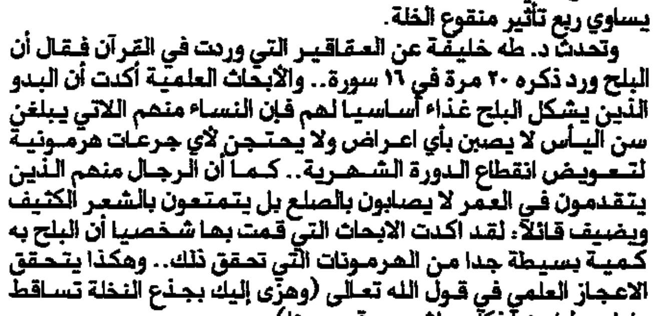
لقد كان هذا الغراب، صاحب أول نظرية على ظهر الارض في الحفاظ على البيئة، من ألهمه ذلك غير الله سبحانه.. لا علم لنا إلا ما علمنا.. وفي القرن العشرين يأتي طائر آخر، يوصف بانه طائر الليل، ذلك الخفاش الذي يظهر فقط في الظلام، فأسموه بذلك، ولكن العلم يأخذ أغلى النظريات العلمية من هذا الخفاش أو الوطواط.. لان هذا الطائر يرى بطريقة أخرى غير التي نعرفها في عالم الطير أو الحيوان، انه يرسل موجات صوتية معينة، ليستقبلها إذا كان في طريقه عائق، فيتفاداه، ويسير في طريقه المفتوح، هكذا يرى الخفاش.. وهكذا تتبدى معجزات الخالق جل وعلا، فيتعلم الانسان من هذا الخفاش، وتقوم نظرية الموجات فوق الصوتية، غير الضارة على الاطلاق للانسان.. ويتطور علم الأشعة فوق الصوتية «ألتراسوند»، ويستطيع الانسان أن يشخص عن طريقه العديد من الأمراض في البطن كالأورام، والأكياس المتحوصلة، والخراجات التي قد توجد في الكبد أو الطحال أو الغشاء البريتوني وكذلك الاستسقاء، وكذلك أمراض القلب، وأمراض الرئتين، ويستفيد الانسان الآن في علاجات كثيرة باستخدام هذه الموجات.

إن البشرية تتقدم الآن في مجال التشخيص وعلاج الامراض بخطى حثيثة، وجاءت حكمة الله أن يكون صاحب أول نظرية في الحفاظ على البيئة وكذلك في السلوك الاجتماعي، هو الغراب.. وأن يكون صاحب نظرية الموجات فوق الصوتية هو الخفاش الذي يظنه الناس انه طائر الظلام.. وتستمر الحياة على هذا لتطلق العنان للعقل الانساني أن يعود الى رشده، منيبا، مسلما بأن الله واحد لا شريك له، وأن الله على كل شيء قدير.

الغزو الفكري الخارجي خطر اليوم وكل يوم.. هل يصمد الأدب الاسلامي في المواجهة؟

عبدالمنعم خفاجي: الأدب الاسلامي قادر على مواجهة أي فكر ايجابا أو سلبا

ثروت أباظة: النفس البشرية لا تحب الوعظ المباشر.. وتلك مشكلة الأدب عندنا



قدرت الحضارة الاسلامية على مر العصور الادب حق قدره ولم تنكر عليه دوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وسار معها جنبا الى جنب له مالها وعليه ما عليها، ينهل من ذخائرها ويعكس عظمتها وروعتها.

ولما أفل نجم الحضارة الاسلامية. وإستسلمت لحالة من الركود إهتز الأدب. وتكاد الغزوات الفكرية الخارجية تنال منه فماهو السبيل لحمايته. والوقوف في وجه اعدائه؟

ومؤخرا صدرت دراسة للأديبة سعاد عبدالله الناصر تحت عنوان «البعد الاجتماعي في الأدب الاسلامي» قالت فيها، أن الحديث عن البعد الاجتماعي في الأدب الاسلامي يستوجب الاشارة الى محورين يشكلان المركز الاسلامي لذلك وهما الخلفية الشرعية لعلاقة الأديب المسلم بفئات المجتمع المختلفة والمقاربة التطبيقية لبعض النماذج من الأدب الاسلامي.

المثال الرفيع

يقول الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي رئيس رابطة الادب




ثروت اباظة

الحديث: أن الادب الاسلامي قادر على مواجهة أي فكر ايجابا أو سلبا فلا يمكن للأدب الاسلامي أن يحالف فكرا سلبيا أو يدعو اليه، لانه يؤدي رسالة ويدعو الى مثل كريمة، ويؤمن بالخير والحق والعدل وعندما يتلقى أدبا اسلاميا مرتبطا بأصول الدين ومثله، فسوف يكون لذلك أثره العميق في وجدانه وضميره، وفي خلقه وسلوكه. وسيبدأ المتلقي في الافادة مما يقرأ ويسمع، وعندئذ ستتغير افكاره!! مستوى المثال الرفيع الذي يدعو إليه أدب اسلامي حقيقي أو الوعظ انما نريد حقائق الدين وجوهره وروحه في كتابة موضوعية ودراسة مؤثرة وذلك هو السبيل لمواجهة أي فكر سلبي أيا كان.

صفحات رائعة

ويرى الأديب ثروت أباظة رئيس اتحاد الكاتب المصري أن الاسلام قادرعلى مواجهة أي فكر في العالم ولا يقف أمامه شيء من الذين يرفضون السمو والعظمة لبنى البشر، أما الأدب الاسلامي، فهناك صفحات رائعة في التاريخ، وكتابات رائعة تركت تأثيرها البالغ في الحياة الفكرية والثقافية.



وأضاف: وكان الشعر ذا فضل كبير في اداء رسالة الادب الاسلامي، وان كانت النفس البشرية لا تحب الوعظ المباشر وتتوق الى الوعظ الذي يتخفى في ثنايا القصة والرواية وأعتقد أن القصة والرواية لم يقوما بما ينبغي أن يقوما به من استيحاء مبادىء الاسلام من القرآن الكريم، حتى قصص الأطفال كلها منقولة نقلا عن التاريخ الاسلامي وليس فيها هذا الاستيحاء الفني.

ركود طويل

أما الأديب محمد عبدالواحد حجازي عضو اتحاد الكتاب وصاحب كتاب الاحساس بالجمال في القرآن الكريم. فيقول: لا ينكر أحد أن للادب دوره في الحياة الفكرية والثقافية، وكذلك دوره في تكوين الاذواق والمشارب والوعي في الضمائر والعقول، فقد كان عماد الحياة الحضارية على مسيرة التاريخ الحضاري والفلسفي والعلمي وكذلك ارساء أسس الحكم وفلسفة السياسة، وكان لذلك دوره في عصر النهضة الاوروبية بعد ركود طويل، وتفتقت عبقرية رجالها من أدب جديد وفكر جديد وثقافة جديدة، وكذلك فن جيد كان عونا لها على انشاء الحضارة الاوروبية الحديثة.

واضاف: ولا ينكر أحد كذلك انه كان للأدب الاسلامي دوره في الحضارة الاسلامية تشهد بذلك ذخائر الفكر الاسلامي على مسيرة عصوره الحضارية التي بلغت غاية الارتقاء في العصر العباسي واليوم يواجه الأدب الاسلامي موقفا لم يكن موجودا بدرجة الخطورة ونوعيتها التي تروج له في عالمه على امتداده بين الشرق والغرب والمواجهة هنا نوع من التحدي لا للادب الاسلامي فحسب، بل للفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية ومن هنا صار لازما على المشتغلين بالأدب العربي أن يجعلوه أدبا اسلاميا نهلا من أسس الاسلام ومبادئه واخلاقياته التي لا تعرف التهافت أو التخاذل، والتي لا تعرف الجموح أو التطرف، والتي لا تعرف أيضا الأتكار أو التعطيل. العالم الاسلامي اليوم يعيش في كثير من الإنكار والغلسفات ويعيش في كثيرا من التيارات السياسية والاجتماعية والاخلاقية المختلفة، ومن ثم كان على الادب الاسلامي إن شاء أو شاء رجاله أن يكون له تأثير له وزنه الراسخ ونتائجه المثمرة في الفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية أن يعمل قدر المستطاع على الالتزام بالأسس الاسلامية.

العالم الاسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق ؟

المسلمون تعاونوا مع «الغرب» في إسقاط الشيوعية فاستدار واتخذ الإسلام «عدوا بديلا»!

■ لابد من إزالة رواسب الماضي بين المسلمين والغرب واستئناف تعاون متوازن لا هيمنة فيه لطرف على آخر

■ تحقيق: محمد الدسوقي

■ في الحلقة السابقة من هذا التحقيق حول «العالم الاسلامي والغرب.. شقاق أم وفاق؟» أكد عدد من كبار علماء الاسلام في كل من مصر وتونس والمغرب أن شريعة الاسلام تقيم العلاقات بين المسلمين وغيرهم على الوضوح والمصارحة والعدل.

كما أكدوا أن الحاجة ملحة إلى إنهاء مظاهر الخلاف بين الاسلام والغرب، لبناء مستقبل آمن للجميع. واوضحوا أن علاقة المسلمين بالغرب محكومة بسلوكهم تجاه الاسلام وأهله، وقالوا: إن الاسلام وأتباعه يمثلون ثقلا كبيرا لا يمكن تجاهله في بناء المستقبل الآمن للعالم كله.

وحذروا من بعض الأصوات الغربية التي تحرض على الصراع مع المسلمين، للقضاء على وحدتهم واستقرارهم، وحصارهم في جميع الميادين والمجالات.

واكدوا ضرورة طي صفحات الصراع والاختلاف والتناحر بين الاسلام والغرب، وعقد النية الصادقة لبناء مستقبل مشترك آمن متعاون أساسه الحوار والتسامح والاحترام المتبادل.

وفي هذه الحلقة نتوقف أمام القضية نفسها مع ثلاثة جدد من كبار المفكرين وقادة العمل الاسلامي، حيث يعيبون على الغرب انه استدار واعتبر «الإسلام عدوا بديلا» بعد أن تعاون المسلمون معه في إسقاط عدوه التقليدي «الشيوعية».

ويؤكدون أن الحوار الاسلامي - الغربي أصبح ضرورة حيوية لسلام البشرية، وليس ترفا. وكما يؤكدون أن ما بين الاسلام والغرب من آفاق التعاون أكبر من أسباب الصدام.

ولكنهم في الوقت نفسه يحذرون من وجود قوى أوروبية تروج صورة «مظلمة» للاسلام دينا وحضارة وشعبا ومجتمعات.

وفي التحقيق التالي نتعرف على المزيد من آرائهم:

يرى المفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري أن العالم يمر بمرحلة مهمة من حياته لا يجوز أن يكون المسلمون فيها متعزلين عن الأمور الخطيرة التي تتقرر في مصير العالم، ذلك أن المسلمين يمثلون أكثر من خمس سكان العالم، ولا يجوز بحال من الاحوال أن يعيشوا على هامش الأحداث، بل لابد أن يكون لهم دور في تقرير مصير العالم، وبناء النظام العالمي الجديد.

ويقول: إن علاقة المسلمين بالغرب علاقة قديمة، وليست جديدة، وقد كانت تمر بفترات مد وجزر، بما في ذلك الحركات الاستعمارية، والتحولات الثقافية والحضارية، وبعضها كان سلبيا، وبعضها الآخر كان إيجابيا.

ولابد من وجود حوار بين العالم الاسلامي والغرب، غير انه توجد عقبات عديدة تعترض نجاح هذا الحوار، ومنها ذكريات أليمة في الجانبين، فلا يزال المسلمون يذكرون الحروب الصليبية ضد العالم العربي والاسلامي، وكذلك يذكرون الحركات الاستعمارية في العصر الحديث.

وعلى الجانب الآخر يبقى في أذهان الغربيين فتح العرب للأندلس، وحصار المسلمين «فيينا» عاصمة النمسا مرتين وغيرها من الذكريات.

إزالة رواسب الماضي

ويضيف وزير الاوقاف المصري قائلا: إن قضية العلاقة بين العالم الاسلامي والغرب تأخذ بعدا مهما في هذه المرحلة التي تستعد فيها لدخول القرن الواحد والعشرين فكل طرف يعتمد على الآخر، ولا يمكن لدولة أو شعب من الشعوب أن يعيش منعزلا عن العالم.

وسواء أردنا - نحن المسلمين - أو لم نرد، وأراد الغرب أو لم يرد فسنجد أنفسنا جميعا مضطرين للتعاون في أمور كثيرة تنتظم مجالات شتى في الحياة.

ولذلك فلابد من حوار بين الجانبين، ولابد من إزالة ما بين الجانبين من عقد ورواسب الماضي، ولابد أيضا أن يكون الحوار متوازنا بين طرفيه، وألا يكون هيمنة من طرف على آخر، أو إملاء لشروط.

ولعله من الأوفق ذكر الوجه البناء والايجابي في علاقة العالم الاسلامي بالغرب قديما، مشيرا إلى أنه من الآثار الايجابية لتلك العلاقة ما يلي:

■■ ترجم المسلمون علوم اليونان، ولم يجد العالم الاسلامي أية حساسية في مجال الاستعانة بما لدى الآخرين من علوم نافعة.

■■ عندما فتح المسلمون الأندلس بنوا حضارة زاهية، وأصبحت الأندلس في عهدهم هي البقعة المضيئة في أوروبا، حتى أن من كان يريد أن يعلم أولاده يبعث بهم إلى الأندلس.

■■ في الأندلس تعايشت الأديان كلها في ظل الحضارة الاسلامية بطريقة نموذجية لا نظير لها.

وقد عاش اليهود بالأندلس في ظل الاسلام فترة ازدهار لم تشهدها فترات تاريخهم كلها.. وكذلك عاش المسيحيون حرية العقيدة، ولم يجدوا أبدا شيئا من قهر أو عنت.

■■ تمت ترجمة الكثير من العلوم العربية إلى اللغة اللاتينية.

■■ إفراز مجموعة من المثقفين الأوروبيين الذين تعلموا على أيدي المسلمين.

ولاشك في أن أجهزة الاعلام الحديثة تؤدي دورا مهما الآن في مجال دعم التواصل، والحوار بين العالم الاسلامي والغرب، والذي يعد قائما بالفعل، ولا يلزم بالضرورة أن يكون هناك فريقان يتحاوران.

خلط وتشويه متعمد

ومضى المفكر الاسلامي الكبير الدكتور محمود حمدي زقزوق قائلا: إن الحوار الاسلامي الغربي أصبح ضرورة حياتية لابد منها، وليس ترفا على الاطلاق إذا أريد للبشرية أن تنعم بالسلام والاستقرار.

ويعيب وزير الأوقاف المصري على الغرب اتخاذه الاسلام عدوا بديلا أو جديدا بعد سقوط الشيوعية والقضاء عليها.

ويقول: قبل انهيار الاتحاد السوفييتي كان الغرب يتعاون مع المسلمين في ضرب الشيوعية، وبعد أن تحقق الهدف بسقوط الشيوعية رأى الغرب انه لم يعد هناك حاجة لهذا التعاون، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل جاءت التصريحات الرسمية من الغربيين تقول: إن الاسلام هو العدو الخطير الجديد للغرب.

ويعاب على الغربيين انهم يخلطون خلطا متعمدا بين الاسلام كدين يدعو إلى السلام والتعايش السلمي والاخاء بين البشر، وبين سلوكيات بعض المسلمين الخاطئة التي يقع فيها البعض نتيجة البعد عن الاسلام.

كما يعاب على الغرب أيضا محاولات الربط بين الاسلام والارهاب، ومن الظلم الكبير ربط الدين الحنيف بالارهاب، وهو منه براء.

ولا ندري لماذا يربطون الارهاب بالاسلام دون غيره من الأديان؟

إن الغربيين ينسون انهم هم الذين أشعلوا نار حربين عالميتين راح ضحيتهما خمسون مليونا من البشر.

إن الإرهاب ظهر أول ما ظهر في اوروبا، وخاصة في ألمانيا وايطاليا.. والارهاب ظاهرة عالمية موجودة في كل مكان، وليس خاصا بالمسلمين، وهناك فرق كبير بين الاسلام كدين والمسلمين وسلوكياتهم، كما انه لابد من التفرقة الحاسمة بين التدين والارهاب، لأن التدين الحقيقي يقود إلى الرحمة، والسماحة، والود، والسلام، والتعاون الحقيقي في جميع المجالات.

استشراف آفاق المستقبل

ويقول المفكر الاسلامي الفلسطيني المعروف الدكتور أحمد صدقي الدجاني: احتل موضوع علاقات الاسلام والغرب مكانا مهما في تاريخ الاجتماع الانساني على مدى أربعة عشر قرنا، ويكتسب هذا الموضوع أهمية خاصة اليوم في عالمنا المعاصر بعد أن دخلت هذه العلاقات مرحلة جديدة منذ بداية تسعينات هذا القرن الميلادي وانتهاء الحرب الباردة في دائرة حضارة الغرب بين معسكريها الغربي والشرقي بانهيار الاتحاد السوفييتي. وتتجه الأنظار في دوائر الحضارات في عالمنا إلى هذه العلاقات تستشرف آفاق مستقبلها، ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين الميلادي. وننطلق نحن أبناء الحضارة العربية الاسلامية في استشرافنا هذه الآفاق من تطلعنا إلى التعاون بين بني الانسان على البر والتقوى عبر تحقيق التعارف بينهم القائم على حوار يستهدف «فهم الآخر» وفاء بأوامر الله سبحانه واستلهاما لقيمنا الحضارية الاسلامية.


د. عبدالصبور مرزوق — احمد صدقي الدجاني

■ أمتنا تمر بمرحلة خطيرة.. والغرب يسعى لإبعادها عن المشاركة في تقرير مصير العالم

■ وزير الاوقاف المصري: الحوار الاسلامي الغربي أصبح ضرورة لسلام البشرية وليس ترفا

لقد كان دين الاسلام عاملا أساسيا في ازدهار حضارة إنسانية ظللت دائرة واسعة من البلاد واستمرت منذ أربعة عشر قرنا. واشتهرت هذه الحضارة باسم «حضارة الاسلام». وكثيرا ما ينصرف مصطلح «الاسلام» إليها فيجمع بين كونه دينا وحضارة. وقد أسهم في تشييد حضارة الاسلام مؤمنون من المسلمين والنصارى وملل أخرى، وأقوام كثيرون. هؤلاء جميعا يشعرون بانتمائهم الى هذه الحضارة التي شهدت ممارسات عملية للمبادىء والقيم الدينية. وهي تسمى ايضا (الحضارة العربية الاسلامية) لكون اللسان العربي جامعا مشتركا بين شعوبها في العلوم الدينية بحكم أن القرآن نزل به. وتعرف دائرة هذه الحضارة باسم (العالم الاسلامي) الذي يشمل ديار المسلمين، ويمتد بخاصة في قارتي آسيا وأفريقيا.

ويضيف الدكتور أحمد صدقي الدجاني أن اهتمام الغرب بالاسلام متزايد هذه الايام، بفعل مجموعة امور، فعلى صعيد أوروبا مثلا هناك موضوع عدد المسلمين المتزايد في القارة الاوروبية، ونمط حياة غالبية هؤلاء المسلمين وتعاملهم مع دينهم، وعلاقتهم بأوطانهم الأصلية، وتدفق هجرة تضم مسلمين إلى اوروبا قليل منها (شرعي) وكثير منها (غير شرعي) تقف وراءه عصابات تهريب اوروبية لها نفوذها.

وعلى صعيد قوى الهيمنة في الغرب بعامة أمريكية واوروبية هناك موضوع (الصحوة الاسلامية) وبروز روح المقاومة التي يتصدى بها المسلمون للظالم في فلسطين والبوسنة والشيشان ومواقع أخرى. وهناك ايضا في أوساط الخاصة والعامة في الغرب موضوع صور الاسلام الحقيقية بين واقع حياة المسلمين واعلام الأزمات المتدفق في عصر ثورة الاتصال بالصرة المشوهة التي يرسمها للاسلام، وتطلع للتعرف على الحضار الاسلامية.

وكذلك فإن اهتمام المسلمين بالغرب يدخل مرحلة جديدة هذه الأيام، مع تزايد ضغط قوى الهيمنة الغربية على دول العالم الاسلامي، واستهداف هذه القوى محاولات النهوض في ديار الاسلام، ودعمها غير المحدود للاستعمار الاستيطاني الصهيوني العنصري في فلسطين ومجاهرتها بمخططاتها لاغتصاب القدس، وكذلك مع تزايد عدد المسلمين الذين يعيشون اليوم في دائرة الحضارة الغربية، وحدوث تفاعل قوي يحمل في ثناياه تأثير مع مجتمعهم. ومع تزايد عدد الغربيين الذين يعملون في دائرة الحضارة الاسلامية ويزورنها سياحة، والذين يدرسون عالم الاسلام من الباحثين الشباب في (استشراق) من نوع جديد.

لقد تناولت تقارير كثيرة بالدراسة واقع علاقات الاسلام بالغرب وابعاد الفهم الموضوعي لها، كما صدرت كتب في هذا الموضوع لمؤلفين أوروبيين ومسلمين. وأذكر انني استخلصت عصارة مافي هذا الواقع في نقطتين وأنا أبحث في العلاقات بين (الاسلام واوروبا).

■■ النقطة الأولى: أن صورة الاسلام عند غالبية غربية اوروبية مظلمة في مجملها، وصفتها مجلة «نيوزويك» في أحد تقاريرها بأنها - بلغة المجلة - (مشتقة من سياسات الرعب والارهاب في الشرق الاوسط). وهذا مع العلم أن المشكلة الوحيدة لاوروبا التي تتعلق بالمسلمين فيها هي البوسنة حيث يعد المسلمون هم الضحية الرئيسية. ويشكل التطرف الاسلامي في شمال افريقيا وشبه القارة الهندية مزيدا من الشؤم لطالع الاوروبيين، إضافة إلى قرار اهدار دم سلمان رشدي لكتابة رواية «الآيات الشيطانية».. كل ذلك حدا بالأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ويلي كلاس» إلى أن يعتبر الاسلام الأصولي هو الخطر الذي يتهدد الجغرافيا السياسية للمستقبل.

وحين نمعن النظر في هذا الحديث نجد أن هناك قوى اوروبية ضالعة في رسم هذه الصورة المظلمة للاسلام دينا وحضارة وشعوبا وافرادا. وهذه القوى هي التي تعمد إلى اختصار ما يجري في اطار قضية فلسطين والصراع العربي الصهيوني وفي الجزائر وشبه القارة الهندية بأنه (إسلام اصولي مرعب مرهب) وتقديمه للعامة من خلال إعلام تسيطر عليه.. وهي التي اثارت قضية سلمان رشدي وطرحتها على غير حقيقتها واستخدمتها لنشر سوء الفهم عن الاسلام وتأجيج مشاعر عداء للمسلمين، ثم هي التي تحدث باسمها صراحة «ويلي كلايس» من موقعه أمينا عاما لحلف شمال الاطلسي.

وبالمقابل نجد أن صورة الاوروبيين عند غالبية مسلمة تعيش في اوروبا مظلمة في مجملها بفعل رواسب الصدام الماضي بين الحضارتين، وضغط إعلامي لازمات وما يتضمنه من حملات كراهية، عن عمد وتعمق فهم الحضارة الغربية والمجتمعات الاوروبية.

■■ النقطة الأخرى: أن تحركا قويا بدأ في أوساط كل من الأوروبيين والمسلمين لتغيير كل من الصورتين الموجودتين لدى الآخر، وأن هذا التحرك يثمر ثمارا طيبة ويحقق نتائج واعدة.

لقد سمعنا أصواتا أوروبية عالمية مثل صوت الأمير تشارلز في اكسفورد تفنذيف تلك الصورة المظلمة للاسلام، وتطرح صورة حقيقية له، وتعلن عن عزمها على مواجهة التحيز والتعصب ضد المسلمين، وتخاطب قطاعا واسعا من الأوروبيين الراغبين في تحقيق تعارف بين أبناء الحضارتين وصولا إلى تعاونهم لحماية مصالح مشتركة حيوية، ونستطيع أن نرى اليوم تزايد قوة هذا الفريق.

وكذلك سمعنا اصواتا مسلمة عالية من قيادات المسلمين في أوروبا وفي المجال الاسلامي تنبه إلى خطورة الوقوع في أسر رد الفعل على دعاة الكراهية بمعاملتهم بالمثل، وتدعو إلى الاستجابة الصحيحة، وتشير إلى اوروبيين كثيرين يحترمون الاسلام والمسلمين، وتطرح صورة موضوعية للحضارة الغربية، وتقدم فهما للمجتمعات الاوروبية، وتبرز المصالح المشتركة للحضارتين ولأبنائها في أوروبا وخارجها، وترفع شعار آية الحجرات (لتعارفوا).. وشعار التعاون على البر والتقوى، ونستطيع أن نرى أيضا تزايد قوة هذا الفريق.

ولم تخل الصورة قط من تيار الاستجابة الفعال لدى الجانبين الذي حرص في كل من الدائرتين الحضاريتين على تحليل سلبيات العلاقة واستخلاص عبرتها وابراز ايجابياتها بغية البناء فوقها، وقد حاول هذا التيار أن يلفت الانظار إلى ضرورة التركيز على التاريخ الحافز في مناهج التعليم ووسائل الاعلام.

والى جانب هاتين النقطتين بشأن واقع العلاقات، هناك ظاهرة ارتفاع مكانة الدين وتزايد أثر القيم الروحية في حياة الناس في كل من دائرتي الحضارتين.

إن متابعة بعض الباحثين الغربيين للتفاعل بين التوجهات إزاء الاسلام في الغرب أوصلتهم إلى مشهدين مستقبليين بشأن العلاقة بين الحضارتين الاسلامية والغربية.

■ المشهد الأول: هو تزايد خوف الغرب من الاحياء الاسلامي. واتخاذه الاسلام عدوا بعد انتهاء الحرب الباردة، والنظر إلى هذا الاحياء على انه خطر شديد على الغرب و (أصولية) يجب مواجهتها بحرب غربية (صليبية). بالمفهوم الغربي لهذه الكلمة ولكلمة الأصولية.

■ المشهد الآخر: هو أن يبذل الغرب جهدا ليفهم، ويحرص على اقامة اتصال ايجابي يحتمل اللقاء مع الحضارة العربية الاسلامية، وهناك قوى ومصالح ومنظمات وأشخاص تبحث عن سبيل لتحقيق تفهم أفضل للاسلام.

وواضح أن كثيرا من الغربيين المستنيرين يدعون أقوامهم إلى العمل لتحقيق المشهد الثاني، وهذا ما يرجوه المسلمون المستنيرون الذين يؤكدون أمرين يتصلان بجوهر التمايز بين الحضارتين أحدهما مطلوب من الغربيين والآخر مطلوب من المسلمين.

ويضيف الدكتور الدجاني أن المطلوب من الغربيين أن يدركوا أن الاسلام دين وحضارة وهذا يعني ان يتفهموا سلوك المسلمين الذين يعيشون معهم على هذا الأساس، ويعوا مفهوم (الحلال والحرام) عند كل مسلم.

إن إدراك الغربيين حقيقة أن الاسلام دين وحضارة، سيمكنهم من فهم كثير من تصرفات المسلم في أسر لباسه وسلوكه وعمله، وسيجعلهم أقدر على التعامل معه، وسيتيح لهم - وهذا بالغ الأهمية - فرصة حدوث تفاعل بين الحضارتين يغنيهما، ويغني التراث الانساني.

أما الأمر الآخر المطلوب من المسلمين، فهو أن يدركوا أن المجتمعات الغربية التي يعيشون بين ظهرانيها تحكمها حضارة غربية لها منظومتها القيمية، وأن أنظمة الحكم في الدول الاوروبية تجعل المرجعية للدستور والقانون، فالأصل هو احترام القانون، والانطلاق من هذا المبدأ لممارسة حقوقهم والتعبير عن خصوصيتهم التي يحترمها الدستور.

وانه لحتم على المسلمين انه يفيدوا من جميع انواع الحماية القانونية التي توفرها القوانين الأوروبية ليؤكدوا حقهم في حرية الاعتقاد الديني دون المساس بحرية الآخرين، فقوة القانون يجب أن توظف لصالحهم مثلما توظف لصالح أية جماعة دينية أخرى لأن المساواة امام القانون هي حجر الزاوية في الرؤية التعددية.

إن على المسلمين أيضا أن يتذكروا أن دينهم يؤكد حرية الاعتقاد الديني (فلا إكراه في الدين) وأن جوهره السماحة، فهو دين سمح يطالب المسلم أن يكون سمحا، والسماحة أعلى درجة من التسامح، الذي يفترض وجود خطأ يجري (التسامح) فيه، بينما (السماحة) تنطلق من احترام مبدأ الاختلاف وقبول الآخر، كما هو برضا.. وقد تكرر طرح هذه المقارنة بين التعبيرين كلما جرى تعبير (التسامح) في المحافل الدولية.

أن لنا والانسانية مقبلة على القرن الحادي والعشرين الميلادي، والحضارة العربية الاسلامية في القرن الخامس عشر الهجري، وعالمنا يعيش ثورة العلم التقني وما تحقق فيها على صعيد الاتصال بين أرجائه ويعيش توقا للحرية والعدل بغية استتباب الاسلام والأمن، وأن نتطلع إلى هذا التفاعل الجاري بين الغربيين والمسلمين كي يسهم في تفاعل بين حضارات عالمنا بتقديم نموذج ايجابي يقوم على قاعدة صلبة من الفهم الموضوعي ونصب عينه شعار (التعارف وصولا للتعاون على البر والتقوى) يسعى لتجسيده بمنطق الفعل.

نقاط مهمة للدراسة

وفي تناوله لقضية (العلاقة بين الاسلام والغرب) يتوقف الدكتور عبدالصبور مرزوق نائب رئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في القاهرة أمام عدة نقاط مهمة، يراها تفيد في مجال دراسة وتقويم هذه العلاقة.. ومن هذه النقاط المهمة:

■ أولا: أن الذين قالوا إن آفاق الصدام هي اطار علاقة الاسلام بالغرب وقعوا في خطأ كبير عليهم أن يصححوه، فما بين الاسلام والغرب من آفاق التعاون أكبر وأعظم مما بينهما من آفاق الصدام.

■ ثانيا: أرجو ألا نستصحب الماضي فيما نكتب أو نقول: ففي الماضي كانت (الحروب الصليبية) التي امتدت نحو قرنين من الزمن.. وفي الماضي أيضا كانت الفتوحات الاسلامية شرقا عند أسوار القسطنطينية وغربا على ضفاف الاندلس وقد تركتا معا: من الآثار السلبية في الوجدان الغربي والمسلم جميعا من الآثار السلبية ما ينبغي لنا أن نتجاوزه حتى نخطو معا إلى المستقبل بما يكون فيه الخير للاسلام وللغرب وللبشرية جمعاء.

■ ثالثا: إذا كنا نرفض استصحاب الماضي لما يثيره من الأحزان، فعلينا أن نستصحب الحاضر بوعي وموضوعية ودون غضب لنضع الأيدي على ما فيه من مظالم ومشكلات وقضايا فنحاول كلنا بروح العدل والمحبة أن نعمل على الانتصاف للمظلوم، وحل معضلات القضايا، وفتح الطريق أمام كل سكان هذا الكوكب كي يعيشوا في سلام وأمن.

■ رابعا: علينا نحن ممثلي الغرب والاسلام أن نعمل بكل قوة على رفض ازدواجية المعايير عند التعامل مع قضايا الأمم والشعوب فإنه من المحزن لنا أن يدمغ المسلمون بالارهاب، وأن تحصى الانفاس على كثير من الشعوب المسلمة، بينما تترك إسرائيل تبنى المستوطنات فوق هضاب القدس وتضرب الأبرياء في قانا ولا يعترض أحد.

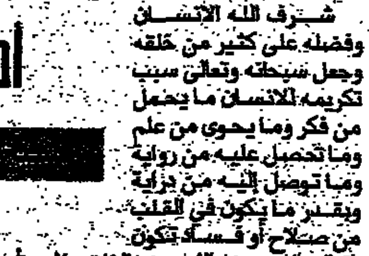
■ خامسا: إن عنفوان القوة والآفاق الهائلة التي احرزها العلم في عصرنا اصابت انسان هذا العصر بالغرور حتى كاد ان ينسى خالقه، وعلينا ان نذكره بأنه مهما علا فمن حقه أن يكون سيدا في الكون لا سيدا للكون فهذه السيادة للخالق وحده.

■ سادسا: علينا أن نحمي الانسانية كلها من كل شذوذ عن الفطرة التي فطر الله الناس عليها فإن تقنين الشذوذ والسعي الى استنساخ البشر يكون نذيرا بما حذرنا به القرآن في قوله: (حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس).

وإننا إذ نبحث العلاقة بين الاسلام والغرب فإننا نمضي على سنة رسول الاسلام - صلوات الله وسلامه عليه - الذي مضت رسائله منذ زمن بعيد إلى ملوك الروم يقول لهم فيها: «قل ياأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله»

■ أحمد صدقي الدجاني: قوى أوروبية تروّج صورة «مظلمة» للإسلام دينا وحضارة

■ د. عبدالصبور مرزوق: آفاق التعاون بين الاسلام والغرب أكبر من أسباب السلام


إشراق القلوب

شرف الله الانسان وفضله على كثير من خلقه وجعل سبحانه وتعالى سبب تكريمه للانسان ما يحمل من فكر وما يحوي من علم وما تحصل عليه من رواية وما توصل إليه من دراية ويقدر ما يكون في القلب من صلاح أو فساد تكون رتبة صاحبه عند الله وعند الخلق «المرء بأصغريه قلبه ولسانه» فتعلو رتبته وتسمو درجته وترتفع منزلته إذا كان قلبه سليما مستقيما.

وتنحط رتبته وتنزل درجته وتنخفض منزلته إذا كان قلبه مريضا سقيما. يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلى آله وسلم «ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد وإذا فسدت فسد سائر الجسد ألا وهي القلب» والقلب جزء من الجسد شأنه شأن سائر الأعضاء يصح ويمرض، ينضر ويذبل، إلا أن مرض القلب أشد خطرا وأعظم أثرا من مرض أي عضو آخر. انظر رحمك الله الى مريض القلب يحتاج الى عناية خاصة لدرجة انه احيانا يدخل العناية المركزة. لذلك كانت صحة القلوب أمرا عظيما كريما يصل بالانسان الى ذروة الشرف وسنام الفضل والكرم.

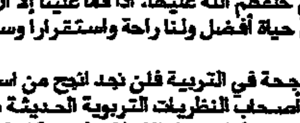
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير الناس؟ فقال: «كل مؤمن مخموم القلب» فقيل وما مخموم القلب؟ فقال: «هو التقي النقي الذي لا غش فيه ولا بغي ولا غدر ولا غل ولا حسد» رواه ابن ماجة عن عبدالله بن عمر بسند صحيح كما قال الحافظ العراقي رحمه الله تعالى ويقول عليه الصلاة والسلام «إن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أجسامكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

فمتى كان القلب صحيحا سليما كانت نظرة الرحمة والفضل والكرم والجود والعطاء والقرب والاحسان «يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم».

والمسلم الحق واع يقظ دائما فيتحسس قلبه من وقت لآخر ليعرف هل هو محب لله، محب لرسول الله، محب لطاعة الله، يعطي لله ويمنع لله، يحب لله ويكره لله، يقرب لله ويبعد لله، يتحرك دائما ضمن دائرة لا إله إلا الله محمد رسول الله أم يتعداها الى غيرها فيخرج عن تلك الدائرة المباركة. فإن وجد من نفسه إقبالا حمد الله وإن وجد نفورا أو تقصيرا عالجه ليعود الى الجادة. ومن نعم الله أن القلب من السهل تحويله وصرفه عما هو عليه. يقول الإمام الغزالي رحمه الله: القلب تكتنفه الصفات وتنصب إليه الآثار والأحوال فكأنه هدف يصاب على الدوام من كل جانب فإذا أصابه شيء يتأثر به اصابه من جانب آخر ما يضاده فتتغير صفته، فإن نزل به الشيطان فدعاه إلى الهوى نزل به الملك وصرفه عنه وإن جذبه شيطان إلى شر جذبه شيطان آخر الى غيره، فتارة يكون متنازعا بين ملكين وتارة بين شيطانين وتارة بين ملك وشيطان وإليه الاشارة بقوله: «ونقلب أفئدتهم وأبصارهم» سورة الانعام ويقول رحمه الله: ولا طلاع رسول الله صلى الله عليه وسلم على عجيب صنع الله تعالى في عجائب القلب وتقلبه كان يحلف بخالقه فيقول: «لا ومقلب القلوب» اخرجه البخاري من حديث ابن عمر وكان كثيرا ما يقول: «يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

ويبين الإمام الغزالي رحمه الله أن القلوب في الثبات على الخير والشر والتردد بينهما ثلاثة أولها قلب عمر بالتقوى وطهر من خبائث الاخلاق، ثانيها قلب مخذول مشحون بالهوى مندنس بالأخلاق المذمومة، ثالثها قلب تبدو فيه خواطر الهوى فتدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير فتنبعث النفس بشهوتها الى نصرة خاطر الشر فتقوى الشهوة وتحسن التمتع والتنعم فينبعث العقل الى خاطر الخير ويدفع في وجه الشهوة ويقبح فعلها وينسبها الى الجهل في تهجمها على الشر وقلة اكتراثها بالعواقب، فتميل النفس الى نصح العقل فمن خلق للخير يسر له ومن خلق للشر يسر له «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء» سورة الانعام ١٢٥.





الشيخ عبدالحميد منصور

أبناؤنا والفراغ

من المسلم به أن الولد منذ نشأته مولع باللعب واللهو والمرح، كثير الحركة، يحب المغامرة ويميل اليها، ويحب أن يخرج من البيت، ويتمتع بمناظر الطبيعة الخلابة الجميلة.

من أجمل ساعات الولد، عندما يلتقي مع اقرانه ليقوموا جميعا بإجراء لعبة رياضية، أو مسابقة علمية، أو سماع حكاية لأحدهم فيها شيء من المغامرة والحبكة والحل الذي ينتهي بانتصار البطل فيعلو صوت الأطفال السامعين بالفرحة والبهجة.

كثيرا ما نلاحظ الأطفال الذين لم يتوفر لهم اقران ليلهوا معهم يسارعون إلى تسلق شيء موجود حولهم، أو الى الجري في الشارع وراء حيوان أليف، أو تراهم يركبون دراجة هوائية أو يلعبون بكرة.

إذا كانت هذه طبيعة أبنائنا التي خلقهم الله عليها، اذا فما علينا إلا أن نتعامل مع هؤلاء الابناء بالأساليب التي تضمن لهم حياة أفضل ولنا راحة واستقرارا وسعادة في تربيتهم وتنشئتهم.

مهما حاولنا أن نجد أساليب ناجحة في التربية فلن نجد انجح من اساليب الاسلام، ولا أكثر فائدة منها، ومهما حاول أصحاب النظريات التربوية الحديثة طمس معالم هذه الأساليب، فلن يستطيعوا، ويعودوا ويعترفوا بفضل الاسلام ولو بشكل غير مباشر.

أساليب الاسلام في شغل وقت الفراغ

اهتم الاسلام بالأطفال اهتماما كبيرا، ودعا الآباء الى حماية ابنائهم من خطر الفراغ، فحث الآباء على تعليم الأبناء الوسيلة الرئيسية في التربية الروحية والجسدية، وأمرهم بمتابعة الأبناء دائما، وحثهم على تنفيذها بجميع الوسائل الترغيبية والترهيبية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع) وبهذا جعل الرسول الكريم الخطاب موجها للآباء وحملهم مسؤولية تربية الأبناء.

أن فوائد الصلاة كثيرة منها:

١ - انها صلة بين العبد وربه يخلو بها العابد بين يدي المعبود يناجيه ويرجوه ويتذلل بين يديه يرجو عفوه وغفرانه ورضاه.

٢ - انها رياضة الروح في اليوم والليلة تمارسها بأدب واحترام وتؤديها مع الاذعان والقبول حسب النظام، فترتبط مع خالقها برباط الايمان.

٣ - إنها الرابطة التي تربط المؤمنين بعضهم ببعض، حيث يلتقون في المسجد كل يوم خمس مرات، يتعارفون ويتآلفون ويتعاونون على البر والتقوى.

٤ - الصلاة طهارة روحية للنفس البشرية، لانها تسمع القرآن وتعيش في أطهر مكان، مع خير الناس سلوكا وأدبا على منهج الايمان، وهدى القرآن.

٥ - الصلاة طهارة جسمية اجبارية، لما يسبقها من أعمال الطهارة.

٦ - الصلاة رياضة جسمية الزامية يمارسها المسلم خمس مرات في اليوم.

ومن أساليب الاسلام في شغل وقت الفراغ لدى الأولاد:

١ - توجيه الأبناء الى المطالعة الهادفة وتأمين الوسائل اللازمة من كتب وقاعات وجو هادىء وجوائز تشجيعية، ومساعدة معنوية لشرح ما يصعب عليهم فهمه.

٢ - وهناك الرحلات العلمية والترفيهية الهادفة والموجهة نحو هدف خيري يخدم الأبناء في دينهم واخلاقهم وسلوكهم على ان تكون بقيادة أيد أمينة واعية متفقة ثقافة اسلامية.

٣ - وأخيرا هناك الرياضة البدنية بأنواعها المختلفة التي يمارسها الابناء بفطرتهم، ولكل مجتمع رياضته وألعابه وتراثه وعاداته وتقاليده الشعبية، كألعاب الكرات بأنواعها، وألعاب القوى وألعاب الفروسية والسباحة والجري وما شابه ذلك.

وعلينا نحن الآباء والمربين والمسؤولين عن هذا الجيل أن نراعي في جميع نشاطات الأبناء احكام الاسلام وآدابه، وان نغرس القيم الاخلاقية الاسلامية في نفوس ابنائنا من خلال ممارستهم لهذه الرياضات ليكون لها الأثر الطيب في سلوكهم قولا وعملا.

بهذا يشغل وقت الأبناء بين العلم النظري والعملي والتطبيق وبين ممارسة الهوايات والمنشطات والرياضات المفيدة.

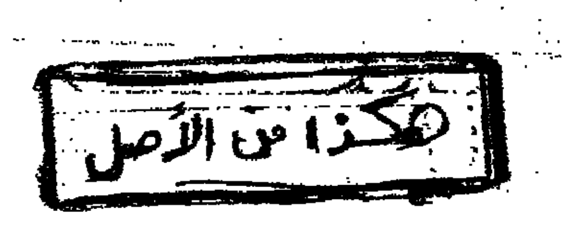
وبذلك فلا نترك لأبنائنا وقتا يبحثون فيه عن اشياء ضارة بهم بعيدة عن منهاج الاسلام وأخلاقه، وختاما نقول: أن اي وسيلة تشغل وقت الشاب وتحقق فائدة روحية أو جسيمة بعيدة عن المخاطر والأذى، موافقة للآداب العامة والحشمة، موافقة للشرع الاسلامي فلا بأس بها.

ملاحظات لابد منها عند ممارسة النشاط

١ - لابد من الانضباط في تنظيم الوقت بحيث لا يطغى واجب على آخر، ولو كان الواجب عبادة الله تعالى، فالعبادة لها حدود تبدأ عندها وتنتهي، ولابد للمسلم من أن يجمع بين دنياه وآخرته عملا بتوجيهات رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «اعط كل ذي حق حقه» لذلك الصحابي الذي اضنى نفسه بالصيام والقيام.

٢ - ألا نغالي في الأنفاق على وسيلة النشاط بحيث تخرج عن مبدأ الاعتدال وتتجاوزه انه الاسراف والتبذير الذي حرمه ربنا سبحانه وتعالى حيث قال في سورة الاعراف في الآية (يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين)

٣ - أن نختار الأيدي الأمينة لقيادة ابنائنا، والتي تخلقت بأخلاق الاسلام وان نبعد تأكيد كل من هو بعيد في سلوكه عن مبادىء ديننا الحنيف السمح، فلا مغالاة ولا تشدد على تجاوز للحدود ولا تحلل من القيود، ويجب الا ننسى اننا نتعامل مع أطفال، وشب تنفيذ عالمهم الخاص بهم.



أدوية جديدة تنافس الفياجرا

أقراص تحت اللسان.. لعلاج الضعف الجنسي

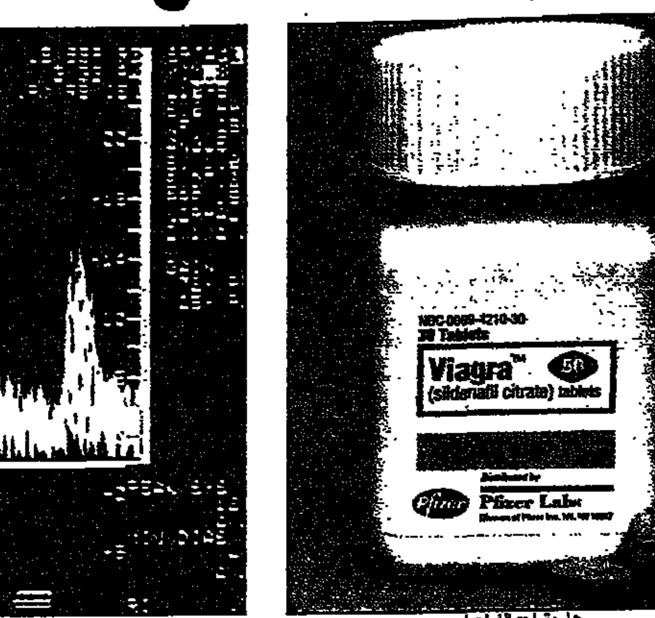
«الفونتا لامين».. تأثير أسرع.. مضاعفات أقل واستجابة عالية

■ قريبا جدا.. ربما خلال اسابيع او شهور قليلة ستبدأ معركة علمية من نوع جديد.. معركة بين شركات الانتاج الدوائي العالمية لاعتلاء عرش أدوية الضعف الجنسي او على أقل تقدير مزاحمة عقار الفياجرا الشهير جدا على هذا العرش.. ففي الطريق أقراص جديدة توضع تحت اللسان وتستحلب ببطء فتقضي على الضعف الجنسي بسرعة فائقة ولمدة ٣٠ دقيقة.. وفي الطريق عقار جديد يعالج الضعف خلال ٢٠ دقيقة ولمدة ٣٠ دقيقة ايضا ويتم تناوله بالفم مع وعد باحتمالات أقل للتعرض للمضاعفات والتأثيرات الجانبية.

وقريبا جدا.. ستتوفر في الاسواق ادوية جديدة لعلاج الضعف الجنسي لايحتاج الحصول عليها الى وصفة طبية ولا يتطلب استخدامها مراقبة ومتابعة طبية.. فهل هي بداية انتصار حقيقي على مشكلة العجز الجنسي المنتشر جدا.. حيث تشير الاحصاءات الى ان نسبة الرجال الذين تزيد اعمارهم على ٤٠ عاما ويعانون من درجة من درجات الضعف الجنسي في الولايات المتحدة الامريكية تبلغ ٥٠ بالمائة.. اي رجل واحد من كل رجلين.

وتبقى الحقيقة المؤكدة ان عقار الفياجرا الذي شغل العالم منذ ظهوره الدرامي خلال شهر ابريل الماضي.. فجر المواجهة مع اكثر مشكلات الرجال انتشارا وايلاما.. وان عجلة المواجهة دارت بسرعة ولا أحد يعرف متى ولا أين تتوقف.

ونعود إلى أخبار الادوية الجديدة لعلاج الضعف الجنسي والمتوقع ظهورها قريبا.. يقول الدكتور بدري محمد سعيد الصالح استشاري ورئيس قسم المسالك البولية في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ان المؤتمر العالمي السنوي لجمعية جراحي المسالك البولية الامريكية الذي عقد خلال الفترة من ٣٠ مايو الى ٥ يونيو الماضيين في سان دييجو بالولايات المتحدة شهد منافسات موسعة لعدد من الابحاث حول ادوية جديدة تعطى بالفم لعلاج الضعف الجنسي.. ومنها عقار الفازو ماكس (٤٠ ملليجراما) والذي يتميز بسرعة تأثيره.. حيث يبدأ التأثير بعد ٢٠ دقيقة فقط من تناوله مقابل ٦٠ دقيقة لعقار الفياجرا.. ويقصر مدة تأثيره حيث لاتتجاوز ٣٠ دقيقة مما يقلل من المضاعفات المحتملة مثل الرؤية الزرقاء والصداع والغثيان وغيرها من المضاعفات التي يتعرض لها بعض من يستخدمون عقار الفياجرا.



هل يتراجع الفياجرا

صورة لنتيجة فحص القدرة الجنسية باستخدام جهاز الدوبلر


د. بدري الصالح

وقد اظهرت دراسة اوروبية مكسيكية مشتركة حول عقار الفازوماكس نتائج جيدة ومعدلات استجابة عالية لهذا العقار.

اما الدواء الآخر فهو عقار «فونتا لامين» وهو على شكل أقراص للاستحلاب تحت اللسان وسوف يتوفر في ثلاث درجات تركيز «٢، ٤، ٦ ملليجرامات».

وقد وصلت التجارب على هذا العقار الى المرحلة الثالثة.. وتم اختباره في الولايات المتحدة الامريكية على ٤٥٧ مريضا بالضعف الجنسي حيث اظهرت التجارب انه اكثر ادوية الضعف الجنسي سرعة في التأثير على الاطلاق وان مدة تأثيره تستمر ٣٠ دقيقة ولم تظهر التجارب اية مضاعفات جانبية له.

ويضيف الدكتور بدري الصالح ان علاج الضعف الجنسي او ضعف او عدم الانتصاب باستخدام الاقراص التي تعطى بالفم سواء بالفياجرا او بالادوية الجديدة المتوقع طرحها للتداول قريبا اصبح ولاول مرة يمثل خط العلاج الاول ضد هذا النوع من مشاكل الضعف الجنسي.. ويليه - وفقا لتصنيف الجمعية الامريكية للمسالك البولية - العلاج باستخدام التحاميل في مجرى البول او بعقار «الميوس» والذي يعتبر علاجا موضعيا اقل خطورة واقل في التأثيرات الجانبية.. ويظهر تأثير عقار الميوس بعد ٥ الى ١٠ دقائق من استخدامه.. وقد اجرى البروفيسور ناتان بادما من الولايات المتحدة الامريكية دراسة لتقييم التأثير العلاجي لعقار الميوس على ١٥١١ مريضا بالضعف الجنسي اظهرت ان الاستجابة العلاجية لهذا العقار تتجاوز ٧٠ بالمائة.

والى الآن - وحتى اشعار آخر - فان عقار الفياجرا هو العقار الوحيد المتوفر حاليا في الاسواق لعلاج الضعف الجنسي عن طريق التناول بالفم.. ويبدو أن استخدام عقار الفياجرا لعلاج مشاكل الضعف الجنسي لن يقتصر على الذكور فقط.. فقد بدأت مجموعة من الابحاث وخاصة في جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد في قسم أمراض النساء والتوليد بالجامعة حول تأثير عقار الفياجرا ومدى فاعليته في علاج العجز او الضعف الجنسي عند النساء ايضا.. وجاءت النتائج الأولية مؤكدة فاعليته في زيادة الاستجابة الجنسية للسيدات.

ويبقى بعد ذلك ان محاولات البحث عن علاج للضعف الجنسي بدأت منذ سنوات طويلة وربما منذ تاريخ مغرق في القدم.. فمنذ فجر التاريخ لاحظ الرجل ان بعض الاطعمة التي يتناولها وبعض النباتات التي يتذوقها ويحاول اكتشاف امكانية ضمها الى قائمة طعامه او الى صيدليته الطبيعية لها تأثير على قدرته الجنسية.. واكتشف هذا التأثير في بعض التوابل الحريفة وبعض الاغذية عالية القيمة الغذائية والتي اكتسبت فيما بعد شهرة استمرت حتى الآن مثل الاسماك ومنتجات البحار الاخرى.

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر لاحظ المستعمرون الاوروبيون ان بعض الزنوج الافارقة يقبلون على تناول اوراق نوع معين من الاشجار الاستوائية بشكل دائم.. فحاولوا معرفة السبب.. واكتشفوا ان هذه الشجرة لها فوائد في تقوية القدرة الجنسية.. فاقبلوا عليها يتناولون كل ما تصل اليه ايديهم منها.. هذه الشجرة هي التي اطلق عليها اسم «يوهمبين» وتحتوي على مادة فعالة لها تأثيرات مقوية لانتصاب العضو الذكري.. وأمكن فيما بعد تخليقها ومازالت حتى الآن تلعب دورا رئيسيا في علاج الضعف الجنسي.

ودخلت شركات الادوية العالمية هذا المجال الخصب والمضمون الارباح.. وتوالى من وقت الى آخر الاعلان عن ادوية لعلاج الضعف الجنسي يحاط في كل مرة بهالة دعائية ضخمة.. ثم لا تلبث ان تسقط في اختبار الاستخدام العملي من قبل الملايين من الباحثين عن علاج.. ومن هذه العقاقير بعض ادوية الفيتامينات مثل فيتامين (أ) وفيتامين (هـ).. وأهمها بالطبع هرمون الذكورة او هرمون التستوستيرون وهرمون الغدة النخامية المنشطة للخصية.. ومنها عقاقير منشطة للدورة الدموية والقدرات الذهنية.. والقائمة طويلة.

ولعل عقار الميلاتونين من الامثلة التي لاتزال عالقة في الذاكرة حيث احدث دويا هائلا عندما طرح للتداول لاول مرة.. حتى ظن البعض انه اكسير الشباب الدائم الذي ظل الانسان يبحث عنه منذ آلاف السنين.. ودارت الايام وظهرت الحقيقة وتقلص دور هذا العقار حتى اصبحنا لانكاد نسمع عنه.. ولم يكد نجمه يأفل حتى ظهر نجم جديد هو عقار الفياجرا والذي اكتشف مصادفة من حيث تأثيراته الجنسية اثناء ابحاث كانت تجرى عليه لمرضى تضييق الشرايين التاجية ونقص التروية الدموية لعضلة القلب.. والطريف انه عندما بدأت الشركة المنتجة لهذا العقار في سحبه من المتطوعين رفض بعضهم ارجاع ما تبقى لديه من الاقراص الزرقاء.. وعندما بحثوا عن السبب اكتشفوا المفاجأة.. انه يزيد تدفق الدم ليس الى عضلة القلب ولكن في العضو الذكري.. لتبدأ مرحلة جديدة في المواجهة مع الضعف الجنسي.. ولتطفو هذه المشكلة على السطح لتكتشف حجمها الحقيقي والذي يفوق كل تصور.

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

الانهاك الحراري أكثرها وضربة الشمس أخطرها

وصفات للوقاية من أمراض الصيف

■ خلال الايام القليلة الماضية شهدت البلاد موجة حارة وصفها خبراء الارصاد بانها الاعلى منذ سنوات.. وتجاوزت درجة حرارة الطقس حاجز ٤٨ درجة مئوية.. واستقبلت اقسام الحوادث بالمستشفيات اعدادا كبيرة من مصابي الانهاك الحراري.. فيما ازدحمت عيادات اطباء الامراض الجلدية بمرضى حروق الشمس والالتهابات الجلدية الشديدة.. والسبب في كل الحالات التعرض الخاطىء لاشعة الشمس.

وتشير احصاءات قسم الحوادث في المستشفى المركزي بابوظبي الى ان عدد مصابي الانهاك الحراري الذين تم استقبالهم خلال وردية الصباح في احد الايام خلال الاسبوع الماضي وصل الى ٥٠ مريضا.. ولاننا نعيش الآن ذروة موسم الصيف الحار الرطب.. فقد استطلعنا آراء عدد من الاطباء حول امراض الصيف وطرق الوقاية منها.

وتبدأ بالانهاك الحراري الاكثر انتشارا خلال موسم الصيف.. يقول الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي: تحدث الاصابة بالانهاك الحراري بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود نسبة رطوبة مرتفعة.. ولا يشترط في هذه الحالة التعرض المباشر لاشعة الشمس.. فقد تحدث الاصابة بالانهاك الحراري في الظل في جو حار نتيجة الكميات الكبيرة من الماء والاملاح التي يفقدها الجسم.. ويشكو المصاب بالانهاك الحراري من ضعف عام ودوار وصداع.. مع شعور بالعجز والتعب.. ويشعر كذلك بالغثيان وفقدان الشهية وعدم القدرة على القيام باي مجهود عضلي.. وشحوب في لون الجسم وبرودة الجلد وظهور طبقة باردة من العرق مع قلة افراز البول عن المعدل المعتاد.



د. السيد بلاسي

اما ضربة الشمس فتحدث نتيجة نفس الاسباب التي تؤدي الى الانهاك الحراري وضربة الشمس هي مرحلة اكثر تقدما وخطورة من الانهاك الحراري.

وتزداد فرصة الاصابة بضربة الشمس وخطورتها مع الاصابة ببعض الامراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم والبدانة المفرطة والضعف العام والتهابات الجسم المختلفة.. وكذلك مع القيام بمجهود عضلي عنيف كالمشي لمسافات طويلة تحت اشعة الشمس.. وعند الاصابة بضربة الشمس ترتفع درجة حرارة الجسم الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية.. ويصاب الجلد بالجفاف وتتوقف عملية التعرق مما يؤدي الى اضطراب داخلي في ميكانيكية تبريد الجسم ومن ثم الى زيادة حرارة الجسم الداخلي واحتقان جميع اجهزة الجسم.. فيتغير سلوك المريض ويصبح عصبيا يثور لاتفه الاسباب.. ويشكو من الصداع الشديد وقد يصاب بالاغماء.

ويضيف الدكتور السيد بلاسي ان الوقاية تبدأ بتجنب التعرض الطويل لاشعة الشمس المباشرة وتجنب مزاولة الاعمال التي تتطلب مجهودا بدنيا شديدا خلال فترة الظهيرة حيث الحرارة المرتفعة وشرب كمية كبيرة من السوائل لتعويض ما يفقده الجسم من سوائل.

شمس منتصف النهار العدو الأول للجلد

■ الحديث عن أمراض الصيف يبدأ بالجلد.. فالشمس هي عدوه الاول.. وما تسببه من حروق والتهابات وتجاعيد هي بعض مضاعفات عديدة قد تصل الى حد زيادة احتمالات الاصابة بسرطان الجلد.

بهذه الكلمات بدأت الدكتورة جمالة عدي اخصائية الامراض الجلدية بمستشفى السلامة بابوظبي حديثها عن مشكلات وامراض الصيف.. تقول: الاشعة فوق البنفسجية هي التي تضر الجلد وتسبب مشاكله وامراضه اذا طال التعرض لها.. وهي تنقسم الى ثلاثة انواع رئيسية حسب الطول الموجي لكل منها.. الاول يطلق عليه النوع (ايه) ويتراوح طولها الموجي بين ٣٢٠ الى ٤٠٠.. والثاني (بي) ويتراوح طولها الموجي بين ٢٩٠ الى ٣٢٠.. والثالث (سي) ويتراوح طولها الموجي بين ١٠٠ الى ٢٩٠.

والنوع (بي) هو الاكثر خطورة.. وهو اخطر من النوع (ايه) من حيث القدرة على تخلل الجلد.. والنوع (سي) اقلها خطورة.. ويؤدي التعرض الطويل للاشعة فوق البنفسجية الضارة الى زيادة طبقة الجلد السطحية والى تنشيط الخلايا الصبغية للجلد مما يؤدي الى اكتساب اللون الاسمر.. وتزداد الاشعة فوق البنفسجية بنوعيها (ايه) و(بي) خلال الفترة من التاسعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر.. وتزداد الاشعة الاكثر خطورة (بي) متأخرة قليلا.. وتصل قوة النوعين الى الذروة في منتصف النهار.. وتختفي الاشعة (بي) قبل الاشعة (ايه).. ولذلك فان الفترة من الساعة العاشرة او الحادية عشرة الى الثالثة بعد الظهر هي الفترة التي يكون التعرض خلالها لاشعة الشمس اكثر خطورة.

د. جمالة عدي

وتضيف الدكتورة جمالة عدي ان درجة تأثر الجلد بالاشعة فوق البنفسجية تتفاوت حسب درجته اللونية.. فالبشرة السمراء تتأثر بدرجة أقل بهذه الاشعة الضارة وأصحابها أقل تعرضا لحروق الشمس والالتهابات والسرطان.

وتشمل مخاطر التعرض الخاطىء لاشعة الشمس كذلك الحساسية الشمسية والاصابة السريعة بالتجاعيد لان مادة الكولاجين وخيوط الاستين الاستيك فايبر التي تكسب الجلد قوامه المطاطي وتجعله مشدودا غير مترهل تتأثر وتتمزق بفعل الاشعة فوق البنفسجية فتظهر التجاعيد والبقع والاورام.. واذا كانت درجة التأثر تقل في اصحاب البشرة السمراء.. الا انها ليست معدومة تماما.. وهنا تظهر اهمية حماية البشرة من التعرض المباشر لاشعة الشمس عن طريق تجنب تلك خلال الاوقات من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

واستخدام الكريمات التي تحمي البشرة من الاشعة.. وهذا الاستخدام يجب ان يكون بناء على ارشاد من طبيب متخصص.. فكريمات الوقاية من الشمس والمحتوية على مادة (بي. ايه. بي. ايه) تتوفر في انواع عديدة ودرجات تركيز مختلفة.. وعبواتها التجارية تحمل ارقام ١٥ و٢٥ و٣٠ حسب قوة الحماية التي توفرها.. والطبيب وحده هو القادر على تحديد النوع المناسب لكل بشرة حسب نوعها.. لان الاختيار الخاطىء للنوع يمكن ان يقلل الحماية من الاشعة عن القدر المطلوب.. وحتى مع استخدام هذه الكريمات فانه يجب تجنب الجلوس او التعرض لاشعة الشمس المباشرة وخصوصا في منتصف النهار.

مواجهة طبية صريحة حول المزايا والعيوب (٢)

ثلاث طرق لتصحيح قصر النظر.. أحدثها الاكزيمر ليزر

الشباب أكثر اقبالا على العلاج الجراحي للتخلص من النظارات والعدسات


د. عبدالكريم الزرعوني
د. عاكف المغربي
د. علاء الدناصوري

■ «وداعا للنظارة الطبية».. هذا هو الشعار الذي صاحب نجاح اول محاولة جراحية لعلاج قصر النظر باستخدام طريقة تشريط القرنية بمشرط جراحي خاص والتي ابتكرها جراح العيون العالمي البروفيسور فيودروف وطبقها في معهده بالاتحاد السوفييتي السابق وأكتسب بسببها شهرة واسعة.. وكان ما يحدث في هذا المعهد يبدو غريبا.. عشرات الاشخاص يدخلون بنظارات طبية سميكة.. ويخرجون بدونها.

وقوبلت هذه الطريقة بهجوم كاسح من اطباء الولايات المتحدة واوروبا الغربية.. وتصاعدت صيحات التحذير من مضاعفاتها ومخاطرها المحتملة.

وبرغم التحفظات والاعتراضات استمرت محاولات تطوير اساليب جديدة للعلاج الجراحي لقصر النظر.. حتى شهد عام ١٩٨٧ علاج أول حالة قصر نظر باستخدام اشعة الاكزيمر ليزر.. ومرة اخرى تصاعدت الاعتراضات والتحفظات واستمرت حتى اعترفت هيئة الاغذية والعقاقير الامريكية في عام ١٩٩٥ باستخدام هذه التقنية في علاج قصر النظر لتتحول معظم الاعتراضات الى تأييد.. والتردد الى حماس.. ولتواصل هذه التقنية انتشارها السريع في اغلب دول العالم رافعة شعار «وداعا للنظارات الطبية والعدسات اللاصقة ايضا».. وبرغم هذا الانتشار استمر تحفظ بعض الاطباء واستمر الجدل حول هذه التقنية العلاجية.

وفي هذا الجزء الثاني من التحقيق حول علاج قصر النظر باستخدام الاكزيمر ليزر نستعرض مميزات وعيوب علاج او اصلاح قصر النظر باستخدام النظارات الطبية.. وباستخدام العدسات اللاصقة.. وباستخدام الاكزيمر ليزر.. ونستعرض الآراء المؤيدة والمعارضة لهذه التقنية العلاجية الاخيرة.

ثلاث طرق

يقول الدكتور عبدالكريم الزرعوني استشاري جراحة العيون ومدير ادارة الطب العلاجي بوزارة الصحة، يتم تصحيح قصر النظر بثلاث طرق رئيسية.. وكل منها لها مميزاتها وعيوبها.. واولى هذه الطرق واوسعها انتشارا هي استخدام النظارات الطبية ومن مميزات هذه الطريقة سهولة الاستخدام.. فاستعمال النظارة الطبية لايتطلب اجراءات خاصة كما في العدسات اللاصقة مثلا.. ومن مميزاتها توضيح الرؤية البعيدة.. والنظارة الطبية في متناول الجميع واستخدامها آمن الى حد كبير.. ومن أهم عيوبها الاعتماد عليها في الرؤية.. فكلما زادت درجة قصر النظر زاد الاعتماد على النظارة الطبية.. حتى يصبح اول ما يفعله الشخص فور استيقاظه هو البحث عن النظارة.. ونظرا لان معظم مرضى قصر النظر يبدأون في استعمال النظارة منذ الطفولة فهذا يؤثر على قدرتهم على مزاولة العديد من الانشطة الرياضية بالاضافة الى بعض المضايقات الاخرى.

وفي حالات قصر النظر الشديد.. لا يوفر استخدام النظارة الطبية رؤية واضحة تماما.. حيث تكون الاشياء المرئية مصغرة جدا وبدرجة غير مريحة.. وفي حالات اختلاف درجة قصر النظر بين كل من العينين فان ذلك قد يسبب صعوبة في تقبل المريض للنظارة.. فاذا كان الفارق بين قوة العدستين اكثر من ٤ درجات فان ذلك يؤدي الى رؤية صور مزدوجة للاشياء.

العدسات اللاصقة

ويضيف الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري جراحات القرنية وقصر النظر بمركز المغربي للعيون بابوظبي ان الطريقة الثانية لعلاج قصر النظر هي استعمال العدسات اللاصقة.. وتتميز عن النظارات في انها لا تؤدي الى اختلال الرؤية الجانبية كما هو الحال مع النظارات.. فالرؤية باستخدام العدسات اللاصقة تكون أقرب الى الرؤية الطبيعية.. ويستطيع المريض استعمالها في بعض الرياضات.

ومن أهم عيوبها احتياجها الى عناية فائقة عند استعمالها حيث يتوجب على مستخدميها استعمال العديد من محاليل التنظيف والتطهير.. وتغييرها من وقت الى آخر مما يمثل عبئا ماديا ومعنويا.. وتقلل العدسات اللاصقة من نسبة الاكسجين الذي يصل الى القرنية مما يزيد من احتمالات ضعف القرنية.. وتعتبر العدسات اللاصقة من أسباب الاصابة بالتهاب القرنية الذي قد يؤدي الى العتامة.. وقد يؤثر ذلك على النظر مدى الحياة.. وتقل درجة احتمال المريض للعدسات مع الوقت.. وعادة ما يضطر مستعمل العدسات الى التوقف عن استعمالها بعد فترة.

التحفظات الستة

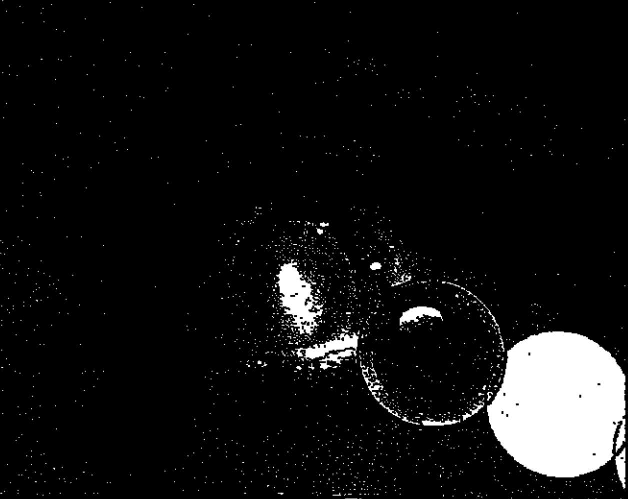
والمعترضون على علاج قصر النظر باستخدام اشعة الليزر يقدمون ٦ تحفظات على هذا الاسلوب العلاجي تشمل، لماذا نلجأ الى اجراء عملية جراحية لعلاج قصر النظر اذا كانت هناك بدائل اكثر امانا مثل النظارة والعدسات؟.. لماذا نعرض عينا سليمة ١٠٠ بالمائة لاجراء جراحي؟.. العلاج بأشعة حديثة جدا.. ومرور ١٠ الى ١٥ سنة على بدء تطبيقه ليس مدة كافية للحكم على النتائج.. ولماذا نشجع هذا النوع من العلاج في حين ان الولايات المتحدة لم تجزه الا قبل عامين فقط؟.. وان اشعة الليزر تسبب العمى الليلي وتزيد من احتمال الاصابة بسرطان في العين.

ويرد البروفيسور عاكف المغربي رئيس مركز الابحاث ومكافحة العمى بالمملكة العربية السعودية والاستاذ الاكلينيكي بجامعة جون هوبكنز بالولايات المتحدة ورئيس المجلس العربي لاطباء العيون على هذه التحفظات على علاج قصر النظر باستخدام الاكزيمر ليزر.. يقول: في اوائل هذا القرن كانت العمليات الجراحية لاتعتبر مأمونة إلا بعد مرور ١٠ الى ١٥ سنة من بدء اجرائها حتى يطمئن الاطباء الى عدم تسببها في مضاعفات او آثار جانبية.. وكان مرجع ذلك ضعف الامكانيات وقصور وسائل التشخيص وادواته.. حيث كان لابد من مرور وقت طويل لاكتشاف الاعراض الجانبية.. وقد اختلف الامر اليوم مع تطور التقنيات التشخيصية.. وعلى سبيل المثال لم يتطلب الامر مرور ١٥ سنة لتقييم جراحات المناظير التي حلت محل الجراحة التقليدية.. والمعالجة بالاكزيمر ليزر خضعت لكل وسائل التقييم من قبل العديد من المراكز التخصصية في العالم.. وخضعت لاختبارات شديدة وطويلة من قبل هيئة الاغذية والعقاقير الامريكية انتهت بالموافقة عليها.

اما التساؤل عن سبب اجراء هذه العملية على عين سليمة.. فان الرد عليه يكون بتساؤل آخر: ومن قال ان عين مريض قصر النظر سليمة.. انها عين لاترى بوضوح إلا بمساعدة اجهزة تعويضية.. ويكفي ان نعرف ان المريض الذي يعاني من قصر النظر بدرجة (-٣) لايستطيع ان يرى العناوين الرئيسية في الصحف ولا اشارة المرور او العدسات.. اما التساؤل حول سبب اللجوء للعلاج الجراحي مادامت هناك بدائل اكثر امانا.. فاننا لاننصح باجراء المعالجة بالليزر لكل مريض يعاني من قصر او طول النظر.. فهناك بعض الاشخاص لايجدون اي مشكلة في استعمال النظارة الطبية.. ولكن على الجانب الآخر هناك الكثيرون ممن يعانون من استخدام النظارة وخصوصا الشباب حيث تعوقهم عن ممارسة حياتهم بصورة طبيعية في الرياضة والعمل والالتحاق بالكليات العسكرية.. اما بالنسبة للعدسات فان مضاعفاتها المحتملة قد تزيد على المضاعفات المحتملة للعلاج بأشعة الليزر.


أثناء العلاج بأشعة الليزر


عدسات لاصقة لاغراض تجميلية


استخدام العدسات يتطلب عناية مستمرة



● حضر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن حفل الزفاف الجماعي لكل من سعيد محمد معلا وعبيد معلا ومعلا أحمد معلا المرر والذي أقيم بمدينة زايد وحضره لفيف من أعيان المنطقة والمسؤولين.



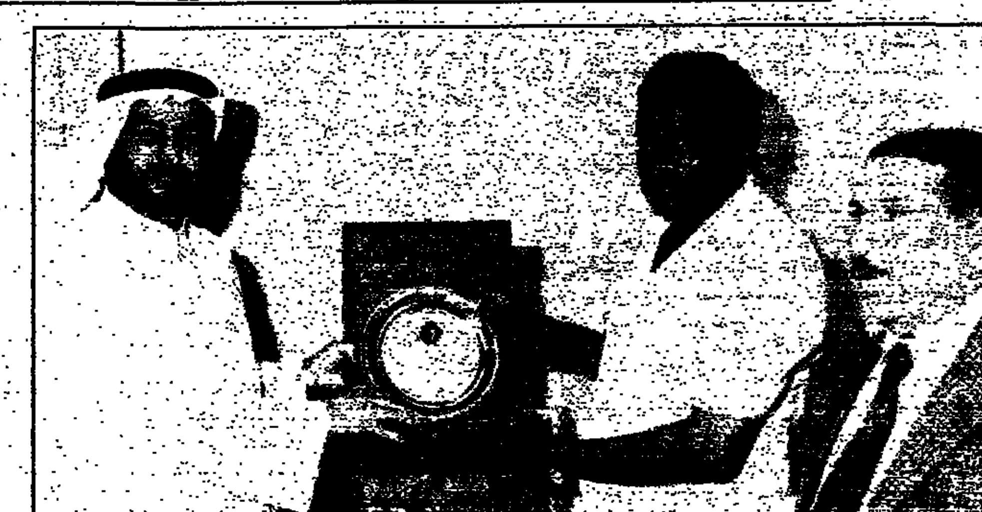


● نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة بفندق هيلتون ابوظبي بمناسبة ذكرى ثورة يوليو.. كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة.

● شهد معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات الاحتفال الذي أقامه سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية بمناسبة الاحتفال السادس والأربعين لعيد ثورة يوليو المصرية واقيم الاحتفال بمقر القنصلية بدبي وحضره عدد كبير من اعضاء السلك القنصلي بدبي وأبناء الجالية المصرية والعربية.



● اقام السيد سيف بن عبدالله النعيمي مدير ثانوية شعم حفلا كبيرا بمناسبة زفاف نجله المهندس محمد على كريمة عبدالرحيم بن محمد الهاشمي بقاعة الافراح بفندق وشاطىء بن ماجد.. تهنئة خاصة من مكتب الاتحاد برأس الخيمة والاصدقاء.. وألف مبروك.



● أقام صندوق الزواج في أبوظبي حفلا لتكريم البله هجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله وقام سعادة جمال عبيد البح مدير عام الصندوق بتكريم المسؤول الدولي وحضر حفل التكريم عدد من العاملين والخبراء في المنظمة الدولية.



● حضر سعادة العقيد زايد بن صقر الفلاحي في صالة الظفرة حفل الزفاف الذي أقامه السيد سعيد بن محمد المري لنجليه محمد وزايد. حضر الحفل جمع من الأقارب والأصدقاء... ألف مبروك لكل من العريسين.

● حضر الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي وسعادة سالم بن بدر هلال الصوافي وكيل وزارة العمل في سلطنة عمان حفل العشاء الذي اقامه يوسف الصغير بفندق الاوشيانيك بخورفكان بمناسبة زفافه.. كما حضر الحفل الأهل والأصدقاء.. أجمل التهاني بهذه المناسبة السعيدة من مكتب الاتحاد بالفجيرة.

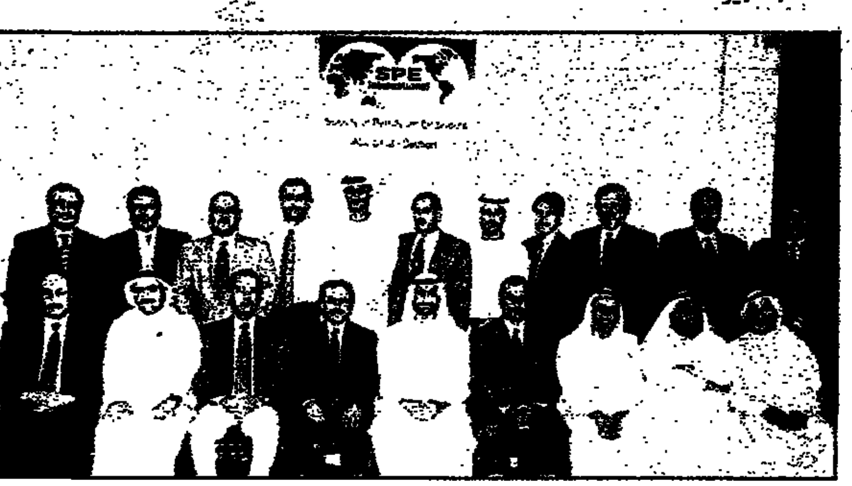


● أقامت جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان حفلا لتكريم اوائل الطلاب في المرحلة الثانوية من ابناء الامارة حضره سعادة عبدالله عبيد مدير منطقة عجمان التعليمية وسلطان المناعي رئيس المجلس التنفيذي للجمعية وعبدالله سالم النعيمي مدير الجمعية وفيصل الرميثي نائب مدير المنطقة وتم خلال الحفل تقديم الحوافز للمتفوقين وقيامهم بجولة بحرية في خور دبي.



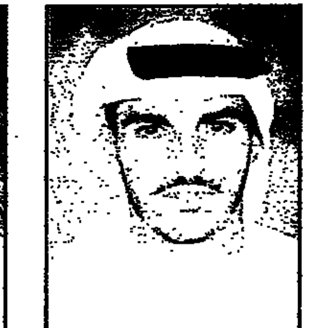
● احتفل علي خليفة المزروعي بزفافه في مطعم الظفرة.. ويبدو في الصورة وسط أخويه وأصدقائه.





● عقدت جمعية مهندسي البترول العالمية اجتماعها السنوي في فندق الشاطىء روتانا ابوظبي حيث تم انتخاب السيد أحمد السويدي رئيسا للجمعية فرع أبوظبي، ويظهر في الصورة أعضاء الجمعية في لقطة تذكارية.





● فيصل اسماعيل الحوسني يهنىء أخاه فهد اسماعيل الحوسني بمناسبة تخرجه من جامعة العين بمعدل فصلي امتياز ومعدل تراكمي جيد جدا متمنيا له الدوام والتوفيق.



● بمناسبة ترقيته الى رتبة نقيب يتقدم كل من سيف وسهيل النيادي بالتهنئة الى والدهما العزيز النقيب سالم النيادي.. فألف مبروك وتهنئة ايضا من الأشقاء محمد وسعيد وأحمد وناصر النيادي.



● تتقدم أميرة ووفاء والمها الى الوالد الغالي الرائد عبدالناصر علي النقيب بمناسبة ترقيته الى رتبة رائد.



● في مجال تعزيز العلاقات الاقتصادية وتنمية التبادل التجاري بين دولة الامارات وجمهورية مصر العربية، تم تأسيس مجلس لرجال الاعمال والخبراء المصريين في الدولة ، وقد اجتمعت الجمعية العمومية للمجلس في قاعة الديوان في فندق الشاطىء في ابوظبي وتم إنتخاب مجلس الادارة الذي ضم السيد زكريا محمد (رئيسا) والدكتور محمد سعيد خلفاوي (نائبا للرئيس) والأعضاء المهندس محمد سعيد الداشر والمستشار فاروق رضوان العربي والسيد عادل احمد لطفي والسيد حمدي عطا والمهندس ماهر لمعي والمهندس عبدالرؤوف سامي والمحاسب اسماعيل فكري.



● فاز السيد ماتوج ماثيو ضابط الصرف من قسم المحاسبة بمركز ورزيدنس البستان بجائزة «موظف الربع سنوي» وقام السيد موسى الحايك مدير عام المركز بتقديم جائزة نقدية وشهادة تقدير للموظف المذكور.



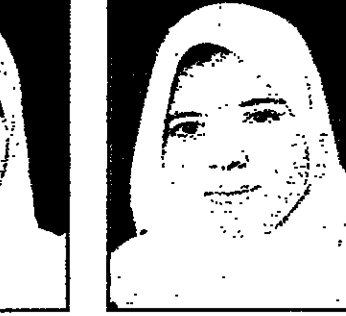
■ عبير أحمد درديري.. مبروك نجاحك في الثانوية العامة بمجموع ٩٥٪.. وأطيب الأمنيات بالتوفيق دائما.





● تهنئة من الأهل والأقارب لمنى عبدالعظيم بدران لحصولها على المركز الخامس عشر على منطقة ابوظبي التعليمية في الثانوية العامة.





● تهنئة خاصة لنشوى محمد بسيوني سالم لحصولها على المركز الثامن على منطقة ابوظبي التعليمية في الثانوية العامة بالقسم العلمي.. وألف مبروك.



● تهنئة من الاسرة والاهل للابن احمد محمد ابو جامع بالنجاح في الثانوية العامة.. وتهنئة من محمد النجار والف مبروك.





● شارك الطفل احمد احمد حنفي شقيقته رضا فرحتها بنجاحها في الثانوية العامة الف مبروك.. وتهنئة من الوالدين والاستاذ محمد زكي وعقيال الجامعة.



● احتفل عبدالعظيم بدران وحرمه بنجاح ابنتهما منى في الثانوية العامة علمي بمجموع ٩٧٫٨٪.. أجمل التهاني من شقيقتها الدكتورة ايمان واسماء ويسرا وعائلتي برهان والشافعي.

مبروك

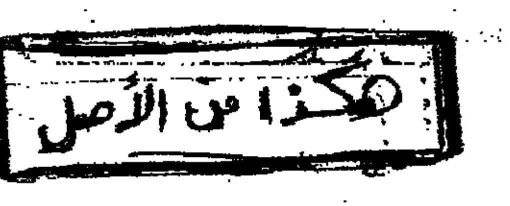
● وسط فرحة الأهل والأصدقاء احتفل بطي محمد الشامسي وكذلك محمد أحمد العفريت بزفاف كل منهما.. تهنئة من الزميل محمد سعيد الشامسي والأصدقاء بمكتب العين وألف مبروك.



● أجري السحب على مسابقة كأس العالم لكرة القدم في فندق فورتي جراند ابوظبي وقد فاز بالجائزة الاولى فرنسي يعمل بشركة فرنسية في ابوظبي والجائزة هي عبارة عن وجبات مجانية لمدة عام كامل في اي من مطاعم الفندق.. وفي الصورة يبدو السيد ستيفان كابلك مساعد مدير الاغذية والمشروبات وهو يقدم جائزة عينية للفائزة بالجائزة الثانية.

● طرحت المسعود للسيارات برنامجها الجديد لقطع الغيار وذلك خلال الندوة التي عقدت مؤخرا في فندق الشاطىء روتانا وحضرها عدد من تجار قطع غيار التجزئة في الدولة.





مع جرائم الأطفال .. هل انتهى عصر البراءة ؟

عنـف الزهـــور

أطفال يرتكبون ابشع الجرائم .. ظاهرة تحتاج الى البحث

■ سعيد شلش

عشرات الحوادث الغريبة على مجتمعاتنا العربية والاسلامية تملأ صفحات الحوادث في صحفنا يوميا. أطفال وشباب يرتكبون ابشع انواع الجرائم.. ثلاثة اشقاء يقيدون والدهم ويشعلون النار في مسكنه انتقاما منه لبخله ورفضه اعطاءهم العيدية التي حددوها. طفلة عمرها ١١ سنة تقود عصابة من ١٣ طفلا بعضهم ذكور في سن الـ١٤ سنة. طفل يفرض اتاوة على تلاميذ فصله بالكامل، مما دفع احد الاطفال للانتحار خوفا من بطشه!..

المثل الشعبي يقول: «درهم وقاية خير من قنطار علاج» فالوقاية هي الحماية والصيانة والتحذير والتنبيه في وقت واحد. ووقاية الاطفال والشباب من الانحرافات هي السبيل لمنع وقوع الانحرافات او التقليل من حدوثها، فالشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل، والثروة الحقيقية لاي مجتمع.

وحول مدى امكانية التعرف على الميول العدوانية والتصرفات الجنوحية لدى الاطفال بالغي العنف والشراسة، بهدف احتواء هؤلاء الاطفال وتعديل سلوكهم حتى لايتحولوا الى مجرمين محترفين عند الكبر يقول الدكتور فريدون محمد نجيب الخبير بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في دراسة له حول هذا الموضوع: ان السلوك العدواني والميول الانحرافية العالية لدى الاطفال يرجع الى عدد من العوامل المتداخلة منها الخلل البيولوجي سواء في الكروموزومات او الجينات الوراثية، او الغدد الصماء خاصة الغدة النخامية، اضافة الى البيئة السيئة وضعف الكوابح الذاتية نتيجة نقص التربية وقلة التدين.

واذا اردنا ان نواجه هذه الظاهرة فان ذلك يتطلب وجود هيئة مختصة تضم رجال شرطة مؤهلين

«قنطار علاج» للتعامل مع الطفل العدواني؟

واطباء بيولوجيين واطباء نفسانيين ومعلمين واخصائيين اجتماعيين تختص برصد الاطفال بالغي الجناح بجمع المعلومات عنهم من المدارس والاصلاحيات ومراكز الشرطة ومن بلاغات الاهل بهدف رصد هذه الحالات ذات الميول الاجرامية الكامنة والتخطيط لاحتواء هذه الحالات والعمل على منع استفحال انحرافهم من خلال مراقبة الاطفال وتحديد غير الطبيعيين منهم. ورصد تصرفات وسلوكيات الاطفال محل التمحيص، وتحديد الاطفال ذوي الاستعداد الاجرامي. واجراء الفحوصات الطبية عليهم لمعرفة الاختلالات في الافرازات الغددية، وتركيبة شفرتهم الوراثية (الجينات والكروموزومات) والموجات الكهربائية الدماغية، واجراء الفحوصات النفسية. وبحث ظروفهم الاجتماعية، والتخطيط لاحتواء استعداداتهم الاجرامية عن طريق العلاج الطبي والنفسي، وتقوية الكوابح الذاتية. اي تعظيم قوة التصدي لردات الفعل البيولوجي. وذلك لتمتع الانسان بالادراك.

ومن ابرز الدراسات العلمية التي جرت في هذا المجال دراسة «روناها مباريان» التي اثبتت ان الاحداث بالغو الجناح يصبحون مجرمين محترفين عند الكبر، وان اغلبهم يوضع في الحبس وعمره لايتعدى ١٢ عاما، وفي دراسة لـ «وولف جانج» تناول خلالها سلوكيات عشرة آلاف حدث من الذين ولدوا في مدينة فيلادلفيا الامريكية علم ١٩٤٥ ووجد ان ٦٢٧ منهم احتجز قضائيا (٥ مرات) او اكثر قبل ان يبلغوا سن ١٨ عاما ٢,٧٪ من الاحداث يرتكبون ٧٠٪ من جملة جرائم الاحداث واطلق عليهم «الاحداث معتادو الاجرام» و٣٣٪ من الذكور و١٤٪ من الاناث احتكوا بالشرطة مرة واحدة على الاقل قبل بلوغهم سن ١٨ وفي الستينات والسبعينات كرر «وولف» التجربة وتوصل الى نفس النتائج تقريبا.

رعاية الصغار وتوفير المزيد من الدخل للعائلات الفقيرة، وتوفير المزيد من فرص اللهو والتسلية وشغل اوقات الفراغ، وتشجيع المراهقين على السلوك الاجتماعي القويم.

القيم اولا

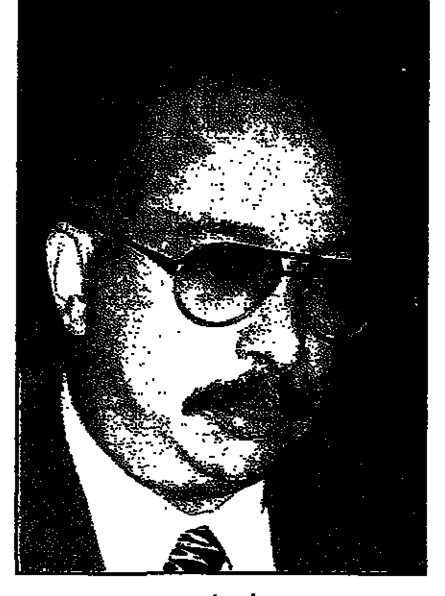
واملم كم التحديات التي تواجه مجتمعاتنا العربية اليوم يصبح من الضروري ان نهتم بجيل الشباب حيث انهم اكثر الفئات العمرية حيوية ونشاطا وقدرة على العمل والانتاج ولذلك فهم طاقة كبرى يجب المحافظة عليها واستثمارها بطريقة سليمة تكفل لهم المساهمة الايجابية في كافة مجالات التنمية، ولكي يتحقق ذلك يجب وقاية هؤلاء الشباب من المشكلات بكافة انواعها، وهو ما يؤكده الدكتور مدحت محمد ابوالنصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي في دراسة حديثة له حول «وقاية الشباب من الانحراف» ويطالب بضرورة العمل على تعزيز القيم الاخلاقية داخل الاسرة والبيئات الاخرى التي يعيش فيها الشباب ووقايتهم من تشرب القيم الانحرافية وفي هذا يلعب الدين دورا بارزا في برامج الوقاية من الانحراف، حيث يعمل الدين كأحد الضوابط الاجتماعية للسلوك. والاهتمام بالفحص الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي للاطفال والشباب والعلاج المتصل بهذه الجوانب مع تقديم النصح والارشاد النفسي والاجتماعي للفرد وللاسرة وللجماعة سواء في المنزل او المدرسة، وهذه الجهود تلعب دورا هاما في الحد من الانحراف والعمل على تعديل السلوك وخاصة ارشاد الاطفال والشباب نحو السلوك القويم. وتنفيذ برامج مفيدة لشغل اوقات الفراغ لدى الشباب. بما يحقق لهم ذاتهم بطريقة مشروعة، مع اعداد وتنفيذ برامج اعلامية وتوجيهية موجهة للاسرة وللمدرسة توضح اهمية هذه المؤسسات ودورها في وقاية ابنائنا وشبابنا من الانحراف.

وهناك ثلاث درجات للوقاية من المشكلات سواء كانت جسمية او اجتماعية او نفسية او اقتصادية او امنية منها: الوقاية من الدرجة الاولى وتتمثل في الاجراءات الرامية لدرء او لمنع حدوث المشكلات نهائيا. والوقاية من الدرجة الثانية وتتمثل في الاجراءات الرامية للاكتشاف المبكر لمواجهة هذه البوادر في اولها او التدخل في بدايات المشكلة قبل ان تستفحل. وهذا يؤدي الى تقليل تأثيرات المشكلة ونتائجها اما الوقاية من الدرجة الثالثة يتم القيام بها بعد حدوث المشكلات وتتمثل في وضع الخطط العلاجية لحل هذه المشكلات ومواجهتها، واجراء عمليات التأهيل للاشخاص الذين يعانون من هذه المشكلات لاعادتهم مرة اخرى لممارسة حياتهم بشكل طبيعي ولقيامهم بادوارهم الاجتماعية المطلوبة منهم بشكل عادي ومناسب.

الوقاية من الانحراف لدى الشباب تتطلب وضع اسس واضحة لضمان نجاح السياسات الوقائية من خلال الاعتماد على البحث العلمي كأداة لجمع وتحليل البيانات تحليلا عمليا، ووضع خطط واضحة تنطلق من تجارب الماضي والحاضر الى رحاب المستقبل، وربط السياسات الوقائية ببرامج التنمية الشاملة التي يجري تنفيذها في المجتمع، واعتماد اساليب للمتابعة والتقويم المستمر، واشراك القطاع الاهلي ممثلا في الجمعيات والمنظمات الطوعية.

والأهم من ذلك من وجهة نظر الدكتور حسن عبيد الخبير الاجتماعي بوزارة العمل ضرورة اجراء تعديلات هيكلية على التدابير الوقائية التي كانت تستخدم في الماضي، لان التغيرات الاجتماعية والاقتصادية تحتم تطوير تلك الاساليب وجعلها اكثر ملاءمة للمستجدات والمتغيرات التي اخذت تطرح نفسها على ارض الواقع.

ومن الاتجاهات الحديثة التي يجب ان نطبقها لوقاية الشباب من شرور الانحرافات السعي لارساء قواعد وموجهات فكرية لسياسة وقائية جديدة لحماية الشباب تنطلق من رؤية شمولية الابعاد تشارك فيها كل الجهات ذات العلاقة.


د. مدحت ابوالنصر


د. فريدون محمد

همسة

■ يُقال دائماً: «إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» أو «لسانك حصانك إن صنته صانك وإن خنته خانك»، أو «الكلمة رصاصة طائشة أحيانًا تصيب فتقتل»، والعرب قديماً، والحكماء كانوا يعرفون أهمية الكلمة ومعناها، لذلك كانوا يقولون إن لسان المرء طريقه إلى النجاة أو الهلاك.

وفي هذا الزمان تغيرت الأمور واختلفت القاعدة وأصبح البعض يطلق الكلام والرصاص بلا قيود، بلا حرص، بلا ضمير، ليهرب من إحباطاته الخاصة، والبعض الآخر يفعلها من أجل التسلية، وآخرون يندفعون لمجرد المشاركة في هذه اللعبة القاتلة، التي تكشف في النهاية عن المشاعر السوداء التي يحملونها.. ولا أدري كيف ينامون بها؟.

والقرآن الكريم أشار في كثير من آياته إلى تحريم الغيبة وقذف المحصنات، واعتبار أن الفتنة أشد من القتل، وكذلك تحريم الأكل في لحم الآخرين بالباطل.. غير أننا للأسف لانزال نعود إلى عصور الجاهلية وننسى تعاليم ديننا الحنيف.

ومع أيام الصيف ومشاعر القلق والليالي الطويلة، تتحول الأحاديث إلى منحنى خطر وتنطلق الاتهامات والكلمات وأحيانا التبريرات وتكون النتيجة أننا نسيء إلى أنفسنا وإنسانيتنا وأخلاقنا الإسلامية التي قامت على أساس التسامح والود والعطف والتراحم.

وبعيداً عن منطق النصح والإرشاد.. لا أملك سوى طلب واحد هو أن نعيد إلى حياتنا أخلاق الإسلام السمحة لنحمي أنفسنا أولاً وبيوتنا.. ونحصن أولادنا وأزواجنا من غدر الزمن، والآخرين، وأن نترك سيرة الناس ونفتح قلوبنا على المحبة لاعلى الكراهية والتربص بمن حولنا في كل كبيرة وصغيرة.

عبلة النويس

حقيقة هو أم خيال ؟

فارس «الأوهام» حلم كل النساء

■ هبة حلمي:

أحيانا قد يضيع العمر في البحث عن وهم.. ولايكتشف الانسان انه كان يجري وراء سراب الا بعد فوات الاوان. فهل يعتبر فارس الاحلام احد تلك الاوهام؟..

على حصانه الابيض. يتقدم الفارس شاهرا سيفه ومبادئه العادلة، يحارب الاشرار وينصف الطيبين ويرفع جميلته الى جواره، ويذهب بها الى قصره، وهناك ما اروع ما ينتظرها: كنوز من اللؤلؤ والمرجان، وسعادة تتكلل بوصول الصغار من بنات وصبيان!..

على هذه الصورة لفارس الاحلام تتفتح مشاعر البنات. صورة مثالية لرجل مثالي ولسعادة مثالية هل تستطيع امرأة ان تدعي ان هذه الصورة لم تداعب خيالها يوما؟.

لقد سمعنا عنه صغارا في الحكايات وانتظرناه كبارا. هذا الرجل الذي يأتي ليمنحنا حياة الاحلام بعيدا عن منغصات الواقع واحزانه. ثم تعتقد كثيرات انهن قد عثرن عليه. وتكون النتيجة صدمة.. فليس هناك فارس. ولا هناك احلام.. فقط واقع. له مساوىء عديدة ولكن له ايضا مزايا وسعادة بطعم خاص. فاي جزء من هذا الحلم على المرأة ان تتخلى عنه لكي تنجح في مشوارها مع الشريك الذي اختارته لحياتها؟..



الحلم المفقود

لورا (٢٨ عاما) خبيرة تجميل فرنسية، تروي لنا تجربتها مع قصة الامير الفارس الذي روت لها والدتها عنه الكثير وهي طفلة وظلت في مراهقتها وسنوات شبابها الاولى تبحث عنه بلا جدوى حتى كاد العمر ان يضيع. تقول لورا: «في طفولتي كانت أمي تقرأ لي قصص الملكات والامراء والساحرات. غير ان كل ما في هذه القصص المبهرة كان عكس ما يحدث في حياتنا اليومية بين ابي وأمي. كنا نتمتع بالثراء، ولكن الخلافات بينهما لم تكن تنقطع. حياتهما كانت تخلو من التفاهم وبالطبع كنت اكثر قربا من أمي، وكنت اسمعها وهي تشكو عن صدمتها في أبي.. كانت جميلة وانيقة وكانت تود لو تعيش حياة اجتماعية براقة وصاخبة. اما أبي فكان من النوع الذي يعمل كثيرا ويفضل ان يقبع مساء في المنزل.

والواقع. لقد كانت أمي هي التي تحلم بفارس الاحلام.. هذا الفارس الذي لم تستطع ان تجده لنفسها واعتقدت ان بامكانها ان تجده لابنتها. وهكذا نشأت وعندما تبدأ امرأة حياتها بهذه الاحلام فهي لاتكون مسلحة حقا لمواجهة الواقع. لذلك لم يبهرني احد من زملاء العمل او الدراسة. لم يستطع احدهم ان يدخل قلبي كنت ناقدة قاسية. احكم عليهم بمعيار هذا الامير الوهمي.. وكان فشلي في العثور عليه يشعرني بالاحباط والغضب وفي ذلك الوقت كانت اغلب صديقاتي قد تزوجن ولكني لم احسدهن، فحياتهن في نظري كانت مليئة بالصغائر»!

وتستطرد لورا: «الغريب ان ما انتشلني من اوهامي لم يكن سوى ازمة زوجية تعرضت لها احدى صديقاتي. وهي أم لطفلين. لقد اتصلت بي ذات يوم باكية. كانت بائسة بعد ان اكتشفت علاقة زوجها باخرى. استنجدت بي. وكان الامر في نظري محسوما، يجب ان تترك هذا الخائن فورا.. ودارت بيننا طوال الليل مناقشة كانت بحق نقطة تحول، باسلوب ساذج كنت اكلمها عن الرجال وعن مفهوم الحياة الزوجية.. وبالرغم من الامها، وجدت صديقتي تنفجر في الضحك وهي تقول لي: «على اي كوكب تعيشين انت؟» ثم اخذت تحدثني عن الحياة الزوجية الحقيقية بعيوبها وافراحها.

هذه المناقشة ايقظتني، ووجدت انني ضيعت حياتي في بحث وهمي.. وبدات لاول مرة انظر الى الحياة بصورة مختلفة، اصبحت اقل صرامة في احكامي. واكتشفت في داخلي رغبة للحياة. للضحك. للاستمتاع بامور لم اكن اعرفها.. كل ذلك تحقق عندما وافقت على الا يكون اميري فارسا طوال الوقت. وطرق الحب قلبي وتزوجت.. ولكن اذا رزقني الله بابنة فلن ازرع ابدا في راسها هذه الفكرة الساذجة التي تصور الرجل مخلوقا لاسعاد المرأة وارضائها فقط. سأحاول ان اشرح لها ان الحياة الزوجية تحتاج الى مراعاة من قبل الطرفين والى عطاء متبادل، وانها تقتضي احيانا انكار الذات وتقديم التنازلات والتضحيات. وأن السعادة الحقيقية هي ان تجد في النهاية انها اسست منزلا قادرا على ان يصمد امام الاعاصير التي سيواجهها بلاشك.

الواقع افضل

«كارولين» (٤٩ عاما) امينة مكتبة تروي تجربتها: «وأنا صغيرة لم احلم بهذا الفارس ولكن حدث ذلك في نحو سن العشرين عندما بدأت افلسف الامور وافكر في معنى الحياة، عندها بدأت احلم بالرجل المثالي الذي سيملأ فراغ حياتي. لقد انتظرته طويلا بل ورسمت له ملامح. كنت اتخيله وسيما، طويلا، اسمر، مجعد الشعر. وبلغت الثلاثين دون ان اجده، ووصل بي البحث عنه الى حد انني اصبحت مدمنة الهاتف والحديث مع الغرباء.. اصبحت احب ان اسمع صوتا في المساء يقص علي حياته واروي له حياتي بينما الكل ينام. انها طريقة لاستكمال الحلم المثالي، فهؤلاء الرجال يصبحون كلهم على الهاتف «سحرة» هناك الصوت المتغم، الصمت، الهمس، ولكن عندما كان يحدث والتقي بلحدهم في الواقع كانت الصدمة دائما في انتظاري»!

وتستكمل «كارولين»: «وأفقت على بلوغي سن الخامسة والثلاثين شعرت بانني يجب ان نتزوج وانجب كالاخريات.. وهنا دخل «برنارد» في حياتي. كان مختلفا تماما عن صورتي المثالية التي كنت ابحث عنها، ومع ذلك اعترف بان هذه الواقعية كانت في صالحي. فلو انني كنت وجدت رجلا بمثاليتي لكانت حياتنا اليومية ستصبح كارثة، فانا حالمة للغاية لا اهتم بالاشياء الملموسة، لذلك فزوجي هو الذي يدير المنزل ويغير المصابيح ويختار الوجبات ولدينا ثلاثة اطفال رائعين ومنزل جميل، وانا حقا ممتنة للحياة التي وهبتني كل ذلك.. مع «برنارد» الحياة اجبرتني على ان اعيش الواقع. وهذا قد جلب لي نوعا من الارتياح والسعادة الحقيقية».

ثم تعترف اخيرا قائلة: «احيانا يأخذني الحنين لصورة فارس الاحلام، وافكر في انه كان ينبغي علي ان انتظره وابحث عنه طويلا» ثم اجدني اتساءل: لماذا لانستطيع ان نكف عن انتظار فارس الاحلام؟ لماذا بالرغم من كل النجاح الذي نحققه في الحياة، وبرغم السن، اجدني احيانا احلم بان حياتي كانت ستتحول بوصول رجل ليس له مثيل؟ ولكن لحسن الحظ، لايستمر الحلم طويلا، ويجرفنا الواقع باحداثه.

موجود ولكن

صوفيا (٣٨ عاما) طبيبة عيون لها تجربة مختلفة، «فارس الاحلام؟.. لقد وجدته! وعشت معه ايضا سنوات طويلة.. وذات يوم هربت منه بعيدا لاتمكن من ان اعيش اخيرا حياتي».. وهذه هي قصتها: «في صغري. كنت اسمع امي وهي في المطبخ تترنم باغنية عن امير الاحلام، كنت احب ذلك، وكنت اتخيل امي وهي تعمل في المنزل في الصباح كسنوايت.. قبل ان تلتقي باميرها ولكن كنت اعرف اننا في المساء عندما سيعود ابي سنتحول انا وهي الى «سنووايت» المعروفة في نهاية القصة، فقد كان ابي يحيطنا بحبه وعطفه وحنانه.

ان الامير الذي كنت احلم به لم يكن سوى نسخة مكررة من ابي ولكن اصغربثلاثين عاما، لم اشك لحظة في انني سأجده لان امي قد وجدته.

وعندما بلغت الخامسة عشرة انتقل احد اصدقاء ابي مع ابنه ليسكن بجوارنا.. كان «جوناثان» في مثل سني، التحق بنفس مدرستي.. ونشأت بيننا على الفور علاقة ود وصداقة، وكان الكل ينظر الينا بحنان ويتوقع زواجنا.. وبالفعل تزوجنا اثناء دراستنا الجامعية واستأجر لنا والدانا منزلا ووفرا لنا جميع الامكانات. كان «جوناثان» رائعا معي لم يكن يجبرني على شيء.. كنا كمن يتسلى ونحن نعيش حياة الكبار، كنا نحب بعضنا كثيرا.. ولكن كأخ واخت اكثر منا كحبيبين. واذا كان امير الاحلام هو الرجل الذي يقدم للمرأة حياة بلا صدمات فان «جوناثان» كان هذا الامير».

وتتوقف صوفيا قبل ان تضيف: «عندما بلغت الثانية والعشرين من عمري، حصلت على منحة للتدريب في مستشفى بعيد عن مدينتنا.. وعندما ذهبت هناك وحدي اختبرت لاول مرة نوعا جديدا من الحياة يختلف عن تلك التي كنت اعيشها داخل الشرنقة التي نسجتها حولي اسرتي. الرحلة جعلتني اعيد اكتشاف نفسي. لقد تعرضت لتجارب مختلفة بعضها كان محبطا، ومع ذلك فقد اكتشفت اننا لكي نتمتع بجمال الحياة يجب ان نختبر معاناتها. فهي يجب ان تكون احيانا قاسية معنا حتى نشعربطعمها. لقد احسست بانني كبرت واصبحت ناضجة.. وبعد ذلك عدت لاستأنف حياتي مع زوجي. كنت ارغب في ان احول علاقتنا لعلاقة اكثر نضجا وصخبا ولكن فشلت. «فجوناثان» لم يفهم المرأة الجديدة التي اصبحتها.

وهذا الرجل الاقرب الى المثالية. اصبح في نظري عائقا بيني وبين الحياة الحقيقية. كان يحميني كما كان يفعل ابي، وهو نفسه كان محميا من قبل ابويه.. لقد ادركت ان كل هذه الوجوه الرجالية كانت تبني مايشبه النافذة المحكمة الاغلاق بين العالم الخارجي وبيني، لذلك قررت ان اخوض التجربة بحلوها ومرها بنفسي وهكذا ودعت فارسي وخرجت الى الحياة!!

الخيط الرفيع

حبيبي طائش!

■ عزيزتي «ع»

أنا شابة جامعية، ابلغ من العمر ١٩ سنة، ومنذ عدة شهور وقعت في حب شاب قريبي يصغرني بعامين. والمشكلة انه شاب طائش، لايقدر عواقب الامور، ولا يأخذ اي شيء مأخذ الجد. حتى دراسته لايهتم بها. كما انه لايسمع كلام والديه، وهو دائم الخروج من البيت، ويذهب مع رفقاء السوء. وقد نصحته أنا، ونصحته أمه كثيرا مرات ومرات. لكن بلا اي فائدة.

والمشكلة انني احبه، واخاف عليه.. وبينما اتمنى له أنا كل خير شعرت مؤخرا بانه بدأ يؤذيني، وبدأ يطلب مني اشياء لايقرها الدين ولا الاخلاق.. وللعلم أنا انسانة مهذبة ومتدينة، غير ان مرآة الحب - كما يقولون - عمياء. حاولت مرارا ان اصده بلطف، لكنه يغضب مني، وينقطع عن محادثتي بالهاتف، وهو الامر الذي يفقدني صوابي، لقد اعتدت على سماع صوته.

ومنذ فترة اتصلت به في البيت، فاذا باخته ترد علي وقالت انه غير موجود، لكنها لم تغلق الخط، بل قالت انها تريد ان تكلمني بشأن اخيها. واشتكت لي من سلوكه، ومن انه يخرج كل يوم، ويبقى بالخارج لساعات طويلة.. وكشفت لي عن انها تعرف قصة حبنا، هو نفسه قال لها، وطلبت مني ان انصحه لانها تحب اخاها كثيرا. واريد الآن معرفة ماذا افعل وكيف اساعده ليتخطى هذا الطيش الذي يعيش فيه؟..

الحائرة/ س

■■ رأيي ان تساعدي نفسك انت اولا قبل ان تتصدي لمساعدة غيرك. ان الواضح من رسالتك ان هذا الفتى لايصلح لك، لا لانه سيىء، بل لانه اصغر منك. ان المراهق عندما يكون في السابعة عشرة تكون تصرفاته غالبا بهذا الشكل الذي وصفته، يخرج ويلعب ويشاكس ويتمرد على الدراسة، ثم مايلبث، عندما يمضي به العمر قليلا، ان يعقل ويرشد.. لهذا فانت لن تغيريه.. الايام هي التي ستغيره، اما المشكلة فهي فيك انت. ان محاولاته المستمرة لتوريطك في اشياء خطيرة يمكن ان تقضي على سمعتك وتشوه صورتك الجميلة التي عرفك بها الناس. لهذا انصحك بالابتعاد عنه. ولا تقولي احبه، فهذا حب غير متكافىء ولا معنى له.

الأطفال والحساسية الوقاية ممكنة

■ اكثر من ٥٠ بالمائة من الاطفال تتطور لديهم انواع مختلفة من الحساسية بحلول السنة الرابعة من العمر. على انك تستطيعين التقليل من احتمالات تطور الحساسية لديه في المقام الاول من خلال اتخاذ الاجراءات الوقائية التالية:

- تجنبي الاحتفاظ بحيوانات ذات فراء مثل القطط او على الاقل لاتسمحي لها بالدخول الى غرف النوم.
- لاتعرضي طفلك الى دخان التبغ.
- التزمي بالرضاعة الطبيعية لمدة اربعة شهور على الاقل، ويفضل ستة شهور.
- احرصي على تنظيف الاثاث والسجاد من الغبار بصفة دورية.
- لاتطعمي الصغير قمحا او سمكا او بيضا، الا بعد بلوغه الشهر السادس من العمر.

بدائل آمنة .. بينها علكة أو لصقة

النيكوتين في صورة جديدة على طريق الاقلاع عن التدخين

■ طيلة ٥٥ عاما لم يكن كلارنس هايدمان يتخيل حياته دون السجائر. لكنه اقلع في عام ١٩٩١ عن تلك العادة بمساعدة علكة النيكوتين، التي اشار عليه طبيبه باستخدامها لمساعدته في التغلب على اكبر عقبة، تلك هي الاسابيع الاولى الحاسمة التي غالبا ما يعود فيها العازمون على هجر السيجارة الى تعاطيها مجددا.

بعد سبع سنين من مقايضته علبتين او ثلاث من السجائر يوميا بعشر قطع من علكة اسمها نيكوريت، يجد المدير المتقاعد لمصنع ورق انه اغرق نفسه في عادة اخرى يتمنى الاقلاع عنها. قال هايدمان «لا اعتقد اني بت مدمنا لهذا النوع من العلكة، لكنها بالتأكيد اصبحت عادة».

يبدو ان هايدمان يحظى بصحبة العديد من الناس، لكن ليست هناك طريقة محددة لمعرفة عدد المدخنين القدامى المستخدمين لعلكة النيكوتين او لصقة لمدة اشهر.. او سنوات.. اي بزيادة طويلة عن مدة الستة او اثني عشر شهرا التي حددتها ادارة الاغذية والادوية الامريكية.

وفي الاونة الاخيرة اعترف المذيع الشهير دون ايموس لمستمعيه بانه استخدم ليان النيكوريت خلال السنوات العشر الماضية، كما اقر كاتب العمود السياسي اي.جي.ديون وكان يدخن ثلاث علب يوميا، انه ادمن تعاطي تلك العلكة. وفي دراسة شملت ستة آلاف شخص من مدخنين حاليين وقدامى ظهر بان ١٩٪ من المشاركين مازالوا يستخدمون العلكة منذ ٥ سنوات دون وجود اعراض جانبية ضارة. اشار هايدمان «٧٥ عاما» وهو يقيم في منطقة فالاوسقا» بان طبيبه غير قلق بشأن استمراره في الاعتماد على علكة النيكوتين حيث قال له «انها غير ضارة وافضل من التدخين».

باتت فكرة كون النيكوتين، ان لم يدخن، فانه يبقى غير خطير نسبيا بل يحتمل ان يكون عقارا نافعا، تحظى بقبول وتأييد العلماء والاطباء على حد سواء، خاصة اولئك الذين يشرفون على برامج للاقلاع عن التدخين.

وفي حين ينجح اغلبية مستخدمي العلكة واللصقات في تخليص انفسهم من النيكوتين، يعجز آخرون عن تحقيق مرادهم. نتيجة لذلك رأى عدد من الخبراء بانه من صالح اغلبية المدخنين الحفاظ على بعض من النيكوتين في اجسامهم لفترة من الوقت عوضا عن الامتناع عنه نهائيا وبشكل مفاجيء.

انهم يشيرون الى تنامي عدد الابحاث التي تظهر بان طول مدة وكثافة استهلاك التبغ تغير من تكوين الدماغ مما يضاعف من الاعضاء المستقبلة للنيكوتين ان هذه المستقبلات هي المسؤولة عن الاحساس بالبهجة وزيادة التركيز التي يعزوها المدخنون للسيجارة.

قبل جاك هنينجفيلد خبير النيكوتين وكان يشغل سابقا رئيس للمعهد الوطني لاضرار الادوية «قبل عشر سنوات ساد افتراض بقدرة اي مدخن على الاقلاع عن التبغ، لكن ظهرت خلال السنوات الاخيرة معلومات وافية اثبتت كيفية تأثير النيكوتين على تركيبة الدماغ. وقد كانت احدى اكبر القضايا التي شغلت عددا من الخبراء في الحقل الصحي هو ان اغلبية المدخنين لايعانون من التردد في مسألة الاقلاع عن التدخين، بل يبحثون عن كيفية تحقيق هذا الهدف. وان عددا من المدخنين يتحولون الى ما يسمى بالسجائر الخفيفة في محاولة للحد من خطر الامراض الناتجة عن التدخين.

لكن اثبتت الدراسات الطبية بان تلك السجائر «الخفيفة» تحمل نفس اضرار السجائر غير المفلترة، لان المدخنين يستنشقون دخانها بعمق ابعد. واضاف هنينجفيلد قوله «ان الاندفاع نحو الابقاء على بعض النيكوتين في الجسم ناتج عن حقيقة كون اغلبية المدخنين يقبلون على استهلاك اكثر اشكال النيكوتين خطورة».

في هذا السياق يقول جون هجهيس خبير الادمان واستاذ علم النفس في كلية الطب في جامعة فيرمونت «تكمن مشكلتنا في جعل المدخنين يقبلون على انواع العلاج البديلة للنيكوتين لهذا فضل ان يستخدم ٩٠٪ من الاشخاص لصقة او علكة النيكوتين لمدة طويلة بدلا من استخدامهما لفترة وجيزة واستئناف التدخين.

هناك طريقة اخرى اكثر اثارة للجدل تعرف باسم «التعرض لخفض التدخين» حيث يتم اقناع المدخنين باستخدام العلكة، او لصقة النيكوتين او علاجات اخرى لتقليل استهلاكهم للسجائر، هذه الطريقة اثبتت فائدتها مع المدخنين الذين يتواجدون في اماكن يمنع فيها التدخين كالطائرات. يقول مؤيدو هذا النوع من العلاج ان مزاياه ذات شقين، حيث يكون استبدال النيكوتين آمن من التدخين ولربما يحث استخدامه المدخنين على هجر هذه العادة.

قال هنينجفيلد «هناك شيء ما نستطيع تقديمه لمن هم عاجزون او غير مستعدين للاقلاع عن التدخين. لكن هذه الطريقة في العلاج تواجه قيودا اجتماعية وسياسية وتنظيمية كبرى».

ينصب اول هذه القيود حول فيما اذا كان القول للمدخنين بان عليهم خفض معدل استهلاكهم للنيكوتين سيؤثر على دافعهم للاقلاع نهائيا عن التدخين. يكمن الهم الآخر في عدم وجود دليل يشير الى تخفيض حجم الاستهلاك وليس الاقلاع النهائي يؤدي لتقليل خطر الوفاة او المدخن.

من هنا يؤكد ميتشيل زيلر، عضو لجنة ادارة الاغذية والادوية الامريكية على اهمية الاقلاع نهائيا عن التدخين ويقول «تعلم انك في اقلاعك عن التدخين ستعيش لمدة اطول لكننا لاندري ان كنت ستعيش لمدة اطول او انك ستقلل من خطر الاصابة بالامراض فيما لو خفضت استهلاك للسجائر من ٣٠ الى ٢٠ سيجارة يوميا، وحتى لو كنا على قناعة تامة بهذه الطريقة في العلاج، فاننا لانمضي الا في الطريق الذي رسمه لنا العلم والحقائق الطبية».

الخطر الرئيسي

بالرغم من كون النيكوتين هو المادة التي تجعل السجائر ادمانا، فانه ليس من يجعلها قاتلة. وعلى خلاف قطران السجائر الذي يحوي عشرات من المواد الكيماوية المسببة للسرطان، فان النيكوتين لايسبب السرطان، وهذا مناقض لكل المعتقدات العامة. وان الاشخاص الذين يستخدمون المنتجات البديلة للنيكوتين ـ العلكة، اللصقة، رذاذ انفي او مستنشق النيكوتين ـ لايدخلون في اجسامهم اول اوكسيد الكربون كما يفعل المدخنون.

انطلاقا من هذا المبدأ قال ديفيد ساش مدير مركز الوقاية من الامراض الصدرية والذي يختبر انواع العلاج لوقف التدخين لصالح شركات ادوية: يجهل اغلبية المرضى واطباؤهم الفرق بين الاعتماد على النيكوتين والاعتماد على التبغ. ان الاعتماد على النيكوتين هو القوة الفسيولوجية الرئيسية الدافعة للتدخين لكن الاعتماد على التبغ هو الذي يؤدي للوفاة من تأثيره.

ويوافق على هذا الرأي نيل تيووتيز، استاذ علم النفس والدواء في جامعة كاليفورنيا، في سان فرانسيسكو عندما يقول «ان بدائل النيكوتين اكثر امانا والناس يأخذونها عادة بمعدلات اقل من حجم استهلاكهم للنيكوتين».

ولكن ذلك لم يمنع بينووتيز وخبراء آخرين من التحذير من ان المنتجات البديلة للنيكوتين تبدو غير ضارة نسبيا، الا انها تزيد من ضربات القلب، كالتدخين تماما.

يضاف لذلك، عدم معرفة اثر النيكوتين على نمو الجنين او صغار الاطفال وكذلك الاشخاص الذين يعانون من امراض معينة في القلب. اشار بينووتيز الى كون العقاقير البديلة للنيكوتين لها مخاطرها كغيرها من الادوية لكنه اضاف «اعتقد بان مخاطرها ربما تكون ضعيفة».

هذه النظرة الدقيقة للنيكوتين والتي ترافقها محاولات لاطالة امد استخدام العقاقير البديلة، تعتبر مسألة حساسة بالنسبة لصناعة الدواء. ويتلهف اصحاب شركات الادوية على زيادة حجم المعروض من منتجات النيكوتين في السوق، لكنهم لايرغبون في ان ينظر اليهم كمشجعين على تعاطيها وانهم ينتفعون من التدخين، وهي العادة المرتبطة باكثر من ٤٠٠ الف حالة وفاة في الولايات المتحدة سنويا.

تشير شركة امريكية توفر معلومات صحية بان حجم مبيعات الادوية البديلة للنيكوتين في العام الماضي ٣٥٠ مليون دولار، في مقابل ذلك يصل اجمالي مبيعات السجائر في الولايات المتحدة الى ٢٥ بليون دولار سنويا وقد رفض المسؤولون في شركة سميث كلاين، التي تصنع علكة نيكوتين، وهي الوحيدة من نوعها والاكثر استخداما من اللصقات الاربع المعروفة، رفضوا اجراء حوارات صحفية.

من خلال بيان مطبوع قالت نانسي لوفر الناطقة باسم الشركة «كان هدفنا وسيبقى مساعدة المدخنين وغيرهم على التحرر من النيكوتين. وتبقى جهود شركتنا متناغمة مع جهود الهيئات الصحية الهادفة لخفض معدلات الوفيات والامراض الناتجة عن استخدام التبغ».

وقال رون شميد، المتحدث باسم شركة ماك نيل التي تسوق لصقة نيكوترول، في حين لايسمح باستخدام اللصقة لاطول من ستة اسابيع، لم نلحظ ظهور اعراض صحية خطيرة من جراء طول استخدام هذه اللصقة. لربما يحتاج بعض الاشخاص فترة اطول من العلاج للتخلص من عادة التدخين نهائيا.

ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٦ كان هناك نوعان فقط من العقاقير البديلة للنيكوتين. العلكة ومن ثم ظهرت اللصقة. وكلتاهما يحتاج استخدامهما اذنا من الطبيب. وفي عام ١٩٩٦ وافقت ادارة الاغذية والعقاقير على استخدام كلا المنتجين على أمل ان يدفع ذلك المزيد من المدخنين لاستخدامهما والاقلاع عن السجائر. وقد اظهرت الدراسات ان العديد من المدخنين ابدوا رغبة للاقلاع عنه، لكن قال ٧٠٪ منهم فقط انهم لن يسعوا لاستشارة الطبيب لأخذ العقاقير البديلة للنيكوتين.

لايزال العديد من الذين يحاولون الاقلاع عن التبغ يلجأون للطريقة الاقل فعالية اي انهم ينقطعون فجأة عن التدخين ولذا في اقل من ٤٨ ساعة يعود قرابة نصفهم. بينما يعود ٦٦٪ منهم للامساك بالسيجارة بعد اقل من اسبوع.

وقد لوحظ بان اولئك الذين يستخدمون العلكة او اللصقة او اشكالا اخرى من بدائل النيكوتين يرفعون فرصهم في الاقلاع عن التدخين من ما بين ٥٪ الى ١٠٪ و٢٠٪ اعتمادا على دافعهم لذلك وعوامل اخرى وان الاشخاص الذين لديهم دافع قوي ويستخدمون بدائل النيكوتين فضلا عن استشارات طبية اخرى يزيدون فرص اقلاعهم عن التدخين الى ٣٠٪.

وتشير احصائيات حكومية امريكية الى ان قرابة ١,٢ مليون امريكي يتوقفون عن التدخين سنويا. وقد ارتفع خلال السنوات العشرين الاخيرة هذا العدد من قدامى المدخنين. وفي الوقت الحالي يدخن السجائر قرابة ٢٥٪ من المراهقين والكبار الامريكيين وان ٥٠٪ من ابناء هذا الشعب لايدخنون نهائيا. ويقول تقرير طبي صدر في عام ١٩٨٨ ان قرابة ٣٧٪ من الامريكيين كانوا من المدخنين.

يقول الخبراء «ليس كل من يدخن بانتظام مدمن للنيكوتين» وتشير دراسات مستفيضة الى ان ٩٠٪ من ٤٦ مليون مدخن امريكي مدمنون وان تعلقهم بالنيكوتين يتراوح ما بين متوسط الى حاد.

يدخل المدخنون من متوسطي الادمان وهم من ضمن طائفة الاقلية القادرة على الاقلاع عن التدخين دون متاعب ولايحتاجون لجرعات غير مباشرة من النيكوتين. يطلق عليهم لقب «المبتهجون» وهي ظاهرة شوهدت بين قلة من مستخدمي الهيروين والكوكايين الذين ينحصر استخدامهم للمادة المخدرة في احوال اجتماعية هؤلاء «المبتهجون» يستطيعون الاقلاع عن النيكوتين دون الاحساس بالرغبة الشديدة في تعاطيه او دون الاحساس بالاكتئاب اوالقلق او الاضطراب الذي يعاني منه عادة الاكثر ادمانا.

لربما يعود هذا لسبب بيولوجي. فقد اظهرت دراسة اجراها باحثون في جامعة تورونتو بان بعض الاشخاص يحملون جينا مختلفا داخل انزيم كبدي ربما يحميهم من الادمان على النيكوتين، ويبدو بان الاشخاص الحاملين لمثل هذا الجين قادرون على امتصاص النيكوتين بشكل ابطأ ويدخنون عادة عددا اقل من السجائر من اولئك المحرومين من تلك الجين.

وان غير المدخنين الذين يحاولون استخدام اللصقة، او العلكة كنوع من تجريب شيء جديد ينتهون عادة للاصابة بالصداع والدوار والغثيان وشعور بالضيق مشابه لذلك الذي ينتاب من تجرع كميات كبيرة من الكافئين.

ومن المعروف ان الانسان لايدمن النيكوتين مباشرة، ان التدخين، كما يعرف كل مدخن او غير مدخن، يتطلب ممارسة طويلة. وقد قدرت دراسة طبية حاجة المدخن لمائة سيجارة لكي يصبح متعلقا بالنيكوتين. ولذا لاحاجة للاقبال على شراء علبة السجائر الاولى لانها ربما تجر بفعل العادة الجديدة لابتياع الثانية والثالثة. ويبدأ طريق الادمان الخطير على النيكوتين.

اعداد : ميسون جحا



شاب يدخن ويرفع نداء منع التدخين (لله الادمان)

صبية صغار يقلدون الكبار دون وعي منهم بمضار التدخين

مدمن على النيكوتين ربما تنفعه الادوية البديلة

قالوا

■ «هناك عامان امام الرئيس كلينتون في البيت الابيض ولديه الفرصة لوضع اسمه في موقع مهم في التاريخ وذلك باعلانه موقفا مؤيدا للحق الفلسطيني وبدعوته العلنية لانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة واذا لم يفعل هذا فانه سيعارض الكثير من المبادىء الامريكية. لكن اعتقد ان كلينتون مهتم جدا بمسألة ادراج اسمه في مكان هام بالتاريخ».

ـ بول فندلي السناتور الامريكي السابق الذي يعد احد ابرز مناهضي اللوبي اليهودي الامريكي.

■ «ان سلطات الاحتلال شرعت في الحفريات والتنقيب عن الآثار اسفل المسجد الأقصى مباشرة بعد احتلال المدينة المقدسة في عام ١٩٦٧ مهرولين خلف اوهامهم وهواجسهم بان الهيكل المزعوم اسفل المسجد الاقصى المبارك الا ان كافة البعثات ونتائج الحفريات اثبتت انه لايوجد مايثبت هذه المزاعم وان كل الموجودات ما هي الا آثار ايوبية ومملوكية وتعود الى العصور الاسلامية الاولى».

ـ الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية رئيس الهيئة الاسلامية العليا.

■ «الامم المتحدة لم تقدم تنازلات، وهي ككل الاطراف التي تريد مساعدة الشعب الافغاني المحتجز كرهينة، ملزمة بالتحدث الى المحتجزين (بكسر الجيم) وانني لا اتردد بالقول بان طالبان هي كالفصائل الافغانية الاخرى، ليست سوى مجموعة محتجزي رهائن. وتجدر الاشارة ايضا الى ان هذه الفصائل الافغانية تتلقى مساعدات من الخارج، وعلى الدول والمنظمات والافراد التي تساندها ان تتحمل المسؤولية ايضا، ويجب بالتالي تسمية هذه الدول وممارسة الضغط عليها حتى تعيد الفصائل الى الحكمة والعقل».

ـ الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة فيما يتعلق بالمسألة الافغانية.

■ «ان سوريا باستمرار تؤيد الحوار، وبالحوار سوف تحل المسائل التي تفرقنا. وللاسف ان الاتفاقات الامنية الموقعة منذ عامين ما بين تل أبيب وانقرة، وهي اتفاقات كانت اديتت في المؤتمر الاسلامي الذي عقد بطهران في ديسمبر الماضي، قد اضرت كثيرا بالعلاقات ما بين تركيا والعالم العربي».

ـ وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من مقابلة اجرتها معه مؤخرا مجلة (لوفيجارو ماجازين).

■ «ان للبيض عاداتهم، ونحن السود لنا عاداتنا، ومثلما لديهم اماكن مفضلة، لدينا اماكننا المفضلة. ومن الصعب ان نغير عاداتنا، وبالنسبة لنا، كان من المهم ان تزول كل هذه اللافتات التي تحمل عبارة (للبيض فقط) من حياتنا، انها مسألة كرامة. واليوم تحقق ذلك، لكن هذا لايعني ان الاختلاط قد زاد مما كان عليه الحال في السابق».

ـ تريفور.. طالب اسود من جنوب افريقيا.



في نيجيريا.. الانتخابات تغيير وجوه فقط

مجلة «يو إس نيوز» الامريكية لاتزال تتخبط

تغيير القيادات يضعف المصداقية في المطبوعة

■ تم اقصاء جيمس فالوس، الناقد الصحفي وكاتب المجلات الشهير، الذي صعد لمنصب مدير تحرير مجلة «يو إس نيوز اند وورلد ريبورت» من منصبه بعد اثنين وعشرين شهرا فقط. وطبقا لما ذكرته مصادر عليمة فقد تم ترشيح ستيفن سميث مدير تحرير سابق لمجلتي نيوزويك، وتايم وصحيفة نايت رايدر ويدير حاليا صحيفة ناشيونال جورنال، ليحل محل فالوس..

وفي اجتماع اخير عقده يوم الاثنين الماضي، وابكى عددا من اعضاء الفريق العامل في المؤسسة، نسب فالوس عزله الى خلافه مع صاحب المجلة موريتمر زوكرمان. وقد شمل هذا الخلاف اقدام زوكرمان على تقليص ميزانية الكتاب في المجلة والدفع من اجل تكرار المزيد من اخبار الاسبوع المنصرم، على حد قول فالوس. لكن كانت هناك صدامات اخرى، فقد ذكر ثلاثة عاملين بان فالوس قاوم محاولة زوكرمان لنشر موضوع حول ثقافة الشعوب ذوي الاصل الاسباني اعدتها الاشتراكية المرموقة بيانكا جاغر التي اقام زوكرمان معها علاقة ذات يوم.

وقال هارولد ايفانز «رئيس سابق لدى راندوم هاوس ومدير شؤون الكتاب لدى زوكرمان» انه اتخذ قرارا باستبدال فالوس، بالرغم من انه قال ان زوكرمان كان «مساندا ومؤيدا».

لكن معظم اعضاء فريق فالوس حملوا زوكرمان المسؤولية. وقال تيموثي نوح احد كبار الكتاب في المجلة: «انه نوع من المرض من جانب موريتمر فهو لم يتحمل ان يجعل فالوس من المجلة مجلته.. والمحصلة النهائية هي ان موريتمر ظل يخرب مجلته، وكان امرا منغصا رؤية ذلك يحدث».

وقد احترق زوكرمان، كما قال العاملون، عندما اعلن فالوس فجأة بانه طرد، وهو الامر الذي حدث بعد انهيار مفاوضات حول اتفاق انفصال. وتحدث فالوس الى زوكرمان بعد ذلك ثم بعث برسالة عبر البريد الالكتروني تقول ان زوكرمان اراد بان (e- mail) يكون فصله قرارا من ايفانز.

خطة مسبقة

ومن بين القرارات التي فرضت على فالوس خطة اعدت لمجلة «يو إس نيوز» لنشر سلسلة من ١٠ حلقات لكتاب ايفانز القادم حول التاريخ الامريكي، وقال احد المقربين من فالوس «ظل جيم يتصارع مع ضميره حول هذا الامر لبعض الوقت». وقال ايفانز ان زوكرمان حصل على حقوق النشر المسلسل عندما تم التعاقد مع ايفانز في الشتاء الماضي. لكن الخطط لم تكن نهائية.

وقال ستيفن والدمان محرر الشؤون الوطنية «كلما تحسنت المجلة اكثر. اصبح موريتمر اكثر غضبا تلك هي النفسية السائدة هنا. ولايمكنني التظاهر بفهمها».

وقد امتنع فالوس ـ ٤٨ عاما ـ عن التعليق على ما حدث. وخلال قراءته لخطاب مؤلف من ١٩ صفحة للعاملين معه قال «عندما يختلف مالك ومدير تحرير حول توجه مجلة ما. فان رأي المالك هو الذي يسود.. وسوف نظل دائما فخورا بما فعلناه سويا».

وبعد اطلاق النار على مصمم الازياء الشهير جيفني فيرساتشي، اعطت مجموعة من المجلات الاخبارية، حادث القتل مساحة «١٥٠ صفحة او اكثر» وكان موريتمر شديد الانتقاد لاننا لم نعط الحادث سوى بضع صفحات (فعليا لم تخصص يو.اس.نيوز سوى صفحة واحدة لكل الحكاية) لكن فالوس قال ان المجلة تتجنب «اخبار المشاهير» وان الامور لايستحق ما اثير حوله. واضاف فالوس «نقد اسيء تجسيد فلسفتي» غالبا من قبل الناس تم طردهم، على اعتبار انها تسعى لتجنب الاخبار بوجه عام».

والملفت ان الفأس وقعت في الرأس بعد ان ظهر فالوس على شاشة التلفزيون قبل ايام للترويج لما كان من الممكن ان يكون اكبر خبطة صحفية للمجلة: تقرير مدته ساعتان حول اشرطة مونيكالوفينسكي لم يكشف عنه النقاب من قبل.

ولم يرد زوكرمان، مظهر اقلام يملك ايضا صحيفة نيويورك ديلي نيوز ومجلة اتلانتيك مجازين، على رسالة هاتفية. وقد عين اربعة مدراء تحرير خلال خمس سنوات بعد ان اشترى مجلة يو.اس.نيوز في واشنطن عام ١٩٨٤ وفي العام الماضي اقصى مدير تحرير ديلي نيوز بيتر هاميل.

وقال ايفانز انه «غير مستعد للخوض في انتقادات مفصلة لجيم، الذي قدم اسهاما كبيرا للمجلة» واكتفى بالقول: «لقد حان وقت التغيير» وفي مطلع يوليو، وبعد شهور من المراجعة «اوضحت لجيم بشكل جلي انه يجب عليه الاستعداد للتخلي عن منصبه».

واكد زوكرمان ان القرار قراره وليس قرار ايفانز وعلق بالقول «لا اعلم انني كنت يوما كلبا يوضع في الحضن» واشار الى ان مسؤوليته التعاقدية تمنحه حق استئجار وفصل مدراء التحرير «والا فما هو الغرض من وجودي؟!».

المرتبة الثالثة

وقد ظلت مجلة يو.إس.نيوز (التي توزع ٢,٢ مليون نسخة) المجلة الاخبارية رقم ٣ في ظل قيادة فالوس، حيث اتت بعد مجلة تايم (٤,٢ مليون نسخة) ونيوزويك (٣,٢ مليون نسخة) وهي صاحبة اصغر فريق واقل عدد صفحات واكبر عناوين رئيسية، وبينما شهدت مبيعات الاعلانات ارتفاعا طوال عامين، فان نوح وآخرين من العاملين قالوا ان زوكرمان قد قلص ميزانية السفر والعاملين غير المتفرغين واغلق ثلاثة من خمسة مكاتب خارجية في لندن، والقدس المحتلة وبكين.

وفالوس، صنيعة تشارلي بيترز مدير تحرير مجلة واشنطن مانثلي هو كاتب خطابات الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، والمعلق السابق في واشنطن للاذاعة العامة الوطنية. والكثير من العاملين في مؤسسة واشنطن الصحفية يعتبرونه منافقا لانتقاده وبالذات في كتابه «كسر قاعدة الاخبار» الصحفيين الذين يظهرون على شاشة التلفزيون والذي يحصلون على اجور عالية مقابل الموافقة على التحدث. والكثير منهم كانوا يحفرون له حتى يفشلونه.

وقال والدمان «لقد كان الناس فعلا منزعجين وكل واحد منهم يقلب خياراته».


موضوع مونيكالوفينسكي الذي اثار مشكلة مع المالك

وقال رونالد براونشتاين، كاتب العمود السياسي الذي اغري لترك صحيفة لوس انجلوس تايمز، معلقا، «انني اشعر بالغضب الشديد لان جيم كان لديه التزام هائل بصنع مجلة مسلية وجادة. وان لم يكن ما قام به جيدا بما يكفي، فمن الصعب ان ارى ما هو معيار الجودة المطلوب».

ان مراجعة عهد فالوس القصير امر ليس سهلا، فالمجلة لقيت استحسان البعض لاهتمامها بالعلم، والدين، والسياسة الاجتماعية، ولكن تم الحط من قدرها والاستهزاء بها عندما خصصت موضوع غلافها لحكاية تشرح كيف تمكنت جوليا شايلد من تغيير المجتمع الامريكي. وبعد ان خصصت مجلة يو.إس. نيوز صفحة واحدة للمحاولة الانقلابية التي استهدفت في الصيف الماضي نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب، ارتفعت الاصوات التي تقول بان زوكرمان يشعر ان فالوس ينسف قضايا مهمة.

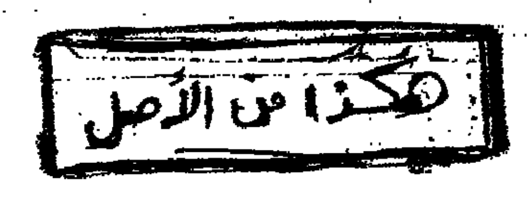
وقال وولتر ايساكسون مدير تحرير مجلة تايم «اعتقد انها كانت مجلة فكرية، ولكن ربما انحرفت قليلا عن الاخبار». ومع ان عددا كبيرا من الصحفيين انتقدوا فالوس لتركيزه على «السياسة الهامشية» كما قال صحفي سابق، الا ان بعض العاملين اثنوا عليه لانه وقف في وجه تدخلات زوكرمان الذي يحتفظ بلقب رئيس التحرير.

وقال نوح «كل ما رأيته من مواهب تحريرية لدى موريتمر يؤكد لي بانه مع انه اسطون عقارات ناجح، الا انه لايملك احساسا جيدا بالاخبار، ومعظمها اخبار حفلات كوكتيل».

وقد وصلت الشائعات حول تسريح فالوس الوشيك للدرجة التي جعلت المجلة تواجه مشكلة عند تجنيد عاملين جدد. والذي صعب الامور اكثر تصريح فالوس الذي ادلى به مؤخرا. وقال والدمان انه كان من الصعب «مطالبة الناس بكسر ظهورهم، وخلع قلوبهم، والتعامل مع مالك اما يهاجمهم في الصحف، أو لايرغب في تصحيح الانتقادات التي توجه الينا».

وقال فالوس، الذي لم يعمل اطلاقا مديرا للاخبار، لبعض اصدقائه انه ربما يعود الى مزيج من عمل المجلات، الكتب، والتعليق الاذاعي.

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الواشنطن بوست



التقشف .. وسيلة المرأة العراقية لمقاومة الحصار

■ بغداد - الاتحاد الاسبوعي:

■ المرأة التي اتقنت رتق ثياب اطفالها كانت تصارع الوقت والالم معا. وكانت تدرك في سريرتها ان زمن البطر قد راح مع آخر صاروخ دك بغداد، وحل وقت آخر هو خليط من اليأس والامل، يأس السنوات الماضية وامل السنوات القادمة. وفي الحالتين ثمة مفارقة مؤسسية ظلت تكتنف المشهد العراقي برمته على مدار سنوات الحصار الطويلة.

هذه المرأة او غيرها من النساء العراقيات، ظلت تكافح واقع الحال بصبر وثبات وإنتظار بدا في كثير من الاوقات غامضا وحرجا. ولعل الرجال كانوا ومازالوا اكثر استعدادا لفهم المسؤولية المتنامية في تضييق فجوة الحصار وآثاره على الاسرة رغم ان الجو العام حاليا هو اكثر انفراجا من اي وقت مضى بعد ذهاب شبح الحرب في اتفاق بغداد الاخير..

التقشف مفردة اقتصادية اخذت اهميتها تتسع بين العائلة العراقية خلال الاعوام السبعة الماضية، ودخلت الى حياة الناس من اوسع الابواب. كحقيقة لا بد من الاقرار بها. والتعامل معها كحل اخير في مواجهة الحياة الصعبة، وهكذا كان التقشف وسيلة من وسائل التواصل مع الواقع المأساوي على حساب اشياء كثيرة، ولكن كان لا بد من ذلك، فالحياة ما عادت كبيرة جداً في عيون الناس. وزمان السعادة ينحسر بالتدريج..

«الاتحاد» رصدت طرق التقشف لدى العائلة العراقية عبر استطلاع ميداني مباشر مع الرجال والنساء في البيوت او الدوائر الرسمية لمعاينة الوسائل والطرق التي ابتدعها الناس هنا وهم يواجهون مستقبلاً غامضا بطبيعة الحال.. فما الذي وجدناه؟

* «احلام...» ربة بيت لم تكن امرأة كبيرة في السن انها اصغر مما يعتقد المرء. لكن رعب السنوات الماضية جعل على وجهها تعبا صريحا، فهي ام لاربعة اطفال اكبرهم في الخامسة عشرة، تقول احلام عن تدبيرها المنزلي:

اكثر ما يزعجني في هذه الظروف هو ثياب الاطفال. اربعة صغار لا يفهمون ما الذي يجري بيننا من عذاب. انهم يريدون دائما ويستهلكون كثيرا. وراتب زوجي لا يكفي اصلاً لمثل هذه الطلبات، وكان لزاما علينا ان نحل هذه المشكلة، فباستثناء الولد الكبير لانه في المتوسطة وفي مقتبل المراهقة، فان البقية يتناوبون في استبدال الثياب فيما بينهم حسب الاعمار والطول، ثم ان هذه الملابس تخضع للغسيل المستمر والترتيق المستمر. وفي اكثر الحالات وبعد الاستهلاك الكلي لها فانا استفيد منها كقطع لمسح البيت واثاثه، او البسة داخلية للاطفال، هكذا نصارع الحال وننتصر على الوقت الى اجل لا نعرفه..

* سمية... ربة بيت اخرى تواجه حالة الغذاء اليومية بشيء من الارتباك، تقول انها توازن بين الحصة التموينية التي توفرها الدولة، وبين المتطلبات الضرورية الاخرى، وهذه المتطلبات هي التي تستهلك الحال المتواضعة، مشيرة الى راتب زوجها الموظف وبين احتياجات الفطور الصباحي وبشكل يومي. اذ ان الحصة التموينية لا توفر البيض والاجبان والسمن وما الى ذلك. مما تحتاجه الاسرة بشكل ملح، لا سيما بوجود اطفال يحتاجون دائماً مثل هذه الانواع من الاغذية الضرورية الكفيلة بالمحافظة على صحتهم ونموهم.

تقول سمية في الاسبوع نشتري البيض مرة واحدة. وقد يتخلل ذلك ان نشتري الحليب، ولكن معظم الصباحات يكون فطورنا هو الطماطم المقلية او البطاطا او الباذنجان! حتى الاطفال تعودوا على ذلك وليست لدينا مشكلة والحمد لله.

ربة بيت أخرى ترى في التقشف منفعة كبيرة وتقول انه عودنا على الصبر والكفاف والقناعة ومواجهة الايام الصعبة والقاسية. تقول ايضا: نحن عائلة كبيرة نسبيا ويعولنا زوجي باعمال حرة مختلفة وكذلك ولدي الاكبر. ونتدبر امرنا بالحصة التموينية زائد ما نحتاجه من مستلزمات اخرى، وهي كثيرة ومستمرة بالطبع. اما ما نحتاجه من كماليات والبسة فالمسألة غير سهلة. لكن الاولاد تعلموا ان يتبادلوا البناطيل والقمصان ورضخوا الى واقع الحال. اما البنات فتبدو مشكلتهن اكثر صعوبة وتعقيداً. بسبب طبيعة المرأة التي تحب ان تلبس الثياب الجديدة دائما. لكن واقع الحصار الطويل غير الشيء الكثير من الثوابت التي تعودنا عليها. وبالتدريج وامام هذه الحقيقة اكتسبت البنات شيئا مهما من التعلم والتربية وقلة الطلبات. «اننا نتطلع الى الله سبحانه وتعالى ان يزيح هذه المشكلة. فقد نعوض اولادنا وبناتنا ما فاتهم من حاجات واحتياجات».

أم علاء ربة بيت اخرى ترى ان التقشف هو نوع صريح من الصبر. وامام مشكلة الحصار تقول عالجنا الامر اولا بمدخرات بسيطة الا انها نفدت بعد شهور قليلة وامام الحالة الصعبة المتنامية كان علينا ان نتخلص كثيرا من عادات موروثة في التبذير والشراء الكيفي لبعض الحاجات المنزلية. وبالتالي كان امامنا تخطيط آخر في التوقف او التقليل من بعض الالتزامات الاجتماعية غير المبررة في كثير من الاحيان. ومع هذا فقد كان الحصار يزحف علينا بشكل مخيف ويهدد وجودنا كأفراد وأسر وكان لا بد من مواجهة كل شيء بأي شيء. وعندما جردنا موجودات المنزل وجدنا ان هناك ما هو فائض حقا كنا قد اشتريناه ايام كانت الدنيا «حلوة!» وبعنا البعض لنعيش شهورا اخرى بلا منغصات مع التقيد الحازم بعدم التساهل بالصرف، ومع مرور السنوات «شذبنا بيوتنا واستقرت الحال على هذا المنوال. مع ملاحظة اننا نعرف التدبير القادم اذا ما جاءتنا شهور وسنوات صعبة لا سمح الله».

سيدة اخرى في العقد الثالث من عمرها ام لطفلتين تبدو وكأنها اقل هما من غيرها بسبب صغر الاسرة التي تديرها غير ان الواقع دائما هو واحد يعصف بالجميع ويضعهم في دوامة كبيرة من الظنون والترقب ومواجهة اية احتمالات قاسية. تقول شاء القدر ان اتزوج في سنوات الحصار وكان في ظني ان زوجي سيتكفل بالبيت الى النهاية، وهو ظن لم احسبه كثيرا. صحيح انه موظف نشيط ومخلص ويحصل دائما على مكافآت اضافية، لكن وجود طفلتين صغيرتين كان كافيا لان يربك وضع الاسرة برمته. فمتطلبات الحليب والالبسة السريعة الاستهلاك والامراض الجانبية وعيادات الاطباء كان غائبا عني تماما. وامام هكذا حالة احسست انني امام مسؤولية ضخمة فعلا. فالراتب والمكافآت التي يحصل عليها زوجي باتت لا تكفي لمثل هذه المسؤوليات فعملت على تقنين المصروفات بشكل حريص جدا، كالمداورة بين ملابس الطفلتين وتوفير ما يتبقى من الحليب، والضغط على النفقات الخاصة والعامة بشكل يمكننا من عدم العوز الجدي، بل تعلمت في الشتاء الماضي حياكة بلوزات للصغيرتين. وترتيق الاثواب المستهلكة، ولجأت الى (الحافظات) مما هو مستهلك تماما من الثياب بدلاً من الحافظات القطنية المكلفة.. وغير ذلك مما يقلل من الصرف الكثير. والحمد لله فالامور تسير بشكلها البسيط. والطفلتان سوف تكبران وعندها قد يكون الحصار قد انتهى.

امثلة متنوعة ونساء ادركهن الحصار ورجال يصارعون الايام والشهور والسنوات. من أجل لقمة شريفة. ومن أجل اسرة متماسكة، بل من أجل حياة شريفة لا تعتورها المشاكل والظنون والخسارات.



الحكومة البريطانية تسعى للحد منها

٧ مليارات جنيه محصلة الاحتيال على المعونات الاجتماعية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أطلقت الحكومة البريطانية حملتها ضد الاحتيال الذي يستهدف المعونة الاجتماعية. التي تستحوذ على ثلث الميزانية العامة في البلاد. وتبلغ خسائر عمليات الاحتيال التي تتكبدها وزارة التأمينات الاجتماعية أكثر من ٧ مليارات جنيه استرليني، اي مايوازي ٥,٣ بالمئة من حجم الضرائب المفروضة على البريطانيين. وحسب احصائيات الحكومة، فقد بلغت عمليات الاحتيال نسبة ١١ بالمئة من مجموعة المعونات التي تقدم للعاطلين عن العمل وللذين يحظون باللجوء السياسي في البلاد.

وفي العام الماضي وضعت لجنة التحقيقات يديها على العديد من النقاط في هذه القضية. وتبين في النهاية: أن نسبة الاحتيال في مجال المعونات السكنية بلغت أكثر من ٨ بالمئة. مقابل ٦,٥ بالمئة في مجال الخدمات المقدمة للمتقاعدين، ١٢,٢ بالمئة في مجال المعونات الخاصة بالمعاقين والعجزة. ويعتقد الوزير بوزارة الشؤون الاجتماعية جون فيلد: أن عمليات الاحتيال هذه تقوم بها عصابات منظمة، بالاضافة الى نسبة من العمليات على أيدي أفراد. الا أن قيام العصابات بهذه العمليات يشكل هما يوميا بالنسبة للحكومة البريطانية، التي تسعى الى سد العجز في ميزانيتها العامة.

وبعد أن اتخذت الحكومة السابقة اجراءات مشددة في مجال المعونات الاجتماعية تراجعت الخسائر بعض الشيء. الا أن عمليات الاحتيال لم تتراجع. وقد بلغت الخسائر التي تم حصرها منذ مطلع العام الحالي وحتى الآن أكثر من مئة مليون جنيه استرليني، علما بأن هناك نسبة ضخمة من هذه الخسائر تعجز السلطات المختصة عن تحديدها. وفي العام الماضي بلغ عدد عمليات الاحتيال ٢٠٨ آلاف عملية في مقاطعتي انجلترا وويلز فقط بارتفاع نسبته ٢٥ بالمئة بالمقارنة مع عدد هذه العمليات في عام ١٩٩٦، ووصل على قضايا الاحتيال التي قدمت للمحاكم في العام الماضي ١٣ ألف قضية.

وقد بلغت عمليات الاحتيال حداً، بحيث يقوم المحتالون بالحصول على المعونات الاجتماعية بأسماء وهمية، فضلا عن أسماء الموتى. ولكن تبقى قضية العائلة المؤلفة من ١٦ شخصا الاكبر على الاطلاق بين عمليات الاحتيال، اذ استطاعت هذه العائلة الحصول على أكثر من ١,٧ مليون جنيه استرليني كمعونات اجتماعية لا تستحقها، واتبعت أساليب عديدة استطاعت من خلالها أن تضلل القائمين على نظام المعونة في بريطانيا، بما في ذلك لجان التحقيق المكلفة بمتابعة المحتالين.

ومن القضايا المعروضة على المحاكم. أن عائلة أخرى تقوم بالحصول على المعونة الاجتماعية من ألمانيا بأسماء وعناوين وهمية في لندن. اذ تكفل اتفاقيات الاتحاد الاوروبي منح المعونات الاجتماعية الى رعايا بلدان الاتحاد في أي بلد فيه. وفي قضية أخرى أيضا. قامت امرأة بريطانية تبلغ من العمر ٦٠ عاما بالحصول على معونات خاصة باسم والدتها المتوفاة على مدى ١٧ سنة. دون أن تثير الشك لدى المسؤولين والمحققين في آن معا، وقد اكتشفت قضية هذه المرأة. عن طريق قصر باكنجهام ، اذ اعتادت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ارسال بطاقات تهنئة بأعياد الميلاد الى البريطانيين الذين بلغوا سن المئة سنة ومافوق.

وعلى كل حال تأمل السلطات البريطانية في خفض خسائر النظام الاجتماعي في غضون السنوات الخمس المقبلة، وذلك عن طريق انشاء لجان تحقيق ومخابرات مختصة في الكشف عن عمليات الاحتيال التي تتعرض لها المؤسسات العامة والخاصة. الا أن أحدا لايستطيع أن يضمن نجاح هذه الحملة بالشكل المطلوب، وذلك لوجود ثغرات في النظام المدني البريطاني، الذي لايزال يرفض فرض البطاقات الشخصية (الهويات) على البريطانيين، الأمر الذي يسهل على المحتالين عملياتهم.

بين قرغيزيا وكازاخستان

غرام أبناء الرؤساء لايعرف الحدود الدولية

آيدار .. لآليا : سأتزوجك ولو بعد مئة عام

- موسكو - أحمد الخميسي:

■ منذ أيام قلائل اشتعل شاطىء بحيرة «ايسيك كول» بالأضواء الباهرة التي سبحت فيها أصوات أعظم نجوم الأغنية والكوميديا والاستعراضات وصدحت أفضل الفرق الموسيقية الأوروبية. فقد اقترن ايدار الابن الأكبر للرئيس القرغيزي عسكر أكايف بالابنة الصغرى للرئيس الكازاخستاني نور سلطان نازاربايف.. وقدم الزوج الشاب للعروس الساحرة مهرا غاليا. ومع أن الرئيسين أعلنا ضاحكين ان العرس سيكون متواضعا إلا ان عدد المهنئين الذين توافدوا فقط على قصر عسكر أكايف بلغ ثلاثمائة شخص من كبار الشخصيات. وعاشت قرغيزيا الفقيرة ليلة العمر بين ضيوف عظام كالرئيس التركماني نيازوف، ولولا أوضاع طاجكستان لحضر وقدم التهنئة ببالغ السرور الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف. وتكفل أشهر نجوم الطرب في روسيا مثل فيليب كيركوروف وايديتا بيخا وغيرهما بإحياء ليلة من ليالي ألف ليلة الشرقية. ولم يفت الكاتب القرغيزي المعروف جنكيز أيتماتوف حضور الحفل. واستعدت طويلا للحفل مصانع الحلويات في كازاخستان، ومصانع العصائر في قرغيزيا، علاوة على ما تم استيراده بالطائرة من أشهى المأكولات. ومع بداية العرس استيقظ سكان القرى النائية في قرغيزيا على فرقعات الأضواء النارية التي مرقت في كل ناحية في السماء احتفالا باقتران آيدار الذي يناهز الرابعة والعشرين من عمره بآليا التي أتمت الثامنة عشرة.

وكان أول تعارف للعروسين منذ اربع سنوات.. حينذاك كانت آليا صغيرة على الحب لكن آيدار بادرها عندما رآها لأول مرة بقوله: «سأقترن بك ولو بعد مئة عام».

وفيما بعد جمعتهما الظروف في امريكا حيث كان الاثنان يدرسان.. آيدار «الادارة المالية» وآليا العزف والموسيقى. وكانت صور الرئيس الكازاخي نور سلطان نازاربايف تشع بالفرحة في وقفته قرب العروس. وكان الرئيس عسكر أكايف في قمة سعادته. وكما هي الحال في قصص الحب الشرقية، فإن الفرحة الصغيرة قد عمت على الشعبين الكازاخي والقرغيزي اللذين تربطهما أصول مشتركة، فقد أدت قصة القلبين العاشقين الى صدور مرسوم وقعه الرئيسان بهدم الحدود مابين البلدين! ومع أول قبلة تبادلها العروسان وسط فرحة الأهل أكد الغرام أنه لايعرف حدودا.. ولو كانت بين الدول، وان الحب يصنع من المعجزات ما تعجز عنه الجيوش والاتفاقيات والمعاهدات!

تيتانك روسية

الموتى يعودون من البحار



■ موسكو - الاتحاد الاسبوعي:

■ يعود الموتى.. كما في قصص الخيال، بعد أربعين عاما كاملة يخرجون من اعماق البحر تنزلق على أكتافهم أعشاب الذكريات. ويجددون ولو للحظات صلاتهم القديمة بأولئك الذين كانوا شبابا غضا فصاروا كهولا، ويلقون نظرة على العالم الذي تغير كثيرا ثم يعودون في صمت الى الأعماق حيث عالمهم الوحيد.

والسفن مثل البشر، لكل منها مصيرها الذي لايتكرر. انها ليست قصة «تيتانك» السفينة الأمريكية الشهيرة، لكنها «تيتانك روسية» من نوع خاص. في الأولى أغرقت الأمواج والعواصف السفينة ومن عليها من بشر. وفي الثانية أغرق البشر السفينة وأنفسهم!.

وللسفن مصائر بعضها سعيد وبعضها حزين.. منها قصة الغواصة «ك - ١٩» التي لازمها سوء الحظ منذ البداية حتى النهاية الفاجعة.. فقد كانت تلك أول غواصة نووية سوفييتية يجري الحاقها بالأسطول البحري في نوفمبر عام ١٩٦٠ عندما كان الاتحاد السوفييتي في عز مجده وتألقه وشبابه.. وبعد أقل من سنة أبحرت الغواصة سرا وبهدوء في ١٦ يونيو ١٩٦١ تخوض أعماق الشمال من المحيط الأطلسي محملة بالبشر والمخاوف والصواريخ النووية وأحلام العودة الى الوطن.. وبعد نحو اسبوعين كان البحارة الشباب الذين يخوضون تلك التجربة للمرة الأولى في تاريخهم، والمرة الأولى في تاريخ بلادهم قد اطمأنوا واعتادوا الحياة في قاع المياه المتلاطمة.. وبدأ بعضهم يكتب رسائل للأحياء لكي يسلمها لهم بنفسه بعد وصوله ليبرهن لهم انهم كانوا على البال وفي صميم القلب ولم يأبه الكثيرون حينما علموا بأن الغواصة تشق المياه الآن بعمق مئة وثمانين مترا تحت السطح، بعضهم تلهى بمشهد الحيتان وبعضهم كان يستعيد اغنية من الذاكرة..

وبعد أكثر من اسبوعين وتحديدا في ٤ يوليو، روع الجميع بانفجار مهول في انابيب البخار داخل الغواصة. وهرولوا الى مختلف الاتجاهات ليمنعوا هبوط الضغط في نظم التبريد والتسخين، دون أن يدركوا ان ما حدث هو تقريبا ما سيحدث في تشيرنوبيل بعد نحو ثلاثين عاما. والفارق الوحيد ان ذلك الانفجار جرى تحت سطح البحر والثاني فوق سطح الأرض، وكان على القبطان وحده أن يقرر مصير الغواصة، ومصير البشر وهو معزول عن العالم بعيدا عن بلاده.

واتخذ القبطان نيكولاي زاتييف قراره: تبريد المفاعل النووي داخل الغواصة بكل الطرق وبأي ثمن. وكان على بوريس كارتشيلوف المسؤول عن فرقة الطوارىء أن يحقق المستحيل تحت المياه: أي أن يصهر مواسير اضافية لنقل المياه الى المفاعل المعرض للانفجار وأن يفعل ذلك بأسرع ما يمكن لكي يسابق الموت الذي خيم بظله داخل الغواصة..

وعلى مدى ليلة كاملة لم يتوقف سبعة من البحارة لحظة واحدة عن العمل على سطح المفاعل الذي وصلت درجة حرارته الى سبعين درجة مئوية.. كانوا يصارعون الموت وجها لوجه داخل سحابات متبخرة من اشعاع قاتل يسبح بالفناء في صمت مطبق.. وتمكن السبعة بمعجزة من انجاز المهمة.. لقد أنقذوا الغواصة واكتفى الاشعاع بحياة السبعة ثمنا لتراجعه، وعادت الغواصة في ظروف قاسية الى بلادها حيث تم ترميمها من جديد لتعاود الابحار.

وفي علم ١٩٦٨ ارتطمت «ك - ١٩» تحت المياه بغواصة أخرى أمريكية «جاتو». وعلم ١٩٧٢ احترقت شبكات الطاقة بداخل الغواصة تحت الماء وتساقط ٢٨ بحارا قتلى فرجعت الى شواطىء الوطن.. وظلت حياة الغواصة وبحارتها السبعة والثمانية والعشرين، سرا مطويا بإحكام حتى علم ١٩٩٦ عندما قرر علماء الطاقة ان يتجهوا في مسيرة الى قبور الرجال الذين ماتوا في الأعماق ودفنوا سرا في مقابر «كوزمينسكي» ليعلنوا من هناك مطلبهم بإقامة نصب تذكاري ضخم لأولئك الرجال.. وعما قريب سترتفع التماثيل لمن ماتوا، وسوف تسكنها أرواحهم فترة ثم تعود الى الأعماق هناك حيث لاقى الانسان مصيره وأصبح البناء الحديدي للغواصة هو كل ما لديه من احلام وهو معركته الأخيرة، وخلاصه الوحيد.

بعد أربعين عاما يخرج الموتى من البحر.. لحظة ويرجعون، لأن الذين عاصروا ذلك الألم صاروا الآن كهولا وشاخت قلوب الفتيات اللواتي عشق في انتظار خطابات الحب من أعماق البحار.

فرنسا و«شهود يهوه» في مواجهة ساخنة

■ باريس - سيد حمدي:

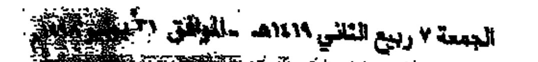
■ بدأت جماعة «شهود يهوه» مؤخرا في شن حرب دعائية على الدولة الفرنسية من اجل اجبارها على التراجع عن قرار تحصيل الضرائب السنوية عن انشطتها بصفتها بدعة او طائفة وليست ديانة. واهم ما اتسمت به هذه الحرب الدعائية هو اللجوء الى الصحافة الامريكية حيث تم نشر صفحات اعلانية كاملة في عدد من الصحف من بينها «هيرالد تريبيون» وينص القانون الفرنسي على اعفاء التنظيمات الدينية المعترف بها من الضرائب، الامر الذي تسعى اليه «شهود يهوه» خاصة وان الحكومة تطالبها بدفع الضرائب المقررة مضافا اليها غرامات مالية نسبتها ستون في المائة من الاجمالي المطلوب تحصيله، وكانت لجنة نيابية قد وضعت تقريرا عام ١٩٩٦ حددت فيه عشرة معايير للتعريف بين الديانة وبين البدعة الدينية، ومع تطبيق هذه المعايير التي استقرت عليها الجمعية الوطنية (المجلس النيابي) التي هي المؤسسة التشريعية تأكد ان «شهود يهوه» لاتمتلك مقومات الديانة في نظر النواب الفرنسيين. واستشهد مفسرو التقرير على صحة تقييمهم للجماعة المثيرة للجدل، بانها تتبع افكارا من شأنها الحاق الاذى بالفرد والمجتمع.

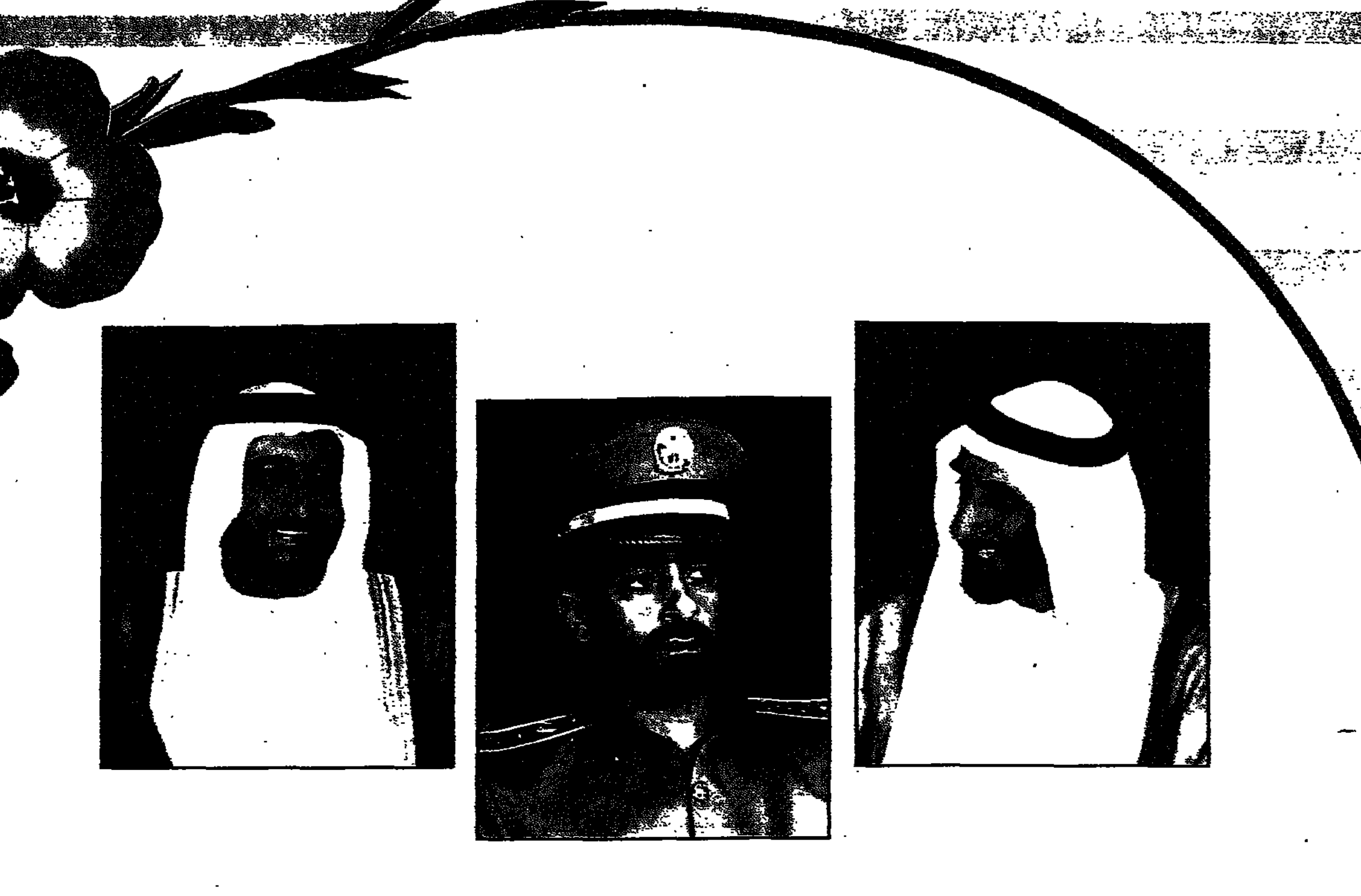
وتحظر «شهود يهوه» على أتباعها القبول بعمليات نقل الدم. كما تتبنى خطابا ضد المجتمع وممارساته وتوجهاته يبث نزعة التمرد على السلطات القائمة لصالح الانقياد للجماعة ونظمها. ولايقبل اعضاء الجماعة الانخراط في صفوف الجيوش لتأدية الخدمة العسكرية. وقد اعتبر فرانسوا ليوتار وقت توليه منصب وزير الدفاع ان حالة التمرد لدى اتباع هذه الجماعة تؤدي تلقائيا الى تمرد الضمير معتبرا ذلك حالة مختلفة عن غيرها، كذلك تمنع الجماعة على الاطفال المشاركة في الاعياد والمناسبات الشائعة في فرنسا مثل (نويل واعياد الميلاد) فضلا عن تجنب خوض المسابقات الرياضية. وفي الاتجاه ذاته ينعزل الفرد عن محيطه الاجتماعي ويجد نفسه مضطرا للقيام بالدعوة لافكار الجماعة. وتتبع الجماعة نظاما فعالا في جباية الاموال من اعضائها وهو الأمر الذي يشكل اساس الجدل الدائر حاليا بينها وبين الحكومة.

وعلى الجانب الامريكي تبين ان الاعلانات المنشورة تمت بناء على تحرك المقر الرئيسي للجماعة في العالم كله ويقع في حي بروكلين في نيويورك. يقول ميتشيل جتلر مدير تحرير «هيرالد تريبيون» ان وكالة في مدينة جورجيا تولت التفاوض حول اسس نشر الاعلان مع مجموعة النشر الصحفية التي تضم الى جانب صحيفته، كلا من «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» واكد ان خبراء المجموعة بحثوا الامر جيدا قبل نشر الاعلان ووجدوا انه «لايوجد اي مبرر قانوني» يحظر عليها قبول النشر.. كما اشار الى اهتمام الصحف الثلاث الفائق «بحق حرية التعبير» مضيفا قوله «لن نرفض ابدا قيام اية منظمة بالتعبير عن نفسها في اطار القانون» وقد نشرت الصفحات الاعلانية في شكل خطاب مفتوح موجه للرئيس الفرنسي جاك شيراك تحت عنوان «فرنسا تقرر فرض الضرائب على الدين» في صيغة واضحة ومباشرة من اجل التأثير على الرئيس الفرنسي وموقف حكومة ليونيل جوسبان من المسألة، وقد استغلت الجماعة شعار حقوق الانسان في حملتها باعتبار ان ما يحدث هو انتهاك لهذه الحقوق قد يسبب حرجا لفرنسا لدى الرأي العام الامريكي الذي يتمتع بحساسية خاصة تجاه قضية حقوق الانسان وكانت طائفة اوبدعة «الكنيسة العلميولوجية» في المانيا قد قامت بحملة مماثلة في الولايات المتحدة ولم تأت بثمارها المرجوة.

وقد ولدت جماعة «شهود يهوه» التي تحيطها شبهات كثيرة في نهاية القرن الماضي في الولايات المتحدة. وتنطلق نشراتها واصداراتها من مركز بروكلين الى مختلف فروعها في العالم بما في ذلك فرنسا، وتأسست الجماعة على يد القس شارل تاز روسيل الذي قرر ان يفسر الانجيل بطريقة مختلفة مغيرا اسمه الى «الكتابات المقدسة للعالم الجديد» ويبلغ عدد اتباعها في الولايات المتحدة ٧١٩ ,٩٧٤ شخصا بواقع شخص واحد تابع لافكارهم مقابل كل ٢٧٤ شخصا في الولايات المتحدة وتنخفض هذه النسبة في فرنسا بواقع واحد فقط لكل ٤٦٩ شخصا. وتستعد الجماعة لخوض معركة دعائية قانونية بمواجهة الحكومة الفرنسية التي تطالبها بضرائب تقدر بمئات الملايين من الفرنكات.

وتستفيد الجماعة في هذا الصدد بالدعم الذي يمكن ان يقدمه الاتباع في الدول الاخرى خاصة من اصحاب النفوذ. مما يعني ان المعركة ليست بالسهلة وانما يمكن ان تستغرق وقتا طويلا قبل ان يحسمها احد الطرفين لصالحه. لكن حكومة ليونيل جوسبان تبدو عازمة على التشبث بخط صلب في مواجهة «شهود يهوه» نظرا للميزانية المعتبرة التي تمتلكها في ظل نظام صارم لجمع الاموال تدعمه تفسيرات دينية من آباء الجماعة الذين يستهدفون انشاء جماعة منفصلة عن المجتمع الذي تعيش فيه خاصة على مستوى المعتقد والتصور. وتقول الاحصائيات الفرنسية ان هذه الجماعة تجتذب الف مؤمن بافكارها كل يوم في اماكن شتى في مختلف انحاء العالم.





بعد أن أدمنا تعاطي المخدرات

تشارك زوجها في استدراج عشاق الليل والاستيلاء على أموالهم وسياراتهم

■ لم تكد تتجاوز سنوات الطفولة حتى طرق بابها شاب وسيم الملامح، خفيف الظل. وفي غضون أيام قليلة تمت الخطبة، عاشت خلالها «وفاء» قصة حب حالمة، أنستها الواقع، وباتت تحلم بثوب الزفاف الأبيض والكوشة ومن حولها صديقاتها يشاركنها فرحتها.

ومرت أيام الخطبة ناعمة كأوراق الورد. والفتاة غارقة في الهدايا الملفوفة بكلمات الغزل والاعجاب، كان العريس لا يبخل عليها بشيء، يشتري لها النفيس من الأثاث، والسجاد. وفور الانتهاء من عش الزوجية تم عقد القران والزفاف في يوم واحد، ثم خطف الشاب العروسة وطار بها الى الاسكندرية لقضاء شهر العسل وهناك فوجئت «وفاء» بعريسها يتعاطى المواد المخدرة ثم يترنح دون وعي بل ويدعوها لمشاركته هذه السعادة الوهمية.

أصيبت العروس الشابة بخيبة أمل شديدة في زوجها الوقور. لكنها لم تستطع التخلي عنه لأن حبها كان أقوى من قدرتها على التفكير. وعادت «وفاء» الى منزلها بحلوان، وكانت هناك مفاجأة صاعقة بانتظارها فقد اكتشفت ان زوجها العزيز ليس رجل أعمال كما ادعى، انه مجرد صبي لدى احد تجار الكيف كل عمله هو ترويج المخدرات على المدمنين ودارت الدنيا من حول الفتاة، ولم تدر بنفسها إلا داخل زنزانة صغيرة بسجن النساء.

كانت المفاجأة قاسية على قلب وفاء لانها ولدت في منزل بسيط لكنه عامر بالمبادىء والقيم، وكان والدها يخشى عليها من الهواء، لذلك قيد كل تحركاتها حتى لا تتعرض لمضايقات الشباب وشبت الفتاة لا تعرف عن الحياة شيئا إلا القليل وكان اهتمامها الاول بشؤون المنزل ومساعدة الأم في اعداد الطعام والشراب.

وفجأة ظهر فارس الأحلام الذي طالما رأته في منامها. بهرها برقة مشاعره واناقة مظهره، تمنت موافقة والدها حتى تقترن به بقية حياتها ونجح الشاب في كسب ود الجميع بهداياه الثمينة.

فحظي طلبه بالقبول دون السؤال عن أسرته وأخلاقه. وتمت قراءة الفاتحة وتحديد موعد الخطبة. وتقديم الشبكة، ولم يبخل الشاب على عروسه بشيء اشترى لها شبكة لم تكن تحلم بها. ولم ينس حماته اذ حرص على تقديم الهدايا الثمينة لها حتى ينال رضاها. وطوال أيام الخطبة لم تلق وفاء سوى كل حب ورعاية، حتى انها تعجلت يوم الزفاف لتكون بالقرب من فتى أحلامها ولم تتخيل انه مدمن مخدرات لذلك بكت حتى حفرت دموعها مجرى على خديها. ونجح زوجها في اقناعها بأن المخدرات تعطيه طاقة وسعادة وقتية، فغفرت له ادمانه. لكنها لم تستطع غفران كذبه عليها، كيف تعيش مع مروج مخدرات في منزل واحد.

وجزمت وفاء حقيبتها وحاولت العودة الى منزل أسرتها. لكن زوجها بكى. وتوسل اليها ان تقف بجانبه في محنته حتى يبرأ جسده من المخدرات بعدها سوف يبحث عن عمل حلال يعيشان منه وصدقت وفاء كذبه، أو هكذا أوهمت نفسها لتبرر سلوك زوجها الذي تحبه أكثر من نفسها.

ورويدا.. رويدا بدأت وفاء تتأقلم مع الحياة الجديدة والانفاق ببذخ شديد لتعويض حرمان الطفولة، وكان زوجها يكسب الكثير من مهنته الاجرامية، ينفق على مزاجه معظم هذه المكاسب. وفي غمرة هذه الحياة نسيت الزوجة وعد زوجها بالاقلاع عن تعاطي المخدرات وصار همها الاول هو التبذير في الانفاق والسفر مع زوجها الى المدن الساحلية في نزهات شبه مستمرة.

وبمرور الأيام والشهور شاركت وفاء زوجها تعاطي المخدرات على سبيل التجربة والمغامرة، لكن التجربة استهوتها فأدمنت تعاطي المخدرات مثل زوجها وضاعت كل المكاسب في شراء هذه السموم، مما اضطر وفاء لمساعدة زوجها في ترويج المخدرات، وابتكار الحيل الجديدة للهروب من الشرطة.

ودون أن تدري اعتادت وفاء على المال الحرام الذي سرى في جسدها وبدلاً من حث زوجها على التوبة، بدأت تشجعه على المزيد من العمل طمعا في مزيد من المكاسب ولم تفكر لحظة واحدة في عاقبة هذا الطريق. وباتت وفاء لا تعرف طعم السعادة إلا مع المخدرات حتى انها اضطرت الى بيع مشغولاتها الذهبية وانفاق ثمنها على تعاطي السموم، وفي نشوة المخدرات نسيت وفاء انها زوجة حتى افاقت ذات يوم على ألم شديد في أحشائها واستدعى زوجها الطبيب لانقاذها وعندما حضر الطبيب بث اليها البشرى وأكد انها حامل في شهرها الثاني وحاولت وفاء الاقلاع عن تعاطي المخدرات من أجل جنينها لكنها لم تستطع فاكتفت بتقليل الجرعة فقط.



وفي هذه الأثناء كثف الزوج عمله من أجل تأمين مستقبل الطفل القادم فانفصل بتجارة المخدرات عن معلمه وبدأ يعقد صفقات المخدرات لحسابه الخاص. وانتفخ جيبه بالأموال بعدما زادت مكاسبه، ومرت شهور الحمل سريعة وانجبت وفاء طفلها الأول وبدأت ترسم له مستقبلاً سعيدا بعيدا عن المخدرات وشرورها، كانت تتمنى ان تراه طبيبا مشهورا لكنها كانت مجرد أحلام لا ترقى لمستوى التنفيذ.

كان الزوج يتوسع في تجارة المخدرات دون وعي من أجل تحقيق طموحاته الجامحة ولم يدر ان عيون مباحث مكافحة المخدرات ترصد كل تحركاته في انتظار اللحظة المناسبة للقبض عليه، ولم يطل انتظار الشرطة. وتمكن الضباط من القبض على الزوج متلبسا بحيازة كميات من المخدرات واعترف أمام النيابة بحيازتها بقصد الاتجار وتم حبسه احتياطيا على ذمة التحقيق كل هذا ووفاء جالسة بانتظاره في المنزل دون أن تدري ما حدث له. وبعد ثلاثة أيام من القبض على زوجها طار الخبر اليها ونزل على قلبها كالصاعقة وأسرعت الى مخفر الشرطة وبكت حتى سمح لها بزيارة زوجها بعد تفتيش الطعام جيدا خشية تهريب المخدرات له داخل الحجز. الغريب انها وجدت زوجها هادىء البال، كأن شيئا لم يحدث راح يطمئنها بأن الأمور سوف تسير على ما يرام.

لم تفهم وفاء ما قاله الزوج لكنها اطمأنت بعض الشيء وبعد ٤٥ يوما من الحبس تم اخلاء سبيل الزوج بضمان مالي على ذمة القضية التي أحيلت الى محكمة الجنايات وطارت الزوجة من السعادة عندما فوجئت بزوجها يطرق الباب وفي سرية تامة بدأ الزوج يبحث عن شقة في مكان بعيداً عن عيون الشرطة خاصة بعدما أكد له المحامي ان القضية خاسرة، والحكم سوف يكون قاسيا.

قبل جلسة النطق بالحكم حزم الزوج الأمتعة وهرب مع زوجته الى شقته الجديدة بمنطقة عشوائية بمصر القديمة وارسل وفاء والمحامي لحضور الجلسة حيث حكمت المحكمة عليه غيابياً بالأشغال الشاقة المؤبدة وفور سماعها الحكم هربت وفاء من قاعة المحكمة خشية تتبع خطواتها وأخبرت زوجها بمنطوق الحكم لكنها فوجئت برد فعل غريب حيث ظل الزوج يقهقه بهستيريا لم تعهدها وكأنه سمع نكتة حديثة. وفي شقتها الجديدة عاشت وفاء حياة تعسة لذلك زادت تعاطي المخدرات مع زوجها حتى نفد آخر قرش بحوزتهما. حاول الزوج العودة لتجارة المخدرات لكن احدا لم يساعده في ذلك لأن الشرطة تبحث عنه في كل مكان لتنفيذ حكم محكمة الجنايات فلجأ الى كبار تجار الكيف لعقد صفقات جديدة لكنهم رفضوا التعامل معه وحذروه من الاتصال بهم مرة أخرى. وعاد الزوج حزينا يريد تحطيم كل شيء حوله فلم تستطع وفاء رؤية دموع زوجها وعرضت عليه مساعدته في أي شيء من أجل الحصول على المال، وفي هذه اللحظة عرض عليه صديقه فكرة شيطانية وبأقل مجهود، وعلى الفور بدأ الجميع في تنفيذ الخطة حيث ارتدت وفاء ملابس مثيرة وسكبت على نفسها العطور وخرجت الى كورنيش النيل بصحبة زوجها وصديقه. ووفقا للخطة وقفت وفاء بمفردها تشير الى السيارات الفارهة حتى توقفت لها احداها وكان يستقلها شاب يتحلى بالأساور الذهبية وعرض عليها توصيلها أينما شاءت وطلبت منه التوجه الى طريق الأوتوستراد بعيداً عن الضوضاء، ودون تفكير انطلق الشاب بأقصى سرعة متلهفا ولم يتوقف إلا في مكان مظلم تماما، وهناك فوجىء بزوج وفاء وصديقه يشهران الأسلحة في وجهه ويطالبان منه تسليم كل متعلقاته في هدوء والا نالت المطاوي من جسده. وبالفعل قاموا بالاستيلاء على كل شيء وفروا هاربين بالسيارة وقاموا بشراء المخدرات لزوم السهرة وعادوا الى المنزل سعداء بغنيمتهم الثمينة تسبقهم ضحكاتهم العالية على ضحيتهم الذي تركوه عاريا وسط الطريق.

واستهوت وفاء هذه المغامرة لذلك اشتركت مع زوجها في تنفيذ ٢٩ جريمة بنفس الأسلوب. وكانت حصيلتها تضيع في سهرات الكيف ولم يجد الضحايا سوى مخفر الشرطة لتحرير محاضر بما حدث والادلاء بأوصاف وفاء وشريكيها في الحادث، وبدأت مباحث القاهرة في اعداد الكمائن في الأماكن التي اعتادوا الوقوف بها لاصطياد ضحاياهم، ونجحت المباحث في القبض على وفاء وزوجها، وصديقه متلبسين بمحاولة سرقة أحد الشبان. واكتشف الضابط ان الزوج مطلوب لتنفيذ حكم قضائي بالأشغال الشاقة المؤبدة فتم ترحيله الى السجن لتنفيذ العقوبة، كما أمرت النيابة بحبس وفاء وصديق الزوج احتياطيا على ذمة التحقيق بعدما اعترف كل منهم بدوره في الجرائم التي ارتكبوها.

شاهد خطيبته السابقة برفقة الشاب الذي سرقها منه فقتله

■ كانت «صفية» تقف على قارعة الطريق في انتظار احدى سيارات التاكسي التي تقلها الى مسكن أسرتها بمحافظة الجيزة في ساعة الظهيرة. بينما كان «طارق» يجوب أحياء المدينة بسيارته التاكسي بحثا عن الرزق.

وأثناء جولته أشارت له «صفية» فتوقف أمامها وعندما أخبرته برغبتها في الذهاب الى حي امبابة تردد في تلبية طلبها بسبب الزحام الشديد في ذلك الوقت. وتشاؤمه من الذهاب الى ذلك الحي بعد تعرضه لحادث سطو مسلح أثناء توصيله لمجموعة من الشباب.. وقبل ان ينتهي الفتى من استعادة شريط الذكريات المريرة كانت «صفية» قد ألقت بجسدها فوق الكرسي الى جواره واثناء انطلاق السيارة في الطريق تجاذبا اطراف الحديث وتعارفا وترك اللقاء السريع شعورا متبادلا بينهما بالارتياح.

وبدا قلب «طارق» يخفق للحب من جديد بعد ان كان قد خرج من قصة حب فاشلة وتكررت لقاءاتهما حتى غرق «طارق» الى أذنيه في بحر الحب واتفقا معا على أن يتقدم لأسرتها بعد أن أوهمته ان أحد شباب الحي تقدم لخطبتها من والدها وزعمت له أنها ترفضه، فلم يتوان لحظة واحدة وفاجأته بطلب الذهاب معه لشراء دبل الخطوبة حينما شعر انها كادت تضيع من بين يديه. وفي حفل بسيط وضع في يدها خاتم الخطوبة وشعر ان أجمل أمنياته في الحياة تتحقق بالارتباط بها إلا ان ذلك الحلم الجميل سرعان ما تبدد بعد أشهر قليلة حينما شاهدها تسير في أحد شوارع القاهرة المزدحمة وهي تضع يدها في يد شاب غريب، وقبل ان يصل اليهما بسيارته كانا قد ذابا وسط الزحام حتى كاد يفقد السيطرة على سيارته ومنذ تلك اللحظة لم يفارق ذاكرته ذلك المشهد وهي تسير مع ذلك الشاب الغريب وكأنهما عاشقان.



لم يتمالك «طارق» أعصابه وتوجه بسيارته الى منزل أسرتها ليتأكد من عدم وجودها بالمنزل حتى يصدق نفسه فأكدت له والدتها انها ذهبت لزيارة احدى صديقاتها ففاجأ حماته بأنه يتحلى بالصبر حتى عودتها الى المنزل. وعند عودتها ثارت الدماء في عروقه ولدى مواجهته لها في حضور أشقائها أنكرت مزاعمه واشتبكا في معركة ساخنة بالكلمات واتهمته بتشويه سمعتها أمام الجيران وطالبته بفسخ الخطبة، وحاول أشقاؤها تهدئة الموقف وانصرف «طارق» غاضبا.

وحينما عاد اليها مرة أخرى وجدها وقد كشرت عن أنيابها وهي تطالبه بفسخ الخطبة لحسم هذا الموقف فأصابه الجنون عندما أيدها والدها في طلب فسخ الخطبة ليتلقى «طارق» الصدمة الثانية في حياته وليقرر الانتقام في نفسه قبل ان ينصرف من منزلها بعد أن ألقى بخاتم الخطوبة في وجهها وهو يلعن قدره التعس.

منذ تلك اللحظة لم يتمالك «طارق» السيطرة على أعصابه ولم يتمكن من النوم ليلته تلك وقرر مراقبتها ليتأكد من صدق مزاعمه فظل يراقبها لعدة أيام الى أن شاهدها تسير مع الشاب نفسه على كورنيش النيل.

وبدأ في مراقبته للانتقام منه وظل يرصد خطواته حتى يتمكن من الانتقام وعندما أتيحت له الفرصة أوقف سيارته وهبط منها والشرر ينطلق من عينيه واستل سكينا من بين طيات ملابسه وسدد به عدة طعنات لغريمه ليسقط مضرجاً في دمائه وسط صيحات المارة.. ثم انطلق طارق بسيارته هاربا من مسرح جريمته إلا ان رجال الشرطة ألقوا القبض عليه قبل هروبه الى الخارج واعترف بجريمته وتم احالته الى محكمة الجنايات تمهيداً لمحاكمته.

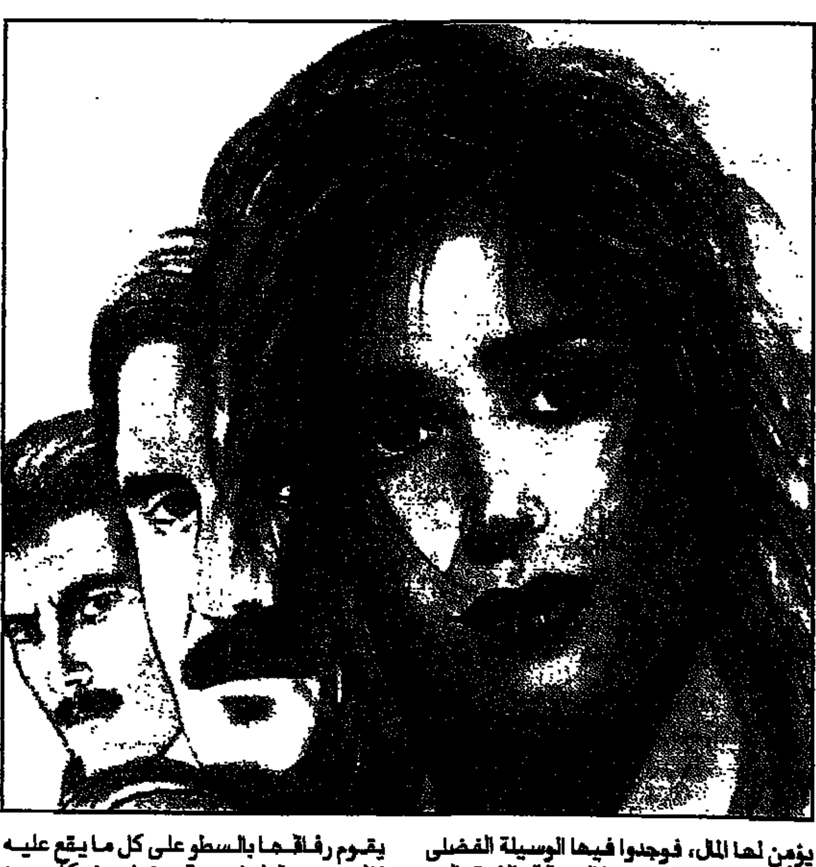
فتاة قاصر تقود عصابة للقتل والسلب

■ كانت دون الثامنة عشرة عندما ترأست الفتاة عصابة ذات نشاطات واسعة في لبنان.. وبرعت في ادارتها وتوزيع مهامها.. ونجحت في تنفيذ جريمة قتل بشعة ذهب ضحيتها الشاب «حامد ر.» بعدما أعدت لجريمتها مسبقا وفتحت باب الضحية على مصراعيه لشركائها المجرمين الذين استسهلوا القتل، واستولوا على أثاث المنزل الثمين فدمروا الأحلام الوردية للشاب قبل بلوغ مستقبله الواعد.

عندما حضرت الفتاة «باسمة» من بلدتها النائية الى المدينة كانت تراودها فكرة جمع المال بسرعة، أيا كانت الأساليب ورصدت جمالها لهذه الغاية. وسرعان ما وجدت عملاً كخادمة في منزل أحد الأثرياء في مدينة زحلة.. فسرقت كل ما عثرت عليه من أموال وحلي وارسلتها الى بلدتها لانها لا تتمكن من بيع المصاغ في لبنان. ويكتشف أمرها. وهجرت منزل الثري ولجأت الى بيروت، وهناك تعرفت ضحيتها الشاب «حامد» فأقامت معه علاقة عاطفية. وكانت تتودد اليه حتى اطمأن لها. وأسر لها بأنه اشترى بيته من عرق جبينه. واشترى له الأثاث الكامل والثمين، وهو يجمع المال بشق النفس لتأمين مصاريف حفل الزفاف. وهنا علمت الفتاة «الماكرة» أن المجني عليه يملك مبلغ ألفي دولار أمريكي نقدا ويضعه في محفظة نقوده وعندما ينام يضع المحفظة تحت رأسه خشية سرقتها.

برغم براعتها في اغراء الشبان لم تستطع «باسمة» ان تستولي على نقود صديقها «حامد». ولما أحس بنواياها المبيتة وغاياتها أخبرها انه يتعذر عليه لقاؤها حتى لا يكشف أمره. وبالتالي يخفق في مشروعه مع فتاة أحلامه. وتمنى عليها ان تقدر ظروفه قبل ان تلوك الألسن سمعته في الحي الذي يقيم فيه. وتقيم فيه حبيبته أيضا.

استاءت الفتاة مما سمعته من صديقها. فغادرت منزله وراحت تطوف نهاراً في شوارع بيروت، حتى تعرفت على ثلاثة شبان وأخبرت الجميع بأنها جاءت من بلدتها بحثا عن عمل يؤمن لها المال، فوجدوا فيها الوسيلة الفضلى لتأليف عصابة مهمتها السرقة والاحتيال.. مستغلين بذلك جمالها والرقة في كلامها.. والبراءة التي تعتمر وجهها.



وانطلقت الفتاة ورفاقها في نشل المارة في الطرقات وفي السيارات، والسطو على المحال التجارية.. اذ تدخل الى المحال المعدة لبيع الكريستال الثمين وتطلب من صاحب المحل أن يتجول معها بحجة اختيار البعض منها في حين يقوم رفاقها بالسطو على كل ما يقع عليه نظرهم من قطع ثمينة ويغادرون بكل هدوء وروية ومن ثم يلتقون بها في منزل أحدهم حسب الخطة المرسومة. ولم تكتف العصابة بذلك انما تولت باسمه اصطياد الشبان الذين يركبون السيارات الفخمة فتوقع احدهم بفخها، وتصطحبه الى مكان منعزل خارج بيروت وسرعان ما يدرك ضحيتها مكرها بحيث يتلقاه رفاقها الثلاثة ويسلبونه كل ما يحمل ويطلقون سراحه. وبعد مضي أسبوعين على هذه النشاطات الاجرامية أخبرت باسمة رفاقها بأمر صديقها «حامد ر.» وانه يملك ألفي دولار امريكي، وحرضتهم على ضرورة سلبه المبلغ. ووضعت الخطة بنفسها لنجاح المهمة.. اذ اتصلت بالضحية وطلبت منه أن يسمح لها بالبقاء معه فوافق، ورحب بها وبعد قضاء الليلة معه أعدت له الشاي بنفسها، ودست فيه قرصاً من الحبوب المنومة وما ان شرب المجني عليه حتى تملكه النعاس واستسلم الى النوم، واتصلت باسمة بشركائها فحضر اثنان منهما وقد احضرا معهما عصا غليظة وقفازات واقنعة، ودخلا المنزل من بابه المشرع، وما ان ادركا الشاب النائم حتى أقدما على ضربه بالعصا مما أدى الى وفاته وسلباه الدولارات من جيبه كما استولوا على بعض الأغراض الثمينة من أثاث منزل «العريس» وغادروا بكل هدوء أعصاب وكأن شيئا لم يكن، ثم تقاسموا المبلغ المسروق، واتفقوا على خطة جديدة قبل ان يخلدوا الى النوم. وشاءت العناية الالهية الايقاع بالعصابة الخطرة في قبضة رجال الأمن.. فبعد ثلاثة أيام من ارتكابها الجريمة بدأت بتنفيذ جريمة جديدة ومماثلة.. عندما تعرفت باسمة على شاب آخر استضافها في منزله، واكتشف أنها تخبىء علبة صغيرة بها حبوب منومة وعندها أقفل باب منزله واتصل بالشركة بعدما تأكد انها تنصب له كمينا فحضرت دورية وألقت القبض عليها ولدى التحقيق معها اعترفت بترؤسها العصابة وجريمة القتل التي ذهب ضحيتها الشاب حامد فألقي القبض على جميع أفراد العصابة وأحيلوا أمام القضاء المختص لمحاكمتهم، وأصدرت الهيئة الاتهامية في جبل لبنان برئاسة القاضي ميشال أبو عراج قرارا طلبت فيه انزال عقوبة الاعدام بحق «باسمة» و «حمد ع.» و «زياد ع.» لاقدامهم على قتل المجني عليه عمدا وعن سابق تصور وتصميم، ومحاولة قتل آخرين واحالتهم الى محكمة الجنايات للمحاكمة.

من ملفات القضاء

المحكمة أثبتت الزوجية وألزمته بالنفقة

أنكر أبوته لابنته مدعيا ان الزواج كان على الورق فقط!

■ لم تجد الزوجة من سبيل امامها سوى اللجوء للمحكمة لاسترجاع حقوقها التي اراد زوجها ان يهضمها.. عندما انكر ابوته لابنته وادعى ظلما وزورا ان زوجته حملت من رجل آخر غيره لأنه لم يدخل بها او يباشرها معاشرة الازواج وادعى ان الزواج كان على الورق فقط، وقد تم بالاكراه والتعصيب.

وقد اقامت الزوجة ثلاث دعاوى متتابعات بعد ان شعرت بالاهانة وبمحاولة زوجها تدنيس شرفها بادعاءاته. وفي دعواها الاولى امام محكمة الاحوال الشخصية فان الزوجة ب.ع قالت انها زوجة المدعي عليه ص. ع بعقد ثابت من مختار المنطقة التي تسكن بها وبإقرار وموافقة زوجها المدعي عليه وبحضور شاهدين وولي امرها والدها وان المدعي عليه دخل بها بتاريخ ١٠/١٠/ ٩٢ وهو تاريخ عقد الزواج ورزقت منه بعد ذلك طفلة ولا تزال بعصمته للآن.

واضافت قائلة: انه عند توثيق عقد الزواج لم يتضمن التاريخ الحقيقي للزواج او الدخول بها ولكن الآن يهمني اثبات تاريخ عقد الزواج لمعرفة مالي وما علي من حقوق والتزامات.

واثناء النظر بالدعوى قدم محامي الزوجة الحاضر معها شهادة وفاة تثبت وفاة والدها قبل اقامة هذه الدعوى بسنتين كما حضر شقيق الزوجة المدعيه وشهد ان زواج شقيقته قد تم امامه بحضور والديهما وان المدعي عليه زوجها قد اقر له انه دخل بشقيقته دخولا شرعيا بعد ان اقام معها بشقة منفردين لاكثر من شهر و لكنه عاد وانكر دخوله بها. واثناء ذلك قدمت الزوجة صورة عن رسالة كان الزوج قد قدمها لمختار المنطقة.. يطلب فيها موافقته على تصديق زواجه بالمدعية زوجته ووالدها وشهادة شاهدين وبه تصديق المختار للكتاب وختمه.

وبعرض الرسالة المذكورة على المدعي عليه الزوج قال: انه هو الذي قدم الرسالة للمختار وما جاء بها صحيح ايضا لان العقد قد تم بينهما بالفعل ولكنه لم يدخل بها او يلمسها. لانه اجبر على توقيع عقد الزواج بعد ان قام اخوة المدعية باقتياده من مسكنه ليلا شاهرين بوجه سكينا. وهددوه بالقتل ان لم يتزوج شقيقتهم واضاف ان ذلك تم على مرأى من اشقائي من الشاهد الذي وقع على الاقرار كأحد الشهود. وان ذلك بالاكراه والقوة والتهديد وارغامي على التوقيع على ذلك الاقرار بما فيه انني قد دخلت بالمدعية بعد ان ولدت مولودها في اليوم التالي من زواجي بها لكي ينسب المولود وقاموا بوضع تاريخ يتناسب مع الولادة.

ونفى الحاضر مع الزوجة محاميها ان يكون الزوج قد وقع الاقرار تحت التهديد والقوة وقال ان التوقيع على الاقرار تم بحضور والد المدعي عليه والشهود.

واصدرت المحكمة اول درجة حكمها باثبات الزواج بتاريخ ١٠/١٠/٩٢ واستمرار الزوجية بينهما استنادا الى اعتراف الزوج المدعي عليه بتوقيعه على الاقرار المقدم للمختار المتضمن اقراره بالزواج بالمدعية والدخول بها في التاريخ المذكور، ولان المدعي عليه لم يثبت ما يفيد انه وقع على الاقرار تحت التهديد والاكراه.

ولم ترفض الزوج المدعي عليه هذا الحكم فقام باستئنافه مطالبا باحالة الدعوى للمحكمة المختصة. لانه يتبع مذهبا آخر غير مذهب الزوجة المستأنف ضدها وطالب ايضا باحالة الدعوى الى التحقيق لكي يثبت ان توقيعه على ورقة الاقرار قد حصل تحت التهديد والاكراه.. وقال ان المستأنف ضدها الزوجة كانت حاملا من شخص آخر بعد ان وعدها بالزواج ولم ينفذه وليس مني، اما بالنسبة لتوقيع والذي فهو الآخر جاء تحت التهديد والاكراه لان والدي رجل كبير بالسن ولخوفه علي وقع الاقرار مرغما. وان المستأنف ضدها ارادت من وراء اقامة دعواها بمحكمة اول درجة اثبات نسب ابنتها لي وانا بريء منها.

وبعد النظر في القضية رأت الاستئناف ان حكم اول درجة قد اصاب في قضائه وبني على اسباب صحيحة شرعا وقانونا وواقعاً وانها تأخذ به اساسا لحكمها.

اما بخصوص اسباب الاستئناف فقد رأت المحكمة ان اختلاف او اتفاق الخصوم بالمذهب لا يرتب دفعا بعدم اختصاص المحكمة اول درجة لقيامه على تنظيم داخلي. ولهذا لا محل لدفع المستأنف بعدم اختصاص محكمة اول درجة وتلتفت عنه المحكمة اما بخصوص ما جاء بدفاع المستأنف من كونه من مذهب يختلف عن مذهب الزوجة فإن المحكمة تجده دفاعا عينيا وتلتفت عنه وبخصوص طلبه الاحالة للتحقيق فالمحكمة تجد انه قد اتيحت له فرصة كافية امام محكمة اول درجة لاثبات دفاعه لهذا وجدت ان طلبه غير مجد وطرحته جانبا.

وبهذا حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي موضوع الاستئناف برفضه وتأييد الحكم المستأنف والزام المستأنف المصاريف واتعاب المحاماة وبتأييد الحكم اول درجة واثبات زواج المدعية من المدعي عليه.

واقامت الزوجة دعوى لاحقة تطالب فيها زوجها بالنفقة لانها لا تزال زوجته وبعصمته وطاعته ويتوجب عليه ان ينفق عليها شرعا بجميع انواع النفقة وقالت في دعواها ان المدعي عليه زوجها قد امتنع عن الانفاق عليها منذ تاريخ زواجه منها برغم مطالبتها المتكررة له ولم يستجب لمطالبتها بسبب النزاع الذي كان قائما بينهما لاثبات الزواج قضائيا.. واضافت قائلة انها منذ تاريخ زواجها الى الآن تقيم في منزل اهلها وهم من يقومون بالانفاق عليها وطالبت ايضا بمؤخر صداقها البالغ ٥٠٠٠ د.ك. وقدم محامي الزوجة حافظة مستندات طويت على صورة ضوئية من عقد الزواج ثابت به مؤخر الصداق وصورة ضوئية من الحكم الصادر لاثبات الزواج وصورة ضوئية لراتب الزوج ومكان عمله.



وقد وجهت المحكمة اليمين للزوجة بما يفيد عدم انفاق زوجها عليها منذ تاريخ زواجها منه والى الآن.

ولم يحضر المدعي عليه الزوج امام المحكمة رغم اعلانه، ورأت المحكمة ان نفقة الزوجة واجبة لها بالعقد الصحيح لما تحتاج له المرأة من طعام وكسوة ومسكن وان النفقة لا تسقط الا بالاداء او الابراء او النشوز ولان الزوج لم يحضر لابداء دفوعه ودفاعه وبما ان النفقة تقضي فقد حكمت المحكمة بالزام الزوج المدعي عليه ان يؤدي للمدعية زوجته ستمائة دينار نفقة فائتة حتى تاريخ صدور الحكم ومائة وخمسة واربعين دينارا نفقة زوجية بانواعها شهريا منذ تاريخ صدور الحكم ومستمرة، وخمسة الاف دينار مؤخر صداقها والزمته بالمصروفات واتعاب المحاماة.

ولم تكتف الزوجة بهذا وانما الحقت القضيتين السابقتين بقضية اخرى تطالب فيها الزام زوجها ان يؤدي لها نفقة بنوعيها لابنتهما من تاريخ ولادتها وجعلها مستمرة وبالمثل اجرة مسكن واجرة حضانة واجرة خادمة للابنة.

واثناء النظر بالدعوات مثلت الطالبة بوكيل عنها قدم حافظة مستندات طويت على صور ضوئية للحكم الصادر بالقضية الاولى باثبات الزوجية واستمرار الزوجية بينهما وذلك صورة لحكم الاستئناف وصورة عن عقد الزواج وكذلك شهادة ميلاد البنت وصورة لراتب المعلن اليه الزوج.

وبما ان نفقة الولد الصغير غير القادر على الكسب واجبة وانه ثابت فقر البنت وغنى المعلن اليه والدها كما هو واضح من شهادة الراتب لهذا الزمته المحكمة بالانفاق على ابنته منذ تاريخ صدور الحكم شاملة اجرة مسكن الحضانة وعن طلب المدعية اجرة حضانة، فبما ان الظاهر ان الام تستحق الاجرة على الحضانة لعدم اثبات تبرعها بالحضانة فان المحكمة تقضي بالزام المدعي عليه بإداء اجرة الحضانة للطالبة منذ تاريخ صدور الحكم..

وبالنسبة لاجرة الخادمة فبما ان الاخدام ضمن النفقة الزوجية عند جريان العادة في بلد الزوجين على الاخدام وبما انه جرت العادة في الكويت على ذلك فان المحكمة تلزم المعلن ان يؤدي اجرة خادمة للطالبة.

ومن منطلق ذلك حكمت المحكمة حضوريا بالزام المدعى عليه ان يؤدي للمدعية شهريا مبلغ سبعين دينارا نفقة للبنت شاملة اجرة سكن حضانتها وعشرة دنانير اجرة خادمة والزمته بالمصروفات وأتعاب المحاماة.

عن «الانباء الكويتية»

مع القانون

تبسيط اجراءات التقاضي:

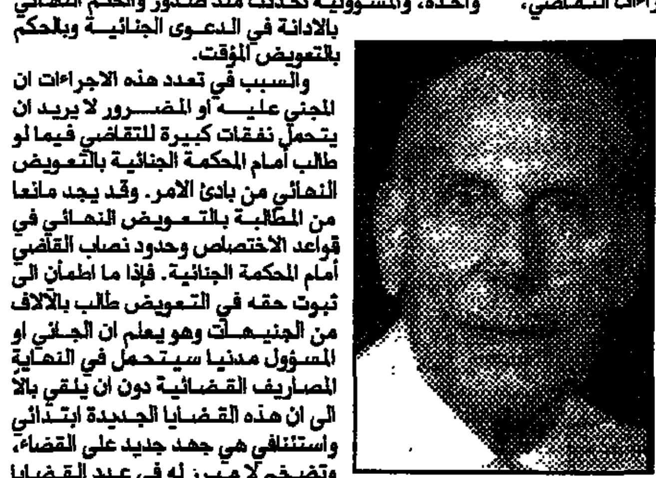
دعوى واحدة بل أربع دعاوى!

■ تقوم وزارة العدل المصرية وعلى رأسها الوزير المستشار فاروق سيف النصر بإجراء تعديلات لبعض نصوص القوانين توخيا لتبسيط إجراءات التقاضي، وتماشيا مع هذه السياسة وقبل اقتراح بعض التعديلات يوضح المستشار سمير صادق نائب رئيس مجلس الدولة السابق مايلي:

انه بالنسبة لعشرات الالاف من قضايا الجنح الجرح، او القتل الخطأ او السب والقذف والضرب والاتلاف العمد والبلاغ الكاذب وغيرها من الجرائم التي تقع على آحاد الناس، ويترتب عليها حق مدني للمتضرر في طلب التعويض عن ثبوت التهمة ضد المتهم، تقدم النيابة العامة المتهم للمحاكمة الجنائية ويتدخل المجني عليه او المضرور مدعيا مدنيا وهو دائما يطالب بتعويض مؤقت قدره خمسمائة وواحد جنيه حتى يضمن لنفسه حق الاستئناف إذا قضي للمتهم بالبراءة ابتدائيا، وحتى لايتحمل مصاريف قضائية كبيرة اذا طالب بالتعويض النهائي الذي يقدره ببضعة آلاف من الجنيهات من بادئ الأمر.

وبعد ان يفصل في الدعوى الجنائية ابتدائيا واستئنافيا ويصدر الحكم استئنافيا بالعقوبة الجنائية وبالتعويض المدني المؤقت، يلجأ من أصابه الضرر الى المحكمة المدنية المختصة بدعوى مبتدأة مطالبا بالتعويض النهائي الذي يقدره ببضعة آلاف من الجنيهات وتنظر المحكمة المدنية دعوى التعويض وتحكم بالتعويض الذي تقدره.

وأمام المحكمة المدنية تثار دفوع بعدم اختصاص المحكمة، ويتكرر التأجيل للإعلان وإعادة الاعلان. وتطلب المحكمة المدنية ملف الدعوى الجنائية، ويتكرر التأجيل عدة جلسات حتى يرد ملف الدعوى الجنائية، كما يتكرر بذل الجهد من المحكمة المدنية لمعرفة أبعاد الجريمة الجنائية ومدى المسؤولية على المحكوم ضده حتى تقدر التعويض المناسب وهي في ذلك تكرر جهد سبق ان قامت به المحكمة الجنائية عندما قضت بالعقوبة الجنائية وبالتعويض المؤقت ويتكرر الجهد امام المحكمة الاستئنافية ويطول أمد التقاضي سنوات أخرى، بينما القضية في الاصل واحدة، والتهمة واحدة، والمسؤولية تحددت منذ صدور والحكم النهائي بالادانة في الدعوى الجنائية وبالحكم بالتعويض المؤقت.



المستشار سمير صادق

والسبب في تعدد هذه الاجراءات ان المجني عليه او المضرور لا يريد ان يتحمل نفقات كبيرة للتقاضي فيما لو طالب أمام المحكمة الجنائية بالتعويض النهائي من بادئ الامر. وقد يجد مانعا من المطالبة بالتعويض النهائي في قواعد الاختصاص وحدود نصاب القاضي أمام المحكمة الجنائية. فإذا ما اطمأن الى ثبوت حقه في التعويض طالب بالآلاف من الجنيهات وهو يعلم ان الجاني او المسؤول مدنيا سيتحمل في النهاية المصاريف القضائية دون ان يلقي بالا الى ان هذه القضايا الجديدة ابتدائي واستئنافي هي جهد جديد على القضاء، وتضخم لا مبرر له في عدد القضايا وإطالة أمد التقاضي لعدة سنوات ولذلك نقترح مايلي:

أولاً: يلزم المدعي مدنيا أمام المحكمة الجنائية بأن يحدد طلبه للتعويض بصفة نهائية من بادئ الامر، ولا يقبل منه دعوى فرعية بطلب تعويض مؤقت وذلك مهما بلغت قيمة التعويض المطالب به.

ثانيا: يعدل قانون المرافعات المدنية والتجارية بحيث يشمل نصاب القاضي الجنائي اختصاصه بالفصل في طلب التعويض الناجم عن الدعوى الجنائية أيا كان مقداره.

ثالثا: يعدل قانون الرسوم بحيث يحصل من طالب التعويض المدعي مدنيا امام المحكمة الجنائية رسما مقررا معقولا بالغا، بلغ مقدار التعويض المطالب به على ان يسوى الرسم المستحق على المحكوم ضده عند الفصل نهائيا في طلب التعويض عن الجريمة الجنائية.

وبهذا نكون قد وفرنا الجهد والوقت الذي يبذله القضاء في نظر الدعوى التي يرفعها ذوو الشأن بالمطالبة بالتعويض النهائي ابتدائيا واستئنافيا.


عرفات ينظر في بعض التقارير والاحصاءات. (أ ب)

وزير الخارجية المصري خلال الجلسة الافتتاحية. (أ ب)

تعيين رئيس لـ «بيت المال» وتشجيع العرب على تقديم المساعدات

الحسن الثاني يحدد إجراءات لمواجهة الاستيطان في القدس
عرفات يدعو لقمة عربية فورية واجتماع وزاري عاجل للمؤتمر الإسلامي

■ الدار البيضاء: أعلن العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان صندوقا دوليا سيجري تنشيطه للاستثمار في القدس الشرقية بالانابة عن الفلسطينيين لمواجهة توسيع المستوطنات الاسرائيلية. وقال في كلمة افتتح بها اجتماعات لجنة القدس في الدار البيضاء مساء امس الاول انه قرر تعيين «ابو مروان» وجيه حسن [illegible] قاسم سفير فلسطين لدى المغرب رئيسا لصندوق بيت المال لدعم الاستثمارات في القدس ومساعدة الفلسطينيين على شراء الارض في المدينة المقدسة». واضاف ان «هناك [illegible] في حساب الصندوق حاليا» وتابع «[illegible] بيت المال اصبح له رئيس [illegible] ومقر خاص به الامر الذي [illegible] جميع العرب والمسلمين على [illegible] التبرعات لمساعدة الفلسطينيين [illegible] الاراضي ومكافحة بيعها».

وأكد العاهل المغربي ان المشكلة الفلسطينية الآن ليست عربية - إسلامية وقال: «لو كانت مشكلة فلسطينية لأمكن حلها غير ان الاوضاع في اسرائيل جعلت منها مشكلة [illegible]». ودعا فريق لجنة القدس الى [illegible] والتماسك وان ينظر عند وضع التوصيات الى الوسائل الممكن تنفيذها مشيرا الى انه لا يرغب في لائحة طويلة تتضمن عشرات النقاط ولكن القليل الذي يمكن الالتزام به وتطبيقه وهو أفضل كثيرا من الكثير غير المطبق. وقال: «يجب الا نتصرف من منطلق عدائي فقط فمازالت هناك محاولات للرجوع الى طاولة المفاوضات ولايزال الباب مفتوحا مبدئيا ولا أقول نهائيا وانه يمكن في يوم من الأيام ان تعود الاطراف الى المفاوضات على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام وخاصة اذا تغيرت الأوضاع في اسرائيل ولذلك يجب الا نفرط في هذه الاحتمالات».

أما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فدعا في كلمته الدول العربية الى عقد اجتماع قمة على وجه السرعة لدراسة عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط و«الوضع الخطير» في المنطقة الناتج عن «محاولات اسرائيل لتهويد القدس».

ودعا عرفات أيضا الى اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي لتعبئة العالم الإسلامي ضد سياسات اسرائيل التوسعية.

وأشار الرئيس الفلسطيني الى عمليات الاحتلال والاستيطان لاستكمال السياسة الاسرائيلية حيث تقدم المبالغ الطائلة لتنفيذ هذا المخطط محددا ما يترتب على ذلك من تطويق للمدينة وبناء المستوطنات وهدم الأحياء الفلسطينية. وأكد عرفات ان هذه السياسة الاستيطانية تنتهك كافة المواثيق والقرارات الدولية وحقوق الإنسان التي تنصب بشكل واضح وصريح على عدم المساس بوضع المدينة المقدسة وعدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية مشيرا الى ان الاستمرار في هذه الاجراءات سيؤدي حتما الى تدمير عملية السلام وعودة العنف مرة أخرى الى المنطقة.

وعن بيت مال القدس، قال عرفات ان اليهود يقدمون تبرعات مالية ضخمة للمساهمة في تهويد القدس مشيرا الى ان بيت مال القدس مازال ينتظر التبرعات التي يمكن توجيهها الى الشعب الفلسطيني لمواجهة عمليات التهويد والدفاع عن وضع المدينة المقدسة.

جانب من الجلسة الاولى لاجتماعات لجنة القدس ويبدو في الصورة وزير الخارجية السعودي. (أ ف ب)

أعضاء لجنة القدس يشددون على اتخاذ قرارات عملية وتنفيذية

وأكد سعود الفيصل وزير خارجية السعودية في كلمته ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة يضع قضية القدس في الأولويات ويقدم جهوده لدعم هذه القضية.. مشيرا الى ان لجنة القدس بدأت من أجل نصرة المسلمين وان اجتماع اللجنة سوف يتمخض عن قرارات ونتائج تخدم قضية القدس العربية.

وأكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في كلمته على اهمية اجتماع لجنة القدس من حيث الظروف التي تمر بها الأمة العربية في الوقت الراهن. وأوضح ان الأمة العربية في حاجة الى مساندة كل المجتمع الدولي للمساعدة على حل هذه القضايا قائلا: «اننا لا نبحث عن المواجهة ولا نطلب المستحيل ولكننا نطالب بخيارنا الاستراتيجي في عملية السلام». وأكد انه أصبح الآن من الناحية العملية لا توجد مفاوضات سلمية على أي من المسارات الثلاثة الفلسطينية والسورية واللبنانية ولا توجد عملية سلام حقيقية على هذه المسارات الثلاثة.

وأعرب عمرو موسى وزير الخارجية المصري عن اعتقاده بأن هذا الاجتماع استثنائي ومطلوب منه الكثير حماية للمصداقية العامة للعالم العربي والاسلامي خاصة في ضوء تجمد الوضع. وأضاف ان الحكومة الاسرائيلية ليست مستعدة لتقديم أي تنازلات لدفع عملية السلام وان ما يحدث الآن على هذه الساحة ليس إلا مسرحيات واضاعة للوقت يدفع ثمنها الجميع إلا اسرائيل وان الخاسر الأكبر في هذا الأمر هو فلسطين.

وطالب موسى المجتمع الإسلامي والعربي بتقديم المعونات والتبرعات لبيت مال القدس وأيضا ببذل المزيد من الجهود حتى يمكن للشعب الفلسطيني مواجهة المخططات الخطيرة التي تمارسها اسرائيل.

وأشار موسى الى اجماع الوزراء المشاركين في الاجتماعات على ضرورة أن تكون القرارات عملية لاتخاذ اجراءات تنفيذية والا فان الأمر كله سوف يضيع. وأكد جواد العناني وزير خارجية الأردن أن اجراءات التهويد التي تمارسها اسرائيل تهدف في نهاية الأمر الى تغيير معالم مدينة القدس.

واقترح من أجل دعم بيت مال القدس سندا بنكيا بدون فوائد يخصص للقدس ويمكن ان يتولى هذا مؤسسة إسلامية مثل البنك الإسلامي للتنمية وذلك حتى يكون هناك مقترحات وقرارات عملية خاصة بعملية تمويل بيت مال القدس. وأكد فارس بويز وزير خارجية لبنان ان هناك اتفاقا تاما حول المخاطر التي تتعرض لها فلسطين والأمة العربية كلها وان هذه المخاطر اصبحت دافعا لعقد مثل هذه الاجتماعات والتي لا يجب ان تكون مجرد اجتماعات للشجب والإدانة فقط وان على الأمة العربية ان تقوم بالرد التطبيقي والفعلي على هذه التحديات والالتزام بمصداقية الغاء كافة الخطوات التطبيعية التي تمت بعد عملية السلام لأنه من غير المعقول ان تجني اسرائيل ثمار السلام وحدها ولا يشعر بها العرب. وأضاف ان اسرائيل أصبحت تستخدم هذه المفاوضات من الجانب الإعلامي فقط. وأعلن محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق التزام بلاده بتقديم الدعم التام والكامل لشعب فلسطين من أجل قيام دولته وعاصمتها القدس مشيرا الى ان الاجتماع يلتقي في ظروف صعبة ليس بالنسبة للقدس فقط ولكن أيضا لفلسطين كدولة عربية مما يتطلب في هذه المرحلة ان تكون قرارات واجراءات لجنة القدس لها أهمية خاصة.

واقترح الصحاف اضافة ايران الى اللجنة الوزارية المشكلة لإعداد الصياغة باعتبارها رئيسة للمؤتمر الإسلامي.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في بيان مقتضب: «بعض الدول الإسلامية لها علاقات مع اسرائيل. واعتقد بأنه يتعين ان يكون هناك بعض التغيير للتعبير عن غضب العالم الإسلامي. ولا يمكن للعلاقات ان تستمر على هذا النحو».

(رويترز - أ ش أ - ق ن أ)

اكد رفض سوريا توقيع اي اتفاقات لنزع الاسلحة

طلاس: الأمن للجميع.. ولن نسمح بأن يكون لاسرائيل فقط

دمشق - عساف عبود:

أعلن وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، امس رفض بلاده عقد اتفاقيات لنزع الاسلحة مادامت اسرائيل تمتلك السلاح النووي، [illegible] لقوانين المنظمات الدولية.

وقال طلاس في كلمة بذكرى تأسيس الجيش السوري نقلتها صحيفة «البعث» الرسمية امس ان اسرائيل تسعى دائما لخلق اجواء التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

وخلال نشاطها الدعائي الذي تحاول عبره القاء التهم جزافا ضد سوريا وتصويرها على انها دولة تسعى للتسلح وزيادة قدراتها العسكرية في اطار الاستعداد للحروب وهذه الادعاءات اصبحت مكشوفة الاهداف والغايات.

واضاف ان اسرائيل ترمي ايضا الى تحريض الولايات المتحدة الامريكية والقوى الدولية الاخرى المساندة لها ضد سوريا، من اجل النيل من سمعتها كما تسعى من خلال ذلك الى الترويج بان لها الحق وحدها في التسلح وامتلاك القوة. اما غيرها فلايجوز له ذلك، وهذا مايدل على اطماعها التوسعية في احتلال المزيد من الاراضي العربية.

واكد طلاس رفض سوريا توقيع اتفاقيات نزع سلاح مع بقاء السلاح النووي الاسرائيلي قائلا: ان سوريا ضد انتشار الاسلحة النووية. اما وان اسرائيل تملك هذا السلاح الذي يظل عامل تهديد لأمن المنطقة وتتخذه اسرائيل وسيلة تلوح به للضغط على دول المنطقة فان سوريا ترفض هذا الواقع ولن تقبل بعقد اتفاقيات نزع السلاح ما لم تخضع اسرائيل لقوانين المنظمة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية. وطالب وزير الدفاع السوري بالدعم المادي والمعنوي عربيا للمقاومة اللبنانية. لان استمرارها بنضالها يساهم وبشكل كبير في الضغط على اسرائيل ويجبرها على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون شروط.

وشدد على ان سوريا ترى انه لابديل عن التضامن العربي والتنسيق العسكري ورفع القدرة القتالية للقوات المسلحة ووقف كل اشكال التطبيع والغاء اجراءات التطبيع التي تمت سابقا. بين بعض الجهات العربية والعدو الصهيوني، وتوحيد المواقف العربية لمواجهة هذا الخطر الصهيوني والتصدي له، معتبرا ان مواجهة السياسة الاسرائيلية العدوانية وفي هذه المرحلة تحتاج الى تعبئة الطاقات العربية، والامتناع عن سياسة التنازلات لاسرائيل. والتحرك على الساحة الدولية لتكوين موقف فعال وضاغط يهدد مصالح اسرائيل والقوى الداعمة لها تهديدا حقيقيا.

واكد وزير الدفاع السوري في ختام تصريحاته على ان الامن يجب ان يكون للجميع في المنطقة وليس لاسرائيل فقط وسوريا لن تسمح بان يكون هناك امن دولة على حساب امن دولة او دول اخرى.

وختم طلاس بقوله: السلام العادل هو الذي يجلب الامن، الامن المتوازن القابل للحياة والاستمرار، ولايمكن تحقيق السلام دون استعادة الاراضي العربية المحتلة، وفق مبدأ الارض مقابل السلام.

اسرائيل تشدد تعنتها وتصر على ضم المستوطنات الى القدس

■ القدس المحتلة، الدار البيضاء: فيما طالب الوفد الفلسطيني في تصريحات على هامش اجتماع لجنة القدس في الدار البيضاء باتخاذ اجراءات حازمة ضد اسرائيل وتقديم دعم مالي كبير للسلطة الفلسطينية من أجل انقاذ القدس المحتلة من خطة تهويدها، اكد رئيس البلدية الاسرائيلية المدعو ايهود اولمرت صراحة خلال مؤتمر تزامن مع اجتماع اللجنة بأن هذه الخطة مستمرة.

وقال أولمرت ان خطة توسيع حدود بلدية الاحتلال في المدينة المحتلة تهدف الى ضم المستوطنات اليهودية بها واعتبارها من احيائها.

وقال للمراسلين الاجانب: «ليس سرا اننا ننظر الى القدس على انها العاصمة ونريد ان يكون بها اغلبية يهودية كبيرة». واضاف: «نريد الابقاء على مدينة القدس موحدة ونريد القدس الكبرى جزءا من اسرائيل... ولا يمكننا ان نفعل ذلك الآن لاننا ملتزمون باتفاقية اوسلو. لذلك فاننا نفعل ما يمكننا عمله في اطار الموقف القانوني والسياسي الراهن» ونأمل في نهاية العملية السياسية ان تبقى جميع هذه الاماكن جزءا من اسرائيل». وكشف عن سعيه لكي تكون المستوطنات «جزءا من الدولة» غير أنه زعم ان الخطة لاقامة بلدية كبرى للقدس والتجمعات السكنية اليهودية المحيطة بها «لا تهدف الى تغيير الوضع السياسي وانما تحمل طابعا اداريا بحتا لانها تنظم الخدمات المقدمة للسكان». وانتقد اولمرت رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية جبريل الرجوب الذي وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه عنصري كذب. وقال «ان الرجوب يفعل اشياء اسوأ بكثير ولا يوجه السباب الى رئيس الوزراء فحسب وانما تورط في اعمال قتل وخطف.. وهذه علامة على نزعة الشغب لدى بعض الفلسطينيين» على حد زعمه. (رويترز)

بعد تصعيد الاحتلال قصفه لقرى الجنوب اللبناني

مقتل جندي إسرائيلي وجرح ٤ آخرين بهجمات المقاومة

حزب الله: إيران وعدت سوريا بدعمها عسكرياً ضد أي هجوم

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهاكها «لاتفاق ابريل» وقصفت أمس عددا من القرى المتاخمة للشريط المحتل في جنوب لبنان مما أدى الى تضرر عدد من المنازل. وفي المقابل صعدت المقاومة اللبنانية هجماتها ضد مواقع الاحتلال وميليشيا لحد أمس مما أدى الى مقتل جندي اسرائيلي وجرح ٤ آخرين وخامس من العملاء. وأكد قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود أمس رفض لبنان أي سلام مع اسرائيل لا تكون سوريا جزءا منه. وأعلن الزعيم الروحي لـ «حزب الله» محمد حسين فضل الله ان ايران وعدت سوريا بمساندتها عسكريا في حال تعرضها لأي هجوم اسرائيلي.

فقد وسعت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس دائرة اعتداءاتها على الجنوب اللبناني. حيث قصفت من مواقعها داخل الشريط المحتل قبل الظهر وبعده القرى المحررة على امتداد جبهة المواجهة في القطاعات الثلاثة. وأفاد مصدر أمني لبناني ان أطراف بلدات حداثا، حاريص، كفرا، ياطر، تولين، قبريخا، مجدل سلم في القطاعين الأوسط والغربي تعرضت لقصف مدفعي عنيف طال الأحياء السكنية والطرقات المؤدية الى القرى المذكورة ظهرا، مما أدى الى اصابة منزلي المواطنين حسن دقيق، ومرعي دقيق. وهو الخرق الاسرائيلي الثالث خلال هذا الاسبوع لبنود «تفاهم ابريل». وقصفت قوات الاحتلال أيضا من مواقعها في أبو قمحة وتومات نيحا صباحا مرتفعات السويدة وبركة الجبور وجبل أبو راشد في القطاع الشرقي من جنوب لبنان بأكثر من ٢٥ قذيفة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم. كما تعرضت أطراف بلدات حبوش، عربصاليم، النويزة، ومجرى نهر الزهراني ومرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط لقصف مدفعي اسرائيلي اقتصرت اضراره على الملاجئ واشعال حرائق في المزروعات. وترافق القصف المعادي مع تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء الجنوب. حيث أخترق جدار الصوت على علو شاهق، ونفذ غارات وهمية على علو منخفض فوق النبطية واقليم التفاح. وبلغ أجواء البقاع وصيدا في طلعته.

وهاجمت المقاومة اللبنانية فجر أمس موقع القنطرة التابع لقوات الاحتلال في القطاع الشرقي بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. وذكر بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت الموقع، وباغتت عناصره بعدد من القذائف الصاروخية، واتبعتها بهجوم ساحق بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة. مما أسفر عن مقتل وجرح جميع عناصره. وأوضح البيان بأن المواجهة استمرت ربع ساعة وشوهدت مروحية عسكرية اسرائيلية تحط في الموقع على الاثر وتعمل على اخلاء الاصابات.

واعترفت الاذاعة الناطقة بلسان الميليشيا العميلة للاحتلال صباح أمس باصابة احد عناصر الميليشيا في الهجوم على موقع القنطرة. كما هاجمت مجموعة أخرى من المقاومة موقع الاحتلال في رشاف بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت اصابات مباشرة بين عناصره.

وهاجمت مجموعة ثانية دورية اسرائيلية في منطقة الريحان بالقطاع الشرقي مما أدى الى مقتل جندي وجرح ٤ آخرين. الى ذلك قال قائد الجيش اللبناني انه يرفض أي سلام مع اسرائيل لا تكون سوريا جزءا منه.

وكرر لحود الذي كان يتحدث بمناسبة الذكرى الـ ٣٥ لتأسيس الجيش اللبناني التي تصادف يوم غد السبت رفض الجيش اللبناني للعب دور الشرطي على حدود اسرائيل. وقال: «أي ضمانات لا يمكن ان تعطى إلا في اطار سلام عادل يشمل لبنان وسوريا ويكون في رأس أسسه الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي والجولان».

من ناحيته كشف الزعيم الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله ان طهران التي أجرت تجربة ناجحة على اطلاق صاروخ متوسط المدى ستقف الى جانب سوريا اذا هاجمتها اسرائيل وذلك بمقتضى تحالف الدولتين العسكري. وقال: «ان انتاج الصاروخ الايراني الجديد أوجد مشكلة جديدة للسياسة الأمريكية والصهيونية والتركية في ان ايران بدأت تملك من الأسلحة ما تستطيع ان تواجه به اسرائيل في حرب مستقبلية ولاسيما ان ايران دخلت في حلف عسكري مع سوريا». وقال: «ان سوريا إذا دخلت في حرب مع اسرائيل نتيجة العدوان الاسرائيلي فان ايران مستعدة للدخول في هذه الحرب الى جانب سوريا بمقتضى هذا التحالف».

بعد اكتشاف تجسس سفارتين أجنبيتين عليهم

منع الوزراء وكبار الشخصيات بمصر من استخدام «المحمول»

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

قررت الحكومة المصرية منع الوزراء وكبار الشخصيات من استخدام التليفون [illegible] في المحادثات الهاتفية [illegible]. وذلك بعد اكتشاف جهاز أمني [illegible] قيام بعض السفارات الأجنبية في مصر بالتجسس على مكالمات الوزراء [illegible] بواسطة أجهزة حديثة تلتقط موجات البث التي تنطلق من المحطات الأرضية [illegible] التليفون المحمول في مصر. ثم تعيد تحليل المكالمات واختيار المكالمة المطلوب [illegible] عليها من بين ٥٠ ألف مكالمة تتم في الوقت نفسه. وقد كشف الجهاز الأمني [illegible] سفارتين لدولتين أجنبيتين بالقاهرة بتركيب أجهزة عالية التكنولوجيا، لاعادة بث [illegible] الى الاقمار الصناعية التي يتم بواسطتها تحليل وفك رموز المكالمات لمعرفة أسرار [illegible] وكبار المسؤولين، ورجال الأعمال من خلال التليفون المحمول. وأكدت صحيفة [illegible] المصرية المعارضة أمس أن الجهاز الأمني المصري طلب الاكتفاء بمخاطبة الوزراء [illegible] عن طريق التليفونات العادية الخاضعة لاشراف الاجهزة الأمنية منذ ٤ سنوات. كما طلب الجهاز الأمني بحث امكانية استخدام الوزراء لأجهزة اللاسلكي [illegible]، والخاصة بحراسهم في اجراء الاتصالات الطارئة مع مكاتبهم أو الجهات الأمنية. [illegible] أن أوقفت الحكومة المصرية استخدام الوزراء وكبار المسؤولين لأجهزة التليفون اللاسلكي عام ١٩٩١ بعد اكتشاف تجسس دولتين أجنبيتين على المكالمات.

اعتصام فلسطيني امام مقر الامم المتحدة في بيروت

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي: نفذ مئات من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات بيروت وصيدا امس اعتصاما أمام مقر الامم المتحدة في بئر حسن احتجاجا على تقليص وكالة «الاونروا» خدماتها الصحية والاجتماعية. ووجه المعتصمون مذكرة [illegible] الى الوكالة تضمنت احتياجاتهم الاولية التي تشمل تغطية النفقات الطبية، [illegible] نسبة التغطية من ٣٢ بالمئة الى ٥٠ بالمئة. وشددت المذكرة على ضرورة ايلاء هذه [illegible] الاهتمام اللازم، مهددين باللجوء الى الاضراب المفتوح احتجاجا. وأصدر [illegible] مذكرة احتجاج على مشروع اوتوستراد الدامية - المطار المقرر من قبل [illegible] اللبنانية والذي يهدد حوالي ٢٥٠ منزلا بالازالة.



مواجهات

نيروبي: قتل شخص على الاقل امس الاول في مواجهات بين مالكي محلات للتذكارات وشبان مسلمين في نيروبي، حسب ما افاد شهود عيان.

واكد الشهود ان شابا مسلما اصيب برصاص مطاطي ثم ما لبث ان توفي من جراء ضربات الحجارة والعصي من قبل جمهور مؤيد للتجار.

واصيب بضعة اشخاص اخرين بجروح بالغة كما اعتقلت الشرطة اربعة اشخاص على الاقل.

وقد اندلعت المواجهات بين الطرفين بسبب ارض متنازع عليها.

وكانت السلطات البلدية ارسلت مساء الاحد جرافات لازالة حوالي ٣٠٠ محل للتذكارات اقيمت على ارض خارج مسجد الجامعة في نيروبي.

واعلنت البلدية انها باعت هذه الارض الى المسجد لكن التجار يأملون في شرائها لمتابعة أعمالهم في هذا السوق الذي يتردد عليه السياح الاجانب. (أ ف ب)


جانب من المواجهات في نيروبي. (رويترز)

كاريكاتير

رام الله (الضفة الغربية): واصل رسام الكاريكاتير الفلسطيني بهاء الدين البخاري (٥٨ عاما) عمله رغم ادخاله المستشفى بعد اصابته بجلطة.

وادخل البخاري الذي يعتبر رسام الكاريكاتير الفلسطيني الاول حاليا الى مستشفى رام الله السبت الماضي. لكن رسمه اليومي في صحيفة «القدس» لم يغب سوى يوم واحد.

وقال البخاري «لاأستطيع التوقف». واضاف ضاحكا «يموت الزمار واصابعه تلعب». واوضح انه شارك الممرضين والممرضات في مستشفى رام الله احتجاجه النقابي لتحسين ظروف عملهم واهداهم رسما يقول «الرحمة لملائكة الرحمة».

واشتهر البخاري برسوماته اللاذعة الساخرة الموجهة التي تعالج مختلف القضايا الفلسطينية، لا سيما المفاوضات مع اسرائيل ومسألة التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية الذي طال انتظاره.

وقد عمل البخاري في بداية حياته الفنية مع رسام الكاريكاتير الشهير الراحل ناجي العلي. وقبل عودته الى الاراضي الفلسطينية بعد اتفاق اوسلو عام ١٩٩٣ كان البخاري يعمل في صحيفة «الرأي العام» الكويتية. (أ ف ب)

البيوت الزجاجية

سيدني: دعت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية امس الخميس الدول النامية للانضمام للجهود الدولية المبذولة لمكافحة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض المعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية لانقاذ حياة الانسان وحماية البيئة.

وصرحت بأن هذه الظاهرة تهدد الملايين وتحدث فوضى اقتصادية.

وقالت «الدول الصناعية هي التي خلقت مشكلة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض ويجب ان تلعب دورا قياديا في مكافحتها- لكن من المؤكد ان أي حل لن ينجح الا اذا شاركت فيه الدول النامية».

وتعهدت الولايات المتحدة بشن حملة دبلوماسية لتطبيق معاهدة دولية لمكافحة ارتفاع درجة حرارة سطح الارض وتشجيع الدول النامية على الانضمام الى المعركة.

وقالت اولبرايت في اول خطاب لها خلال زيارة لاستراليا تستغرق اربعة ايام «ارتفاع درجة حرارة الكوكب تعني انه أخذ في التغيير لكن ليس الى الافضل». (رويترز)

إقالة

لندن: أقال سلطان بروناي حسن بلقية امس الاول شقيقه الامير جفري من رئاسة وكالة الاستثمارات في سلطنة بروناي.

وذكر راديو لندن مساء أمس الاول ان السلطان بلقية عين وزير التعليم الحاج عبدالعزيز عمر رئيسا لوكالة الاستثمارات مشيرا الى القلق من ادارة الامير جفري للوكالة في اعقاب انهيار مجموعة تجارية وعليها ديون تبلغ ملايين الدولارات. (واخ)

رحلات جوية

أعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» انها استأنفت امس الاول رحلاتها الجوية مع نيجيريا بعد حظر فرضته الحكومة النيجيرية واستمر ١٤ شهرا.

وقالت الشركة انها ستقوم بخمس رحلات اسبوعيا الى لاغوس ثم ستقوم برحلة يوميا.

وكان الزعيم النيجيري السابق الجنرال ساني اباشا قد امر بتعليق رحلات الشركة البريطانية بعد تعليق بريطانيا رحلات الشركات الجوية النيجيرية بسبب عدم احترامها المعايير الامنية.

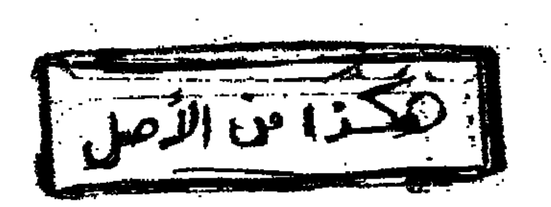
وقد رفع الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبد السلام ابو بكر الاسبوع الماضي الحظر عن الرحلات الجوية المباشرة بين نيجيريا وبريطانيا.

واوضح بيان للرئاسة النيجيرية ان الجنرال ابو بكر «قرر استئناف الرحلات الجوية بين نيجيريا وبريطانيا التي كانت قطعت في ١٦ مايو ١٩٩٧ على ان يبدأ مفعول هذا القرار على الفور». (أ ف ب)

الحكومة المصرية ترفض ضغوط نواب البرلمان لدفع مستحقات المصدرين لدى العراق والكويت

القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: رفضت الحكومة المصرية الضغوط التي مارسها نواب بالبرلمان يقودهم بعض رجال الأعمال البرلمانيين لالزام الدولة بدفع مستحقات المصدرين المصريين لدى العراق والكويت من الذين اضيروا من حرب الخليج. وأصر الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة المصري الذي تولى الرد على طلب نواب البرلمان على ضرورة حصول المصدرين على مستحقاتهم عن طريق الأمم المتحدة، بعد استيفاء البيانات المطلوبة منهم، وفقا للاولويات الموضوعة، ورفض محاولة أخرى لصرف مستحقات المصدرين، من خلال التزام الحكومة بدفعها لهم، بعد موافقة الأمم المتحدة عليها دون انتظار دورهم في الصرف على أن تتولى الحكومة تحصيل المبلغ من اللجنة الدولية. وقال ردا على هذا الطلب، إن اللجنة مازالت تفحص مستندات المصدرين المتضررين، ولم تعتمد أي مطالبة، ولم يتم تحديد المبالغ والتعويضات بصورة قاطعة. ولا توجد أي معايير حتى الآن يمكن الصرف على أساسها، وأوضح، إن اللجنة طلبت من المصدرين بيانات خاصة، وتخشى الحكومة في حالة موافقتها على الصرف لهم، ان يتقاعسوا عن تقديم هذه البيانات المهمة.

وكشفت الحكومة عن أن عدد المتضررين من المصدرين المصريين من الافراد والشركات بلغ ٣٢٠ حالة، وتبلغ قيمة صادراتهم لكل من العراق والكويت ١,٣ مليار جنيه. ومن بين الحالات ٢٣ شركة تصدير مصرية بلغت خسائرها ٣٨٥ مليون دولار وتمثل حوالي ٣٠٪ من الخسائر موزعة على ١٠٥ حالات في الكويت بقيمة ٣١ مليون دولار بالفوائد في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، و٩٨ حالة في العراق قيمتها ٣٥٤ مليون دولار بالفوائد عن نفس المدة. وقال وزير التجارة: «إن الحكومة نفذت عدة اجراءات لتخفيف الاعباء عن المصدرين المتضررين من حرب الخليج. منها تجميد اقساط القروض وفوائدها للشركات المضارة لحين ورود الحصيلة. كما صدر قرار وزاري عام ١٩٩٢ بتكليف الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات بحصر ودراسة طلبات المصدرين المضارين وابداء الرأي في المعايير والأسس المقترحة لتقدير التعويضات المستحقة، كما قامت الهيئة بارسال اقتراحاتها الى لجنة التعويضات بجنيف، واشتمل الحصر على نوعية التعويضات المطلوبة. منها تعويضات عن صادرات تمت بتسهيلات وعقود، وتعويضات عن الخسائر والممتلكات وخسائر شركات غير التصدير، وتعويضات عن الخسائر الناشئة عن فوائد التأخير والارباح المستقبلية». وكشف عن ان مصر عقدت صفقات متكافئة مع العراق عام ٩٠ بمبلغ ٥٠ مليار دولار، ولم تف العراق بالتزاماتها التعاقدية بسبب غزوها للكويت، وأضاف ان الغزو العراقي للكويت ضربة موجهة للأمة العربية، لم تقتصر آثارها السلبية على انتشار ظاهرة الفرقة والشقاق بين الدول العربية من الناحية السياسية فحسب، بل امتدت الى النواحي الاقتصادية.



في ندوة علمية بجامعة الخرطوم

تحذير من نشوب حربين بين اسرائيل والعرب بسبب المياه ومطالبة باعادة النظر في اتفاقية مياه النيل

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ حذر خبير عربي في شؤون المياه من نشوب حربين متوقعتين بين اسرائيل والعرب في فترة اقصاها عام ٢٠٢٥م وذلك في اطار مساعي اسرائيل لاعلان دولتها الكبرى «من النيل الى الفرات» بالاضافة الى السيطرة على مصادر المياه العربية.

وقال ان اسرائيل بدأت تمهد لحربين ضد العرب وذلك بالحديث عن عجزها في المياه واضاف انه يتوقع ان تكون الحرب الاولى ٢٠١٠ اذا ظلت الدول العربية في حالة التشرذم والتناحر فيما بينها.

وقال سيد البشرى محمد عميد كلية الآداب بجامعة الخرطوم (سابقا) واستاذ الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية في ندوة علمية امس الاول بجامعة الخرطوم حول مشكلة المياه واثرها على الامن القومي العربي. ان الدول العربية جميعها ومنطقتها تعاني شحا في المياه ما عدا تركيا وجنوب السودان.

وطالب الخبير باعادة النظر في اتفاقية مياه النيل، وجعلها اتفاقية شاملة قائلا انها «غير عادلة» في تقسيم المياه للدول المستحقة للمياه مما يؤلب الدول غير المستفيدة منها ويزيد مطامع دول اخرى تنوي استغلال مياه النيل ومياه الوطن العربي بالقوة.

واضاف ان اتفاقية نهر النيل خصت تقسيم المياه بدولتي السودان ومصر رغم ان مياهه تشترك فيها عشر دول. وان ذلك جعل اثيوبيا تنفذ مشاريع كبرى حيث تحتاج الى ستة مليارات متر مكعب من المياه وتنوي ري مشاريع زراعية تحتاج الى ما بين ٢٠ - ٣٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا. وحذر من ان ذلك اذا تم تنفيذه سيحدث كارثة بالسودان ومصر مبينا ان اثيوبيا اقتدت بمصر التي نقلت بعض المياه من حوض النيل الى حوض سيناء «مما يتنافى مع عرف الاتفاقيات المائية بين الدول» واضاف ان اثيوبيا نفذت مشاريعها بتأليب من دول كامريكا واسرائيل التي تسعى الان لاستغلال مياه النيل والفرات.

وقال البشرى ان الدبلوماسية العربية فشلت في خلق تقارب بين الدول لحل مشكلة المياه، وان الشعوب العربية لابد ان تصحو من سباتها خاصة وان اسرائيل لديها عجز يبلغ مليار متر مكعب من المياه وانها تسرق المياه العربية حيث سرقت فعلا ٦٠٠ مليون متر مكعب من جنوب لبنان و٢٠٠ مليون متر مكعب من نهر اليرموك، اضافة لالف مليون متر مكعب من المياه الجوفية من قطاع غزة والضفة الغربية.

ومن جانبه قال الدكتور شريف التهامي وزير الري والموارد المائية السوداني لدى مخاطبته الندوة، ان الماء يشكل احد اساسيات الصراع في العالمين العربي والافريقي وانهم يتطلعون لاستغلال امثل لحصة السودان من مياه النيل، وامن على ضرورة اعادة النظر في اتفاقية مياه النيل. واضاف ان ذلك يجب ان يتم في اطار «مفهوم المشاركة في الماء» وقال انه «مفهوم اسلامي يجب ان ترجع اليه الدول الاسلامية وتقتنع به الدول الاخرى»، واضاف ان السودان يسعى مع الدول العربية لمواجهة مخططات اسرائيل التي ترمي لاستغلال مياه النيل بالقوة.



فلسطينيون يتزودون بمياه الشرب من صنبور عام في بلدة الظاهرية ضاحية مدينة الخليل حيث يعاني سكان الضفة من شح حاد في امدادات المياه التي تسرقها سلطات الاحتلال الاسرائيلية (اف ب)

الجزائر تبدي مستوى جديدا من الانفتاح مع البعثة الدولية بهدف جذب الاستثمارات

■ الجزائر: واصلت بعثة الامم المتحدة لاستطلاع الوضع في الجزائر اتصالاتها بلقاء اجرته أمس استغرق أكثر من ساعتين مع رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واسقف كنيسة وهران عاصمة الغرب الجزائرى.

وصرح رئيس المجلس الاسلامي الاعلى عبدالمجيد مزيان للصحفيين بأنه أبلغ البعثة ان الجزائر دولة تحمى الاديان ولا تحاربها وأن الاسلام حاضر في أعماق المجتمع الجزائري. واوضح ان اسقف وهران قدم للبعثة نظرته للأوضاع وأن الديانة المسيحية محمية في الجزائر ورجال الكنيسة يحظون باحترام ومحبة من الشعب الجزائري.

وحول السؤال الذى وجه اليه من رئيس البعثة الرئيس البرتغالي الاسبق ماريو سواريش بشأن مقتل الرهبان السبعة في شهر مايو من عام ١٩٩٦ قال مزيان أنه رد بالقول: «ان هؤلاء اغتيلوا على اساس فتوى خاطئة من الجماعات الارهابية».

و في هذا الصدد ،اعتبر محللون سياسيون ان الجزائر تظهر «مستوى جديدا» من الانفتاح من خلال السماح لبعثة الامم المتحدة بحرية التحرك في البلاد بصورة لم يسبق لها مثيل فى اطار حرص الحكومة على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية. بعد ان كانت رفضت اجراء اى تحقيق في اعمال العنف التى تعصف بالبلاد منذ ستة اعوام بوصفه تدخلا اجنبيا.

ومنذ وصول الفريق الدولي المؤلف من ستة اعضاء الى العاصمة الجزائرية قبل اسبوع زار سجنا يخضع لحراسة مشددة والتقى بقيادات فى الجيش وساسة ونشطاء فى مجال حقوق الانسان ورؤساء تحرير صحف وغيرهم من الجزائريين- كما زار موقع مذبحة للمدنيين. وقال دبلوماسي غربي كبير لوكالة «رويترز»: «ارى بعض الانفتاح- الحكومة تدرك انها لن تكسب الحرب الدعائية من خلال الصد بابقاء المجال مفتوحا للناقدين». واضاف ان الحكومة «تعلم ان عليها ان تكون عملية وان تحل المشاكل الاقتصادية وان مفتاحها لذلك هو جذب الاستثمارات الاجنبية لاعطاء دفعة لبرنامج التخصيص الذى يسير بوتيرة بطيئة». وقال محلل سياسى جزائرى ان الفريق الدولي «خرق الكثير من المحرمات، هذه اول مرة تدخل فيها بعثة اجنبية وزارة الدفاع وتلتقى بقادة عسكريين وتسألهم بشأن حقوق الانسان». ويبدو ان الامم المتحدة تحترم شرطا جزائريا رئيسيا واحدا هو عدم اجراء اتصالات مع قادة «جبهة الانقاذ» المحظورة. وقال محلل طلب عدم الافصاح عن اسمه انه من خلال الحديث مع السجناء خلال زيارة سجن «سركاجى» على مدى ست ساعات يوم الاثنين «من المؤكد ان يكون السيد سواريش وفريقه التقوا باعضاء فى «جبهة للانقاذ». كما التقى الفريق بمحاميين يدافعان عن المتشددين هما مصطفى بوشاشى وعلي يحيى عبد النور الذى يرأس ايضا منظمة جزائرية لحقوق الانسان.

وقالت مصادر مقربة من الفريق ان سواريش وفريقه «طرحوا اسئلة صعبة للغاية خلال اجتماعهم يوم السبت لاربع ساعات مع رئيس الاركان محمد العمرى الذى يرأس حملة عسكرية ضد الارهابيين، تركزت على قطاع عريض من المزاعم ضد الجيش مثل قتل الارهابيين خارج نطاق القضاء والاختفاء القسرى ومايعتبر استجابة بطيئة للهجمات التى يقوم بها الارهابيون». (كونا، رويترز)

نقابة القضاة الجزائرية تتهم وزير العدل بخرق الدستور

■ الجزائر - الاتحاد: اتهمت النقابة الوطنية للقضاة بالجزائر أمس الاول وزير العدل محمد آدمي بخرق الدستور، وقال بيان صادر عنها ان السياسة المعتمدة من طرف الوزير منافية لكل الأحكام الدستورية والقانونية والمعايير المتعارف عليها في دولة القانون. وجاء في البيان الذي وجهته النقابة في شكل رسالة مفتوحة الى الرئيس اليمين زروال ورئيس الحكومة أحمد أويحيى ان وزير العدل لم يكتف بما قام به من خرق للدستور عندما تدخل رسميا في اعمال السلطة القضائية بأدلة ثابتة ممضاه من طرفه، ولم يكتف بالتدخل الصارخ في تنظيم نقابي، ولم يكتف بمنع رئيس النقابة من حضور ملتقى عربي حول موضوع «دور القضاء العربي المستقل في دعم ثقافة المجتمع المدني بالقاهرة يومي ٤ و٥ يوليو الجاري، بل تمادى في تجاوزاته على ممارسة الحق النقابي وحرية التعبير المكرسين دستوريا وهذا باقباله على احالة رئيس تنظيم نقابي على المجلس التأديبي في محاولة لكبت صوت النقابة الوطنية للقضاة، كما دعت النقابة رئيس الجمهورية باعتباره رئيس المجلس الأعلى للقضاء الى ممارسة سلطاته لاعادة الأمور الى نصابها والى احترام الدستور والحد من تفاقم الوضع داخل هذه المؤسسة الحساسة نتيجة تصرفات وزير العدل.

في خطوة استباقية للمفاوضات النهائية

اسرائيل تشكل لجنة خاصة لجرد أملاك الفلسطينيين في القدس الغربية

■ القدس - الاتحاد الاسبوعي:

■ في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة الاسرائيلية يوميا عن مصادرة اراض وتوسيع مستوطنات في مدينة القدس الشرقية شكلت مؤخرا لجنة متخصصة بإملاك الفلسطينيين في القدس الغربية مكونة من دائرة الاراضي ووزارة المالية وجمعيات استيطانية بإطلاع ومتابعة من مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وذلك لجرد هذه الاملاك ومعرفة حجمها واماكن تواجد اصحابها في خطوة استباقية للمفاوضات النهائية حول مستقبل المدينة المقدسة.

وتسعى بالتعاون مع سماسرة في الاردن للاتصال باللاجئين اصحاب العقارات والاراضي في القدس الغربية وعرض مبالغ عالية لشرائها من اصحابها، اذ تدرك هذه الحكومة ان الاملاك الفلسطينية الخاصة في القدس الغربية المحتلة عام ١٩٤٨ والتي هجر عنها اصحابها عنوة عشية النكبة كبيرة جدا. فحسب مصادر فلسطينية اكثر من ٢٧٪ من القدس العربية اوقافا اسلامية وحوالي ١٥٪ اوقافا مسيحية، ما يزيد عن ٤٧٪ فهي املاك خاصة واوقاف ذرية.

وتعمل الحكومة الاسرائيلية بصورة محمومة وسريعة لشراء وتهويد هذه الاراضي والعقارات الكثيرة والمنتشرة في مناطق حساسة مثل حي المصرارة والبقعة وبيت صفافا وغيرها لقطع الطريق على السلطة الفلسطينية في المفاوضات النهائية.

وكانت الاجهزة الامنية الفلسطينية التي ترصد اعمال هذه اللجنة الاسرائيلية قد احبطت الكثير من صفقات البيع لعقارات واراضي يئس اصحابها اللاجئون من امكانية استعادتها من خلال مجموعة من السماسرة والعملاء. فقبل مدة وجيزة كشف جهاز الامن العام الفلسطيني عن مجموعة من الاختام الرسمية المزورة لدوائر اردنية «كدائرة الاراضي» والطابو واختام كتاب عدل ومحامين من خلال احد السماسرة الذي حاول بواسطة مطبعة داخل اسرائيل عمل اختام ونسخ اضافية منها. قد صدر تعميم بالاختام ومحتوياتها من قبل السلطة الفلسطينية واطلعت عليها الحكومة الاردنية.

من جهتة قال المدير القانوني لمركز حقوق المواطن المحامي احمد الرويضي لـ«الاتحاد الاسبوعي» ان اسرائيل لاتستطيع باي حال من الاحوال التصرف بالاملاك العربية في القدس الغربية واضاف ان اسرائيل ملزمة بموجب القانون الدولي والاتفاقات والقرارات الدولية بالمحافظة على الاملاك العربية الى حين عودة اصحابها الشرعيين لها او حصولهم على التعويض على اعتبار ان اصحاب هذه المنازل هم من اللاجئين والذي ينطبق بشأنهم القرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة والذي يعطي الحق للاجئ بالعودة او الحصول على التعويض. وبالتالي فأن على اسرائيل ان تلتزم بقرارات الشرعية الدولية بإعتبار ان ذاتها انشئت بقرار صادر عن الامم المتحدة وهو القرار ١٨١ واشار الرويضي في هذا الصدد الى الاتفاقات الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي بموجبها تم تأجيل موضوع القدس الى مفاوضات المرحلة النهائية فالحديث جرى هنا عن القدس وليس عن شرقية وغربية وبالتالي فأن اي تغيير للوضع القائم هو مخالفة للاتفاقات الموقعة.

من جهة أخرى ما تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلية تواصل سياسة هدم المنازل العربية في مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة. وتتمثل هذه العمليات في اصدار مئات اخطارات وقف العمل بالبناء وحظره، واخطارات بالهدم، وقرارات هدم نهائية بحجج واهية لا تستند لاي حق او قانون. جاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» امس.

فعلى صعيد منطقة فلسطينية واحدة. هي منطقة الخليل، اصدرت سلطات الاحتلال خلال الشهور الاربعة الماضية (٤٩) اخطار هدم ساري المفعول لـ (٤٤) منزلا واربعة «بركسات» وبئر واحدة ونحو عشرين قرار وقف عن العمل في البناء. وقد صعدت سلطات الاحتلال من حملتها هذه في مناطق شرق وجنوب بلدة يطا، ومنطقة البقعة وخلة الاشهب شرق الخليل، وحارة جابر ومحيط مستوطنات «كريات اربع وخارصينا وكرمي تسور» حيث حظرت أي نوع من اعمال البناء العربية في هذه المناطق وصادرت ١٥٠ دونما من حي البقعة لتوسيع مستوطنة «خارصينا» وتعمدت تخريب عشرات دونمات الاراضي الزراعية المملوكة للعائلات الفلسطينية هناك وقطع المياه عن السكان واغلاق الطرق عليهم، خاصة القريبة من الشارع الالتفافي رقم ٦٠.

قطر تمنع غير القطريين من العمل.. مساء

ترحيل الفي عامل مخالف من الدوحة ومهلة لـ ١٨ ألف هارب حتى ٢٠ اغسطس

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ قررت دولة قطر فرض غرامات على أصحاب العمل الذين يؤون عمالا فارين من كفلائهم الذين استقدموهم للعمل.. وتصل الغرامة الى «٩» آلاف ريال (٣٠٠٠ دولار) تقريبا على كل مؤسسة تؤوى عاملا فارا. ويقدر عدد العمالة الهاربة حوالي «٥٠» الف عامل تم ترحيل ٣٢ الف عامل منهم ويبقى ١٨ الفا. وقد اعطت وزارة الداخلية مهلة للعمال الهاربين لتعديل أوضاعهم، وتنتهي هذه المهلة في ٢٠ اغسطس المقبل.

ويقول مسؤولون في وزارة الداخلية القطرية، وفي ادارة العمل ان مشكلة العمالة الهاربة واحدة من اهم المشاكل التي تواجه السلطات المختصة، وان لهذا الهروب عدة اسباب، منها ان مكاتب استقدام العمالة لا توضح للعامل الظروف المعيشية في قطر، فتجده يقبل بقيمة العقد، وحين يحضر يفاجأ بارتفاع مستوى المعيشة، فيبدأ البحث عن عمل آخر، ونظرا لأنه لا يسمح بنقل كفالة العامل الى صاحب عمل آخر الا بعد مرور سنتين وبموافقة الكفيل الأول يضطر هذا العامل للعمل متخفيا لدى الغير وتنشأ عن ذلك مشاكل عديدة بين أصحاب العمل والعمال. واكد الرائد محمد احمد العتيق رئيس قسم البحث والتحري في وزارة الداخلية امس انه لن يتم تجديد المهلة المحددة، مشيرا الى أن وزارة الداخلية بدأت بتنفيذ حملات تفتيشية على مختلف الشركات الاهلية والحكومية بهدف التحقق من سلامة أوضاع عمالها. مشيرا الى ان هذه الحملات تعريفية، تهدف الى تعريف اصحاب العمل والعمال بعواقب التأخر عن موعد المهلة المحددة لتسوية أوضاع العمال.

على الصعيد نفسه اصدرت الجهات المختصة في الحكومة القطرية قرارا بمنع العمل في الفترة المسائية لموظفي الحكومة من غير القطريين، وذلك تمهيدا لتنفيذ قرار تشغيل قطريين في القطاع الخاص، حيث تسعى الحكومة القطرية الى ان تصل نسبة العاملين القطريين في هذا القطاع خلال السنوات الخمس المقبلة الى ٢٠٪ من مجموع العمالة فيه، وهذه النسبة لا تصل الآن الى ٥٪.

وقد اتخذت الحكومة القطرية عدة قرارات لتشجيع الخريجين القطريين للالتحاق بالعمل في القطاع الخاص منها منح القطري في هذا القطاع نفس الميزات التي تمنح لزميله في القطاع العام وهي الأرض ، والقرض، والمعاش التقاعدي وقد حصرت وزارة شؤون الخدمة المدنية اعداد الوظائف المطلوبة للقطاع الخاص من العمالة القطرية حتى العام «٢٠٠٠» حيث تبلغ هذه الوظائف حوالى ١٢٠٠ وظيفة. وقد بدأ خريجون قطريون تقديم طلبات للعمل بالقطاع الخاص الذي يعتبر الحل الوحيد لمنع البطالة بين الخريجين القطريين.

بري يتحدى الحريري بجمع ٦٥ توقيعا لفتح دورة استثنائية

اللجان النيابية اللبنانية أقرت سلسلة الرواتب ورمت كرة التمويل في ملعب الحكومة

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ ثمة إنقلابات سياسية في شكل التحالفات في لبنان. وهي بمثابة تصفية الحسابات الجارية بين الرئاستين الثانية والثالثة وتحالفاتهما، إذ بلغ التحدي بين الطرفين مرحلة «كباش» حقيقي في أكثر من موقع، وحول أكثر من ملف ساخن.

واذا كان التحدي بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري بدأ يكشف ملفات كانت مستورة كـ «مكتب الدواء الوطني» وفضيحة الاوتوسترادات، واموال المهجرين، فان آخرها طرح (أمس) بقوة في اتجاهين:

الأول: عمالي ويمثل في انتخاب الياس أبو رزق لرئاسة الاتحاد العمالي العام، وهذا الرجل محسوب على تحالف بري، جنبلاط والمعارضة بشكل عام. وقادر على تحريك الشارع في وجه الرئيس الحريري.

الثاني: سلسلة الرتب والرواتب التي بلغت مرحلة الحسم في اللجان النيابية المشتركة، حيث تم التصويت بالاغلبية النيابية على مواضيع كانت عالقة أمام اللجان في صراع بين المجلسين النيابي والحكومي. وهي: «قضايا التقسيط، الاجراء والمتعاقدين. اساتذة الجامعة اللبنانية، وقضية فئة من العسكريين الذين تقاعدوا بين ٩١/١/١ و١٩٩١/١٢/١٢».

وأكدت مصادر اللجان النيابية أن التصويت على المواضيع التي كانت مازالت عالقة بدون حل بسبب موقف الحكومة من قضية تمويل السلسلة. كان بمثابة المفصل الأساسي الذي باعد ما بين سياسات الحكومة التي أوصلت الأمور الى هذه المرحلة، والمجلس النيابي المصر على «حشر» الحكومة في زاوية الاتهامات بالفساد الاداري والهدر والفضائح..

وكشفت المصادر النيابية لـ«الاتحاد» ان هناك توجها نيابيا لتحدي الحكومة الرافضة حتى الآن الدعوة الى دورة استثنائية للمجلس تخصص لمناقشة واقرار السلسلة بكل تشعباتها ومفاصلها، لاسيما لجهة المفعول الرجعي التي اتفقت اللجان على تقسيطه على مدى ثلاث سنوات، في حين كانت الحكومة تطالب بان يقسط على مدى ١٥ سنة. وذلك باعتماد الديموقراطية في التعاطي مع هذا الملف.

وأوضحت المصادر ان هناك حركة نيابية ناشطة لحشر الحكومة أمام مأزقها المادي، ويتمثل بجمع تواقيع ٦٥ نائبا يطالبون بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، وهذا التوجه كشف عنه رئيس المجلس نبيه بري. أي ان هناك اصرارا نيابيا على رمي كرة السلسلة في ملعب الحكومة، وتحميلها مسؤولية تأمين الاموال اللازمة لتغطية تمويل السلسلة.

وتقول مصادر حكومية بالمقابل: «ان الوضع والاستقرار الماليين على «كف عفريت» وفي حال حملنا الخزينة دفع المفعول الرجعي فسيصل الى حد ١٥٠٠ مليار ليرة لبنانية»، وهذا المنطق يرفضه النواب، ويحملون الحكومة المسؤولية لانها هي التي غيبت كل البدائل التي طرحها النواب.

ويأخذ النواب على الحكومة مسألة عدم دعمها للقطاعات الانتاجية وإفساد الادارة، وخلق ادارات رديفة، والهدر، ومنع تحصيل الحقوق المالية من خلال عدم ملاحقة مرتكبي الاختلاسات وفرض ضرائب على الفقراء.

وكانت الحكومة قد دعت الى رفع أسعار المحروقات لاسيما البنزين منها بنسبة تفوق الـ٧٠ بالمئة، غير ان اقتراحها ووجه برفض قوي من قبل المجلس النيابي لاسيما من قبل الرئيس بري، وسقط الاقتراح قبل ولادته، وكانت حجة الحكومة من خلاله تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

وحاولت الحكومة من خلال وزير الدولة للشؤون المالية المناورة على اللجان النيابية، إذ سعت جاهدة الى تقسيط المفعول الرجعي للسلسلة على مدى ١٥ عاما، غير ان محاولتها باءت بالفشل، وأضاف النواب الى ذلك وجوب دفع فروقات المفعول الرجعي للمتقاعدين دفعة واحدة، ومع أول راتب يتقاضونه بعد اقرار الهيئة العامة النيابية للمشروع برمته.

وأوضحت المصادر النيابية بان اللجان أقرت معظم بنود السلسلة بصيغتها النهائية، ولم يبق معلقا سوى قضية المتعاقدين مع وزارة الاعلام ومع الجامعة اللبنانية، وتأمل من الحكومة ان تعالج قضيتهم في اطار المنطق، لاسيما وان وضعهم مستمر منذ أكثر من ٢٠ و٣٠ سنة ومن حقهم الحصول على تعويض عادل في اطار السلسلة أو خارجها. فالتمويل هو من مسؤولية الحكومة وحدها وعليها ايجاد البدائل المالية لتغطية الاكلاف.

واعتبرت المصادر ان المجلس النيابي الذي الزم نفسه تجاه الرأي العام باقرار السلسلة، نجح في مهمته ووفى بالتزامه، وباتت المسألة في عهدة الحكومة التي تبدو وكأنها رافضة لاقرار السلسلة، في مواجهة رفض المجلس النيابي أية مقترحات رسوم أو زيادات مقترحة على البنزين. اضافة الى انه يجمد مشاريع قروض للحكومة بحوالي ٦٥٠ مليون دولار مخصصة لمشروعات.

ورأى المراقبون ان المواقف النيابية المعلنة وهي تعبر عن وجهة نظر الرئيس بري تشبه «التهديد المبطن» للحكومة ولرئيسها بالتجميد، والذي كان محور هجوم سياسي شنه بري أولا وبعده اللقاء الوطني والنائب نجاح واكيم وقبله الوزير وليد جنبلاط.

تبقى الاشارة أخيراً الى ان هناك مساعي تبذل على غير صعيد لتخفيف الاحتقان السياسي الحاصل بين الرئيسين بري والحريري، بغية اعادة الامور الى نصابها الطبيعي، خصوصا خلال هذه الفترة الحرجة المفتوحة على الاستحقاق الرئاسي وما يدور حوله من مواقف سياسية.

غير ان المصادر المراقبة ترى ان مساعي التهدئة لن تبلغ نهايتها السعيدة، خصوصا وان بري سجل نقاطا اضافية لصالحه في «الكباش» من خلال اقرار السلسلة من قبل اللجان النيابية، و«تهديده» بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، بمعزل عن رغبة الحريري، اضافة الى احتواء الحركة العمالية بانتخاب أبو رزق، لقيادة الاتحاد العمالي، الامر الذي يجعل رئيس الحكومة أمام خيارات صعبة في التحدي سواء للهيئة التشريعية النيابية، أم للحركات النقابية العمالية، التي تنتظر الفرصة المناسبة للانقضاض على الحكومة بهدف تحقيق مطالبها المزمنة.

نائب يعتصم بمقر البرلمان المصري إحتجاجا على تجاهل الحكومة لوعودها

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي: في واحد من المواقف التي تنذر بوقوع خلاف شديد بين الحكومة المصرية ونواب البرلمان اعتصم أمس أحد النواب في البهو الفرعوني المخصص لاستراحة النواب بمقر البرلمان بالقاهرة احتجاجا على تجاهل الحكومة وعودها للنواب في حل المشاكل التي تقع في دوائرهم، وعدم احترامها لتوصيات البرلمان والقرارات التي يتخذها. فشل النائب الدكتور جابر عوض - من الحزب الوطني الحاكم - في الاعتصام داخل مكتب الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان، بعد أن حاول عرض مشكلته.

قال النائب في لقائه مع الصحفيين البرلمانيين داخل البهو الفرعوني: إن الحكومة حجزت على مستحقات مزارعي القصب في دائرته التي يتبعها مركزا كوم امبو وادفو بأسوان وفاء لسداد مستحقات احدى شركات قطاع الأعمال. وقال: إن الشركة باعت ٢٨ ألف فدان للمزارعين على اقساط، وبعد قيامهم بدفع جزء من المبلغ اكتشفوا عدم ملكية الشركة للارض، ورفضوا دفع القسط الحالي، وتقدموا بعدة شكاوى ضد الشركة. وأضاف النائب ان الحكومة تطوعت وجاملت الشركة وحجزت على مستحقات المزارعين من ثمن القصب الذي قاموا بتوريده الى شركة السكر بكوم امبو. كشف النائب انه عرض المشكلة على لجنة الزراعة بالبرلمان، التي اقتنعت بحق المزارعين، وأوصت بسرعة تسليمهم عقود بيع الارض لضمان ملكية الشركة لها واثبات حقهم واستلام الاقساط منهم بدون فوائد، واعادة الاموال التي تم تحصيلها منهم في حالة عدم أثبات الشركة ملكيتها للارض، وقال النائب: إن الحكومة مستمرة في عنادها من الحجز على حقوق المزارعين، وضربت بتوصيات اللجنة البرلمانية عرض الحائط.

شريف يقلّص تحركاته بعد تحذيرات أمنية!

■ اسلام اباد: ذكرت صحيفة «النيوزن» الباكستانية كبرى الصحف الباكستانية فى عددها الصادر أمس ان نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني اضطر الى تقليص ظهوره العلني خلال الفترة الماضية بعد حصول أجهزة الاستخبارات على مؤشرات بوجود مخاطر عليه. وقالت مصادر أمنية وصفت بأنها رفيعة المستوى للصحيفة بأن أجهزة الاستخبارات تقوم بالفعل حاليا بعمليات بحث واسعة النطاق بحثا عن ثلاثة اشخاص يعتقد انهم يقومون بالفعل بالتخطيط لمؤامرة ضد رئيس الوزراء. وأشارت الى ان مسؤولي الامن قد طلبوا من رئيس الوزراء اتباع الاجراءات الامنية اللازمة عند لقاءاته وسفرياته. وأضافت ان هذه التحذيرات كانت وراء قراره استخدام سيارة مصفحة مؤخرا على الرغم من اعلان برنامجه باتباع سياسة التقشف. (أ ش أ)

حصل على دعم معظم الأحزاب

انتخاب الياس أبورزق رئيساً للاتحاد العمالي العام في لبنان

■ بيروت - الاتحاد الاسبوعي:

■ تحت شعار «وحدة الحركة العمالية في لبنان» تم أمس انتخاب الياس أبو رزق رئيسا جديدا للاتحاد العمالي العام خلفا لرئيسه المستقيل غنيم الزغبي، بأغلبية ٣٢ صوتا، مقابل ٣ أصوات نالها منافسه جورج حرب، ولم ينل المنافس الآخر توفيق أبو خليل اي صوت. كما فاز بسام طليس بمركز أمين العلاقات العربية. ووجدت ١١ ورقة بيضاء و٥ ورقات أخرى ملغاة.

وقال أبو رزق بعد اعلان إنتخابه: ان مرحلة جديدة بدأت. وسنفتح صفحة جديدة مع الجميع. لان عملية الانتخاب وضعتنا أمام امتحان كبير، ومن أولى المهام الملحة والاساسية هي اعادة الوحدة واللحمة الى الاتحاد.

واعتبر أبو رزق ان ما جرى من انتخابات هو بمثابة عرس للاتحاد العمالي، مؤكدا بان الاتحاد سيعمل بكل قوة للدفاع عن الطبقة العاملة، وحقوق العمال، ووعد بالعمل لتحقيق المطالب العمالية كافة دون أي تدخل من قبل السياسيين لاسيما المسؤولين منهم. معلنا سحب كل الشكاوى المقدمة من قبله سابقاً ضد النقابات العمالية في لبنان.

وأبرز الغائبين عن جلسة انتخابات الاتحاد العمالي كان نائب رئيس الاتحاد وليد جويدي، وكذلك المرشح للرئاسة توفيق أبو خليل. وحضر الجلسة ٥١ نقابيا من اصل ٥٦. وكان النقابي حسين علي حسين قد ترأس جلسة انتخاب رئيس الاتحاد بصفته رئيسا للسن، وتمثلت وزارة العمل بأربعة مراقبين هم: زكريا كلاكش، ريتا عيد، ادوار معلوف وطانيوس شلوق. وقد تولى كلاكش اعلان نتائج فرز الاصوات، بوصفه ممثلا للجنة وصاية وزارة العمل، بحضور مراقبين عن الاتحاد الدولي للنقابات العمالية، ومندوبين عن الاتحادات العمالية العربية والاجنبية، وذلك وسط حراسة أمنية مشددة رافقت عملية الانتخاب.

وسجل المرشح لرئاسة الاتحاد جورج حرب اعتراضه على الانتخابات (وهو نال ٣ أصوات فقط).

وقد أعلن ثلاثة مرشحين آخرين انسحابهم من السباق لرئاسة الاتحاد وهم: جوزف يوسف، غسان غصن، وبشارة شعيا، وذلك قبل دقائق معدودة من بدء عملية التصويت.

واللافت ان رئيس الاتحاد العمالي السابق انطوان بشارة، والرئيس المستقيل غنيم الزغبي، حضرا باكرا الى مقر الاتحاد في بيروت، وأعلنا فوز ابو رزق قبل بدء عملية الانتخاب، مع العلم بان بشارة وأبو رزق كانا على خلاف دائم منذ سنوات. وسبق ان ترشحا ضد بعضهما البعض لمنصب رئاسة الاتحاد.

وكانت الحركة النقابية العمالية قد شهدت خلال فترة وجود الزغبي على رأس الاتحاد، انقسامات حادة حيث اعترفت الدولة برئاسة الزغبي للاتحاد، فيما رفض الاتحاد الدولي لنقابات العمال شرعية الانتخابات، وأبقى على اعترافه برئاسة أبو رزق للاتحاد، وقد أنشأ أبو رزق على الاثر الاتحاد العمالي المستقل وما زال رئيسه حتى اليوم.

وكانت التحالفات النقابية العمالية قد شهدت عشية الاستحقاق انقلابات حادة في المواقف صبت كلها الى جانب أبو رزق، الذي دعم ترشيحه ايضا نقابيو حركة «أمل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«الحزب الشيوعي» و«حزب الكتائب» و«تيار القوات».

انتخاب أبوتشي رسميا رئيسا لوزراء اليابان

■ طوكيو: انتخب البرلمان الياباني رسميا امس كيزو اوبوتشي زعيم الحزب الديمقراطي الحر الحاكم رئيسا للوزراء.

وانتخب البرلمان الياباني اوبوتشي بعد تأخير دام بضع ساعات في استعراض محدود للقوة من جانب المعارضة.

فقد فاز ابوتشي فوزا سهلا في مجلس النواب اضطر الى ان ينتظر اربع ساعات قبل ان ينتخب رسميا رئيسا للوزراء بعد ان اختار مجلس المستشارين زعيم المعارضة ناوتو كان لتشكيل الحكومة اليابانية الجديدة.

وانتخب مجلس النواب اوبوتشي «٦١ عاما» باغلبية ٣٦٨ صوتا في مجلس النواب الياباني المكون من ٥٠٠ مقعد اى بزيادة خمسة اصوات عن الاغلبية التي يتمتع بها الحزب الحاكم في المجلس. وشارك في الاقتراع ٤٩٤ عضوا.

ويتمتع الحزب الديمقراطي الحر الحاكم بأغلبية ١٣ مقعدا في مجلس النواب. اما في مجلس المستشارين الذى لا يتمتع فيه الحزب الحاكم باغلبية فقد فاز كان باغلبية ١٤٢ صوتا بينما حصل اوبوتشي على ١٠٣ اصوات في المجلس الاعلى الذى يضم ٢٥٠ عضوا. وفي حالة حدوث هذا الانقسام ينص الدستور الياباني على الاخذ باقتراع مجلس النواب لا مجلس المستشارين.

وسيصبح اوبوتشي بناء على هذا الاقتراع رئيس الوزراء الياباني الرابع والخمسين.

ويحل محل ريوتارو هاشيموتو الذى قدم استقالة حكومته أمس وقبل ذلك من زعامة الحزب الحاكم بسبب الانتكاسة التى مني بها حزبه فى انتخابات التجديد النصفي لمجلس المستشارين يوم ١٢ يوليو والتي فسرت على انها احتجاج على ادخال اليابان في اسوأ ركود تشهده البلاد منذ الحرب العالمية الثانية. (رويترز)

كيزو أبوتشي ينحني للتحية بعد إعلان انتخابه رئيساً لوزراء اليابان. (أ ف ب)

في استطلاع للرأي العام الأمريكي

شعبية كلينتون ترتفع رغم الفضيحة

■ واشنطن: لم تؤثر التطورات الجديدة في قضية مونيكا ليفنسكي على شعبية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لدى مواطنيه بل انها ارتفعت.

فقد اظهر استطلاع للرأي اجرته محطة «سي.ان.ان» التلفزيونية وصحيفة «يو اس اي توداي» ونشرت نتائجه أمس ان أغلبية كبرى من الأمريكيين (٨٥٪) تؤيد قرار الرئيس الأمريكي الادلاء بشهادته في شريط فيديو حتى لو كان المدعي المستقل كينث ستار قد أجبره على ذلك.

ورأى ٦٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان كليتنون ومونيكا اقاما علاقة واعتبر ٥٦٪ منهم انه ادلى بشهادة زور عبر نفيه هذه العلاقة في اطار قضية بولا جونز.

إلا ان الآراء منقسمة اكثر حول ما اذا كان سيقول الحقيقة ام لا في ١٧ اغسطس المقبل وهو موعد ادلائه بشهادته. فقد اعتبر ٤٨٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع انهم يميلون الى تصديق ليفنسكي و٤٤٪ انهم يميلون الى تصديق الرئيس. لكن في كل الحالات لا تؤثر هذه القضية كثيرا على الرئيس كلينتون وفق ما جاء في الاستطلاع.

ورأى ٧٥٪ من الاشخاص انه حتى لو تأكد ان كلينتون وليفنسكي اقاما علاقة وبحثا في طرق اخفائها، فان الامر لا يستحق بدء اجراءات عزل في حق الرئيس. واكد ٥٥٪ ان حياة الرئيس الخاصة لا تهمهم طالما انه يبلي بلاء حسنا في البيت الأبيض.

ورغم فضيحة مونيكا فان شعبية الرئيس كلينتون تبقى عالية بل انها تتحسن، فقد اعرب ٦٥٪ من الأمريكيين عن رضاهم عن الرئيس مقابل ٦١٪ في استطلاع للرأي اجري في ٧ و٨ يوليو.

وفي استطلاع آخر أجرته شبكة «سي بي اس» التليفزيونية قبيل اعلان ان كليتنون سيقدم شهادته الى هيئة محلفين كبرى قال ٦٠٪ من الامريكيين انه يتعين عليه الادلاء بالشهادة مقابل ٣٧٪ اعترضوا. وظهر انقسام حول ما اذا كان ستار أرغم الرئيس على ذلك فوافق ٥١٪ ولم يوافق ٤٣٪.

كما اظهر الاستطلاع ان ٦٢٪ ممن شملهم يعترضون على صفقة الحصانة التي منحها المدعي المستقل لمونيكا فيما أيدها ٢٩٪ فقط وذلك وسط انقسام حول مصداقيتها إذ قال ٤٥٪ انهم يعتقدون بأن المحلفين لن يصدقوها واعتبر ٣٤٪ انها شاهدة صادقة وأجاب ١٨٪ بأنهم لايعرفون الحقيقة.

وكشف الاستطلاع عن حقيقة مهمة وهي ان ثلثي من شملهم يعتقدون أن المدعي المستقل يمارس لعبة سياسية متحازة في معركة العلاقات العامة مع كلينتون للإضرار بسمعته من خلال التحقيق في اطار صراع الجمهوريين والديمقراطيين.

وأعرب ٥٣٪ عن اعتقادهم بأن مونيكا ستكشف عن دليل قد يستخدم لرفع دعوى جنائية ضد كلينتون مقابل ٣٦٪ لايعتقدون ذلك. وقال ٤٧٪ ممن دعوا كلينتون للادلاء بشهادته انهم سيكونون راضين إذا لم يقل أي شيء جديد عن علاقته المزعومة مع المتدربة السابقة بالبيت الأبيض.

وأظهر الاستطلاع الثاني أيضاً زيادة شعبية كلينتون بنسبة ٦٠٪ أشادوا بأدائه العام مقابل ٣٠٪ لايوافقون، لكن ٤٧٪ أعربوا عن اعتقادهم بأنه يمكن البدء في اجراءات لعزل الرئيس إذا تبين انه حنث باليمين في شهادته أو أعاق العدالة ورأى ٥١٪ عكس ذلك. وفي آخر استطلاع منذ شهر أيد هذا الاجراء ٣٧٪ فقط ممن شملهم. (أ ف ب - آ ب)

الأطراف الرئيسية في فضيحة كلينتون

واشنطن: في ما يلي ملخص لادوار الاطراف الرئيسية في الفضيحة التي تطال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وادوار النساء اللواتي تسببن بمشاكل في حياة الرئيس العامة.

ويواجه كليتنون اشتباها في اقامة علاقة مع متدربة سابقة في البيت الأبيض، لكن القضاء يريد أن يعرف اولا ما اذا كان قد طلب منها ان تنفي تحت القسم هذه العلاقة، الامر الذي نفاه الرئيس الأمريكي.

● مونيكا ليفنسكي متدربة سابقة في البيت الأبيض يشتبه في انها اقامت في صيف ١٩٩٥ علاقة مع كليتنون دامت حوالي سنة ونصف السنة. وفي تسجيلات وصلت الى القضاء، وصفت مونيكا بالتفصيل هذه العلاقة والمحت الى ان كليتنون الح عليها كي تكذب. وفي شهادة مكتوبة ادلت بها في السابع من يناير الماضي تحت القسم، نفت ان تكون اقامت علاقات جنسية مع كليتنون.

● ليندا تريب موظفة في البيت الأبيض في عهد الرئيس السابق جورج بوش. سجلت مكالماتها الهاتفية مع مونيكا ليفنسكي دون علم الاخيرة وقدمت التسجيلات الى المدعي العام المستقل كينيث ستار. ثم قبلت ان تتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) لتسجيل مكالمات اخرى مع ليفنسكي. وقد مثلت للمرة الأولى امام القضاء في ٣٠ يونيو الماضي وانهت أمس الأول ٨ أيام من شهادتها الثانية.

● كينيث ستار محقق مستقل معروف بتعاطفه مع الجمهوريين، وقد عين في اغسطس ١٩٩٤ للتحقيق في فضيحة «وايت ووتر» السياسية - المالية التي كان كلينتون ضالعا فيها. ويتهمه خصومه بتصفية حسابات شخصية مع الرئيس. في يناير ١٩٩٨ سمح له القضاء توسيع تحقيقه الى فضيحة البيت الأبيض الغرامية. وقد منح في ٢٨ يوليو، الحصانة الكاملة لمونيكا ليفنسكي مقابل الادلاء بشهادتها.

● بولا جونز ادعت على الرئيس بيل كلينتون واتهمته بالتحرش بها جنسيا عندما كان حاكما لولاية اركنسو. وطالبت بمليوني دولار كعطل وضرر وباعتذار علني. وفي الأول من ابريل الماضي قررت القاضية ويبر رايت طي ملف الدعوى.

● كاثلين ويلي أكدت ان الرئيس كلينتون قبلها وداعبها عندما جاءت في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣ تطلب منه وظيفة بسبب وضع شخصي مأساوي.

● جنيفر فلاورز مغنية سابقة في علب الليل قالت انها كانت عشيقة كلينتون لمدة ١٢ عاما. وقد نفى الرئيس هذا الامر ولكنه اعترف تحت القسم في ١٧ يناير انه ضاجع فلاورز مرة واحدة.

● دوللي كيلي براونتج تؤكد هذه المحامية انها كانت تحب كلينتون منذ الدراسة وكانت لها علاقات متقطعة معه منذ اكثر من ثلاثين عاما. وقالت انها تعرضت لتهديدات من قبل المحيطين بالرئيس كي تصمت. لكنها روت قصتها على موقعها على شبكة انترنت (دبل يو دبل يو دبل يو. ديردوللي.كوم). (أ ف ب)

الرؤساء الأمريكيون والقضاء من عام ١٨٠٧ إلى الآن

■ واشنطن: اضطر رؤساء أمريكيون عديدون للرد على أسئلة القضاء بعضهم خلال ولايته الرئاسية، ومنهم احد ابطال تاريخ الولايات المتحدة توماس جيفرسون.

لكن بيل كلينتون هو اول رئيس أمريكي يتم استدعاؤه للمثول امام غرفة اتهام في قضية جنائية هو المعني الرئيسي بها.

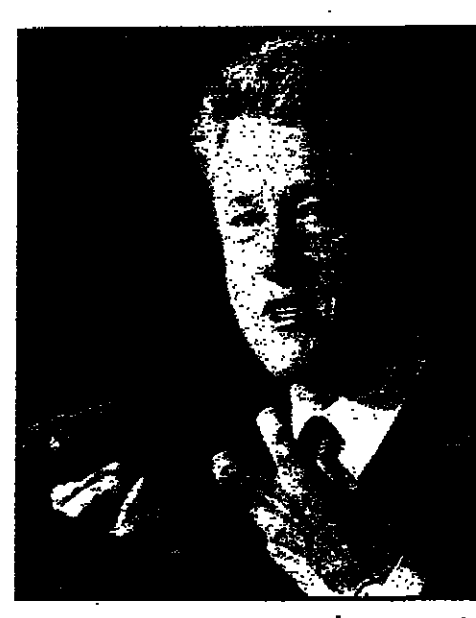
ويبقى المثال الأكبر على مشاكل الرؤساء الأمريكيين مع القضاء، ريتشارد نيكسون الذي استقال في التاسع من اغسطس ١٩٧٤ بعدما كان مهددا باجراءات عزل. وتمكنت فضيحة ووترجيت المتعلقة بالتنصت بطريقة غير قانونية على مكالمات الحزب الديموقراطي الهاتفية، من النيل منه في النهاية. وتجنب رئيس أمريكي اخر هو اندرو جونسون قرار عزل بشق الانفس في مايو ١٨٦٨ خلال أزمة مع الكونجرس. وفي السنوات الأخيرة اضطر رونالد ريغان في عام ١٩٩٠ بعد سنتين من انتهاء ولايته الرئاسية الثانية، للادلاء بشهادة مسجلة على شريط فيديو خلال محاكمة مستشاره لشؤون الامن القومي جون بوينديكستير الذي كان متهما في قضية «ايران-كونتراس» حول تمويل الحركات المناهضة للحكم الساندينى في نيكاراجوا من مبيعات اسلحة الى طهران.

وفي عام ١٩٨٠ رد جيمي كارتر بعدما اقسم اليمين، من البيت الابيض، على اسئلة القضاء حول مخالفات مالية محتملة في شركة تملكها عائلته. ونقلت ردوده المدونة الى غرفة اتهام في اتلانتا (جورجيا). وقد تمت تبرئة الرئيس كارتر وعائلته كليا في وقت لاحق.

وفي العام ١٩٧٥ سجل جيرالد فورد شهادته على شريط فيديو في محاكمة لينيت سكويكي فروم وهي امرأة حاولت اغتياله. وكان البيت الأبيض حاول من دون جدوى ان يدلي الرئيس فورد ببيان خطي فقط.

وشهد القرن التاسع عشر الكثير من المشاكل بين الرؤساء والقضاء. ففي عام ١٨٠٧ قام توماس جيفرسون الرئيس الأمريكي الثالث وصاحب اعلان الاستقلال وأحد رموز التاريخ الأمريكي بتوفير نسخ عن وثائق في محاكمة نائبه السابق آرون بور بتهمة الخيانة.

واوضح جيفرسون يومها ان مهامه لا تسمح له بالتوجه الى ريتشموند (فيرجينيا) للادلاء بشهادته كما كان يريد القضاء.



مونيكا ليفنسكي لدى مغادرتها منزلها في مجمع «ووترجيت» السكني بواشنطن أمس في طريقها الى مكتب محاميها للتشاور حول ما ستقوله في شهادتها المرتقبة (أ ب)

كلينتون خلال حديثه أمام المؤتمر الدولي للتعليم في واشنطن أمس الاول حيث اتهم الجمهوريين المعارضين بتخريب مبادرته الحيوية لاصلاح التعليم وبرنامج التدريب الوظيفي (رويترز)

قال كلينتون.. وقالت مونيكا!

■ واشنطن: تتناقض شهادة مونيكا التي تفيد الصحف الأمريكية انها مستعدة على ما يبدو للاعتراف بانها اقامت علاقة مع بيل كليتنون، مع بعض النقاط في شهادة الرئيس الأمريكي ومع شهادتها السابقة.

وفي ما يأتي مقتطفات من الشهادة التي ادلى بها الرئيس الأمريكي في ١٧ يناير الماضي:

س: هل تعرف امرأة تدعى مونيكا ليفنسكي؟

ج: نعم

س: من اين تعرفها؟

ج: لقد عملت لفترة في البيت الابيض اولا كمتدربة ومن ثم في مكتب الشؤون التشريعية.

س: هل سبق والتقيت مونيكا في البيت الابيض بين منتصف الليل والساعة السادسة صباحا؟

ج: قطعا لا

س: هل اقمت علاقة جنسية مع مونيكا؟

ج: لم اقم يوما علاقات جنسية مع مونيكا. لم اقم علاقة معها.

س: لو اكدت لشخص ما انها اقامت علاقة جنسية معك بدأت في نوفمبر ١٩٩٥، هل يكون ذلك كذبة؟

ج: هذه ليست الحقيقة بالطبع. ليست هذه الحقيقة.

س: هل قدمت هدايا الى مونيكا؟

ج: لا اتذكر

س: هل قدمت مونيكا هدايا اليك؟

ج: مرة او مرتين. اظن انها اهدتني كتابا او كتابين.

وقد ادلت مونيكا بشهادة بعدما اقسمت اليمين في السابع من يناير الماضي. ونفى كلينتون علنا اي علاقة معها ونفى أن يكون طلب منها الكذب في هذا المجال.

وصرح كلينتون في ٢٦ يناير للتلفزيون: «أكرر ذلك مجدداً، لم أقم يوما علاقة جنسية مع هذه المراة، الآنسة مونيكا. لم أطلب من أحد ان يكذب ولا مرة واحدة، أبدا. هذه الاتهامات خاطئة. وقد نفت مونيكا في السابع من يناير الماضي في شهادة مكتوبة وضعتها بعدما اقسمت اليمين ان يكون لها علاقة بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وفي ما يأتي مقتطفات مما أدلت به حينها:

«لم أقم يوما أي علاقة جنسية مع الرئيس ولم يعرض علي أن نقيم علاقات جنسية ولم يعرض علي أي عمل أو أي امتيازات أخرى مقابل علاقة جنسية ولم يرفض تعييني في عمل ما أو امتيازات أخرى لرفضي القيام بعلاقة جنسية معه».

«المناسبات التي التقيت بها الرئيس بعدما غادرت وظيفتي في البيت الأبيض عام ١٩٩٦ كانت حفلات استقبال ومناسبات رسمية او اجتماعات مرتبطة بوزارة الدفاع حيث كنت اعمل في ذلك الحين. وكان اشخاص اخرون حاضرين خلال هذه المناسبات».

واكدت مونيكا ايضا «انها تكن احتراما كبيرا للرئيس» مضيفة انه «تصرف دائما بلباقة» بحضورها. (أ ف ب)

في أول مؤتمر صحفي لها

ليندا تريب: «قلت الحقيقة دائماً»

■ واشنطن: استكملت موظفة البيت الابيض السابقة ليندا تريب التي سجلت مكالماتها الهاتفية مع صديقتها السابقة مونيكا ليفينسكي في موضوع علاقتها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الادلاء بشهادتها امس الاول لليوم الثامن والاخير امام هيئة المحلفين الكبرى مؤكدة للصحفيين مجددا انها قالت الحقيقة دائما.. وانتقدت بشدة اولئك الذين حاولوا تصويرها على انها لعبت دورا «خسيسا» في هذه القضية المتفجرة قائلة: انها تمثل نموذجا لامرأة من سكان الضواحي تتعرض للتحقير فقط لأنها اختارت طريق الحقيقة.

وفي اول مؤتمر صحفي تعقده بعد صمت طويل قالت تريب أمام مدخل المحكمة الاتحادية في واشنطن: «ان هذا التحقيق لم يتعلق ابدا بالجنس فقط، بل يتعلق بالحقيقة ولم تكن لدي أبدا دوافع سياسية».

وأوضحت: «لقد ادليت بشهادتي وأكدت انه لا دخل لي.. وأؤكد انه لا دخل لي في اعداد وثيقة اصبحت بين يدي المدعي المستقل، توجز كيف كان عليها الرد على اسئلة المحققين في قضية بولا جونز التي استخدمت ليفينسكي ونساء اخريات لاثبات دعواها بأن الرئيس الامريكي تحرش بها والتي رفضها القضاء في النهاية».

وكانت الوثيقة نسبت الى البيت الابيض لكن الصحف الامريكية ذكرت امس الاول ان مونيكا أكدت انها حررتها بمفردها وبالتعاون مع ليندا.

وتساءلت تريب في اشارة الى مونيكا «ما هو شعورك اذا طلب منك شخص كنت تعتقد انه صديقك ارتكاب جريمة قد تعرض وظيفتك للخطر وتعرضك للسجن وتعرض حياة أطفالك للخطر»؟.

واضافت: «ما هو شعورك اذا اتهمك محامي رب عملك بانك كذاب امام كل البلاد وخصوصا اذا كان رب عملك هذا هو رئيس الولايات المتحدة؟».

وأكدت: «لم أرغب ابدا ان اكون في مثل هذا الوضع»، وقالت ايضا انها علمت خلال عملها في البيت الابيض بين ١٩٩٣ و ١٩٩٧ بتحركات من جانب مسؤولين كبار في الحكومة قد يكونون انتهكوا القانون.

(أ.ب، أ.ف.ب، رويترز)



منازل غارقة فوق بحيرة من مياه الفيضانات ببنجلاديش (رويترز)

زلزال عنيف في أندونيسيا.. ومتوسط في ايران

١٢ قتيلا و٢٥ جريحا بتحطم طائرتين في باكستان والهند

الصين تواصل تفجير السدود لتأخير ارتفاع مياه الفيضانات

■ كراتشي، نيودلهي، بكين، جاكرتا: تحطمت طائرة تدريب باكستانية امس فوق منطقة سكنية في كراتشي مما أدى إلى مقتل ٦ مدنيين واصابة ٢٥ آخرين بجروح، وقال متحدث رسمي ان الطائرة تابعة للقوات الجوية. وكانت تقوم بطلعة تدريب عندما تعرضت لمشاكل فنية وقد نجح قائدها بالخروج قبل تحطمها فوق عدد من المنازل حيث اندلعت النيران بشكل مكثف وأدت إلى هذه الحصيلة من الضحايا.

وفي الهند لقي ستة اشخاص مصرعهم امس حينما نشبت النيران بالطائرة التي كانت تقلهم أثناء اقلاعها من مطار كوشي بولاية كيرالا الجنوبية. ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن مصادر المطار قولها ان الطائرة من طراز (دورنير) المملوكة لشركة خطوط (اليانس) وقد سقطت خلال محاولة الاقلاع.

وفي جاكرتا اعلن مرصد امريكي للزلازل انه رصد هزة أرضية قوتها ٦,٦ درجة على مقياس (ريختر) في اقليم اريان جايا الثائي في اندونيسيا في ساعة مبكرة من صباح امس لكن لم ترد تقارير عن خسائر بشرية او مادية.

وضرب زلزال آخر بقوة ٣,٢ على مقياس ريختر اقليم غرب ايران. ولم تذكر المصادر وقوع اي خسائر بشرية او مادية.

وفي بكين، اكد مسؤولون امس ان اكثر من سبعة ملايين شخص من سكان منطقة ووهان في وسط الصين تنفسوا الصعداء امس بعد ان نجت المدينة المحاصرة بالمياه من ذروة الفيضانات وبأقل ضرر ممكن لضفاف النهر التي تم تدعيمها.

وقال أحد عمال الانقاذ من الفيضانات ان منسوب المياه في نهر يانجتسي، أطول نهر في الصين، ارتفع حوالي الساعة الرابعة فجرا ليصل الى ٢٨,٩٦ مترا اي اقل بسبعة وسبعين سنتيمترا فقط من نسبة الارتفاع القياسية التي سجلها النهر عام ١٩٥٤.

وقالت صحيفة «تشاينا دايلي» - الصين الجنوبية - ان مسؤولين فجروا ثلاثة سدود على الاقل قرب هونجو وشيانتاو ووكس لتأخير ارتفاع المياه الهادرة عبر المنطقة.

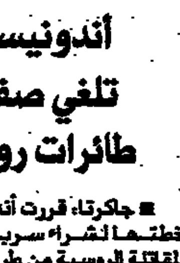
وقال مسؤول محلي عن مراقبة الفيضان ان السلطات في هونان المجاورة فجرت ايضا سدودا حول بحيرة دونجتينج لتحويل المياه من المجرى الرئيسي لنهر يانجتزه.

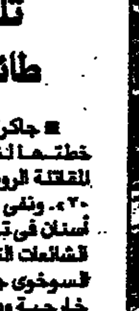
ويستعد سكان منطقة جيانكسي المجاورة لمواجهة ذروة الفيضان الثالث المتوقع ان تصل الى الاماكن الاكثر انخفاضا التي يمر بها النهر، حيث يسهر مئات الآلاف من الجنود والمدنيين على مراقبة السدود المثقلة بالمياه.

وفي مدينة شنغهاي اكبر مدن الصين حيث يصب نهر يانجتزه في بحر الصين الشرقي تناقضت تصريحات المسؤولين في المدينة مع تقارير وسائل الاعلام الرسمية القائلة بان الفيضانات غمرت الطرقات واجتاحت المنازل. وقال أحد المسؤولين في المكتب البلدي لمراقبة الفيضان في مكالمة هاتفية «الامر ليس بهذه الخطورة». (رويترز، أ.ف.ب، د.ب.أ)

أندونيسيا تلغي صفقة طائرات روسية

■ جاكرتا: قررت أندونيسيا الغاء خطتها لشراء سرب من الطائرات المقاتلة الروسية من طراز «سوخوي - ٣٠». ونفى قائد القوات الجوية حنفي أسنان في تصريحاته أمس بشدة الشائعات التي تتردد عن أن الغاء صفقة السوخوي جاء نتيجة ضغوط سياسية خارجية وبخاصة من جانب الولايات المتحدة.. مشيرا الى أن أندونيسيا سبق لها أن قامت بالغاء صفقة طائرات «اف - ١٦» الامريكية. وأضاف ان الالغاء كان بسبب تدهور الحالة الاقتصادية على الرغم من أن ثمن السوخوي لايزيد على ثلث ثمن «اف - ١٦». وردا على سؤال عما اذا كانت القوات الجوية الاندونيسية تعتزم شراء طائرات أخرى أشار الى أن الاولوية يجب أن تنصرف الى المصالح الوطنية الاكبر. وتحدث حنفي أسنان عن الاخطار التي قد تتعرض لها أندونيسيا نتيجة لالغاء هذه الصفقة.. موضحا أن التحديات الجسيمة تتمثل في اتساع للمجال الجوي للبلاد في ظل عدد محدود من الطائرات المقاتلة لدى القوات الجوية. وكان المارشال حنفي يتحدث خلال الاحتفال بتقاعد ٣٢ من كبار ضباط القوات الجوية بينهم سلفه المارشال ديلو بامبونى. (أ ش أ)





قانون جديد لحرية الرأي في اندونيسيا

■ جاكرتا: وافق الرئيس الاندونيسي بحر الدين يوسف حبيبي على أن تكون لمجلس النواب الكلمة الاخيرة بشأن مشروع القانون الذي أعدته الحكومة بديلا عن القانون السابق الذي ينظم حرية التعبير عن الرأي.

وقال وزير الاعلام الاندونيسي محمد يونس ان الحكومة ستطرح المرسوم الذي وقعه الرئيس يوم الجمعة الماضي للمناقشة في مجلس النواب خلال ثلاثة أشهر - مشيرا الى ان الحكومة لن تعدل القانون الجديد الا اذا رفضه المجلس.

ويقضي المرسوم الجديد الذي يتكون من ١٧ مادة بضرورة الحصول على تصريح من الشرطة اذا كانت المظاهرة ستضم اكثر من ٥٠ شخصا - كما تحظر احدى مواده التظاهر حول قصور الرئاسة والمنشآت العسكرية ودور العبادة وغيرها من الاماكن العامة. (أ ش أ)

بلير يجدد دعمه له «مائة في المائة»

محللون غربيون يتوقعون استمرار تمتع كلينتون بمساندة حلفائه في الخارج.. حتى إذا ساءت الأمور

■ لندن: اعتبر محللون ان الفضيحة الاخلاقية التي تطارد الرئيس الامريكي بيل كلينتون لم تضر حتى الان بسياسته الخارجية ومن المتوقع استمرار تمتعه بدعم حلفائه الرئيسيين حتى اذا ساءت الأمور. فيما جدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير دعمه التام له.

وفي البداية عندما ظهرت ادعاءات في يناير الماضي بأن كلينتون تورط في علاقة مع مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة بالبيت الابيض اعرب معلقون أوروبيون عن قلقهم من أن تحقيقات يطول مداها قد تصرف تركيزه عن المسؤوليات العالمية لبلاده وتشجع خصومه مثل الرئيس العراقي صدام حسين. وبعد مرور ستة أشهر وحصول ليفينسكي على حصانة قضائية مقابل ابلاغ المحققين تفاصيل علاقتها معه لا يبدو ان هناك أضرارا تذكر اصابت نفوذه على المسرح الدولي.

وقال البروفيسور دونالد كامرون وات من كلية الاقتصاد بلندن: «لايزال كلينتون يتمتع بتأييد اجماعي في السياسة الخارجية-لم يفزع من الازمة الاقتصادية الآسيوية وتعامل جيدا مع الصينيين- لا يبدو ان التحقيقات لها تأثير يذكر على ادائه الدولي» واوضح ان فشل كلينتون في تنفيذ جدول اعماله الداخلي للرعاية الصحية واصلاح الخدمة الاجتماعية في فترته الاولى جعل الدبلوماسية أكثر جاذبية في فترته الثانية برغم موضوع ليفينسكي. واضاف: «كان محظوظا لترؤسه طفرة اقتصادية أمريكية غير عادية- وقد بلغ الآن النقطة التي يفكر فيها الرؤساء في كيفية ظهورهم في كتب التاريخ وليس أحسن من السياسة الخارجية في هذا المجال».

وقال محلل وثيق الصلة بادارة كلينتون ان الصعوبات الداخلية التي يواجهها لم تمنعه من التعامل مع المشاكل العالمية ولكن ربما تكون قد حدت من قدرته أو رغبته في مواجهة الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون في قضايا السياسة الخارجية وابرزها عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف: «بالنظر الى أكبر التحديات في السياسة الخارجية-المواجهة مع العراق في فبراير والتعامل مع الازمة المالية الآسيوية والروسية وتطوير العلاقات مع الصين نجد ان كلينتون لم يفقد تركيزه على اهدافه»- كما لعب كليتنون دورا نشطا خلف الكواليس في التوصل الى اتفاق سلام في ايرلندا الشمالية في ابريل الماضي. وربما كان الفلسطينيون هم الضحية الرئيسية لفضيحة ليفينسكي كمعيقول المحلل حيث ان موقف كلينتون الذي انتابه الضعف جعله اقل قدرة على ممارسة ضغط على اسرائيل بشأن رفض رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو الانسحاب من الاراضي المحتلة. وتعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاول موجة مد من الفضيحة اثناء زيارته لواشنطن في يناير عندما كان في جلسة تصوير في البيت الابيض دون ان يهتم به أحد بينما كان كلينتون يجيب على وابل من اسئلة الصحفيين عن ليفينسكي.

وقال المحلل الامريكي: «اذا كان للفضيحة الجنسية أى تأثيرفربماتكون قد قللت عدد القضايا التى يمكن ان يمارس فيها سلطاته السياسية الدولية وذلك بالاقتصار على مشاكل معينة مثل الأزمة المالية الآسيوية والصين».

وذهب رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الى مدى بعيد لدعم كلينتون فى مؤتمر صحفى مشترك بالبيت الابيض بعد اسبوع فقط من تفجر قضية ليفينسكي. ساعد هذا على توثيق أقوى للعلاقات بين واشنطن ولندن ظهر جليا فى ازمة العراق عندما كانت بريطانيا الحليف الوحيد الذى ارسل قوات لتنضم الى قوات امريكا البحرية والجوية وفى ادارة بلير لصفقة فى مايو لتجنب ازمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى حول العقوبات الامريكية المفروضة على ايران.

وقال مصدر في حزب العمال الحاكم ان تأييد كلينتون في ساعة الشدة كان مثمرا بالنسبة لتوني بلير- ويمكن القول ان بلير مستعد لتكرار هذا اذا دعت الحاجة.

وفي تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية ردا على سؤال عن انعكاسات هذه القضية، قال بلير: «ما يفعله بيل كلينتون هو قضية كلينتون ولست هنا لاعطيه نصائح. قلت في يناير انني ادعمه مئة في المائة وسيبقى الامر كذلك». ورأى ان كلينتون الذي سيقوم في سبتمبر بزيارة رسمية الى ايرلندا الشمالية «رئيس جيد جدا جدا». واضاف: «وجدت العمل معه رائعا ليس فقط في ما يتعلق بايرلندا الشمالية بل بمجموعة من القضايا الدولية واعتقد ان الشعب الأمريكي انتخبه ليعالج امورا مهمة». وقال انهم محقون في التفكير ان عليه الاستمرار في ذلك. واضاف بلير الذي يؤكد باستمرار علاقات الصداقة التي تربطه بالرئيس الامريكي «المهم هو ان يحكم فترة طويلة».

(رويترز، أ ف ب)

انفجار سيارة ملغومة قرب قصر الرئاسة في طاجيكستان

■ دوشنبه: قال مصدر في وزارة الداخلية الطاجيكية ان مسؤولا في الجمارك اصيب اصابة خطيرة في انفجار سيارة ملغومة بالقرب من قصر الرئاسة في دوشنبه عاصمة الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان علي امامنزاروف نائب رئيس ادارة الجمارك الطاجيكية نقل على الفور الى المستشفى.

وفجرت سيارة ملغومة عن بعد اثناء مرور سيارة امامنزاروف التي كان يقودها سائقه الخاص. ولم يصب السائق في الانفجار لكن نقل الى المستشفى ايضا خمسة من المارة. وذكر المصدر ان قوات الامن هرعت الى مكان الانفجار.

واستبعد المصدر وجود دوافع سياسية وراء الهجوم ورجح انه تصفية حسابات داخل ادارة الجمارك.

وانهى اتفاق سلام هش بين حكومة طاجيكستان العلمانية والمعارضة حربا اهلية في البلاد الواقعة في اسيا الوسطى ويقطنها ٥,٧ مليون نسمة.

لكن بعض الجماعات المسلحة لا تزال تتنقل بحرية وانتشرت الجريمة والفساد.

(رويترز)



■ سول: صرح وزير الوحدة الكوري الجنوبي كانج ان دوك امس بأن حكومة الرئيس كيم داي جونج سوف تواصل التمسك بسياسة الشمس المشرقة التي تنتهجها فيما يتعلق بكوريا الشمالية بالرغم من الانتقادات اللاذعة المتزايدة لهذه المبادرة من جانب الشمال.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن كانج قوله ان كوريا الشمالية تقوم منذ عهد قريب بتوجيه انتقادات لاذعة لسياسة الشمس المشرقة للجنوب ولمبادىء الفصل بين السياسة والاقتصاد والتبادل بين البلدين مشيرا الى ان الامر في سياسة كوريا الشمالية هو الحفاظ على التماسك والالتزام بالمبدأ.

وقال كانج ان اتباع سياسة الشمس المشرقة يهدف الى بناء مجتمع وطني تسود فيه قيم عالمية مثل الديمقراطية ومبادىء اقتصاد السوق. (أ ش أ)

■ اثينا: ذكر مصدر عسكري يوناني مأذون له ان جنودا اتراكا فتحوا النار باتجاه الاراضي اليونانية بعد ظهر امس الأول وان دورية يونانية ردت على اطلاق النار ولكن لم يصب اي شخص بجروح.

وقال المصدر ان الحادث وقع بالقرب من مركز بلاجيو الحدودي عندما فتح ثلاثة جنود اتراك النار باتجاه الاراضي اليونانية. واوضح ان الجانب اليوناني اعتبر الحادث منتهيا ولكن السلطات العسكرية تسعى الى تحديد الاسباب. (أ ف ب)

■ مكسيكو سيتي: هاجمت المكسيك الولايات المتحدة للمرة الثانية خلال الاسبوع الحالي لاهتمامها المتنامي بولاية تشياباس المضطربة وضغطها على الحكومة المكسيكية من اجل انهاء الصراع الدائر مع ثوار الزاباتيستا منذ اربعة اعوام.

واستدعت وزارة الخارجية المكسيكية تشارلز برايشو القائم بالاعمال الامريكي للتشاور بعد ان احتجز سكان موالون للحكومة في الولاية اثنين من مكتب الملحق العسكري بالسفارة الامريكية لفترة وجيزة. (رويترز)

■ اروشا (تنزانيا): ذكرت وكالة الانباء التنزانية امس الخميس ان الجولة الثانية من مفاوضات السلام البوروندية انتهت مساء أمس الاول في اروشا (تنزانيا) حيث اتفقت مختلف الاطراف على الالتقاء مجددا في ١٢ اكتوبر.

وقد خصصت هذه الجولة المغلقة التي بدأت في ٢٠ يوليو لبحث القضايا الاجرائية ومناقشة طبيعة الازمة البوروندية.

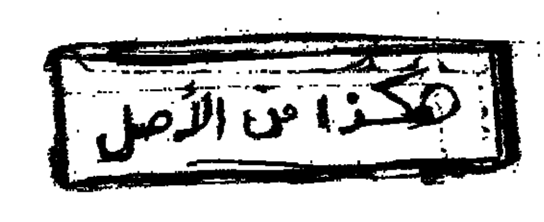
الا ان الجولة انتهت بدون ان تتمكن الوفود المختلفة من الاتفاق على القواعد الاجرائية أو على تشكيل اللجان التي ستكلف دراسة مختلف اوجه المشكلة البوروندية.

وقد اصطدمت المفاوضات خصوصا بمسألة الصفة التمثيلية لمختلف الاطراف ووجود مراقبين محليين. (أ ف ب)

■ كمبالا: أعلنت الشرطة الاندونيسية امس الخميس العثور على مواطنة امريكية تعمل في احدى المنظمات غير الحكومية مقتولة داخل غرفتها في احد فنادق كمبالا في مطلع الاسبوع الحالي.

واوضح متحدث باسم الشرطة ان بعض الموظفين من زملاء ماريا سيسيليا عوتيز (٢٥ عاما) التي تعمل في منظمة امريكية غير حكومية هم الذين عثروا عليها ميتة في غرفتها عندما استغربوا عدم ردها على مكالمة هاتفية وصلتها من الولايات المتحدة. وكانت جثة ماريا مصابة بطعنات سكين في صدرها ووجهها ممدة وسط بحيرة من الدماء. ولم تعتقل الشرطة اي شخص حتى الآن. (أ ف ب)

■ موسكو: أعلن مسؤول بوزارة حالات الطوارىء في روسيا انه لم يعد هناك اشخاص تحت انقاض المنزل الذي انفجر امس الاول في أحد شوارع موسكو بسبب تسرب الغاز.. مشيرا الى ان عمال الانقاذ انتشلوا ٦ جثث من تحت الانقاض فضلا عن ٣٦ من الجرحى فيما اصبح ٥٢ شخصا من سكان المنزل دون مأوى. من ناحية أخرى قالت السلطات في مقاطعة سخالين الروسية انها لن تلجأ الى استخدام القوة أو الغاز الذي يسبب الشلل المؤقت في رفع الحصار الذي يفرضه عمال مناجم الفحم على محطة توليد الكهرباء بالمقاطعة. (أ ش أ)



بعد مكالمة هاتفية بين حسين ونتانياهو

اسرائيل تعجل بتحويل ٥٠ مليون دولار من المساعدات الأمريكية إلى الأردن

■ القدس المحتلة، ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس ان اسرائيل حولت الى الاردن مبلغ ٥٠ مليون دولار قبل شهر من موعد تحويلها المحدد وذلك اثر مكالمة هاتفية بين العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو وذلك في اطار اتفاق ثلاثي بمشاركة الولايات المتحدة. وقال مسؤول في مكتب نتانياهو ان الملك حسين اتصل امس الاول من المستشفى الذي يعالج به في الولايات المتحدة لشكره على ارسال الزهور والتمنيات بالشفاء وسيتم تحويل المبلغ خلال الساعات المقبلة.

وذكرت الاذاعة الاردنية ان الحديث الهاتفي تناول ايضا عملية السلام.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان الملك حسين استفسر عن آخر التطورات في المحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية وان نتانياهو ابلغه بأن حكومته «تعمل لدفع العملية السلمية الى الامام كما شكره على المساعدة التي عرضها الاردن في هذا المجال».

وكانت اسرائيل وافقت في العام المنصرم على طلب من الادارة الامريكية بتحويل ٥٠ مليون دولار من المساعدات الامريكية السنوية التي تتلقاها والمقدرة بثلاثة مليارات دولار الى الاردن من اجل دعم اقتصاده.. (أ.ف.ب)

ارتياح عام في الأردن

نور: حسين يستجيب للعلاج بشكل جيد للغاية

■ واشنطن، قالت عقيلة العاهل الاردني الملكة نور في مقابلة مع شبكة «سي. ان ان» التليفزيونية الامريكية أمس ان الملك حسين استجاب بشكل جيد للغاية للعلاج الكيماوي من مرض السرطان.

واضافت «ان الملك والأطباء ونحن جميعاً متفائلون».

وكان الأمير حسن نائب الملك وولي عهده أجرى مساء أمس الاول مكالمة هاتفية مع شقيقه نقل إليه خلالها تمنيات أهالي مدينة معان جنوبي الأردن الذين التقاهم أمس الاول. له بالشفاء والعودة سالما ومعافى إلى أرض الوطن.

كما نقل مشاعر الفرح والسعادة التي أبداها أهالي المحافظة ازاء حديث العاهل الاردني لشعبه وطمأنتهم بأنه على طريق الشفاء العاجل والتام.

وقد أعرب الأردنيون بمختلف فئاتهم عن ارتياحهم لرسالة ملكهم التلفزيونية الأخيرة يوم الثلاثاء.

وقال ابراهيم عز الدين الوزير السابق وهو شخصية عامة بارزة انه ساد شعور بالارتياح عندما تيقن الاردنيون بأن مرضه يمكن علاجه.

واضاف ان الشعور بالكآبة تراجع وحل محله شعور بالتفاؤل.

وحسب وكالة «رويترز» قال بعض الرعية انهم رأوا الوجه الانساني للملك عندما نطق كلمة «سرطان» لعدة مرات مبديا شجاعة حيث درج الناس على عدم ذكر هذا المرض بالاسم. وقال عمر عبيدات وهو موظف بالحكومة: «اعطى جلالته انطباعا قويا عند الاردنيين العاديين عندما تحدث بصراحة. وقال انه يشعر ان من واجبه ان يكون صريحا وشفافا مع شعبه في الحديث عن قضايا الموت والحياة».

ولم يفصح الكثيرون في البلاد عن قلقهم من احتمال تعرض استقرار الاردن للخطر في فترة ما بعد الملك حسين. وحتى قادة الحركة الاسلامية ذات النفوذ الاوسع في البلاد وهي الحركة المعارضة الاكثر تنظيماً لم يساورهم الشك في ان الملك حجر الأساس في استقرار البلاد. وقال عبدالمجيد ذنيبات زعيم الاخوان المسلمين «ان الحركة تعتقد ان الملك حسين مصدر استقرار لهذا البلد وتدعو له بحياة مديدة لأنه عنصر استقرار وتوازن في هذا البلد».

وكان العاهل الأردني تلقى خلال الساعات الماضية مكالمات هاتفية من سلطان عمان وأميري قطر والبحرين وولي عهد السعودية ورؤساء مصر والسودان واليمن للاطمئنان على صحته. (أ.ش.أ. ق.ن.أ. رويترز)

ولي العهد السعودي يزور واشنطن سبتمبر المقبل

■ واشنطن: أعلنت الولايات المتحدة أمس ان ولي عهد السعودية الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة واشنطن في شهر سبتمبر المقبل.

وقال مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك في جلسة استماع عقدتها أمس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي ان الولايات المتحدة تتطلع لهذه الزيارة لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (أ ش أ)

البعثة الدولية تبدأ أول جولة خارج العاصمة الجزائرية

■ الجزائر، توجهت امس بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالاطلاع على حقيقة الاوضاع الداخلية الجزائرية برئاسة الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريز الى ولاية تلمسان في اول جولة لها خارج العاصمة الجزائرية.

الى ذلك. أكد اعضاء من المجلس الشعبي الوطني الجزائري رفضهم التام لأي تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر تحت اي مسمى سياسي او انساني وأدانوا المحاولات الرامية الى ضرب مؤسسات الدولة.. (أ.ش.أ)

اصابة ضابط اسرائيلي في حادث تدريب

■ بيسان، ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجروح خطيرة نتيجة انقلاب الدبابة التي كان يستقلها خلال مناورات تدريبية في وادي الاردن، وقال المتحدث ان الضابط الذي يحمل رتبة ملازم ثان تلقى علاجا في موقع الحادث قبل ان ينقل الى احد المستشفيات. واضاف انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اسباب الحادث.. (أ.ف.ب)

محاكمته تبدأ الاثنين

صحفي ايراني يعتذر عن اهانته للخميني

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ اعتذر غلام رضا زائري مدير تحرير اسبوعية «خانة» التي يصدرها مركز الصحفيين الشباب للشعب الايراني ولقائد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي بسبب نشر الاسبوعية موضوعات انطوت على توجيه اهانة للامام الخميني الراحل.

وطلب زائري الصفح من سجنه الذي اودع فيه امس الاول بعد ان ارتفعت اصوات نادت بمحاسبته. وهو من علماء الدين المحسوبين على اليمين الديني المحافظ. وقالت جماعات المنادين بالمحافظة على القيم واصول الثورة ان العدل يقضي بمحاسبته ليتم توخي العدل بالسوية في قضية محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

وذكرت العلاقات العامة لمحكمة طهران ان محكمة خاصة برجال الدين ستنظر يوم الاثنين المقبل في القضية بحضور هيئة المحلفين الصحفية وفي محاكمة علنية علما ان هذه المحكمة تجري محاكماتها بصورة سرية ودون حضور محلفين اذ لا توجد هيئة محلفين في المحاكم الايرانية عدا التي تنظر في قضايا الصحف.

خلال تبرعه بدمه في طهران

خاتمي يظهر بملابس مدنية لأول مرة

لاري يطلب دعم علماء قم المتشددين

■ طهران - الاتحاد الاسبوعي:

■ لأول مرة شاهد الايرانيون رئيسهم محمد خاتمي الذي يصفونه بالمحبوب من دون لباس علماء الدين وذلك عندما بث التليفزيون الايراني أمس فيلما له وهو يهدي «بنك الدم» تبرعا من دمه مرتديا ملابس مدنية (بنطلونا وقميصا) ويحث المواطنين على التبرع بالدم لانقاذ أرواح من يحتاجون له من البشر.

وأوضح التليفزيون ان خاتمي تبرع بدمه أثناء زيارته مركزا لنقل الدم في اقليم طهران. حيث قال وزير الصحة الايراني محمد فرهدي ان أكثر من مليون مواطن تبرعوا بدمهم العام الماضي. وأعلن انه سيتم تدشين ستة مراكز جديدة في البلاد في غضون الأشهر المقبلة. وتؤكد السلطات ان ايران باتت في طور الاكتفاء الذاتي وأوقفت استيراد الدم بسبب تخوفها من انتشار فيروس «الايدز». ويذكر ان أول حالة من «الايدز» في ايران سجلت عام ١٩٨٥ عندما التقط طفل الفيروس بعد حقنه بدم مستورد. واتخذ قرار منع استيراد الدم منذ ذلك الحين. واعتاد الايرانيون على رؤية الرئيس محمد خاتمي مرتديا عباءة علماء الدين الطويلة والعمامة السوداء. وعرض التليفزيون الايراني لقطات له راقدا على ظهره أثناء تبرعه بالدم ثم وهو يتلقى مبتسما باقات زهور من بعض الفتيات.

ولم يكن هذا الموقف غريباً على الرئيس الايراني الذي يحاول أن يظهر بصورة «رجل الشعب» من خلال أحداث تتابعها وسائل الاعلام مثل وقوفه في مؤخرة طابور غذاء واثناء استقلاله حافلة في «يوم الهواء النقي» كما يحب مصافحة الحشود المبتهجة ويحمل حقيبته بنفسه أثناء سفره. ورغم مرور عام على حكمه الذي تصادف الذكرى الأولى له يوم الأربعاء المقبل. ومع استمرار المشكلة الاقتصادية التي تثقل كاهل الايرانيين يومياً إلا أنهم مازالوا يعتبرون رئيسهم الذي صوتوا له في انتخابات مثيرة الأفضل الذي حكمهم منذ تاريخ ايران والأقرب الى نفوسهم وهم يشاهدونه باستمرار دون مواعيد مسبقة يشاركهم طوابير الجمعيات والأسواق العامة ويناقشهم في مشاكلهم ويطلب الدعم. وأضفى الرئيس محمد خاتمي خلال سنة في حكمه على تقاليد الحكم طابعاً شعبياً مميزاً. وهو يرفض الرسميات ويصر على زيارة الأقاليم والمدن البعيدة دون تحضير أو مراسم استقبال. وسيخاطب خاتمي شعبه يوم الأربعاء حول المشكلة الاقتصادية بعد أن قرر العزم على حلها إثر الانتهاء من ارساء قواعد التنمية السياسية وتشجيع المشاركة وحريات الأحزاب. وأيد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني خطط خليفته وقال أمس الأول: ان على الشعب أن يقدم الدعم الكامل للحكومة لمساعدتها في تجاوز العقبات وايجاد حلول للمشاكل الاقتصادية.

ويسعى وزير الداخلية الايراني الجديد عبدالواحد موسوي لاري وهو رجل دين للحصول على تأييد زعماء الحوزة الدينية في قم واجتمع أمس الى عدد من مراجع الدين من اليمين واليسار وعرض خطته للتنمية السياسية وحفظ الأمن الاجتماعي خاصة في أوساط الشباب وذلك بعد اعتراضات من زعماء الحوزة (معقل المؤسسة الدينية الحاكمة) والذين اجتمعوا الأسبوع الماضي بالرئيس محمد خاتمي عبروا عن قلقهم لما يصفونه برواج الإعراض عن القيم الدينية.

فرنسا تفرج عن مسؤول ايراني متهم بالارهاب

■ طهران، أعلن امس ان السلطات الفرنسية أفرجت عن مسعود هندي أحد المتهمين بعمليات ارهابية وقعت في الاراضي الفرنسية والمسؤول الاسبق عن مكتب الاذاعة والتليفزيون الايراني في باريس. في خطوة تستبق زيارة وزير الخارجية الفرنسي لايران الشهر المقبل.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي نقلت نبأ الافراج عن عائلة هندي انه توجه امس الى طهران بعد ان امضى سبع سنوات في السجن بسبب «سوء فهم غير مبرر للجهاز القضائي الفرنسي» وان الافراج عنه جاء بعد ثبوت براءته.. (ق.ن.أ)

.. وايران ترفض تسليم الكويت مسجونين هاربين

■ الكويت، ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان ايران رفضت تسليم الكويت ٦ ايرانيين من تجار المخدرات تمكنوا من الهرب من أحد السجون الكويتية في شهر فبراير الماضي في حين ستقوم بتسليم الهارب السابع معهم وهو كويتي يدعى علي بوجبيل ومحكوم عليه بالسجن لمدة ١٦ سنة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية كويتية ان ايران تذرعت بحجة ان مواطنيها الهاربين دخلوا الكويت خلسة ولم يكونوا مقيمين بها وبالتالي سيحاكمون في ايران.. (أ.ش.أ)

فلسطيني ينظر الى جرافة اسرائيلية تقوم وسط مراقبة جنود الاحتلال بتدمير منزله جنوب الضفة بذريعة عدم وجود ترخيص. (أ.ف.ب)

مفاوضات عريقات - نافيه مستمرة بدون نتائج

مبارك غير متفائل ويستبعد تنازلات فلسطينية

■ القدس المحتلة، القاهرة - بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ استأنف الفلسطينيون والاسرائيليون امس، محادثاتهما قرب القدس. لكن من دون ظهور أي نتائج جديدة.

وترأس الوفد الاسرائيلي أمين عام الحكومة داني نافيه والمحامي اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. فيما ترأس الوفد الفلسطيني كبير المفاوضين صائب عريقات.

ونقلت «الاذاعة الاسرائيلية» عن مصادر اسرائيلية توقعها ان يقدم الجانب الفلسطيني ردوده على مقترحات الحل الوسط التي طرحها الجانب الاسرائيلي بشأن بعض المناطق المقرر تسليمها الى السلطة الفلسطينية في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار. فيما قالت مصادر فلسطينية ان السلطة مصرة على فرض سيادتها الكاملة على جميع المناطق التي ستتسلمها في اشارة الى المحمية الطبيعية التي تريدها اسرائيل (٣٪) من نسبة الانسحاب التي حددتها المبادرة الامريكية.

وفي محاولة لانتزاع تنازلات من الفلسطينيين. عرض وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي افيجدور كهلاني امس الافراج عن مائة معتقل فلسطيني في سجون الاحتلال خلال اسبوع. واشار الى ان هذه الخطوة تحظى برضا نتانياهو. لكن هذا العرض رافقه قيام الجيش الاسرائيلي بهدم منزل وثلاث غرف اخرى تعود لفلسطينيين بمنطقة الطيبة في جنوب الضفة الغربية بحجة البناء بدون ترخيص.

وكشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس. عن وجود تنظيم يهودي سري متطرف يضم في غالبية اعضائه متطرفين من مستعمرة كريات اربع الاسرائيلية المقامة على أراض فلسطينية في الخليل. ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها انه تم اعتقال عدد من المتورطين في التنظيم السري وكذلك عدد من المتطرفين اليهود المتهمين بارتكاب اعتداءات والحاق اضرار بممتلكات فلسطينيين في المدينة.

إلى ذلك. اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه ليس متفائلا بالنسبة للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية واستبعد حصول أي تنازلات فلسطينية جديدة.

ونقلت «وكالة انباء الشرق الأوسط» عن مبارك قوله ان «انهيار عملية السلام سيكون له محاذير يمكن ان تتعرض لها شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي». واضاف «لا احد يستطيع ان يتكهن بالنتائج أو الظروف التي سوف تنتهي إليها عملية السلام التي تتعرض لمواقف صعبة وتتجه الى طريق مسدود».

وحول المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي، قال الرئيس المصري ان المبادرة التي اعلنت ليست منفصلة عن التحرك أو عن الدور الامريكي بل انها مكملة لهذا الدور، واشار الى ان اعلان هذه المبادرة هو من اجل مواجهة الانهيار في عملية السلام.

واشار مبارك الى ان فكرة «القطيعة السياسية» في حد ذاتها فكرة خاطئة تتيح لاسرائيل ان تجول وتصول في الساحة بطولها وبعرضها بما يضيف مزيداً من الخلل في التوازن في موازين المنطقة وتبدأ مراحل جديدة من التوتر ومراحل الشعارات والعودة الى نقطة البداية والمطلوب من الأمة العربية التعامل مع الحقائق بوضوح بعيداً عن الشعارات».

ويبحث عمرو موسى وزير الخارجية المصري اليوم مع ميجيل موراتينوس المبعوث الاوروبي للسلام في الشرق الاوسط تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط على ضوء المباحثات التي اجراها مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين مؤخرا حول ترتيبات عقد المؤتمر الدولي لانقاذ السلام وفقا للمبادرة المصرية - الفرنسية.

وأعرب موراتينوس الذي التقى نتانياهو أمس عن تفاؤل حذر ازاء نتائج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

من جهته، أعلن رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة في بيروت أمس ان المبادرة المصرية - الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الأوسط لاتزال قيد الدرس والبحث. وقال: «ان لدى سوريا مبادئ ثابتة لمعالجة عملية السلام ولا يمكن القول ان هناك تحفظا سوريا. وإذا ثبت انها المبادرة لن تؤذي مجرى السلام فنحن يمكن ان نؤيدها».

وكانت الولايات المتحدة أكدت أمس الأول على لسان مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية إنها أخذت «تايم أوت» أو فترة توقف بالنسبة لمتابعة المبادرة الامريكية التي قدمتها للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وذلك إلى ان يتم اتفاق الجانبين على حل المشاكل. واكد انديك ان خيار انسحاب الولايات المتحدة من عملية السلام غير وارد ولكنه لم يستبعد تعليق المساعي الامريكية الراهنة بشكل مؤقت اذا تبين انها وصلت لطريق مسدود. معربا في ذات الوقت عن ارتياح حكومته لاستئناف الاتصالات الفلسطينية والاسرائيلية المباشرة ومشيراً لضرورة تواصل الطرفين وجها لوجه للسعي لحل المشاكل العالقة.

أمريكا والصين ترحبان بالحوار

ود بين الهند وباكستان في كولومبو و ٢٠ قتيلاً وجريحاً على الحدود

■ كولومبو: عقد رئيسا الوزراء الهندي والباكستاني اجتماعات لليوم الثاني على التوالي أمس في سريلانكا لبحث سبل خفض التوتر بين البلدين حسب ما اعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان.

واضاف خان «لقد ناقشنا السلام والامن والاستقرار في جو ودي» وذلك بعد المحادثات التي عقدت في منتجع بيتوتا (جنوب سريلانكا) على هامش القمة السنوية لمنظمة التعاون الاقليمي في جنوب آسيا.

وفي الوقت نفسه الذي اجتمع فيه رئيس الوزراء الهندي اتال بهاري فاجبايي ونظيره الباكستاني نواز شريف كان وزيرا خارجية البلدين يعقدان اجتماعات موازية بهدف التحضير لاستئناف المحادثات الثنائية المجمدة منذ سبتمبر الماضي. وجدد خان التاكيد انه يجب على الهند اظهار «مرونة» حول مسألة كشمير التي هي أساس التوتر بين البلدين مضيفا ان توقعات تحسين العلاقات ليست ملموسة. ولم يصدر أي تعليق رسمي من الجانب الهندي.

وفي واشنطن رحبت الولايات المتحدة بقرار الحكومتين الهندية والباكستانية الخاص باستئناف المباحثات بينهما لتخفيف حدة التوتر الناجمة عن اجرائهما سلسلة من التجارب النووية في شهر مايو الماضي.

وبدورها رحبت الصين أمس باستئناف الحوار بين الهند وباكستان. ونسبت وكالة الأنباء الهندية (برس ترست) الى ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية قوله بأن الصين تأمل دائما بأن تحل الهند وباكستان خلافاتهما من خلال الحوار والمشاورات الودية.

من جهة أخرى اعلنت السلطات الباكستانية ان ستة مدنيين على الاقل لقوا مصرعهم وجرح ١٤ آخرون أمس من جراء قصف هندي على القرى الحدودية في الجزء الذي تسيطر عليه باكستان من اقليم كشمير. واوضحت المصادر ان القوات الهندية «التي لم تتعرض الى أي استفزاز» شنت هجوما بقذائف الهاون والمدفعية المتوسطة، وباسلحة خفيفة على عدة قرى في عدد من القطاعات الواقعة في سهل نيلوم. (أ ف ب - أ ش أ)

واشنطن تسعى لفرض حظر على السودان وتطلق أكبر برنامج في التاريخ لإغاثة الجنوب

■ الخرطوم - الاتحاد الاسبوعي:

■ أعلنت السلطات المحلية حالة التعبئة العامة والاستنفار في جميع انحاء ولاية كسلا بشرق السودان المحاذية لاريتريا لمواجهة «العدوان الاريتري»، وذلك بعدما تمكنت القوات الحكومية من صد هجوم الاريتريين والمعارضين الشماليين والمتمردين الجنوبيين على مراكز حدودية قرب مدينة كسلا عاصمة الولاية. في غضون ذلك كشفت امريكا عن اكبر برنامج في التاريخ لاغاثة جنوب السودان واعلنت من جهة اخرى انها تسعى لاضافة حظر تسليحي وجوي للعقوبات التي فرضتها على السودان.

واعلن ابراهيم محمود حامد والي كسلا في تصريحات صحفية تماسك الجبهة الداخلية في الولاية التي قال بأنها الآن في حالة استنفار طوعي للتصدي لأي هجوم آخر على الحدود الشرقية. واعتبر ان الهجوم زاد من ترابط الجبهة الداخلية، وان كل المتدربين على حمل السلاح من ابناء الولاية انضموا إلى صفوف القوات المسلحة والدفاع الشعبي. واضاف ان لجانا شعبية تكونت بصورة تلقائية لدعم القوات المسلحة بمبادرة من الاهالي حيث التزم التجار واصحاب المخابز والجزارون بتقديم الدعم المالي والعيني.

واعلنت ولاية القضارف المجاورة والمحاذية لاثيوبيا عن دعمها لكسلا وغادرتها كتائب من قوات الدفاع الشعبي باتجاه مسرح العمليات العسكرية.

وفي واشنطن (أ.ف.ب، رويتر) اعلنت مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية سوزان رايس في شهادة لها أمام الكونجرس ان البرنامج الحالي لاغاثة المتضررين من الحرب والمجاعة في جنوب السودان سيكون الاكبر من نوعه في التاريخ بمساعدة أمريكية ضخمة. وقالت من جهة أخرى أن الادارة الامريكية تعتزم تشديد ضغطها على الحكومة السودانية بمضاعفة العقوبات التي فرضتها عليها العام الماضي حيث اعتبرت سياساتها الاقليمية أكبر تهديداً للأمن القومي الامريكي من قبل دول افريقيا. واوضحت ان واشنطن تعمل مع دول أخرى لفرض حظر تسليحي، وجوي على السودان، كما ان الادارة الامريكية ستقدم مساعدات عسكرية جديدة لأوغندا في مواجهة السودان وستساعد المعارضة السودانية في جهودها للاطاحة بالحكومة.

روسيا تتجه لتوقيع اتفاق تقاسم مع اذربيجان

ايران تحذر من تطورات خطيرة في حوض قزوين

■ طهران، باكو، حذرت ايران امس من تطورات خطيرة في منطقة حوض بحر قزوين المشترك بينها وبين روسيا ودول آسيا الوسطى بعدما اتجهت روسيا لتوقيع اتفاق جديد مع اذربيجان لتقاسم ثروات الحوض يضاف الى اتفاقها الاخير مع كازاخستان الذي رفضته ايران.

فقد دعا قائد سلاح البحرية الايراني الجنرال عباس محتاج قواته وقوات البحرية التابعة للحرس الثوري الى «لزوم اليقظة والاستعداد لمواجهة تطورات سياسية وعسكرية مهمة» قال ان منطقة قزوين ستشهدها في مراحل زمنية حساسة وتاريخية.

واضاف محتاج في ندوة حول المواجهات الاقليمية في منطقة بحر قزوين ان هذه التطورات القادمة ستحدد مصير المنطقة محذرا في الوقت نفسه من تحويل منطقة بحر قزوين الى هدف لخطط سياسية وعسكرية وقال: «يجب إبعاد البحر عن أية أهداف سياسية واستخدامات عسكرية لأن ذلك من شأنه ان يعرض المنطقة لاخطار جدية. واضاف: «ان بلاده تدعو باستمرار الى ان تصبح المنطقة بعيدة عن الاهداف السياسية والعسكرية استنادا الى معاهدتي ١٩٢١ و ١٩٤٠ مع الاتحاد السوفييتي السابق».

ووافقت روسيا التي اجرى نائب وزير خارجيتها بوريس بوستاخوف الاسبوع الماضي محادثات مع المسؤولين الايرانيين على سريان الاتفاقيتين بعد القلق الايراني بسبب توقيع روسيا وكازاخستان اتفاقية لتقاسم الجزء الشمالي من البحر الذي تتشارك فيه ايضا أذربيجان وتركمانستان، وتطالب ايران بالتوصل الى آلية لتقاسم ثروات قاع البحر بين الدول المتشاطئة الخمس.

وجاء في بيان مشترك أذيع في العاصمة الاذربيجانية باكو في ختام زيارة وفد روسي برئاسة بوستاخوف ان الاتفاق الروسي - الاذربيجاني نص على ان جميع المسائل القانونية لبحر قزوين يجب ان تقرر على اساس مبدأ الاجماع العام لدول البحر كافة.

وأوضح في البيان ان الجانبين أعربا عن ارتياحهما للنزعة التي لاحت نحو تقارب المواقف بين دول البحر وبحثا المواقف المتعلقة بالاستفادة من مياه وقاع «قزوين» واشار الى انه تمت دراسة صيغتين هما الحفاظ على المجال المائي للاستفادة العامة مع تقسيم القاع او تقسيم المجال المائي والقاع الى قطاعات قومية.

ودعا الجانبان الى استمرار العمل بالمعاهدتين بين روسيا وايران الموقعة عام ١٩٢١ حول التجارة والملاحة بين الاتحاد السوفييتي وايران والموقعة في ١٩٤٠/٣/٢٥ بما في ذلك الممارسة الناشئة في مجال الملاحة البحرية وصيد الاسماك وكذلك للممارسة الحدودية حتى يتم تحديد الصفة القانونية الجديدة لبحر قزوين.

وبعد الاشارة بارتياح الى واقع توقيع الاتفاقية الروسية - الكازاخية في موسكو حول تقسيم قاع الجزء الشمالي من بحر قزوين اعرب الطرفان عن استعدادهما لتوقيع اتفاقية مماثلة بين روسيا واذربيجان. (ق.ن.أ. تاس)

بغداد تجدد تحذيرها من استمرار العقوبات

روسيا تأسف لفشلها في اغلاق الملف النووي العراقي

■ نيويورك، بغداد، أعرب رئيس مجلس الأمن الدولي لشهر يوليو. مندوب روسيا، سيرجي لافروف عن خيبة أمله ازاء احباط نظيريه الامريكي والبريطاني مساعيه لقرار باغلاق الملف النووي العراقي استنادا الى التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقب مناقشة المجلس للتقرير مساء امس الاول: «ليست هناك مؤشرات حول وجود مواد محظورة. وهذا كل ما كان يجب عمله ولذا فما هو متبق الآن هو نظام المراقبة المعمول به في العراق منذ عام ١٩٩٤».

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» نقلا عن دبلوماسيين في الأمم المتحدة ان روسيا قد حددت موقفها بهذه المحاولة الفاشلة لاغلاق الملف النووي استعدادا لمواجهة اكبر في شهر اكتوبر المقبل موعد مراجعة المجلس للعقوبات المفروضة على العراق.

واوضح الدبلوماسيون انه لا مفر من تكرار ما حدث امس الاول حيث ستعترض الولايات المتحدة وبريطانيا بقوة على اي توجه لتخفيف العقوبات، ما لم تقدم بغداد دليلا دامغا بأنها هجرت برنامجها النووي وتكشف عن مصادر جميع المساعدات الخارجية التي تلقتها لتطويره في السابق.

وفي هذا الاطار كرر نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قوله ان بلاده لن تنتظر طويلا لرفع العقوبات لكنه لم يوضح الاجراء الذي قد تتخذه القيادة العراقية اذا تم تمديدها في اكتوبر.

وقال رمضان في حديث لصحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم نشرته امس «ان كل الخيارات موجودة امام القيادة للدفاع عن حقوق الشعب العراقي». وطالب اعضاء مجلس الامن بأن «يؤدوا دورهم ولا يكونوا شهود زور في خدمة الولايات المتحدة في قضية حساسة وانسانية تربط بحياة او موت ٢٢ مليون مواطن عانوا ولايزالوا يعانون من ضغوط الحصار منذ اكثر من ثماني سنوات».

واوضح ان العراق «ينتظر الموقف العربي الشعبي بالدرجة الاساسية والرسمي المباشر بعده».

ولم يحدد رمضان موعدا محددا لرفع الحصار لكنه قال ان هذا الموضوع ليس مطروحا لزمن طويل ولا لأشهر بل لمدة ليست طويلة وهو القضية الأولى في المتابعة امام القيادة العراقية قبل أية قضية اخرى. (أ.ب، كونا، أ.ف.ب)

واشنطن لم تنته بعد من دراسة الجوانب القانونية لمحاكمة متهمي لوكيربي بهولندا

■ واشنطن: أكدت الولايات المتحدة امس انها لم تنته من النظر فى التفاصيل القانونية المتعلقة بامكانية عقد محاكمة متهمى قضية لوكيربى الليبيين فى هولندا..

وأعلن مساعد وزير الخارجية الامريكى لشؤون الشرق الأدنى مارتن انديك فى جلسة استماع عقدتها لجنة العلاقات الدولية فى مجلس النواب الامريكى أمس ان واشنطن لم تتخذ قرارها بعد وما زالت تنظر مع بريطانيا وهولندا في إمكانية اجراء المحاكمة فى محكمة اسكتلندية تنعقد فى لاهاي.. و قال ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون لن ينظر فى الامر حتى ترى الادارة ان اكبر عدد ممكن من القضايا القانونية المعقدة تمت تسويته.

ولفت انديك الانظار الى ان قرارات مجلس الامن بفرض عقوبات دولية على ليبيا لا تنص على محاكمة المتهمين فى الولايات المتحدة او اسكتلندا وانما محاكمتهما امام محكمة اسكتلندية او امريكية وبالتالى فان التوصل الى اتفاق حول اجراء المحاكمة بقضاة وقانون اسكتلنديين فى هولندا يعد تطبيقا لقرارات مجلس الامن مما يعنى انه لن توجد حاجة لتعديل قرارات مجلس الامن توطئة لرفع العقوبات عن ليبيا اذا قبلت طرابلس العرض الامريكي في المستقبل.

من جهة اخرى قال رئيس لجنة العلاقات الدولية بنجامين جيلمان ان الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا محاكمة المشتبه فيهما فى بلد ثالث عندما عرض الرئيس معمر القذافى هذا الامر فى عام ١٩٩٤ وابدى اندهاشه «مع اعضاء آخرين فى اللجنة» ازاء التغير فى الموقف الامريكى.. ورد انديك قائلا «العدالة المؤجلة ظلم واغلبية عائلات الضحايا الامريكيين فى حادث سقوط طائرة «بان امريكان» فوق بلدة لوكيربي الاسكتلندية فى عام ١٩٨٨ تؤيد موقف الادارة حاليا». (أ ش أ)

بعد جلسة عاصفة

تأجيل محاكمة الإرهابي المتهم بالمشاركة في اغتيال السادات الى ٢٦ أغسطس

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ بعد جلسة عاصفة قررت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس تأجيل نظر القضية المتهم فيها الارهابي حسين أحمد حسين الذي حوكم غيابيا في قضية اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات عام ١٩٨١، وظل هاربا طوال ١٧ عاماً الى أن القت أجهزة الأمن القبض عليه، وذلك الى جلسة يوم ٢٦ أغسطس القادم لتمكين الدفاع عن الارهابي من الاطلاع على ملف اعادة محاكمته. وقد طالبت نيابة أمن الدولة العليا في مرافعتها أمس بتوقيع أقصى العقوبة على الارهابي المتهم. وقال ممثل الادعاء «عمرو فاروق»، إن المتهم من الجيل الأول والاخطر بتنظيم الجهاد، والذي نفذ أكبر حادثة اغتيال في مصر، كما انه شارك في الخطة التي استهدفت تنفيذ سلسلة من العمليات التخريبية، واغتيال كبار المسئولين في مصر عام ١٩٨١، ووكلت إليه مهمة تجنيد عناصر وضمها لتنظيم الجهاد من المترددين على المساجد في حي «شبرا» بالقاهرة.

وأشار ممثل الادعاء الى أن الارهابي حسين أحمد حسين من بين المتهمين الخطرين الهاربين بالخارج، وعلى رأسهم ايمن الظواهري أمير تنظيم الجهاد حاليا، ومصطفى حمزة قائد الجناح العسكري بالجماعات الاسلامية، ورفاعي احمد طه أمير الجماعة الاسلامية، واسامة رشدي عضو مجلس شورى الجماعة في الخارج، وان هؤلاء جميعا كانوا من بين المتهمين في حادث اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ لكنهم تمكنوا من الهرب الى الخارج بعد خروجهم من السجن. وقال ممثل الادعاء: إن أجهزة الأمن ضبطت مدفعا رشاشا في منزل المتهم أثناء القبض عليه الى جانب عدد من القنابل اليدوية والتي تماثل القنابل التي تم استخدامها في الهجوم على كنيسة «مسرة» بحي شبرا، وعلى احد معسكرات الأمن المركزي بالقاهرة عام ٨١، مما أدى الى مصرع واصابة عدد من المواطنين الابرياء.

وخاطب ممثل الادعاء هيئة المحكمة بألا تأخذها شفقة أو رحمة بالمتهم، والذي شارك مع عناصر تنظيم الجهاد في عمليات التخريب والدمار والاغتيالات التي وقعت في مصر عام ١٩٨١. وقد ثار المتهم داخل القفص واعترض على الاتهامات التي اوردها ممثل الادعاء وقال: إنه شارك في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحصل على «نجمة سيناء» باعتباره من مصابي العمليات الحربية، في حين رفض المحامي «منتصر الزيات» الذي يتولى الدفاع عن المتهم الترافع خلال جلسة المحكمة، وأصر على طلبه بتأجيل نظر القضية حتى يتمكن من قراءة أوراق الدعوى التي تبلغ نحو ٥٨ ألف ورقة.

في بيان حاد اللهجة

نقابة الصحفيين السودانيين تستنكر منع رئيسها من دخول مصر

■ الخرطوم، استنكرت نقابة الصحفيين السودانيين في بيان نشرته الصحف امس قيام السلطات المصرية بمنع رئيسها من دخول مصر.

وكان نجيب قمرالدين، وهو ايضا مدير وكالة الانباء السودانية، وصل الى مطار القاهرة مساء الاثنين برفقة اثنين من مسؤولي النقابة، وأوضح البيان ان الثلاثة كانوا يحملون تأشيرات دخول الى مصر التي حصلوا عليها تلبية لدعوة من اتحاد الصحفيين العرب الذي يعقد اجتماعا في الاسكندرية حاليا.

وقالت انه «بعد بضع ساعات على وصولهم سمحت السلطات المصرية لمرافقي قمرالدين الاثنين بالدخول في حين ابقي هو ٣٥ ساعة في المطار واضطر الى العودة الى الخرطوم صباح الاربعاء».

واعتبرت النقابة في بيانها هذا الاجراء بأنه «انتهاك لحرية نشاط اعضاء النقابات الصحفية ولكل القواعد والاعراف الاقليمية والدولية حول حرية دخول اعضاء هذه التنظيمات الى الدول التي تستضيف اجتماعاتها».

وشددت في بيان على انه «يشكل سابقة خطيرة تهز الثقة بين النقابة السودانية والاتحاد العربي من جهة والبلد المضيف (مصر) من جهة ثانية».

واعتبرت اخيرا «ان هذا الاجراء الظالم وغير المبرر يشكك في صلاحية بقاء القاهرة مقرا لاتحاد الصحفيين العرب».. (أ.ف.ب)

٧,٩ مليار دولار لاندونيسيا من الدول المانحة

■ باريس، أعلن البنك الدولي، ان الدول المانحة تعهدت بتقديم معونات قدرها ٧,٩ مليار دولار لاندونيسيا يتم توزيعها خلال العام المالي ٩٩/٩٨.

واضاف البنك الدولي في بيان له امس ان تلك المعونات اضافة الى ما يزيد على ستة مليارات دولار من صندوق النقد الدولي ستخصص لتمويل عجز الميزانية الاندونيسية التي تقدر بنسبة ٨,٥٪ من اجمال الناتج المحلي.

وكانت الدول المانحة قد اجتمعت خلال اليومين الماضيين في باريس لبحث المساعدات المقررة لاندونيسيا.

ومن جانب آخر أكد وزير الاقتصاد الاندونيسي جينانجار كارتاسميتا. استعداد حكومته لتحقيق الاصلاحات اللازمة للاقتصاد الاندونيسي بشكل سريع. (رويترز)

تعنى بشؤون الابداع . . وابداع الشباب

العدد رقم ٣٥٥ ـ السنة السابعة

اعداد : جمعة اللامي

قصة قصيرة

عيون السمك الباردة

علي أحمد الحميري*

■ عذرا ان لم أجد عنوانا أجدر من «المذكور أعلاه» كما يقولون، فقد علق هذا التعبير بمخيلتي، ولم استطع الفكاك منه، وكأن ذلك القروي العجوز، قد نقشه في ذاكرتي نقشا شديد البروز، حد الاقناع، الى حد جعلتني أراه صورة مجسمة.

«الشيخ صالح»... رجل هيكل الجسم، تبدو عليه الصلابة، رغم بعض سمات الشيخوخة المتمثلة في ابيضاض الشعر، وشيء من التغضنات على وجهه وحول عنقه.

وجدته ذات ليلة، يتبرز أمامي نقمة واحدة، بعد أن تجاوزت أخذ المنحنيات الحادة في الطريق الجبلي... ولست أبالغ ان قلت، بأنني قد خفت من بروزه المفاجئ من عمق الظلام والخلو. كما لا أبالغ. بأنني قد اعجبت بشخصيته وثقافته غير المتوقعة في ذلك الزمان والمكان، وبحكايته أيضا... فمن ينتظر من قروي، تبدو عليه البساطة، يعيش في قرية جبلية، لم تصلها الكهرباء والهاتف، ولا حتى الطريق المعبدة، ان يتحدث لغة «فكتور هوجو» بطلاقة ملفتة، والأعجبية التقاه الى جانب ذلك، مجموعة من اللغات الآسيوية والافريقية... من يجد كل تلك من قروي بسيط، ثم لا يعجب!

وبما انني قد تحققت من صدقه في لغتين أعرفهما، هما الفرنسية والسواحيلية، لم أر بدا من تصديقه فيما قال بصدد اللغات الأخرى، التي لا أعرف عنها شيئا... أما مبرر تصديقي لحكايته الغريبة، فقد كان عيانا، في ملامح شخص عرفني عليه، في زيارة قمت بها الى القرية، وهو حفيده لابنته.

بعد زوال روح المفاجأة، وتحققي أنه لم يكن عفريتا، أو شبحا، دعوته للركوب الى جانبي، رغبة في الحصول على أنيس أقطع معه بقية الطريق الجبلي الموحش، وكان جل مطمعي حينها، أي حديث يكسر كآبة الصمت، ويبعد عني نعاسا قد يفاجئني في تلك الطريق الخطرة، ولكني لم أحلم قط بالعالم المشوق الذي حملني اليه، عالم المغامرات، والمفاجآت، والغرائب.

منذ عهد بعيد... أيام الشباب «على حد تعبير الشيخ صالح»... عهد كانت فيه معظم السفن «إن لم تكن جميعها» تعمل بالفحم كوقود... غادر «الشاب صالح» قريته القابعة في عمق الجبال، متمردا على «الحقل والمحراث، والثور، والمعول، والمنجل»... وأخذ يتسلل عبر الدروب الملتوية، حتى غشي المدينة الكبيرة... المدينة، التي كانت حينها، من اكبر موانئ أرض الغرب، وأهمها.

واختصارا للقول، وجد صالح نفسه، بعد حوالي عشرة أيام، على متن احدى السفن... الى أين؟ وما هو اسمها؟ وما هي الوظيفة؟... تلك أمور، لم يكن قد تعرف عليها، فكل الأسماء والمسميات، التي سمع الناس يتحدثون عنها، كانت معاني جديدة على قاموسه القروي، وجميع الاتجاهات والملفات مسطحات بكر على صفحات أطلسه المحدود.

كان مجرد شاب قروي، شديد الصلابة أميا في علوم المدينة، ومصطلحات الموانئ والبحار، وكان أول العلوم التي تلقاها على ظهر السفينة، مجرفا ضخما، يغذي به أتون السفينة فحما... ولكنه، رغم تلك الصلابة والقوة، قد مرض، وسقط اعياء لعدم استقرار الطعام في جوفه، بسبب أدواء البحر وأنوائه، وعتمة اللجة، وهو يرى المحركات واصطخاب الامواج.

- حسبي الله عليك، يا عوض... ماذا فعلت بي؟

ذلك ما ظل يردده لعدة أيام، وعوض «المذكور أعلاه»... ابن قريته، الذي هبط قبله من القرية الى المدينة، وعاش بها منذ وقت طويل، والذي دفع به الى جوف تلك السفينة، حيث كان يعمل موظفا لدى احدى وكلاء السفن.

لشدة ما لاقى، تمنى صالح ان يعود الى القرية، وان يقتنع بما هرب منه، ولكن السفينة لم تأبه لتمنياته، ولا إهتمت بما أفرغ من جوفه، فقد سبق لكل من صعدوا على ظهرها ان فعلوا ذلك، وهي لم تتعود الرجوع لمثل تلك الأسباب.

ولكن، عندما رفع صالح رأسه، وجد نفسه ينظر الى البحر بجرأة وتحد، وأنه قد كف عن افراغ ما بجوفه، كما وجد الجميع «يرطن» على حد قوله، فأخذ يهز رأسه، ويقلب كفيه، ويحدق بعينيه، دون ان يقول شيئا، لأنه لم يكن يحسن أية «رطانة». فلم يتراخ في تعامله مع المجرف، وغرفة الأتون، كما لم يجعل نفسه صخرة ترتد عنها الأصوات، بل أخذ ينصت، ويحفظ الكلمات التي يسمعها، ليرددها فيما بعد مع نفسه. فعل ذلك بعد ان أيقن باستحالة العودة الى القرية، وان لابد له من التكيف...

ثم ابتدأ بالتعرف على الموانئ والمرافئ والشواطئ، ويرى سمرا من الناس بيضا وحمرا وسودا وصفرا... وابتدأ يصاحب النورس، الذي لا يفارق اعمدة السفينة وصاريتها، حتى يلقى سواه ليحل مكانه... وبعد ذلك، أخذ يغادر السفينة مع من يغادر... يتجول على شواطئ ويجوب شوارعها ويغشى أحياءها، فيتعرف على عادات الناس ولغاتهم... وكان سريع الالتقاط والتكيف... حتى أتى يوم استطاع فيه أن يقنع قادة السفينة باخراجه من غرفة الأتون، بعد ان تعلم لغات اخرى غير لغة المجرف.

... وفي «سايجون»... ابتدأت حكايتي.

... سايجون، يا شيخ صالح؟

... نعم، سايجون.

... ما أبعدها رحلة، وما أغربها بلاد التي ذهبت اليها، يا شيخ صالح. أنها تكاد تكون مجهولة لدى معظم الناس هنا.

... ولكنها كانت موطن حكايتي، ومحطة أحلامي، يا بني... وما ظننت قط، ان اجد بها ما وجدت، بل كنت في البدء راغبا في مغادرة السفينة، عندما وصلنا، لولا عطل حدث فيها، أرغم الجميع على المكوث في تلك المدينة، قرابة أسبوع.

... كنت تلك الليلة، أسير مع ثلاثة من الزملاء، سبقت لهم زيارة تلك المدينة... كنا نجوب احد الشوارع القريبة من الميناء، عندما دفع بنا احدهم الى مطعم بدا فاخرا، ومتميزا عما حوله، وما كدنا تستقر حول احدى الموائد، حتى ابتدأت حكايتي بظهور «سامرينا» التي جاءت لتقديم خدماتها... هيفاء، ذات لون متميز، يتساءل كل من يراها، عن كيفية حصولها عليه، وشعر طويل، مرسل، حالك السواد، وعينين ذاتي بريق ملفت، ووجه مستدير، يشع ابتسامة وديعة، ترغمك على الابتسام والتحية.

أخذت أنظر اليه، عندما رسمها الشيخ صالح أمام عيني رسما... كنت كمن يريد ان يتيقن من شخصية المتحدث، فلم أجده... وكأنه قد انتقل الى مكان بعيد مع ذكرياته.

حتى ذلك الحين، لم يكن لي اهتمام بأي شيء سوى قوتي الجسمانية، وقدرتي على صرع كل من ينازلني، وقد أكسبني ذلك الأمر، الى حد ما، احتراما لدى قادة السفينة، وهيبة لدى زملائي وما كنت أرى في النساء شيئا مختلفا عن بقية الأشياء التي حولي، الى حد جعلني أعتبر أحد نواقع هروبي من القرية، نية عمي بتزويجي احدى ابنتيه.

سامرينا... بكل أوصافها، كانت أثمن قطعة في ذلك المطعم الأنيق، وكانت مفخرة صاحبيه، الذي كان خالها، وورقة الحظ الرابحة، التي جعلت معظم رواد المطاعم، يديرون ظهورهم لسواه، ويبحثون عن مقاعد اضافية، بعد ان شغلت الأساسية.

كان جنود الاحتلال الفرنسي، يفعلون ذلك أيضا، وكانوا بعد أن يشبعوا من الطعام اللذيذ، ويسرفوا في الشراب، يتحولون الى نقمة على ابنة الثامنة عشرة، الرقيقة، التي تضطر، في البدء، الى مجاملتهم حتى اذا لم تعد قادرة، انسلت باكتئابة الى زاوية داخلية من المكان، تاركة لبقية الفتيات مواجهة الأمر.

... تلك الليلة... وربما، لأن حكايتي قد آن لها ان تبدأ، لم يأت الفرنسيون، لانشغالهم بمهاجمة أخذ معاقل الثوار، او بمقاومة احدى هجماتهم، وبدا المطعم شبه خال، لأن الثوار، لم يأتوا ايضا.

ألا يعد الأمر، يا صديقي، غريبا ان آتي من خلف عشرات الجبال، وأبحر العديد من البحار والمحيطات، لأجد في «سايجون» وحدها شيئا في المرأة غير عادي؟ فاذا بي أشم رائحة البخور، والملتجو، والموميزا، والأنانلس، وأرى في عيون السمك بريقا، واكتشفت جمال الألوان في زعانفها، وألمس النعومة في أصدافها؟ سبحان الله.

... كل واحد منا له، يا صاحبي، حكاية، وكان لابد لحكايتي أن تبدأ... لذا، جلست «سامرينا»، بعد ان قدمت لنا الطعام، جلست على الطاولة المجاورة لطاولتنا لتستريح، ثم اختصصتني أنا وحدي بتلك الابتسامة الوديعة، فاذا بي منشد بسامرينا مرة، وبميلاد برعم خضل في أعماقي، مرتين... وعندما قرر زملائي العودة الى السفينة، عدت معهم، ولكني حملت معي سامرينا... خبأتها عن العيون في أعماقي، وحجبتها عن الآذان بصمتي، وعن البوح بابتسامة باهتة، مدارية، حتى اذا أغلقت باب غرفتي، أطلقتها تحتل جميع الزوايا... صوتا، وصورة، وحركة، ورائحة.

... في الليلة التالية، كنت اول من اغتسل وارتدى أجمل الثياب، ثم تقدم زملاءه الى سلم السفينة، ولكن، أتراها هي قد وجدتني أيضا، أم أن ما كان من جديد مشاعري، قد أثار استغرابها فجاملتني بتلك الابتسامة، كما تجامل الجميع؟

.. كان الجواب، ان وجدت نفسي التقي بعينيها كلما التفت الى أي مكان تصل اليه... كنت أجدها في كل المرات وفي جميع الأنحاء، وكأنما هي التي كانت تراقبني، ولست أنا.

.. وجاء الفرنسيون ضمن من جاء، وكان من بينهم ثلاثة، دخلوا المطعم باسلوب أثار الضوضاء، وكسر هدوء المكان وشوهوا جماله، وأخذوا يستأثرون بكل شيء، حتى سامرينا، اعتبروها من الأشياء التي يحق لهم الاستئثار بها، فحجبوها عني وعن الآخرين، فكدنا ان نغادر ملأ، لولا ضجة انبعثت من الزاوية التي كانوا يحتلونها... وفجأة، رأني زملائي انطلق، دون وعي مني، الى تلك الزاوية، وانتزع اليد الرقيقة من قبضة أحدهم، كان يحاول ارغامها على الجلوس في حضنه.

... اتركها يا كلب.

.. بأي اللغتين، العربية او الفرنسية، قلت تلك الجملة؟ لم أعد أذكر، لأن قبضة أحدهم، التي وجهها الى أمعائي قد اوجعتني وجعلت الغضب ينسينيها... ثم اضطرب بعد ذلك المطعم، وتحطمت طاولات، وتهشمت كراسي، وتفتتت زجاجات، ولم اع إلا وأنا منقاد ليد صغيرة رقيقة عبر سراديب طويلة، ملتوية، وشبه مظلمة، ابتدأت من احدى زوايا المطعم وانتهت بغرفة صغيرة تحت الأرض، بدت وكأنها قد أعدت لمثل تلك الأمور.

... امكث هنا... وأحذر ان تصدر صوتا او حركة.

... قالت ذلك بالفرنسية. فلما أومأت برأسي موافقا، تركتني دون ان تضيف شيئا آخر... ثم سمعت الباب يغلق بالمفتاح... وبعد ان مللت الجلوس، وضقت بالوحدة والمجهول، أخذت انظر الى الجروح والخدوش، التي انتشرت على وجهي، ويدي وبقية جسمي عبر مرآة رأيتها مثبتة على أحد الجدران، وعندما فتح الباب مرة اخرى، رأيتها تحضر قطنا، ومطهرا وبعض المراهم... ودون ان تقول شيئا، شرعت تعالج تلك الجروح، حتى اذا انتهت تماما. قالت بهدوء.

.. لقد مات أحدهم.

.. صدمني الخبر، فليس من السهل قتل انسان، أيا كان، ذلك ان كنت أنا من قتله، لأن المطعم كان قد تحول بكامله الى ساحة قتال في نهاية الأمر، كما ان الثوار، كانوا متواجدين ولكني في الحقيقة، لم اشعر بالخوف. أما هي فقد كانت شبه راضية، وطبعا، كان لها ظرفها الخاص... الآخران، نقلا الى المستشفى. وأصدقاؤك، فروا قبل مجيء القوات الفرنسية... لا تقلق، فلن يشي بهم احد من مواطنينا، ولكن القوة، عادت تبحث عنك أنت بالذات.

... ألن أجد طريقة أعود بها الى السفينة؟

... سيقبضون عليك هناك. بل دعني أتدبر أمرا آخر.

... شعرت بالأمان وهي تغادرني هذه المرة. فقد وجدت فتاة الثامنة عشرة، تتصرف كامرأة ناضجة، بل كزعيم واثق الخطى، هادئ الأعصاب... وأخذ صوت الموج ينساب الى أنني عبر كوة صغيرة في أعلى الغرفة، فأدركت بأنني قريب من البحر، وكنت شديد الارهاق، فنمت... ولم أدر كم امضيت نائما، عندما شعرت بها توقظني.

... قادتني مرة اخرى، ولكن عبر مسالك اخرى، أدت بنا في النهاية الى باب صغير على الشاطئ، ومن هناك، ركبنا قاربا صغيرا في الساعتين الأخيرتين من الليل، جدفنا خلالهما حتى بلغنا جزيرة صغيرة، حيث استقبلتنا هناك مجموعة من الوجوه الباسمة، المحيية.. وبعد أن شربنا لبنا، ثم شايا... رأيتها تتأهب لمغادرة الجزيرة، عندئذ اعترضت.

... هل ستتركينني مع قوم لا أعرفهم؟

... وأنا... أتعرفني؟

... كنت حديث عهد بمثل تلك الأمور، ولا أجيد التعبير، فارتبكت... عندئذ وضعت على جرح في جبهتي كفا حانية. والأخرى، مسحت بها على رأسي.

... لا شك ان هذه الجروح تؤلمك.. لقد تلقيتها من اجلي..

ثم وكأنها قرأت في عيني سؤالا لم اطرحه، نظرت في عيني بحنان.

... ذلك الرجل... صاحب المطعم، خالي، أعمل معه... ولكنني، على أية حال، لن استطيع، بعد الذي حدث، أن أعمل في ذلك المطعم، بل لن استطيع الظهور في شوارع المدينة. لقد كشفت.

لم اكن اعلم حتى حينها. ما قصدته بكلمة «كشفت» ولكني، سررت في اعماقي بذلك الخبر، فهو يبعدها عن العيون والايدي، التي كانت تتعرض لها.

... ذلك أفضل.

... وماذا تريدني ان افعل بالمقابل؟

... تزوجيني.

قلت ذلك تلقائيا، دون تردد... فأشاحت بوجهها وبدت حائرة، ثم اطلقت زفرة يائسة.

... لا داعي لهذا الأمر.. فأنا منشغلة عن الزواج بأمور أخرى.. ليتنا التقينا في ظروف اخرى، أما ونحن نواجه هؤلاء الأنذال، فالزواج امر صعب بالنسبة لي.. انه نوع من الترف.

... دبري لي اذا طريقا لمغادرة هذه البلاد.. فلن أمكث هنا كالعاشق المهمل.

عندئذ أدركت، أو بالأصح تأكدت بأنها قد وجدتني هي أيضا، فقد انخرطت في بكاء مر لم أتوقعه.

... حسنا.. اهدئي.. اهدئي، أرجوك.. دعينا نناقش الأمر بروية.

... بعد ثلاث ليال، انطلقنا عبر قرى، وجزر وغابات قاصدين قرية معينة، التقينا فيها مسلمين، حيث وافقت هي على كل ما أردت، مقابل ان ادعها تشارك قومها مقاومة بقاص وشهود الاحتلال، ولكني لم استطع ان افعل ذلك انا، رغم الرغبة الملحة التي ابديتها، بل لم استطع المكوث في نفس البلاد... كانت ملامحي المختلفة عن ملامح أهل البلاد، تجعلني عرضة للاعتقال... فأخذت اتنقل بين بلدان مجاورة، للثوار صلات بمجموعات فيها، حيث عملت هناك في سفن صغيرة، وكنت أذهب اليها كلما وجدت الى ذلك سبيلا.

لقد امتلكتنا السعادة لمدة عامين، خاصة بعد ان رزقنا بابنتنا الوحيدة «عائشة» التي سأعرفك على ابنها في القرية، ذات يوم، اذا جئت الينا.

في آخر زيارة لي، لم أجدها... وجدت عائشة مع جدتها التي استقبلتني بالدموع، فقتلت الفرحة في اعماقي، وحرمتني الاحساس بالجمال... لقد سقطت وهي تحارب. كانت امرأة لا تعوض، يا بني.

.. صدقت يا شيخ صالح...

ورغم ذلك، فقد ابتلي ذلك الشعب الطيب بأنذال آخرين... نعم... أنني أتابع تلك الحرب القذرة من خلال المذياع.

... ثم ماذا حدث يا شيخ؟

... حملت احزاني، وابنتي، واخذت ابحر بلا توقف، حتى أوصلت ابنتي الى امي في القرية، فليس من اللائق ترك فتاة في ذلك المكان الغريب عنها... ربما، لو كنت ولدا، لابقيته ينتقم لأمه، لكن بنت... فذلك عار، يا بني.

... صدقت... ويا لها من حكاية، حكايتك يا شيخ صالح... حسنا، وبعد ذلك؟

... عدت الى الابحار مرة اخرى... ولكني لم أعد أجد في البحار شيئا جميلا... لقد فقدت حاستي الشم والسمع، كما فقدت البحار في عيني زرقتها، وضاعت عن جميع الاشياء نضارتها... جميع الفواكه غدت بلا طعم، وانطفأ البريق في عيون السمك، ولم تعد لها ألوان... بت أراها عيونا باردة من كل حرارة، او حياة بعد ان فقدت «سامرينا».

---

* اماراتي - العين

«أسرة على الدرب»

وقائع

إلى الذي أفعاله سبقت أقواله

في الأثر الشرقي، ورد أن كبير حكماء أحد البلدان، وقف ذات يوم، على رجل يهيل التراب على ثلاثة قبور.

بعد أن أكمل الرجل عملية الدفن، رفع رأسه نحو كبير الحكماء، وقال كأنه عرف مقدما ماذا يريد ان يسأله كبير الحكماء:

- هذه ثلاثة قبور، لثلاثة من أولادي قتلوا فجر هذا اليوم.

تفكّر الحكيم برهة من وقت، ثم سأل الوالد المفجوع:

- تقول: انك فقدت ثلاثة من اولادك، وها أنت تدفنهم بيديك.. اذن، يارجل، ماذا يبقيك في هذه البلاد؟

- حاكم صالح. لن أفارق جيرته، حتى لو ان الناس حفروا لي قبرا رابعا، جوار قبور أولادي الثلاثة.

صمت الحكيم الكبير، وأحس بالخجل في داخل نفسه، فهو قصاد رجل من عامة الناس، رجل فلاح، لكنه سديد الرأي، صبور عند الشدائد، شديد عند الملمات، وهل شدة هي الشدة ذاتها، عندما يفقد والد ثلاثة من ابنائه قتلا، ثم يقوم، الوالد ذاته، يدفنهم الواحد بعد الآخر، دون ان يفقد عقله، لأنه يعتقد ان ما لحق به وبابنائه، غلطة في تفصيل وليس غلطا في النهج والمنهاج.

يقول ذلك الأثر الشرقي، أن كبير الحكماء، انسحب هادئا، بينما كان الوالد المفجوع، ينظر خاشعا الى السماء العالية، ولسان حاله يقول: ان حزني لعظيم، لكن عزائي هو بقاء حاكم البلاد محروسا بالعناية الالهية والهداية الربانية.

■■■■

منذ نحو ٤٠ سنة، قرأت هذه المأثورة الشرقية، ثم مرت الايام والليالي، وتتالت السنوات واحدة بعد اخرى، وتبدلت المطارح مطرحا اثر مطرح، حتى كدت انسى تلك الحكاية الفريدة.

وفي سنة ١٩٧٨، تعرضتُ الى موقف حرج، بل انه موقف كاد ان يودي بحياتي. فلقد ترصدني رجل صاحب سطوة وحكم، وانا رجل لا سلاح لي سوى الكلمة، والحكماء يقولون: أنعم بها من سلاح، أما الجهال فلا يرون في الكلمة الا اقل من فتيل سراج.

بعد ذلك بأقل من سنة، اي في أحد أشهر سنة ١٩٧٩ كنتُ في دمشق الشام، ومع المطران كبوتشي بعد ابعاده من القدس الشريف الى دمشق العزيزة.

رأيت المطران المناضل، عبر شاشة التليفزيون، يُقبل ارض مطار دمشق، لحظة نزوله من الطائرة، فقلت من فوري: والله.. لأنهبن اليه، وأقبله فيما بين عينيه.

في تلك الأيام، كنت أتردد على مكتب في دمشق، يتبع قيادة الأخ نايف حواتمة، وكنت اعرف مسبقا علاقة الأخ حواتمة بالمطران كبوتشي، وهكذا ذهبت صحبة حواتمة الى حيث يقيم المطران.

بعد ساعات، وانا بين يدي ذلك المطران الجليل، عرفت انه سيغادر الى احدى المدن العربية، حيث كانت مشكلتي لاتزال مدار حديث مجموعات من المثقفين العرب، ثم ان المطران عرف بمشكلتي في تلك المدينة العربية، فقال لي: سأذكرك بكلمة خير، أمام ولي الأمر: «.....».

قلت: استسمحك العذر، ياسيادة المطران، ارجو الا تذكرني بأية كلمة «هناك»، لأننا في المرحلة الثالثة من الزمن الذي تحدث عنه عبدالله بن المقفع.

هنا سمعت أحد الحاضرين يقول مغمغما: أعوذ بالله.. كأنك تقول.. اننا في المرحلة الثالثة.

قلت: هكذا قال ابن المقفع في «الرسالة اليتيمة»، ثم رأيت المطران كبوتشي، ينظر الى السماء تماما كما كان ينظر ذلك الفلاح الشرقي، بعد ان فرغ من دفن أولاده الثلاثة.

وتشاء الأقدار أن اكون، هنا، في الامارات، بعد ذلك اللقاء بأسابيع.

■■■■

.. والآن، أيها الصغار..

لن أجزع.

ولن تسمعوا مني نأمة من حسرة - رغم ابيضاض عيني - فأنا اومن بالله تعالى.

ثم انني.. إخترت.. مجاورة الحاكم الصالح!.

جمعة اللامي

شجرة الأحوال

عمر دفع الله*

الى الاستاذ محمود محمد مدني بصفته أديبا

بعيدا بعيدا بعيدا
كنجمة تغور في السماء
موليا وجهك جهة الوجوه
مأخوذ بالجمال
وغارقا في أعالي الصمت..
يا حلاوة الروح
وكنت أظن
وأعرف ان الظنون التباس
أنك ستنتجز كالأساطير
من تحت البحار
او تصدر كالخرافة
من وراء الجبال
غير أنك آثرت - حتما -
ان تغتسل سبعا
وتحتفي بالتراب
وان تتلألأ في الزمن العزيز
وتضيء بمرآة البسمة رؤوس
الجبال
فأنت أدرى بأن القوافل
يحدوها الصغار
وأن كتاب المالك
حين عزوا شجرة الأحوال
حسبوها سدرة المنتهى
وأرائك المأوى والزلال
فكلوا حروف الذهب
برسم البرسيم والغلال
وأنت أدرى بمن تتخذ الحياة
قنصا
وبمن يعلف البغل
وبأن الأقلام أقلام صغار
وأن الجراح جراح عيال

وأن قلوب الكرام كبار
وأن العروبة روح
لا هيكلا من أطيان القفار
وأن روحها تسري في قلم
القسم
سريان الشذى في الأزهار
فلتهبط من أبراج المعابد
أصنام الفخار
أو تطمر بطن الأرض
فتتقيأ كل مارج من نار

رجاء
صه يا ضجيج الفراغ
واسكتي يا طواحين الهواء
أخرسي يا أباطيل المعرفة
واصمتي يا الاعيب الحياة
واسكتي يا رمال العواصف
واهدئي يا رياح العداء
وكفي يا أصوات الهدير
وانقطعي يا همسات الرياء!

● حينما أهديت هذه القصيدة الى الاستاذ محمود بصفته أديبا كان بيننا ذلك لأنني أعرف كوامن هذه الصفة وما تدفع به من صفات، في القرب للكمال الانساني.

* الطعام: حالة من الفوران والتقاعلات تحدث في بطن المريض قبل القيء وللكلمة في القاموس معنى قريب من ذلك.

---

* سوداني - ابوظبي



رفض

شمسة صالح الغيثي - العين

■ ارفض كل تصرفاتك لأنني سأظل ارفض اي جرح منك مرة أخرى ارفض البعد - وتكرار حبي - ارفض الرحيل والفراق في قلبي، ارفض ان اتمادى في حياتي ويسير قطار عمري نحو محطة أخرى أكثر صعوبة.

ارفض أن أدير ظهري للماضي من اجل ان اعيد احساسي بأيام قد خلت وغابت شمسها وانتهت لياليها...

آه يا ألمي ماذا أفعل؟! في اعماقي كلمات تصرخ تريد ان ترى النور، أجعلها تخرج كي تصطدم بالواقع الأليم أم أحبسها وأظلل عليها أم انه كتب عليها ان تكون حبيسة النفس. ماذا أفعل؟!

فكل آهة أخرجها تمزق نفسي، حتى الدمعة تجمدت في مقلتي امتنعت كسيرة النفس مهمومة القلب ولكن للأسف ارفض ان اكون جزءا لا يتجزأ من حياتك او طريقا تدوسه أقدامك!!



المسبحة

عبد الرسول عذاي*

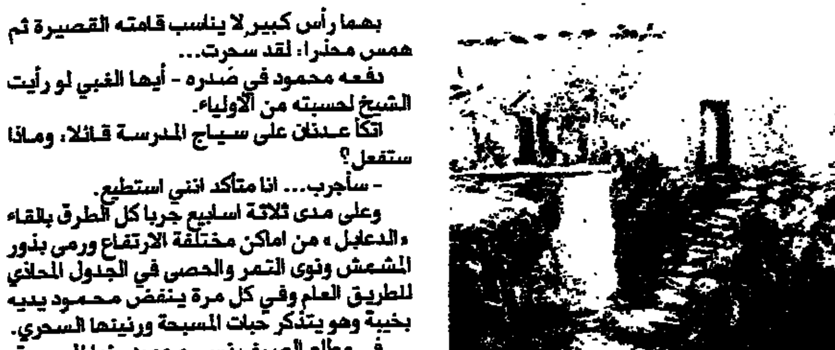
■ جعله صوت الرعد يهب من رقاده، واختطف البرق بقايا نعاسه، أخذ يتصنت الى زخات المطر القوية وهي تضرب النافذة بعنف، لبرهة خيل اليه ان المطر ينفذ من خلال الزجاج اليه، التحف بشرشف سريره المطرز، غطى به رأسه وترك عينيه تسجلان حضور البرق المتكرر، ود لو ينط الى غرفة والديه. في الشتاء المنصرم كان يفعل ذلك. الآن لم يجد رضا لمعظم ما يقوم به من سلوك عند والده الذي يكرر كل يوم:

- لقد كبرت ومن العيب ان تفعل مثل هذا.

دس رأسه بين ركبتيه. كان متأكدا انه لم يكبر كفاية فلا يزال ذا رأس صغير وخدين يأكلهما النمش بلا ذقن او لحية ولا حتى صوت خشن... تساقطت من جبهته قطرات من العرق كان الجو دافئا في نهاية مارس والرطوبة تدهن جسده بلزوجة خفيفة. تناهى الى سمعه رنين تساقط كرات زجاجية - حصى - لم يحدس بالضبط ما الذي بدأ يتساقط بانتظام لكنه حين أرهف سمعه حابسا انفاسه وجد ان الصوت ينطلق من دولاب لعبه الكبير. تطلع اليه من خلال الظلام بدا له اشبه بقلعة صغيرة ببوابتين كبيرتين.

كان الصوت لا يزال مستمرا حين اقترب من الدولاب اكثر. مد يده ثم سحبها مصعوقا صارت ترتجف باضطراب بينما تيبس بلعومه. احس انه بحاجة لأن يشرب انظر كله كي يبلل ريقه، فاغمض عينيه وتحركت يداه قليلا قبل ان يفتح بوابتي الدولاب على مصراعيهما... غشيه ضوء شديد ومن خلاله رأى شيخا ذا لحية وملابس بيضاء وفي كفه مسبحة لؤلؤية مشعة تتساقط حباتها فترتطم بالأرض مصدرة رنينا مميزا. بعد





ذلك تبتلعها الأرض بينما تطول المسبحة اكثر وأكثر كلما تزايد تساقط حباتها.

لدقائق وجد نفسه مبهورا بذلك الضياء الشديد والرنين العذب ثم مد يده حتى لامست المسبحة. تركها الشيخ تنزلق الى كف محمود وهو يبتسم وقبل ان ينطق محمود بكلمة خيم الظلام الدامس. هوم بيديه تساقطت لعبة فلحدثت ضجة حادة. هرع الى مفتاح الضوء واخذ يبحث بين كراته وفراشاته المحنطة عن بقايا حبات المسبحة. لم يجد غير بضع كرات زجاجية - دعابل - وكمية من الخرز الملون جعلها تتساقط من كفه مرات ومرات. في كل شبر من غرفته دون ان تبتلعها الأرض او تطلق ذلك الرنين السحري العذب.

في صباح اليوم التالي باح لصديقه عدنان بسره وبعد كل مقطع قسم لعدنان انه ليس بحلم، نظر اليه عدنان من عينيه الصغيرتين اللتين يحيط بهما رأس كبير لا يناسب قامته القصيرة ثم همس محذرا: لقد سحرت...

دفعه محمود في صدره - أيها الغبي لو رأيت الشيخ لحسبته من الأولياء.

اتكأ عدنان على سياج المدرسة قائلا: وماذا ستفعل؟

- سأجرب... انا متأكد انني استطيع.

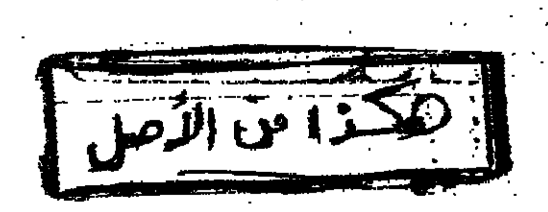
وعلى مدى ثلاثة اسابيع جربا كل الطرق بإلقاء «الدعابل» من اماكن مختلفة الارتفاع ورمي بذور المشمش ونوى التمر والحصى في الجدول المحاذي للطريق العام وفي كل مرة ينفض محمود يديه بخيبة وهو يتذكر حبات المسبحة ورنينها السحري.

في مطلع الصيف نسي محمود رؤيا المسبحة. كان عائدا حينها من المدرسة تنضح رقبته بحبات عرق تسبب له حرقة خفيفة لم يبال بها كان مشغولا بالقفز فوق اكوام الخضروات وتدافع المتسوقين وصياح الباعة وبين كل هذا الضجيج سمع الرنين السحري، توقف في مكانه كأنه تمثال من الشمع، وحين سمعه مرة ثانية استدار بسرعة رأى أحد المارة يرمي قطعا من النقود الى طاسة عجوز متسولة تلف هيكلها بعباءة مهترئة، وقف امام الطاسة مبهورا اخرج من جيبه قطعة نقدية رملها تلألأت برهة في أشعة الشمس ثم سقطت محدثة رنين حبات المسبحة.

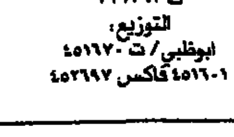
نفض كتبه من الحقيبة لم يجد غير قطعتين اخريين استمتع برميهما حين ذاك كشفت العجوز عن وجهها وابتسمت نفس ابتسامة الشيخ.

---

* عراقي - بغداد



الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات
فاكس قسم الرياضة
الاعلانات
مكتب اعلانات حمدان سنتر
التوزيع



القدس.. المسؤولية الكبرى

جاء اجتماع لجنة القدس في مرحلة مهمة تتعرض فيها المدينة المقدسة لهجمة استيطانية اسرائيلية تهدف الى تغيير الطبيعة الجغرافية والديموغرافية هناك من دون الأخذ في الاعتبار ان قضية القدس واحدة من أكثر القضايا حساسية ضمن ملفات الصراع العربي - الاسرائيلي.

ومنذ احتلال المدينة واسرائيل تسعى إلى فرض هويتها عليها من خلال تكثيف موجات المستوطنين داخل المدينة وفي محيطها، وتفريغها من أهلها الأصليين، والسعي الى جذب التمثيل الدبلوماسي الدولي إليها.

وقد شهدت القدس العديد من المواجهات الدامية التي تؤكد أننا امام انفجار واسع اذا لم تدرك اسرائيل ان المدينة بطبيعتها الدينية الخاصة لن تهود، ولن يغير التوجه الاسرائيلي المتعمد من هذه الطبيعة شيئاً.

وإذا كانت الدول العربية قد نجحت حتى الآن في اقناع المجتمع الدولي بخطورة قضية القدس التي ارجئت إلى المرحلة النهائية من مراحل التفاوض لإنهاء الصراع العربي الاسرائيلي، فإن ذلك لم يعد كافياً أمام الاجراءات العملية التي تتخذها اسرائيل لفرض واقع جديد يصعب تغييره. فالاسرائيليون يندفعون في بناء المستوطنات من خلال توفير الاموال اللازمة من الداخل والخارج لشراء الأراضي، واحاطة القدس بسياج استيطاني يطوقها ويصعب تنفيذ أي اتفاق لتسوية أمرها.

والحكومة الاسرائيلية تمارس الضغوط المختلفة على دول العالم لتدفعها إلى تأييد اعتبار القدس عاصمة لدولة اسرائيل رغم الرفض العام.

ولذلك فإن على الدول العربية ان تعد خطة عملية لحماية هذه المدينة التي تعد رمزاً للأديان السماوية الثلاثة وأول بنود هذه الخطة ينبغي ان يركز على توفير الأموال اللازمة لتعزيز الوجود العربي في المدينة، ودعم مقاومة أهلها لمحاولة الطرد والابعاد، وتشجيعهم على البقاء في ارضهم، ورفض الاغراءات المالية التي تقدم للحصول على هذه الأراضي بأغلى الاسعار.

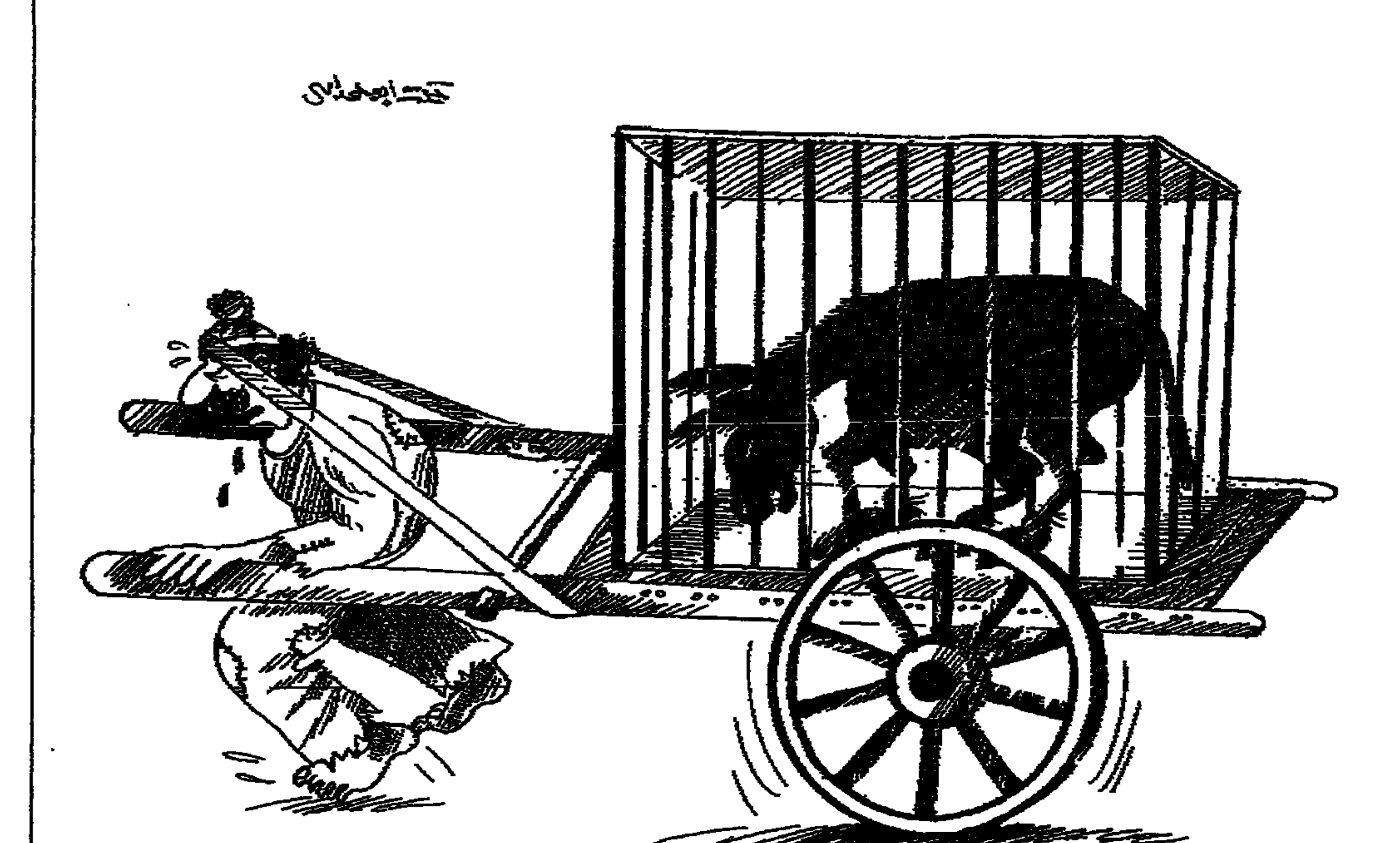
ان حماية القدس ينبغي ان تكون لها الأولوية في هذه المرحلة، لأن تعثر عملية السلام يتيح لاسرائيل الفرصة المناسبة لالتهام المدينة وتهويدها، ويساعدها في ذلك دعم خارجي لا محدود من اليهود في مختلف انحاء العالم.

ان القدس مسؤولية لا يستهان بها وقد أؤتمن العرب عليها.. ويجب ان يكون تحركهم على مستوى تلك الامانة الكبيرة.

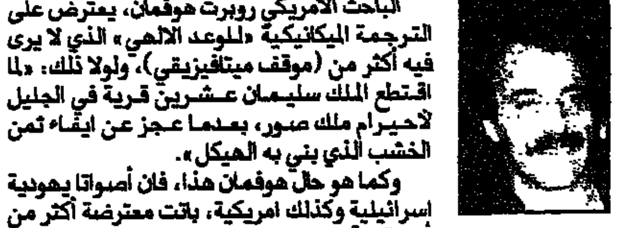
ولعل الاجتماع الذي عقدته لجنة القدس يؤكد ان هنك على الساحة الدولية بلدانا ذات ثقل لم تفرط في الامانة وتسعى لبذل كل جهد ممكن لحماية المدينة من التهويد.

والأمل كبير في ان تنجح اللجنة في بلورة استراتيجية ملائمة للتحرك لمواجهة خطط اسرائيل لابتلاع القدس والحفاظ على الحقوق الدينية فيها.

الاتحاد



شراكة عربية - اوروبية من أي منظور؟



نبيل ملحم

الباحث الامريكي روبرت هوفمان، يعترض على الترجمة الميكانيكية «للوعد الالهي» الذي لا يرى فيه أكثر من (موقف ميتافيزيقي)، ولولا ذلك: «لما اقتطع الملك سليمان عشرين قرية في الجليل لاحيرام ملك صور، بعدما عجز عن ايفاء ثمن الخشب الذي بني به الهيكل».

وكما هو حال هوفمان هذا، فان أصواتا يهودية اسرائيلية وكذلك امريكية، باتت معترضة أكثر من أي وقت آخر على التطلعات الميتافيزيقية لبنامين نتانياهو وهو يتطلع أكثر الى الميتافيزيق في حين تأخذ الأرض بالاتجاه على نحو آخر، فهنالك ما سيختلف في الولايات المتحدة، وهنالك ما اختلف في اوروبا، وهذا الشرق الأوسط يغدو قفصا محكما على اسرائيل باستثناء بعض الممرات السرية التي لا تؤمن الحركة المناسبة لا (للأفكار ولا للبضائع) على حد قول اسحاق نافون.

● ● ●

في الولايات المتحدة هنالك من يناقش المعضلة الاسرائيلية ليقول ان اسرائيل باتت عائقا وعبئا جديا على امريكا، وهذا باتريك ليهي - السيناتور الامريكي - كان قد دعي لعقد قمة بين البيت الأبيض والكونجرس لاعادة النظر في النفقات الخارجية الامريكية بما في ذلك برنامج المساعدات الخارجية ليقول ليهي بالتحديد: «اننا نعرف جميعا ان المساعدات الخارجية لن تستمر عند مستوياتها الحالية... انما لا بد ان تتغير... لا بد ان توضع كل الدول على طاولة البحث» وبعدها ليؤكد على «كل» التي تعني «بما في ذلك اسرائيل» وابرز من جاء ليناقش وضع اسرائيل وخدمة المصالح الامريكية كان ليهي نفسه وهو من أثار موضوع المساعدات الامريكية لاسرائيل منذ عام ١٩٩٤، ليأتي وزير المالية الاسرائيلي يومها ابراهام شوحاط. ويقول: «اعتقد ان علينا ان نبذل جهدا كبيرا اذا ما أثيرت هذه المشكلة، لكي نمنع خفض المساعدات الاقتصادية والعسكرية، وكي نطفئ ملحمة حرب المساعدات هذه، وفعلا فقد اوقفت هذه الحرب وكانت حصة اسرائيل من المساعدات الامريكية عشرة الاف مليون دولار، غير ان الحرب تعود مرة أخرى، لتتوقع نيوزويك في مقال نشرته مؤخرا، ان موضوع المساعدات الامريكية لاسرائيل بات موضوع صدام لا يعرف مداه ولا حدته أحد، لكنه مؤكد الحدوث قبل نهاية العام الحالي على أقصى تقدير، وتتابع نقلا عن ريتشارد كورتيس عضو اللجنة الاستشارية لمجلس الشؤون العربية - الامريكية. ان موضوع المساعدات هذا مرهون بقيام الحكومة الاسرائيلية بمبادرات بناءة تجاه عملية السلام في ظل السياسة الحالية لادارة الرئيس كلينتون مع ان كلينتون بالتحديد انتقد هذا الربط إبان حملته الانتخابية.

- ترى هل تتفجر هذه المعركة فعلا بعد ان باتت عملية السلام على حافة الموت. وعلى يد الاسرائيليين؟!

- ثمة من لا يرى ذلك، والذين يعتقدون بأن المعارك مجمدة يعزون هذا الى قدرة لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية - الامريكية (ايباك) ونفوذها على الرئيس الامريكي ونائبه آل جور، والى فريق العمل الذي يساعده منذ ان فاز في رئاسة الولايات المتحدة، حيث صدرت هذه اللجنة صورة اعلامية تؤكد أنها هي المحرك الأول والأساسي لكلينتون وفريقه، وكان من نتيجة ذلك (آنذاك)، ان ذهب الرئيس كلينتون الى التململ فازاح ميكي كانتور رجل الايباك المفضل، وعهد بالخارجية الامريكية الى وارين كريستوفر، ثم عاد ثانية ليضع فريقا يهوديا واسع النفوذ في الخارجية الامريكية على رأسه السيدة مادلين اولبرايت، اضافة لوزير الدفاع وليم كوهين، وكذا دينيس روس، وهؤلاء ما زالوا في نظر الايباك (اليهود الخطأ) اي اليهود الذين يعتقدون بأن عملية السلام في الشرق الأوسط، لا بد وان تندفع والمتابعون للصحافة العبرية، سيجدون متسعا من الوقت لقراءة الكثير من التحليلات التي تحمل على شخصيات يهودية امريكية فاعلة مثل صاموئيل بيرغر نائب مستشار الأمن القومي الامريكي السابق، وبيتر تاركوف وكيل الخارجية الامريكية للشؤون السياسية، وسارة ايهرمان مسؤولة الاتصال في البيت الأبيض بالطائفة اليهودية، وغير هؤلاء من الاسماء، وهي الأسماء التي ما زالت تعتقد بأن اسرائيل عاجزة عن دفع اثمان خشب الهيكل كاملاً، وبالتالي لا بد من التنازل عن ١٣٪ للسلطة الفلسطينية، وعن الجولان للدولة السورية.

● ● ●

في اوروبا ليس وضع اسرائيل بأفضل، فاعادة النظر باسرائيل قطعت اشواطا طويلة، والذين دققوا في كلمة رئيس بلدية باريس أبان زيارة الرئيس الأسد الى فرنسا وكذلك في كلمة الرئيس الفرنسي جاك شيراك، سيلحظون ان التركيز على المتوسطية والشراكة الاوروبية - السورية - قد بات اكثر تهديدا لاسرائيل، وهي مجموعة رسائل لا تتعلق بموضوع التسوية السياسية فحسب، بل تأخذ مداها دون لاصق الصراع هذا، وتذهب الى اهدافها مباشرة، فالدول العربية هي الضامن الفعلي لأي توازن دولي مقبل. وعلى اوروبا ان تفتح البوابة العربية لتبقى على اقدامها في الأرض بعد ان تعلقت اوروبا في الفراغ، والملاحظ ان الاسرائيليين اخذوا بالتحرك على الخط المضاد لهذا التحرك الأوروبي من خلال التحرك على مشكلة الديمقراطية وحقوق الانسان، وكان هذا واضحا عبر بث مجموعة من البرامج على المحطات الغربية المسيطر عليها من قبل اليهود، عبر أفلام تتحدث عن الديمقراطية وحقوق الانسان في دول عربية، غير ان هكذا (هجوم مضاد) ليس ذا تأثير حاسم فالغرب واوروبا على وجه التحديد، باتا ينظران الى سلم القيم، من أكثر من زاوية، وكذلك الحال في الولايات المتحدة الامريكية، فالحكمة التقليدية الشائعة في بعض الدوائر السياسية والثقافية الامريكية حاليا. (وهذا رأي كيشوري محبوباني الاستاذ في مركز الشؤون الدولية بجامعة هارفارد) هي ان أي مجتمع من العالم الثالث، يستطيع ان يحقق هذا الانتقال بصورة مباشرة من الناحية العملية، ومع ذلك فان معظم المجتمعات الغربية (بما في ذلك أحدث الحالات مثل اسبانيا والبرتغال)، لم تحقق القفزة بين عشية وضحاها من النظم التقليدية او شبه الاقطاعية، فقد جاءت التنمية الاقتصادية أولا، مما خلق على السواء طبقة عاملة، وطبقة وسطى كان لهما مصلحة محققة في الاستقرار، ومن ثم لم يكن استبعادهما على ايدي السياسيين الديمقراطيين الديماغوجيين الذين كانوا يحاولون استغلال الفروق الاثنية والفئوية الأخرى، وكان ذلك ايضا هو الطريق الذي سلكه الذين حققوا انتقالا ناجحا نحو الديمقراطية في شرق آسيا، ليتابع كيشوري قائلا «ان تجنب سوء الفهم، يفضي الى التأكيد بأن النظم الديمقراطية ليست مناقضة، للتطور في مجتمعات العالم الثالث المعاصرة، لكن القاء نظرة هادئة ومتجردة على الأوضاع في العالم الثالث تبين ان استمرار حكومة قوية وراسخة ولفترة من الزمن، والتزام هذه الحكومة بالاصلاح الجذري قد يكون ضروريا للخروج من الدائرة المفرغة للفقر، فقد استطاعت اليابان ان تمضي نحو نمو مرتفع بعد الحرب العالمية الثانية جزئيا بسبب الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية التي فرضها الجنرال (ماك آرثر) ولم تكن اية حكومة يابانية منتخبة بطريقة ديمقراطية قادرة ان تفعل ما فعله بل على النقيض من ذلك، فان فشل الولايات المتحدة في تطبيق اصلاحات اجتماعية اقتصادية في الفلبين، من أسباب عدم تطور اقتصاد ذلك البلد جيدا في سنوات ما بعد الحرب، وحالة الفلبين تبين ان الحكومات المستبدة قد تكون معادية للتنمية، ومن الحق ايضا ان بعض الحكومات المستبدة كانت نافعة للتنمية ووفق هكذا رؤية فان موضوع الديمقراطية، او اللاديمقراطية، ليس هو المقياس الوحيد والمحدد لموضوع التنمية المتوازية، او اللاتنمية. وهذه حقيقة بات يأخذ بها الغرب جيداً، والغرب ببعديه الامريكي والاوروبي، مما دفع اقتصاديين اوروبيين للقول: «ان اوروبا تبحث عن حكومات جيدة في العالم الثالث، والحكومات الجيدة هنا هي الحكومات التي يمكن ان توفر بعض السمات الاساسية وهذه السمات هي:

- الاستقرار السياسي، ووجود بيروقراطيات قوية تستند الى حكومة تتسم بالجدارة.
- النمو الاقتصادي مع العدالة.
- الحذر المالي.
- الغياب النسبي للفساد.

ويبدو ان هذه المقاييس هي المقاييس التي باتت محددة لسلوك البنك الدولي ايضا، واذا ربطنا ما سبق بالصراع العربي - الاسرائيلي، فان اوروبا لن تحجم عن اقامة جسور شراكة مع دول عربية مثل سوريا، وهذه الشراكة قد تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية، وعلى الأقل فان الادارة الامريكية لن تكون عائقا لها، فهنالك اسباب عديدة تدعو للاعتقاد بأن الرئيس بيل كلينتون يمكن ان يكون افضل وانضج بالنسبة الى الصراع العربي - الاسرائيلي، واذا عدنا للماضي قليلا فان المسافة بين ما قاله الرئيس كلينتون في حملته الانتخابية لليهود، وما قاله لاسرائيل في حملة المبعدين الفلسطينيين أبعد من المسافة بين تل أبيب وتونس، وكل ما في الأمر ان الرئيس كلينتون خاض معركته، ويخوض معركة نائبه المقبل بالأسلحة التي يمكن ان يكسب بها، دون ان يطمح العرب الى (ثورات) او (طفرات) فالثورات والطفرات ممنوعة امام كم المعارك الكبيرة التي يخوضها العالم، ولكن الادارة الامريكية الآن، هي الأكثر تضررا، من السياسة الاسرائيلية، وهي السياسة التي جعلت الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الأوسط:

- مشلولة وعاجزة.

وجعلت الفراغ هو المسيطر، لتلقي اوروبا وتملأ الفراغ وهو ان لم يملأ فان هيجانا فظيعا سينعكس على العالم برمته، ويقود الى دمار اكثر من ان يحاط بالتنبؤات.

● ● ●

اسرائيليون كثيرون يدركون هذا، وهؤلاء لا بد وانهم سينحبون نحو العقلانية السياسية ويضغطون على الحكومة الاسرائيلية الحالية، والعرب قادة ونخبا سياسية باتوا قادرين على التقاط مفاتيح العقل، ولهذا فان لعبة ادارة الصراع في المنطقة باتت تتطلب قلوبا باردة ورؤوسا ساخنة، وهذا ما كانت عليه النقلة باتجاه اوروبا، وهذا ما كان عليه حال الخطاب العربي بحضرة العقل الاوروبي، ولهذا فالمتوقع ان تخسر اسرائيل الكثير:

تخسر في امريكا... تخسر في اوروبا والمتوقع اكثر هو احداث تصادمات كبرى ما بين الذين ينظرون برؤية سليمان لاحيرام وبين الذين ينظرون بعيون شامير او نتانياهو.

- التصادم مفتوح على مصراعيه، ورغم الصورة العربية التي راكمت الكثير من القتامة، فان المدى مفتوح لعرب يديرون صراعا كونيا، بعقول اوسع من ضيق الشعارات.

صحفي سوري

أزمة السلوك القومي العربي

السيد ياسين

منذ سنوات طويلة، وفي لحظة من لحظات الحماس البحثي، قررت أن أضع خطة بحثية لدراسة السلوك القومي، والذي دفعني لطرق هذا الموضوع انني كنت قد نشرت منذ سنوات كتابي «الشخصية العربية بين مفهوم الذات وتصور الآخر». وقد عنيت في هذا الكتاب بالتوضيح النظري لمفهوم الشخصية القومية، والتي تعني - كما عرفناها - «السمات النفسية والاجتماعية التي تتسم بثبات نسبي وتميز شعباً من الشعوب» وقد وجهت لمفهوم الشخصية القومية انتقادات متعددة تتعلق أساساً بسوء استخدامه. فيرى بعض الباحثين أن المفهوم قد استخدم غالباً لأغراض سياسية أو قومية لتمجيد شعب من الشعوب. وفي مثل هذه الحالة يكرس الباحث جهده لتصوير فضائل هذا الشعب بالمقارنة مع باقي الشعوب. وقد استخدمت أيضاً هذه الدراسات لاستنهاض همم الأمم، حتى تقدم على اتخاذ قرارات سياسية حاسمة ولتوكيد ذاتها. وبالرغم من أن الباحث في هذه الحالة، قد يضع يده على بعض سلبيات شعبه، إلا انه غالبا ما يخفف من وزنها، وفي نفس الوقت يهون من السمات الايجابية للشعوب الأخرى، لكل ذلك تنتقد بعض دراسات الشخصية القومية، على أساس أن محاولات التشويه الايديولوجي المتعمد تثقل هذا الميدان، الى جانب انه يزخر بالتعميمات الجارفة، التي لا تنهض على أساس متين من التفكير النقدي المبني على سند قوي من الحقائق. غير ان عدداً كبيراً من العلماء الاجتماعيين يرون أن مفهوم الشخصية القومية يمكن استخدامه والاعتماد عليه لدراسة الفروق البارزة بين الشعوب.

أردنا بدراسة السلوك القومي - كما رجعت الى أوراقي البحثية القديمة - ان تكون وسيلة للدراسة النقدية للشخصية العربية. وذلك على أساس أن فهم الشخصية العربية، يمكن أن يتيح لنا الفرصة لفهم أنماط السلوك الجماعي العربي، في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقد وضعنا تعريفاً للسلوك القومي هو انه «تفاعل الشخصية القومية مع موقف حاسم محدد، أو مع مشكلة جوهرية معينة».

وكان الهدف من البحث دراسة السلوك القومي في مواقف متعددة، تمثل لحظات مختلفة من الصعود والهبوط، والاقتحام والانسحاب، من الايجابية والسلبية، من التردد والحسم، ومن الالتزام والانتهازية، ويعتمد البحث على أسلوب المنهج التكاملي، الذي يجمع بين الدراسة التاريخية وتحليل المضمون والدراسة البنيوية للايديولوجيات.

وقد اخترنا أسلوب دراسة الحالة لدراسة السلوك القومي، واخترنا ثماني دراسات حالة كما يلي: اشكالية الأصالة والمعاصرة باعتبارها دراسة لحالة النبذية الفكرية في فكر النخبة العربية المثقفة، والحوار الايديولوجي في مباحثات الوحدة بين عبدالناصر وحزب البعث: دراسة حالة للغة السياسية في العالم العربي، ودراسة حالة رد الفعل ازاء هزيمة ١٩٦٧، ودراسة لاتبعات الشخصية الفلسطينية، ورد فعل العالم العربي ازاء المبادرة وكامب ديفيد، ورد الفعل العربي لاغتيال الرئيس السادات، وأنماط الاستهلاك الجديدة، وقيم وسلوك العمل. وهكذا يظهر كيف اننا اخترنا حالات ممثلة لمواقف سياسية واقتصادية واجتماعية.

وقد قدمت خطة بحث السلوك القومي العربي لمركز بحث عربي مرموق لكي يدرجها في خطته البحثية. ومن عادة هذا المركز عرض الخطط البحثية على عدد من المحكمين. وحين أقرأ اليوم تقارير هؤلاء المحكمين عن الخطة أرى أن ملاحظاتهم النقدية أغنت موضوع البحث. فها هو أحدهم يقرر أن الخطة في اختيارها مواقف لدراسة السلوك القومي، تحتاج الى اضافة موضوعات أخرى، أبرزها الاتفاق والاختلاف، والنظرة الآنية والنظرة المستقبلية، ولحظات الحوار العربي، ولحظات الهجوم على الغير والدفاع عن النفس، والسلوك القومي ازاء مواقع السلطة ومصادرها.

النظرة الآنية والنظرة المستقبلية

طويت أوراقي البحثية القديمة، وحين تأملت في اللحظة الراهنة التي يمر بها الصراع العربي الاسرائيلي، والجمود التام لعملية التسوية السلمية، ونسف نتانياهو لاتفاقية أوسلو، وردود الفعل العربية العاجزة، والتي تقنع بالكلام في حين أن الفعل الاستيطاني الاسرائيلي يشق أراضي القدس والضفة الغربية، أدركت لماذا تداعى الى خاطري اهتمامي القديم ببحث موضوع السلوك القومي.

وقد لفت نظري في الملاحظات النقدية التي وجهت لخطة بحثي الأصلية عن السلوك القومي، اشارة أحد الخبراء الى موضوعين يستحقان البحث وهما النظرة الآنية والنظرة المستقبلية، والسلوك القومي ازاء موقع السلطة ومصادرها.

وفي تقديري ان بحث الموضوع الأول يمكن ان يشير بوضوح الى مواقع الخلل في السلوك القومي العربي في الوقت الراهن. وبمقارنة الوضع مع السلوك الصهيوني، يمكن القول ان المشروع الصهيوني قد نجح في تحقيق هدفه الرئيسي وهو انشاء الدولة اليهودية في اسرائيل عام ١٩٤٨، لأنه لم يقنع باللحظة الآنية وانما خطط وعمل من خلال منظور مستقبلي، أحاط بحركة صعود وهبوط القوى العظمى في النظام الدولي، في نفس الوقت الذي عبأ فيه القوى اليهودية في العالم لدعم المشروع الصهيوني، بل انه عمل - وفق خطة علمية - على تغيير اتجاهات اليهود المعادين للصهيونية، كل ذلك بالاضافة الى وضع الأفكار النظرية موضع التنفيذ، من خلال حركة استيطان استعمارية في أرض فلسطين نشطة ومتصاعدة.

يبدو ان موضع الخلل الحقيقي في السلوك القومي العربي ازاء المخططات الاسرائيلية الراهنة، والتي تهدف الى نسف عملية التسوية السلمية نهائياً، هو ان النظم السياسية العربية تركز على المشكلات الآنية، ولا تتبنى أي رؤية مستقبلية.

هذا عن المرحلة التاريخية من مراحل تطور المشروع الصهيوني، فماذا عن المرحلة الراهنة؟ طبقاً للتقاليد الصهيونية في استشراف المستقبل، ووضع الخطط العملية لتنفيذ السياسات وفقا له، التفتت اسرائيل الى ضرورة الالتحاق الوثيق بالقوى الصاعدة في النظام الدولي. وهكذا تمت منذ أكثر من عشرين عاماً خطة متكاملة لاختراق اليابان والهند والصين، وها هي الخطة تثمر أخيرا، وتوجتها زيارة نتانياهو للصين، والاستقبال الحافل الذي قوبل به. مع ان هذه الدول الثلاث على وجه التحديد، كانت تربطها منذ أكثر من ثلاثين عاماً علاقات وثيقة مع الدول العربية، ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

ويبدو أن موضع الخلل الحقيقي في السلوك القومي العربي ازاء المخططات الاسرائيلية الراهنة، والتي تهدف الى نسف عملية التسوية السلمية نهائيا، هو ان النظم السياسية العربية تركز على المشكلات الآنية، ولا تتبنى أي رؤية مستقبلية.

وحين نتأمل المشكلات الآنية التي تشغل بال ووقت النخب السياسية الحاكمة، نجد انها فعلا مشكلات هامة وبعضها خطير للغاية، فيما يتعلق باستقرار ودوام الحكم لهذه النخب السياسية.

لدينا أولاً مشكلة تحدي شرعية النخب السياسية الحاكمة ذاتها، وهذه النخب السياسية الحاكمة تتوزع بين نخب سياسية تقليدية تقوم على القبلية، أو على الشرعية التاريخية لأسر حاكمة استقر لها الحكم منذ مئات السنين، وبين نخب سياسية حديثة تقوم على شرعية الانقلاب العسكري، أو شرعية الوصول السلمي للسلطة طبقاً لاجراءات دستورية محددة.

مشكلة النخب التقليدية أنها داخلة في صراع حاد مع نخب ثقافية وسياسية حديثة لا ترضى بأنماط الحكم التقليدية، وتأخذ عليها احتكار الأسر المالكة للسلطة، أو توليتها السلطة لانصارها والمحسوبين عليها. وهذه النخب الحديثة تريد ان تحصل على نصيبها المشروع في السلطة وفي المشاركة السياسية وفي عملية اتخاذ القرار. هكذا يدور الصراع في بعض دول الخليج العربي.

أما النخب السياسية الحديثة التي قامت شرعيتها على الانقلاب العسكري، أو الوصول السلمي للسلطة، فهي تواجه بمعارك ضارية من قبل المعترضين أصلاً على صيغة الانقلاب العسكري كأساس للشرعية السياسية. ومما يؤيد موقفهم ان هذه النظم العسكرية التي تنكرت في أزياء الثورات، لم يتمثل حصادها إلا في الغاء المجتمعات المدنية الغاء تاماً، وفي الفساد المستشرى، وفي قمع الحريات، وتعذيب المعارضين، مما أدى الى هجرة الملايين من أفضل أبناء الأمة الى الخارج هروبا من القهر السياسي والقمع الاقتصادي.

أما الجماعات المعارضة للنخب السياسية التي وصلت للسلطة بطريقة سلمية - وان كان ذلك يتم أحياناً بصورة شكلية - فهي تتمثل في حركات المعارضة الليبرالية وحركات الاحتجاج الاسلامية.

حركات المعارضة الليبرالية - وان كانت بلغة الضعف في مواجهة توحش الأنظمة - تنادي بالديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان. أما حركات المعارضة الدينية بصورها المتعددة، من التطرف الى الارهاب، فهي تنادي بتطبيق الشريعة الاسلامية، كوسيلة أساسية لتصفية النظم القائمة، وان كانت هي ذاتها انتهت الى قمع الشعب ذاته. ولننظر الى المذابح الهمجية في الجزائر كدليل على ما نقول.

تحدي الشرعية السياسية اذن هو المشكلة الأولى. غير ان المشكلة الثانية هي تهديد الأمن الوطني لبعض الدول ليس بواسطة دول أجنبية، ولكن بواسطة بعض الدول العربية! والمثال البارز طبعا تهديد الأمن الوطني للكويت بواسطة العراق، حتى بعد تحريرها.

والمشكلة الثالثة تتمثل في ضغوط المؤسسات المالية الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي لتحرير الاقتصاد وفتح الطريق واسعا وعريضاً أمام حرية السوق، حتى لو ترتبت على ذلك اضطرابات اجتماعية عنيفة، او عدم استقرار سياسي.

والمشكلة الرابعة هي ضغوط تيارات العولمة السياسية، والتي تتمثل في ضرورة تطبيق الديمقراطية والسماح بالتعددية واحترام حقوق الانسان، ليس ذلك فقط، بل ووضع نظام لتوقيع الجزاءات الاقتصادية على النظم السياسية المخالفة.

لو تأملنا بعمق الأبعاد المتعددة والمعقدة لكل مشكلة من هذه المشكلات الأربع، لفهمنا لماذا تغرق النظم السياسية العربية الراهنة في مشكلاتها الآنية، وانعدام طاقتها للتخطيط المستقبلي!

غير أن هذه النظم السياسية ستدرك في القريب العاجل ان انشغالها المرضي بالمشكلات الآنية، وان كان مشروعا في ذاته، لن يجنبها الانقلابات المفاجئة السياسية والاقتصادية التي ستصيبها، نتيجة عدم الاهتمام بقضية المستقبل.

باحث ،مفكر مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥٠٠١٦٠٠٥

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٣٢٧١١١ - مباشر تحرير ٣٣٦٢٥٣ - فاكس تحرير ٣٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٣٧٧٩٧ - فاكس ٣٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٢-٢-٠٠) (٣٤٨٤٦٣١)(٢-٢-٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٢-١٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الناج) ت: ٧٧٢٢٥٠(٢٤٩١١-٠٠)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٧-٩٥-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٩٧٣-٠٠)

alithp 01 @emirates .net . ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٢ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ . الموافق ٣١ يوليو ١٩٩٨م

.. وطالما انت صحفي.. ليش ما تقرا الأخبار في صحيفتك.. بدل ما تتعب نفسك وتجي تسألنا عنها..؟!!

صحفي

المدير العام

حامد في اجازة .. وهذا بعض من معرضه المتجدد



الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الدينية السعودي يتفقد جامع ادنبره والمركز الاسلامي الملحق به واللذين اقيما على نفقة المملكة العربية السعودية بكلفة ٥,٣ مليون جنيه استرليني وسيفتتحهما اليوم الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة بمجلس الوزراء السعودي. (رويترز)

حاملاً دعوة زايد للم الشمل العربي
رحالة اليمن يطوف بالدول العربية على ظهر جمل

■ القاهرة ـ نجوى طنطاوي:

■ تحت شعار «لتكن الحدود أنهارا تروي شجرة الوحدة العربية»، وحاملا دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للم الشمل العربي وانهاء الخلافات، وصل الى القاهرة الرحالة اليمني محمد علي محمد الحسني على ظهر جمله «ذلول» قادما من لبنان، ضمن جولته التي بدأها بالسعودية، وتشمل كافة الدول العربية من المشرق الى المغرب. انطلق الحسني من صنعاء في ١٥ يناير الماضي وتوجه الى السعودية ثم الكويت فالعراق، ومنها الى الاردن فسوريا ثم لبنان فمصر، في رحلة قطع خلالها مسافة ٨ آلاف كيلو متر. في القاهرة التقته «الاتحاد» بمقر جامعة الدول العربية، قبل أن يواصل رحلته ليحكي عن رحلته واحلامه. قال الحسني: أهم أسباب رحلتي هو عشقي للعروبة وتأثري بدعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة للم الشمل العربي، واقامة وحدة حقيقية تنقلنا نحن العرب من حالة رد الفعل الى الفعل والتأثير، خاصة ونحن على مشارف القرن «٢١». كما أهدف من وراء رحلتي الى لفت انظار الشارع العربي لمسألة الوحدة وتذكير الساسة بمغبة تشرذم.

ويضيف «ابن بطوطة» اليمني انه التقى في كل دولة زارها مع ممثلين للحكومة وأدباء ومفكرين وشباب، ففي السعودية قابلت نائب وزير الشباب والرياضة ورجال الاعلام والجامعة وتحدثنا عن أهمية التعارف بين الشباب العربي وتنظيم بطولات رياضية، وفي الكويت التقيت باعضاء اللجنة الوطنية للاسرى المفقودين وناقشنا قضية الاسرى والمصالحة مع العراق، وقابلت النائب محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي»، وفي العراق التقيت مع ممثل للرئيس صدام حسين، وناقشت موضوع الاسرى الكويتيين، وتأثرت كثيرا بالحالة المأساوية للشعب العراقي الذي يموت ببطء ونحن نتفرج عليهم، وفي الاردن قابلت الأمير رعد بن زيد مستشار الملك حسين، وعددا من المثقفين الذين شرحت لهم دعوتي للوحدة، وفي سوريا قابلت الدكتور عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري، ومجموعة من الفنانين على رأسهم الفنان الكبير دريد لحام بطل فيلم «الحدود» الذي كتب لي في دفتري «أمل أن تنجح في تحقيق هدف رحلتك، وأن توقظ الوعي بأهمية الوحدة العربية»، وكتب لي الدكتور قدورة: «لقد اثبت برحلتك اننا أمة واحدة مصيرها ومستقبلها واحد بوجود شباب من امثالك». وفي لبنان التقيت بوزير الشباب والرياضة الأديب ملحم بركات، وناقشنا قضية الجنوب اللبناني وضرورة تلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام، وفي القاهرة قابلت الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية وتطرقنا لموضوع الساعة وهو الوحدة العربية وموقعنا على خريطة القرن ٢١، وكذلك الحصار المفروض على العراق وليبيا، وبوادر انتهاء الأزمة الليبية. ويضيف الحسني «لدي خطة للقاء مسئولين بمصر، ورؤساء الاحزاب والأدباء والفنانين».

وعن تكاليف رحلته يقول إنها تكلفت آلاف الدولارات وأن الحكومة اليمنية دعمت جزءا منها، وأنه استقبل بحفاوة في كل دولة زارها، باستثناء بعض المشاكل مع رجال الحدود في بعض الدول العربية، فضلا عن متاعب الحر الشديد والعواصف الترابية والرملية والأمطار التي تعرض لها في رحلته، وإصابة الجمل «ذلول» بتقرحات في قدميه في السعودية، قبل أن يشفى ويلحق به في القاهرة، وسوف يستكمل به رحلته الى السودان ثم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.. ويضيف: «استخدمت في رحلتي كافة وسائل المواصلات إضافة «للجمل» من السير الى البحر الى السيارات بطريق «الاتوستوب».

وحول رؤيته للوحدة العربية يقول الحسني: نحن كعرب نمتلك كل المقومات من دين ولغة وتاريخ وآمال مشتركة والشعوب العربية مؤهلة نفسيا وعقليا، وماينقصنا هو تحديد نقطة البداية بالمصارحة ومناقشة أي خلاف مباشرة.

والرحالة اليمني محمد علي الحسني من مواليد صنعاء عام ١٩٧٢، وحاصل على دبلوم عال في الادارة ويعمل بوزارة الصحة اليمنية، يمارس الرياضة وينوي بعد انتهاء رحلته العربية اصدار كتاب عنها والقيام بجولة في دول أوروبا ممثلا للشباب العربي.



الرحالة اليمني قرب الاهرامات أمس. (أ.ف.ب)

سابقة قضائية لصالح أسرة مسلمة في المانيا

■ بون ـ اسكندر الديك:

■ اصدرت محكمة ابتدائية المانية في مدينة لوراخ حكما غير مسبوق يفرض على «شركة المساكن العامة» في رايفيلدن احترام رغبة عائلة تركية ترفض دخول موظفي الشركة الى منزل بأحذيتهم. وطلبت المحكمة من ادارة الشركة ان ترسل في المستقبل موظفين على استعداد لنزع الاحذية.

وكانت العائلة التركية قد اختلفت قبل عامين مع الشركة التي ارسلت موظفا الى منزلها من اجل تسجيل ارقام عداد الغاز ورفض ان يلبى طلب العائلة رغم انها اوضحت له ان المنزل يستخدم ايضا للصلاة ولا يجوز حسب العرف الاسلامي دخوله بحذاء يحمل وسخ الطريق. وامام تعنت الشركة ورفض الموظفين نزع احذيتهم، وامتناع العائلة التركية عن السماح لهم بدخول المنزل، رفع الطرفان دعوى امام محكمة لوراخ للفصل في الموضوع خاصة بعد ان اصبحت العائلة تتلقى ايصالات دفع عالية القيمة.

وبموافقة العائلة التركية توصلت المحكمة الى حل وسط يسمح للموظفين غير الراغبين في نزع الحذاء بتلبيسه بغطاء بلاستيكي على ان تؤمن الشركة الغطاء لا العائلة كما كان مقترحا منها.

.. وإدانة للقضاء الفرنسي!

■ أدانت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان فرنسا امس الاول في ستراسبورغ بانتهاك حقوق الانسان في قضيتين اعتبرتهما غير منصفتين.

فقد اعتبرت المحكمة ان القضاء الفرنسي ينتهك حق المتقاضين بمطالبتهم بتسليم انفسهم للعدالة قبل الطعن في الحكم امام محكمة النقض.

والشكوى الاولى مقدمة من ثلاثة جزائريين من اسرة واحدة يقيمون في ليون ادينوا سنة ١٩٩١ بالانضمام الى عصابة اجرامية. وقد رفض طلب الرجال الثلاثة، الذين لم يختفوا وانما قبض عليهم في مكان عملهم او في منزلهم، بالطعن في الحكم امام محكمة النقض.

والشكوى الثانية مقدمة من رجل شرطة في السادسة والخمسين من سكان مدينة برست اتهم بالفساد لانه ترك مجموعة صغيرة من الأجانب تدخل فرنسا بصورة غير قانونية من الحدود الايطالية مقابل مبلغ من المال. فبعد ان أخلت محكمة اول درجة سبيله حكم عليه بالسجن عامين بعد ان استأنفت النيابة الحكم. ولدى علمه بالحكم حاول الرجل الانتحار ونقل الى المستشفى حيث بقي ثلاثة اسابيع مما أضاع عليه مهلة الطعن في الحكم وهي ثلاثة ايام بعد صدوره.

واعتبرت المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان ان رفض الطعن يتعارض مع اتفاقية حقوق الانسان وقضت بدفع تعويضات الى المتضررين. (ا ف ب)

لقى اثرية عراقية

■ بغداد ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ كشفت موخراً الملاكات الفنية الاثرية في محافظة ديالى النقاب عن ٣ مواقع اثرية مهمة تعود الى عصور ما قبل الاسلام والعصور الاسلامية. وذكر مصدر مطلع في مديرية اثار وتراث المحافظة لـ «الاتحاد» ان هذه المواقع الاثرية تضم «تلول الفرزين» في قضاء بلدروز بمساحة ١٥ دونما وتعود للعصور الاسلامية، وتل الفينزية في ناحية المنصورية بمساحة ١٠ دونمات وتعود لعصور ما قبل الاسلام والعصور الاسلامية، والموقع الاثري الثالث في منطقة «حد مكسر» في قضاء بعقوبة ومساحته ٣ دونمات. وبذلك يبلغ عدد المواقع الاثرية في محافظة ديالى ٩٠٩ مواقع اثرية تعود لمختلف العصور التاريخية التي مر بها العراق.

نيبالي بلقب أطول رجل في العالم

■ ذكرت صحيفة «غورخابترا» النيبالية امس ان شابا نيباليا يبلغ من العمر ٢٠ عاما وطوله ٢,٣٦ متر يعتبر نفسه الرجل الاطول في العالم.

وافادت الصحيفة ان راجان انهيكاري هو «الرجل الاطول في نيبال والعالم».

والنيبالي الذي يزن ٩٥ كيلوغراما لم يمرض في حياته وتزوج في عمر الـ١٥ عاما. وهو يواجه مشاكل في ايجاد احذية مناسبة. ويقول «كل الاحذية في المتاجر المحلية صغيرة جدا لتناسب قياس رجلي»، حسبما اضافت الصحيفة. يذكر ان الباكستاني الذي دخل كتاب غينيس للارقام القياسية بصفته الرجل الاطول في العالم، توفي الشهر الماضي عن ٤٥ عاما وكان طوله ٢,٢٨ متر. (أ ف ب)

جراحة الشرايين أكثر خطورة على النساء

■ قال باحثون ان النساء اكثر عرضة للوفاة بعد جراحات شرايين القلب.

وجاء في دراسة شملت ٣٤٠ الف مريض اجريت لهم جراحات لاستبدال شرايين القلب في ان عوامل مختلفة كانت وراء زيادة وفيات النساء بعد الجراحة مثل ان تكن اكبر سنا عند الخضوع للجراحة. الا انه ومع اخذ هذا الامر في الاعتبار فانهن اكثر عرضة للوفاة بعد الجراحة.

وفحص الدكتور فريد ادواردز من مركز العلوم الصحية بجامعة فلوريدا في جاكسونفيل وزملاء له سجلات اكثر من ٩٧ الف مريضة و٢٤٠ الف مريض أجريت لهم جراحات في شرايين القلب. وفي مقال في مجلة الجراحة العلاجية قال ادواردز ان فريقه قارن اكثر من ٥٠ عاملا محتملا يؤثر في الوفاة بعد الجراحة. وقال الباحثون انهم وجدوا بعد الأخذ في الاعتبار كل العوامل ان معدل الوفيات بعد العمليات المذكورة اكبر بين السيدات.

وبصفة عامة وجد ان من اجريت لهن عمليات في شرايين القلب كن أكبر سنا واكثر عرضة للاصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض اخرى في الجهاز الدوري. (رويترز)

.. ودواء يبشر بالوقاية من أمراضها

■ قال باحثون من تكساس انهم وجدوا بعض الدلائل على ان عقار الاسيتامينوفين الذي يستخدم على نطاق واسع للقضاء على الألم ربما يساعد في الحماية من الامراض القلبية.

وقال الباحثون امس الاربعاء ان الاسيتامينوفين ربما يعمل كمضاد للتأكسد ومن ثم يوقف التصاق الكوليسترول بجدران الشرايين ومن ثم انسدادها.

وقال الدكتور اديسون تيلور وزملاء له في كلية بايلور للطب ان الاختبارات التي اجروها على ١٢ متطوعا مازالت في مرحلة اولية الا انها تستحق مزيدا من الدراسة. واظهرت الاختبارات ان الاسيتامينوفين والذي يستخدم على نطاق واسع لعلاج نزلات البرد والحساسية وادوية الصداع مثل تيلينول وداتريل وباميرين ربما تساعد في وقف تأكسد الدهون في الدم.

وقدم الباحثون نتائج الفحص امس الاول الى مؤتمر للصيدلة في ميونيخ بالمانيا واصدروا بيانا في العاصمة الامريكية.

وجاء في البيان ان تأكسد الدهون في الدم من العوامل الرئيسية في انسداد الشرايين وتصلبها وان هناك حاجة الى دراسات اخرى للبحث في وجود أي علاقة محددة بين الاسيتامينوفين والحماية من أمراض الأوعية الدموية.

وقال تيلور ان ما توصلوا اليه يبشر بنتائج جيدة وربما يؤدي الى التوصل الى دور اكلينيكي للاسيتامينوفين في مكافحة التأكسد. (رويترز)

.. والحيوانات تحل أزمة بنوك الاعضاء البشرية

■ أعلنت شركة ايموتران البريطانية الرائدة في تطوير نقل اعضاء الحيوانات الى البشر امس عن خطط لاستخدام كبد الخنازير كمصفاة في عمليات نقل الاعضاء لدى البشر. وقالت الشركة وهي فرع من شركة نوفارتيس السويسرية ان أكباد خنازير معدلة وراثيا ربما تستخدم بشكل مؤقت لدى البشر حتى يتم العثور على عضو بشري مناسب.

وقالت الدكتورة كورين سافيل كبيرة الجراحين في ايموتران لهيئة الاذاعة البريطانية «ما نفكر القيام به هو استخدام الكبد كدعامة مؤقتة خارج الجسم.. كنوع من آلة غسيل «تؤدي وظيفة الكبد» للمرضى المصابين بفشل كبدي حتى يتوفر عضو بشري لزرعه في المريض».

وذكرت ان الشركة ما زالت تطور الطريقة الا ان تطبيقها سيكون طبقا للوائح وزارة الصحة التي ستعلن في هذا الصدد.

واعتقد في السابق ان نقل الاعضاء من الحيوانات وخاصة الخنازير التي يتشابه حجم اعضائها مع اعضاء البشر حل مثالي حتى اكتشف العلماء نوعين من فيروسات الخنازير يمكن ان تصيب البشر. وينتظر ان تكشف دراسات عن مدى سلامة استخدام انسجة الخنازير في علاج البشر. (رويترز)



أكبر قطعة الماس في العالم ـ عيار ـ ٦٢ قيراطاً ـ قياسه ٢,٧٥ بوصة عثر عليها عام ١٩٧٠ في سيراليون بغرب افريقيا وستعرض في محل مجوهرات بالعاصمة الماليزية كوالالامبور اعتبارا من اليوم (اب).

لعنة «تفيدة»!

■ القاهرة ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ ألزمت محكمة مصرية أبا بتسجيل ابنته، واستخراج شهادة ميلاد لها بعد أن ظل يرفض تسجيلها لانها حملت اسم حماته «تفيدة». وكانت الزوجة قد قامت برفع دعوى امام المحكمة تطالب بثبوت نسب طفلتها لوالدها الذي يرفض تسجيلها باسمه. وأكد الشهود أمام المحكمة أن الزوج أصر على العناد، وعدم استخراج شهادة ميلاد لابنته بسبب حماته التي أصرت على انتقال ابنتها للاقامة معها طوال فترة حملها، ومنعت الزوج من زيارتها لوجود خلافات عائلية شديدة علاوة على اصرار الحماة على أن تحمل حفيدتها اسمها.

كارثة بسبب مطية سائبة

■ ذكرت صحيفة عكاظ السعودية امس ان شقيقين سعوديين أطلقا نداء استغاثة لمساعدتهما بعد ان تسبب جمل بحادث سير مروع أودى بحياة ١٤ شخصا من اسرتيهما.

وروى احد الشقيقين للصحيفة انه كان ينقل بسيارته الباص ٢٣ شخصا من افراد اسرته واسرة شقيقه على طريق بين بيشة ورنية جنوب غرب الرياض عندما ظهر جمل سائب فجأة امام سيارته فاضطر للانحراف بها على الجانب الآخر من الطريق ما ادى الى اصطدامه بشاحنة جاءت من الاتجاه المعاكس.

وأسفر الحادث عن مقتل ١٤ شخصاً من افراد الاسرتين. وأصيب ٨ اخرون بجروح.

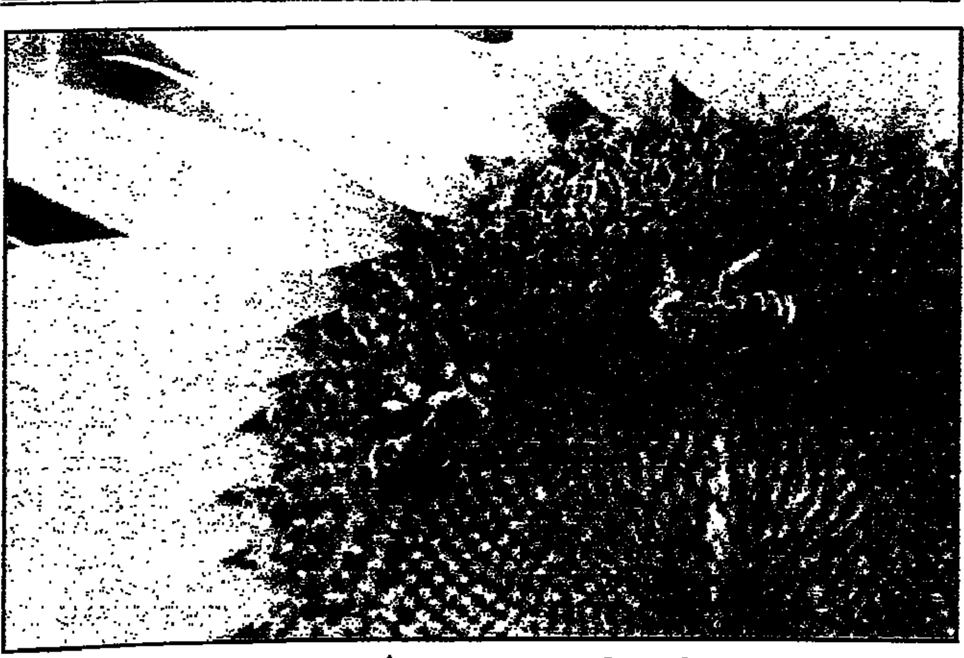
وتشير احصائيات رسمية الى ان حوادث السير التي تتسبب بها الجمال تؤدي الى مقتل حوالي خمسة اشخاص شهريا في السعودية. (أ ف ب)

أكبر يانصيب لفائز واحد

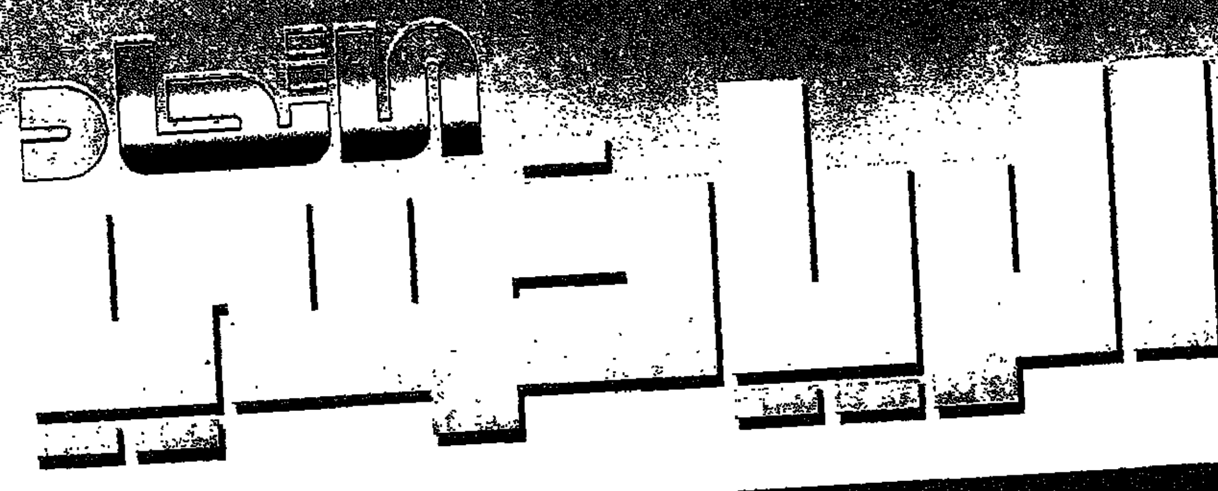
■ أفاد منظمو يانصيب «باوربول» في الولايات المتحدة امس ان شخصا واحدا اختار الارقام الستة التي سحبت في اليانصيب امس الاول ليفوز بذلك وحده بقيمة هذا اليانصيب الكبير التي بلغت ٢٥٠ مليون دولار.

وبيعت الورقة الرابحة في ولاية انديانا (وسط) وقد اختار صاحب الورقة الذي لم تعرف هويته بعد، ان يحصل على المال دفعة واحدة بدلا من ان يكون المبلغ مقسطا على ٢٥ عاما.

واوضح المصدر ذاته ان الشخص الرابح سيحصل على ٥٦,١٦٢ مليون دولار بعد حسم الضرائب. (أ ف ب).



نحل طنان مثبت على زهرة في مزرعة عباد شمس بكنساس الأمريكية لجذب المزيد من هذه الحشرات لتلقيح مثل هذه المحاصيل بسبب ندرة نحل العسل (ا ب)



الجمعة ٧ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٣١ يوليو ١٩٩٨م

غداً في «الاتحاد الرياضي»

عبدالله بن زايد: لا مكان للمتخاذلين أو المقصرين في تشكيلة المنتخب الوطني

تصفيات بطولة آسيا للناشئين

الأبيض الصغير يواجه ايران اليوم على قمة المجموعة الثانية

استعداداً لبطولة الأندية الآسيوية

بعثة العين تغادر اليوم إلى سالزبورج

الشقيقان دي بوير سيبقيان مرغمين مع اياكس

البرازيل تسعى الى تنظيم مونديال ٢٠٠٦

■ قالت البرازيل انها ستسعى الى استضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ٢٠٠٦ وحصلت على الفور على مساندة اتحاد كرة القدم فى امريكا الجنوبية.

وقال ريكاردو تيكسيرا رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلى فى مؤتمر صحفى فى باراجواى «جئت لأطلب رسميا التأييد من رئيس اتحاد كرة القدم فى امريكا الجنوبية بوصفه عضوا باللجنة التنفيذية للفيفا لمسعى البرازيل تنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦».

وقال نيكولاس ليوز رئيس اتحاد كرة القدم فى امريكا الجنوبية وهو من باراجواى «الاتحاد سيؤيد البرازيل تأييدا تاما».

والدول الأخرى التى تسعى الى تنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦ هى انجلترا والمانيا جنوب افريقيا وربما استراليا.

وفى مارس ابلغ ليوز وفدا من اتحاد كرة القدم فى باراجواى ان اتحاد كرة القدم فى امريكا الجنوبية سيؤيد انجلترا اذا اختارت اللجنة التنفيذية للفيفا اوروبا لتنظيم كأس العالم لعام ٢٠٠٦.

لكن تيكسيرا قال ان البرازيل قررت القيام بمسعاها بعد ان وجدت ان الاوروبيين يريدون تنظيم كأس العالم مرة اخرى قريبا جدا بعد ان نظمت فرنسا النهائيات هذا العام. واضاف «اذا كان لكأس العالم ان يجرى تداولها بين القارات فان الدور على افريقيا استضافتها فى عام ٢٠٠٦ ... لكن الاوروبيين يسعون لتنظيمها واى دولة لها الحق فى تسعى هى الاخرى». ومضى قائلا ان البرازيل التى نظمت كأس العام فى عام ١٩٥٠ تفى بجميع الشروط التى تؤهلها لتنظيم كأس العالم.. فلديها مدن كبيرة واستادات رياضية كبيرة وجميع القدرات التنظيمية».



مارادونا يقاضي زوجة كانيجيا

قال مدير اعمال دييجو مارادونا انه سيقاضى زوجة كلاوديو كانيجيا زميله السابق فى هجوم منتخب الارجنتين لقولها انه تربطه علاقة حب بزوجها.

وقال جييرمو كوبولا مدير اعمال مارادونا للاذاعة المحلية «قرر دييجو مع محاميه البدء فى رفع دعوى جنائية». ووفق القانون الارجنتينى فان القذف مخالفة جنائية.

كانت ماريانا نانيس زوجة كانيجيا زعمت على شاشات التلفزيون هذا العام ان مارادونا منجذب جسمانيا لزوجها وهو اشقر مثلها.

وقالت للتلفزيون من منزلها بمدينة ميامى الامريكية: احيانا اظن ان دييجو على علاقة حب مع كلاوديو. انه لا بد وان ينظر اليه بشعره الطويل وعضلاته البارزة ويقول (كلاوديا).

وبعث محامو مارادونا برسالة الى القناة التلفزيونية ولكنهم لم يقتنعوا بردها بان نانيس كانت تمزح فقط وقرروا مقاضاتها.

بعد ستة أيام فقط من انضمامه

أنسوورث يطلب من استون فيلا الرحيل

اهتز استون فيلا الذى يلعب فى الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم امس بطلب انتقال من ديفيد انسوورث الذى انضم للنادى قبل ستة ايام فقط.

يريد الظهير الاوسط الانضمام من جديد لناديه القديم ايفرتون الذى استعد لدفع ثلاثة ملايين جنيه استرلينى (٤٫٩٤ مليون دولار) لاستون فيلا وهو المبلغ الذى دفعه الاخير لنادى وست هام ليشترى منه انسوورث.

وابلغ انسوورث البالغ من العمر ٣٤ عاما جون جريجورى مدرب استون فيلا انه ارتكب «خطأ مروعا» بانتقاله لفيلا لانه يتعين عليه السفر بين برمنجهام حيث يوجد النادى وليفربول حيث يعيش.

اشاد بها منصور بن طحنون

نتائج طيبة للامارات في بطولة العالم للرماية

مال الله يحقق الرقم الاولمبي والعرياني يسجل رقما وطنيا جديدا

■ حقق منتخبنا الوطني للرماية في بطولة العالم للرماية رقم ٤٧ والتي تقام حاليا ببرشلونة اسبانيا انجازا عربيا على المستوى العالمي في مسابقة البندقية صغيرة العيار ٣×٤٠ ثلاثة اوضاع رقما وطنيا جديدا بفارق نقطة عن رقم التأهيل وحقق الرامي عبدالله سلطان العرياني رقما جديدا له وهو ١١٣٤ وهو رقم يقل عن رقم التأهيل بنقطة واحدة (رقم التأهيل ١١٣٥) وكان رقمه السابق ١٣٩ والذي سجله في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادسة بالعين وان رقمه الجديد هو انجاز كبير يضاف لانجازاته كأحد ابطال الرماية الاماراتيين. كما حقق رقما جديدا في مسابقة البندقية الحرة ٥٠م ٦٠ طلقة راقدا (مقتش انجليزي) حيث حقق رقم ٥٨٥ وهو رقم يزيد عن رقمه السابق في بطولة دول مجلس التعاون بزيادة ٣ درجة.

كما اسفرت المشاركة في البطولة عن مولد نجمين جديدين في منتخب

الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان

البندقية حيث حقق الرامي خالد حسن مال الله رقم تأهيل للاولمبياد في مسابقة البندقية الحرة ٥٠م ٦٠ طلقة برقم ٦٨٧ وحقق للفريق المركز الاول عربيا وجاء رقمه بزيادة ١٩ درجة عن رقمه المسجل خليجيا برقم ٥٦٦ وذلك في بطولة مجلس التعاون الخليجي السادسة بالعين فبراير ١٩٩٨ والرامي عبدالرحمن حسين في مسابقة البندقية الحرة ٣×٤٠ ثلاثة اوضاع حيث حقق رقم ١١١٠ بفارق ٤٤ درجة عن رقمه السابق المسجل في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي برقم ١٠٦٦ وهو انجاز طيب في هذه البطولة.

كما حقق منتخبنا الوطني لرماية المسدس السريع انجازا كبيرا في بطولة العالم والتي شاركت فيها الوفود العربية بالفردي فقط وحقق عادل الجميري اعلى الارقام العربية ٥٧٠ نقطة بفارق ٣ درجات عن رقم التأهيل الاولمبي وهو ٥٧٣ وكان رقمه السابق المسجل باسمه ٥٥٧ في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي السادس بالعين وحقق الرامي سالم هاشل رقما جديدا ٥٦٧ وكان رقمه السابق ٥٠٤ وكان ترتيبه الثالث عربيا وقد تسبب تعطل السلاح في عدم توفيق الرامي ماجد احمد حيث تعطل السلاح مرتين وطبقا للقواعد القانون الدولي لا يستفيد الرامي من العطل، فقد حصل على اقل سبع طلقات من سبعة اهداف خسر ١٩ درجة كانت كفيلة بأن يحقق رقما جيدا.

واشاد الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس الاتحاد بالارقام التي حققه الرماة في البطولة وصرح بأن هدف المشاركة هو الاطمئنان على مستوى الرماة والمحافظة على مكتسبات الرماية على المستويين العربي والخليجي والاحتكاك بالرماة العالميين واكتساب الخبرة وتعرف الرماة على أحدث الميادين العالمية والقوانين الدولية.

استقبال في المطار

هذا وكانت البعثة قد وصلت مساء امس الى مطار دبي وكان في استقبالها أعضاء مجلس ادارة اتحاد الرماية ومندوبين من القيادة العامة للقوات المسلحة ومندوبين من الادارة العامة لشرطة ابوظبي.. وقد تم فتح صالة كبار الزوار للبعثة بعد هذه النتائج الطيبة.

تصفيات آسيا للناشئين

الأبيض الصغير يواجه ايران على قمة المجموعة الثانية مساء اليوم

■ يخوض منتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم (الأبيض الصغير) في السادسة والنصف مساء بتوقيت الامارات مباراته الثانية والحاسمة امام نظيره الايراني مستضيف تصفيات المجموعة الثانية للبطولة الاسيوية للناشئين تحت ١٧ سنة والمقامة بمدينة تبريز الايرانية.

وكان الأبيض الصغير قد استهل مشواره في التصفيات بالفوز على طاجكستان ٢/صفر في افتتاح مباريات المجموعة وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني احرزها سالم عثمان واسماعيل مطر هدفين بعد مباراة سيطر عليها منتخبنا الوطني وكان الأفضل في كل النواحي وكان بامكانه مضاعفة الاهداف لو احسن استغلال الفرص السهلة التي اتيحت للاعبين على مدى الشوطين.

مدرب الفريق راض عن الأداء

وفي اتصال تليفوني مع مدرب الفريق عبدالوهاب عبدالقادر اكد خلاله على رضاه التام عن الاداء والنتيجة التي حققها الفريق، مشيرا الى أن اللاعبين واجهوا مشكلة ارتفاع مدينة تبريز عن سطح البحر وقلة الاوكسجين والتي تحتاج الى ما بين ٤، ٥ أيام للتأقلم واثر ذلك كثيرا على ادائهم في الشوط الاول الذي انتهى سلبيا واستطاعوا تعويض ذلك في الشوط الثاني وكان بامكانهم مضاعفة الاهداف وأشار المدرب الى ان الفريق الاماراتي كان الافضل من كافة الوجوه من حيث التفوق المهاري والانتشار في الملعب وبناء الهجمات والوصول الى المرمى.

وحول مباراة الفريق اليوم امام ايران قال المدرب «ليس لدينا أي فكرة عن مستوى الفريق الايراني ولا نستطيع الحكم عليه وكل معلوماتنا انه لعب مباراتين مع عمان فاز في احداهما وخسر الثانية ولم تتح لنا الفرصة لمشاهدتهما.

واشار الى ان الفريق سوف يلعب بنفس التشكيل الذي لعب به مباراته الاولى امام طاجكستان مع احتمال تغيير واحد نظرا لاصابة سالم زايد التي قد تمنعه الاصابة من المشاركة.

واضاف عبدالوهاب عبدالقادر الى انه يعلم ان مباراة اليوم هي شبه نهائي للمجموعة وسيحاول الفريق الايراني الخروج بأفضل نتيجة قبل مباراته امام طاجكستان التي قد يلعبها لتسجيل أكبر نسبة اهداف، مشيرا الى ان مباراة اليوم لن تكون سهلة خاصة واننا سنواجه الفريق المستضيف ومعه عامل الارض والجمهور ولكننا سنحاول ان نحقق نتيجة مشرفة لكرة الامارات.

واكد عبدالوهاب عبدالقادر الى ان الهدف الاهم هو اعداد وبناء فريق جيد للمستقبل بغض النظر عن النتائج في التصفيات التي تأمل أن يكون منتخبنا المتأهل عنها.

وكان فريقنا قد ادى تدريبا خفيفا عصر أمس بقيادة المدرب عبدالوهاب عبدالقادر للاطمئنان على سلامة اللاعبين وشرح خطة المباراة.

عبدالوهاب عبدالقادر

ضمن الأنشطة الصيفية بدبي

فرسان الامارات يستأنفون مفاجآتهم

■ استأنف فرسان الامارات الجوالة مفاجآتهم المقامة ضمن صيف دبي امس الاول على شاطىء الممزر بفعاليات كرة قدم الناشئين والكبار، حيث شهدت اللقاءات حضورا جماهيريا مكثفا كان لتفاعله أثر كبير في اضفاء جو من الاثارة والاداء المتميز.. وقد استمتع الجمهور بعدد كبير نسبيا من الاهداف خلال المباريات وقد جاءت نتائج الامس كما يلي: فازت العقارية على الهلال الاحمر وجميرا على الضيافة ونيجيريا على ميلانو والعقارية على ستار تيم وجميرا على نيجيريا.

واقيمت امس منافسات الرول سكيت التي انطلقت من المنصة الرئيسية بشاطىء الممزر حتى دوار نادي الشباب، ومنها الى المنصة الرئيسية بمشاركة ٥٥ متسابقا.. وقد لاقت فعاليات الرول سكيت التي اقامها الفرسان من قبل اقبالا كبيرا من المشاركين الذين عبروا عن استمتاعهم من خلال المهارات الراقية التي تجلت من خلال حركات القفز والدوران الامامي والخلفي خلال السباق، كما لاقت اقبالا وتفاعلا واضحا من الجماهير الغفيرة التي كانت تتابع السباق من مواقع مختلفة او من على السيارات.

وتقام اليوم في تمام الخامسة مساء مفاجأة تحدي الفرسان القائمة تحت شعار (وعلموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل) حيث تتجلى قوة التحمل والقدرة لدى المتسابقين الذين يواصلون منافساتهم بالتوالي.. ويبدأ التحدي بالسباحة لمسافة ٥٠ مترا يعقبها ركوب الخيل ثم الرماية النابعة من تعاليم ديننا الحنيف والتي حث عليها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام، وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع باتاحة الفرصة للشباب وتشجيعهم على رياضات القدرة المرتبطة بمجتمعنا وقيمنا وتقاليدنا وعاداتنا، وقد أثبت الفرسان من خلال التجربة في الفعاليات السابقة رغبة الشباب الحقيقية في تعلم هذه القيم وقدرتهم على اجادات فنونها ومهاراتها.

وتخللت الفعاليات كما هي العادة برامج الفرسان الترفيهية كركوب الخيل والحنطور وبرنامج الاسئلة الجماهيري (على الطاير).

ويشهد ختام فعاليات الاسبوع سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لشؤون الشباب وسعادة محمد عبيد الملا مدير ادارة قسم الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي، وسعادة حسين لوتاه مساعد المنسق العام للمهرجان، حيث يتم توزيع الجوائز على فائزي الاسبوع في حشد جماهيري حافل.

ووجه عارف العبار رئيس اللجنة المنظمة بزيادة الجوائز القيمة لتتناسب مع الحضور الجماهيري المتزايد وابقاء باب اشتراكات الفرق مفتوحا لاسبوع اضافي، بسبب تزايد طلبات المشاركة بعد المهلة المقررة التي انتهت امس، كما وجه بزيادة عدد المباريات لتتناسب مع الزيادة في عدد الفرق المتوقع تسجيلها خلال الاسبوع، وقال ان تحدي الفرسان يبقى تنفيذا للتوجيهات المستمرة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الحكام وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتنمية قدرات المواطن، وهي خطوات لاعداد المواطنين وافساح المجال امامهم لمواصلة طريقهم حتى التأهيل لسباقات القدرة والمنافسات المشابهة التي تقيمها الدولة، او التي تحتاج تمثيل الدولة في الخارج.

علي بوجسيم

سعيد بلقولة

في دراسة عن التحكيم في الموندیال الفرنسي

الحكام العرب.. الأكثر مشاركة وتألقا وصرامة

■ تونس - عمر غويلة:

■ نزل الستار منذ حوالي الشهر على الموندیال الفرنسي وانطلقت التحضيرات والاستعدادات للمونديال التالي والذي ستستضيفه اليابان وكوريا الجنوبية سنة ٢٠٠٢.

وفي انتظار الاتفاق حول الموعد النهائي لاقامة المونديال المقبل، تستعد الفيفا لاستقبال ودرس وتحليل تقارير اللجان الفنية التي عملت خلال المونديال الفرنسي.

وأفاد أحد أعضاء الفيفا انه من بين التقارير التي ستحظى بكثير من العناية والاهتمام، الدراسة الخاصة بالتحكيم خلال مونديال فرنسا، اعتبارا بالخصوص لما وجه من انتقادات للتحكيم، حيث اعتبر مستوى التحكيم في المونديال الفرنسي دون المنتظر.

ولاحظ نفس المصدر ان المونديال الفرنسي كان في الحقيقة مونديال التحكيم العربي والافريقي حيث منحت الفيفا ولأول مرة منذ انطلاق بطولة كأس العالم سنة ١٩٣٠، منحت ثقتها لحكم عربي وافريقي ليتولى ادارة المباراة النهائية لبطولة كأس العالم وهو ما اعتبر قرارا تاريخيا.. وابرزت اولى التقارير والاحصائيات الخاصة بتحكيم بطولة كأس العالم ان ستة حكام من بين الـ ٣٤ الذين شاركوا في نهائيات المونديال الفرنسي، أدار كل واحد منهم ٣ مقابلات ويوجد من بينهم ثلاثة حكام عرب وهم: المغربي سعيد بلقولة والاماراتي علي بوجسيم والمصري جمال الغندور، بينما الثلاثة الآخرون هم الاسباني غرسيا ارانda والمكسيكي بريزيو كارتر وغونزالاس من الباراجواي. وأدار ١٨ حكما مباراتان منهم السعودي عبدالرحمن الزيد ومن بين الحكام الذين أداروا مباراة واحدة نجد ثلاثة أفارقة وحكما آسيويا واحدا.

ولاحظ خبير دولي في مجال التحكيم أن لجنة الحكام في الفيفا حرصت خلال المونديال الفرنسي على ان تتسم التعيينات بأكثر حياد حيث لا تسند ادارة المباريات لحكام ينتمون لنفس قارة أحد الفريقين، ولم يحدث ذلك إلا في ست حالات ومع حكام أوروبا فقط وهو ما يعتبر تطورا هاما.

والحالات الست كانت مع الاسباني - ارانda (مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكوتلندا) والبولندي - ووتشيك (مباراة هولندا وكوريا) والاسكوتلندي - دالاس (مباراة بلجيكا والمكسيك) والدانماركي - نيلسون (مباراة انجلترا والارجنتين) والسويسري - ماير (مباراة الدنمارك ونيجيريا) والبرتغالي - بيريا (مقابلة كرواتيا وجامايكا).

وإذا استثنينا الحكم العربي الاماراتي - علي بوجسيم الذي قاد مباراة لأحد المنتخبات العربية (مقابلة المغرب واسكوتلندا)، فإنه لم تمنح أي حكم افريقي أو آسيوي أو امريكي ادارة مقابلة أحد طرفاها منتخب من القارة التي ينتمي إليها.

وجاء في نفس الدراسة ان الحكام العرب هم من أكثر حكام المونديال صرامة، حيث رفع المغربي - بلقولة الورقة الصفراء في ١٦ مناسبة أمام الاماراتي - بوجسيم (١٤) والمصري - الغندور (١٤) والمكسيكي - بريزيو كارتر (١٣) والسعودي عبدالرحمن الزيد (١٠).

وللتاريخ فإن ادارة المباريات النهائية لكؤوس العالم بقيت حكرا على حكام أوروبا منذ انطلاق هذه المسابقة سنة ١٩٣٠ إلى غاية سنة ١٩٨٢ في اسبانيا حين قاد البرازيلي - كوالهو الدور النهائي بين ايطاليا والمانيا. وكان ذلك بعد أن تولى البرازيلي - هافيلانج رئاسة الفيفا.

اوكوتشا يتم تعاقده مع باريس سان جيرمان

■ أتم النيجيري اوكوتشا تعاقده للانتقال لنادي باريس سان جيرمان مقابل ١٧ مليون دولار لكنه لن يشترك في أول مباراة مع الفريق.

ويلعب سان جيرمان الفائز بكأس فرنسا مع لانس بطل الدوري في بطولة كأس الابطال. وتبدأ مباريات الدوري في السابع من اغسطس.

ودفع باريس سان جيرمان لنادي فنربغشه التركي اكبر مبلغ يدفعه ناد فرنسي لشراء لاعب للتعاقد مع اوكوتشا البالغ من العمر ٢٤ عاما وكان ضمن المنتخب النيجيري الذي تأهل للدور الثاني لكأس العالم. وأتم اوكوتشا تعاقده لمدة اربع سنوات بعد وصوله الى باريس لاجراء الفحوص الطبية.

دورة النوايا الحسنة

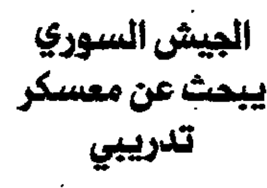
ذهبيتان لروسيا وواحدة لامريكا في التزحلق الفني

■ أحرزت روسيا ذهبيتين والولايات المتحدة واحدة في مسابقات التزحلق الفني ضمن دورة العاب النوايا الحسنة التي تقام في نيويورك.

وفيما يلي النتائج الكاملة:

- الرقصة الاجبارية على الجليد (ثنائي مختلط):
١- اوليغ اوفسيانيكوف - انجليكا كريلوفا (روسيا) ٤ر٠ نقطة
٢- ايليا افيربوخ - ايرينا لوباتشيفا (روسيا) ٨ر٠
٣- روسلان غونتشاروف - ايلينا غروشينا (اوكرانيا) ٢ر١
- البرنامج القصير (ثنائي مختلط):
١- ايلينا بيريجنايا - انطون سيخوليدزه (روسيا) ٥ر٠ نقطة
٢- اوسكانا كازاكوفا - ارتور دميترييف (روسيا) ٠ر١
٣- شن جيو - زهاو هونغ بو (الصين) ٥ر١
- البرنامج القصير (رجال):
١- الامريكي تود الدريدج ٥ر٠
٢- الروسي اليكسي اورمانوف ٠ر١
٣- الروسي يفغيني بلوشينكو ٥ر١

الجيش السوري يبحث عن معسكر تدريبي



■ تعثر سفر نادي الجيش، بطل الدوري السوري لكرة القدم، إلى ايطاليا لاقامة معسكره الاستعدادي لنهائيات بطولة الاندية العربية التي يستضيفها فريق النجمة اللبناني، بسبب ارسال الجانب الايطالي وفي اللحظة الاخيرة اعتذارا يبدي فيه عدم جاهزية منتخب ايطاليا العسكري للعب مع فريق نادي الجيش.

ثم تلقى اعتذارا آخر من نادي الاتحاد الاسكندري عن عدم امكانية مشاركة فريق الجيش في دورة الاتحاد الاسكندري العربية بكرة القدم التي ستنطلق في الثالث من الشهر المقبل بعد تثبيت عدد الفرق المشاركة واعلان برنامج المباريات وبالتالي ضاعت فرصة غالية على الجيش السوري لخوض مباريات قوية في هذه الدورة.



ومع ذلك لم يفقد الجيش الأمل فقد بدأ بإجراء اتصالاته لاقامة معسكر في سلوفاكيا عن طريق فريق كرة اليد الذي يعسكر في سلوفاكيا ولكن الاخبار الاولية ليست مطمئنة وفي هذه الحال لن يبقى امامه سوى معسكر في طرطوس لا يمكن ان يقدم شيئا لفريق الجيش الذي سيواجه اندية عربية مستواها اقوى من مستوى معظم فرق اندية الدوري السوري.. فهل يذهب الجيش الى بطولة الاندية العربية دون استعداد حقيقي.

انتيتش يرفض منصب مدرب المنتخب اليوغوسلافي

رفض رادومير انتيتش مدرب نادي اتلتيكو مدريد الاسباني السابق عرض الاتحاد اليوغوسلافي في كرة القدم لخلافة سلوبودان سانتراتش في تدريب المنتخب.

وصرح انتيتش في اعقاب لقاء مع المسؤولين في الاتحاد «يشرفني جدا عرض الاتحاد، لكني اتخذت قرارا بالعمل كمدرب لناد وليس للمنتخب وان ابقى يوميا مع اللاعبين وان اتحقق من افكاري كل اسبوع».

وكان المدرب السابق سانتراتش اقترح الاسبوع الماضي اسم انتيتش لمنصب مدرب المنتخب، وبرر اسباب اعفاء نفسه من هذه المهمة «بالتعب وليس لاني اعتقد بأن المنتخب حقق فشلا في المونديال» اثر خروجه من الدور الثاني على يد هولندا.



من لقاءات بطولة العالم للسلة

بطولة العالم لكرة السلة

فوز سهل لبورتوريكو وصعب للبرازيل

■ حققت بورتوريكو فوزا سهلا على اليابان ٧٨-٥٧ (الشوط الاول ٣٩-٣٢) امس ضمن المجموعة من بطولة العالم الثالثة عشرة لكرة السلة التي تقام في اثينا حتى ٩ اغسطس.

والفوز هو الاول لبورتوريكو، التي خسرت مباراتها الاولى امام يوغوسلافيا في افتتاح البطولة، في حين منيت اليابان بخسارتها الثانية على التوالي بعد هزيمتها الاولى امام روسيا.

وخاض المنتخبان شوطا اول شبه متكافىء وصل الفارق في نهايته الى ٧ نقاط، ثم ارتفع في الشوط الثاني الى ٢١ نقطة.

وبرز من بورتوريكو، التي لعبت اللياقة البدنية لدى افرادها دورا كبيرا في الفوز، كل من اورتيز (٢٢ نقطة) وميندس (١٣) وفيغا (١٠)، ومن اليابان، التي اكثر لاعبوها من الاخطاء الشخصية واضاعة الكرات، تاكاهاشي وحده (٢٠).

وضمن المجموعة الثالثة، فازت البرازيل على كوريا الجنوبية بصعوبة ٧٦-٧٣ (٤٥-٤٠)، وبرز منها كازيولاتو (١٧ نقطة) وكلافكي (١٤) وفيلنا (١٢)، ومن الخاسر لي (١٩) وسيو (١٨) ويانغ (١٦).

ورفعت البرازيل رصيدها الى ٣ نقط بعد خسارتها امس امام الولايات المتحدة حاملة اللقب، في حين صار رصيد كوريا نقطتين من هزيمتين.

هكذا من الأصل

فينجادا وبيليه يلحقان بالفريق اليوم
العين يبدأ معسكره بسالزبورج استعدادا للبطولة الآسيوية
البنفسجي يغادر مطار دبي بدون الدوليين.. والبعثة تضم ٣٨ فردا

■ تقرير: حسين ...

■ استعدادا للبطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري للموسم الحالي ٩٨/٩٩ تغادر صباح اليوم بعثة الفريق الاول بنادي العين متوجهة الى سالزبورج بالنمسا لاقامة معسكر اعداد خارجي ويرأس البعثة حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس ادارة النادي ويستمر المعسكر من ١-٢٢ اغسطس ويلتقي معسكر العين بنادي سالزبورج بناء على اتفاقية بين الناديين بالتعاون على اقامة المعسكرات وتنظيم المباريات الودية.

ويؤدي بطل الدوري ثلاث مباريات تجريبية خلال المعسكر ايام ١٣، ١٦، ١٩ اغسطس قبل العودة يوم ٢٢ اغسطس للاستعداد النهائي لملاقاة نادي عمان وضيف بطل عمان في مباريات الذهاب في الرابع من سبتمبر على ملعب العين بالقطارة، بينما يقام لقاء الاياب ١٨ سبتمبر بمسقط.

من جهة اخرى يلحق بالبعثة البرتغالي فينجادا مدرب الفريق ومساعده انطوني كوستا بمطار فرانكفورت قبل التوجه الى سالزبورج.

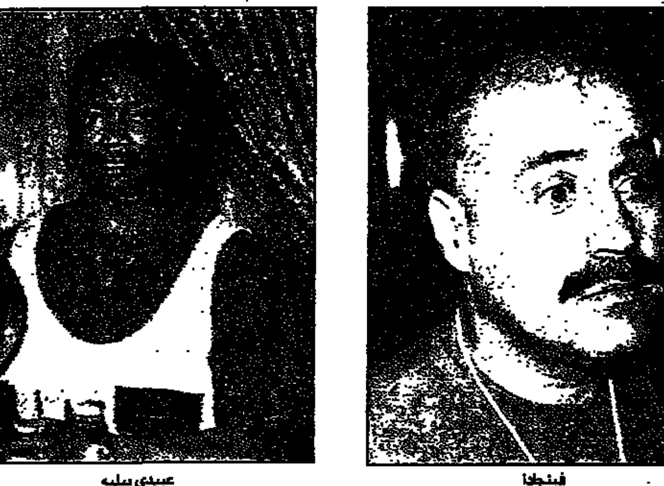
وينضم اللاعب عبيدي بيليه الذي يكون في انتظار البعثة في سالزبورج حيث يتوجه مباشرة من لندن الى مقر اقامة المعسكر.

المعسكر بدون الدوليين

ويترأس بعثة العين حمد بن نخيرات العامري عضو مجلس الادارة وتضم ٣٨ فردا بينهم ٢٩ لاعبا الى جانب الجهازين الفني والاداري وهم ربيع ابراهيم اداريا الفريق وفينجادا مدربا وكوستا مساعدا للمدرب وسمير شاكر مدربا لحراس المرمى وجوزيه امارو مدربا للياقة البدنية وسوجكافيتشك اخصائي علاج طبيعي وداسيلفا مدلكا وخالد عبدالكريم للمهمات وحسين اسماعيل الطباخ واللاعبون هم زكريا أحمد، سعيد جمعة، معتز عبدالله لحراسة المرمى، جاسم توفيق، حميد فاخر، عمر غريب، جمعة خاطر، يوسف حارب، سالم علي مصبح، سعيد عاشور، صالح جمعة، عوض غريب، هلال سعيد، محمد مبارك، عبيدي بيليه، سيدو تراوري، ابراهيما تراوري، فهد النويس، ماجد العويس، مصبح محمد، سيف عبدالقادر، هلال عبدالله ومن فريق ٢١ سنة محمد جمعة، سعيد خميس، خالد ناصر، احمد باروت، العصري دريب وحمود سالم وخالد زايد ضاوي.

الدوليون مع المنتخب

ويغيب عن المعسكر اللاعبون الدوليون الستة وهم حمدون وسلطان راشد وفهد علي مصبح وسالم علوي وغريب حارب وسالم جوهر وذلك لانضمامهم للمنتخب الوطني الذي يبدأ تجمعه يوم الأحد القادم.

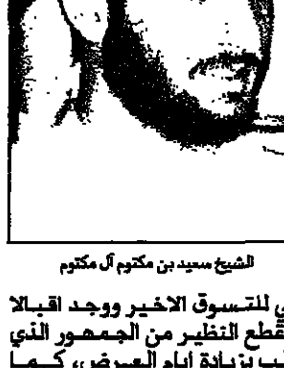

فينجادا — عبيدي بيليه

ينظمها الاتحاد الانجليزي لكرة القدم
أحمد عبدالله يتوجه لانجلترا لحضور دورة تدريبية

■ العين - الاتحاد: توجه مساء امس غزال العين احمد عبدالله مساعد مدرب الفريق الاول لكرة القدم الى انجلترا لحضور الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد الانجليزي لكرة القدم والتي تبدأ غدا السبت وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع ويحاضر في الدورة نخبة من افضل المدربين في اوروبا وتتضمن محاضرات نظرية وعملية طوال فترة الدورة صباحا ومساء ويشارك فيها عدد كبير من مدربي امريكا الجنوبية وافريقيا وآسيا لما لها من فائدة كبيرة في صقل موهبة المدرب واكتساب الخبرات اللازمة لممارسة مهنة التدريب. وكان نادي العين قد قام بترشيح كل من احمد عبدالله وخالد سالم لحضور الدورة التدريبية واعتذر خالد سالم لظروفه الخاصة.

اتحاد السيارات ينظم معرضا للسيارات الكلاسيكية ومسابقة لمهارات القيادة في اكتوبر المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات للسيارات والدراجات النارية، تبدأ في اكتوبر القادم فعاليات الاتحاد للنصف الثاني من هذا العام. وسوف يستهل الاتحاد نشاطه بتنظيم معرض للسيارات الكلاسيكية في الرابع عشر من اكتوبر القادم خلال معرض اكسبو الشارقة ويستمر المعرض لمدة خمسة ايام ويتوقع خلاله عرض عدد كبير من السيارات النادرة التي اعلن اصحابها اشتراكهم في هذه المناسبة. ويمثل المعرض فرصة نادرة للجمهور من ابناء البلاد والمقيمين والزوار للعودة للماضي ومشاهدة تحف فريدة من السيارات والدراجات النارية الكلاسيكية. الجدير بالذكر ان آخر معرض لهذا النوع من السيارات كان قد نظمه الاتحاد خلال مهرجان دبي للتسوق الاخير ووجد اقبالا منقطع النظير من الجمهور الذي طالب بزيادة ايام العرض، كما تتزامن مع قيام المعرض مسابقة تحدي مهارات القيادة التي ينظمها الاتحاد بهدف توجيه الشباب الى القيادة الآمنة بجانب اتاحة الفرصة لهواة ومحبي القيادة الى ابراز مهاراتهم العالية وفنونهم في التحكم والسيطرة على السيارة بقطع مسافة السباق في اقل زمن ممكن دون الاحتكاك بحواجز المسار المعد للمسابقة، والمشاركة متاحة للجميع من الجنسين ومن جميع الفئات من ابناء الدولة والمقيمين والزوار بشرط امتلاك رخصة قيادة سارية المفعول.



الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

واكد عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية أن برنامج فعاليات النصف الثاني من العام يشتمل على العديد من الانشطة الرياضية والاجتماعية المتنوعة التي تتواصل حتى نهاية العام وتأتي من ضمنها تكملة جولات بطولة الامارات المحلية للراليات ٩٨ بجانب مفاجآت اخرى سوف يعلن عنها في الوقت المناسب.


الفيصلي يأمل بالصعود الى النهائي

الفيصلي في نصف النهائي لكأس الاردن

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ تأهل فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم الى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاردن للموسم الحالي (٩٨) وذلك اثر تغلبه على نظيره فريق نادي القادسية بنتيجة ٤/١ في اللقاء الذي جمعهما على ستاد عمان الدولي ضمن مباريات الدور ربع النهائي من المسابقة. وبذلك فان الفيصلي الطامح باسترداد زعامة المسابقة سيواجه في الدور نصف النهائي يوم الاحد المقبل فريق نادي الطرة «مفاجأة البطولة» والمضيف ضمن اندية الدرجة الاولى في الاردن والذي تأهل لنصف النهائي بفوزه على الكرمل بنتيجة ٣/٢ يوم الثلاثاء الماضي.

وتبدو الفرصة مواتية لفريق الفيصلي لحجز مقعده في المباراة النهائية على حساب فريق الطرة نظرا للفارق الكبيرفي المستوى الفني لصالح الفيصلي.

ويذكر ان فريقا الوحدات (حامل اللقب) والحسين اربد قد التقيا الليلة الماضية على ستاد عمان في ختام مباريات الدوري ربع النهائي والفائز منهما سيواجه فريق الجزيرة على نفس الملعب في الدور نصف النهائي.

عودة لاحداث لقاء الفيصلي والقادسية فقد كان الفيصلي الاكثر امتلاكا للكرة وامتدادا نحو مرمى منافسه ونجح الفيصلي في ضغط القادسية امام مرماه وتحمل دفاع القادسية العبء الاكبر في الذود عن مرماه وتمكن من الصمود (٣٥) دقيقة قبل ان ينجح الفيصلي في افتتاح التسجيل بواسطة اسامة طلال لينتهي الشوط الاول لمصلحة الفيصلي (١/ صفر).

الفيصلي قبل ان ينهار القادسية نتيجة خروج مدافعه احسان شريف بالبطاقة الحمراء في منتصف الشوط الثاني ليضيف الفيصلي (٣) اهداف اخرى عن طريق حسونة الشيخ في الدقيقين (٧٥ ,٨٠) وجعفر حماد (٩١).

القادسية افتقر الى الهجوم المؤثر واكتفى بمحاولات التصدي لهجمات الفيصلي لكنه تمكن من تسجيل هدف اثبات الوجود في مرمى الفيصلي في الدقيقة (٨٩) عن طريق لاعبه الواعد اسماعيل طه

الوفد الشبابي الفلسطيني ينهي زيارته للاردن

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي:

■ انهى وفد وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية زيارته الى العاصمة الاردنية، والتي توجت بالاتفاق مع المسؤولين في المركز الاولمبي الاردني لاعداد وزارتي الشباب الاردنية والفلسطينية في وقت سابق اضافة الى اضافة بنود جديدة في مجال التعاون الشبابي والرياضي بين الجانبين.

وعقب المباحثات التي اجراها الوفد الفلسطيني برئاسة مدير علم الشؤون الرياضية في وزارة الشباب بالسلطة الوطنية الفلسطينية راسم يونس مع مدير المركز الاولمبي الاردني لاعداد القادة تم الاعلان عن اتفاق الجانبين على قيام الجانب الاردني يعقدها المركز الاردني في مجال اعداد القادة الشباب. اضافة الى ارسال مختصين من الاردن للاشراف على دورات تدريب وتحكيم تعقد في المناطق الفلسطينية.

هكذا من الأصل

بطولة المدن العربية للشطرنج
فريق أبوظبي يفوز في الجولة الثالثة

■ حقق فريق ابوظبي امس الاول الفوز على فريق مدينة القدس وذلك ضمن فعاليات بطولة المدن العربية الاولى للشطرنج المقامة بالاردن الشقيق.

فقد تقابل اللاعب نواف فاروق بالقطع البيضاء امام نظيره الفلسطيني عطا الله وراد في مباراة أبدع فيها نواف الاداء وتجلى هذا الابداع حين ضحى نواف بقطعة كاملة في سبيل السيطرة على الوضع والذي اسفر بعد عدة نقلات عن استرداد القطعة ومن ثم جنديين، والذي بدوره جعل الكفة ترجح لصالح نواف، ورغم محاولات الخصم في تحسين وضعه إلا ان نواف لم يسمح بذلك ولم يجد خصمه بديلا عن الاستسلام ليخرج نواف حاملا نقطة لفريق ابوظبي.

اما اللاعب علي عبدالخالق فقد تقابل امام اللاعب الفلسطيني احمد العزة، حيث كان واضحا من البداية ان عبدالخالق يتمتع باداء فني افضل من خصمه حيث اقتنص قطعة في النقلة ٢٤ وبعدها بدأ وضع الخصم في الانهيار الكامل ولم تستغرق المباراة طويلا حتى استسلم الخصم وليضيف عبدالخالق نقطة اخرى لفريق ابوظبي.




علي عبدالخالق

في حين تقابل فهد أحمد بالقطع البيضاء امام اللاعب اسماعيل الدويك من القدس والتي وصفت بانها تحمل العديد من النقلات الفنية من الطرفين حيث استمرت المباراة الى ساعة متأخرة، وقد بدت المباراة في بدايتها متكافئة بين الطرفين، وعند وسط المباراة بدأ فهد في شن هجوم مباغت على قطع خصمه ليخرج من هذا الهجوم رابحا قطعة وجنديا، ومع الدفاع المستميت من قبل الخصم إلا ان فهد دخل بالمباراة الى مرحلة النهاية مع احتفاظه بالتفوق الذي حققه في وسط المباراة، بل ايضا ضاعف هذا التفوق بترقية وزير، عندها استسلم الخصم.

اما خالد عباس فقد تقابل امام اللاعب الفلسطيني راضي تافتيان حيث كان خالد واثقا من مستواه اكثر من اللاعب وبرغم انه كانت لديه الفرصة لتحقيق تفوق مادي على الرقعة إلا انه اثر الاستعراض من خلال نقلات غير محسوبة بدقة مماجعل خصمه يحقق النقطة الوحيدة من هذا اللقاء، والذي انتهى بفوز ابوظبي ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة لفريق القدس.

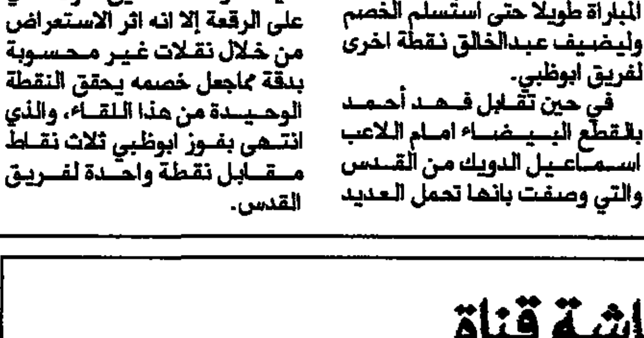
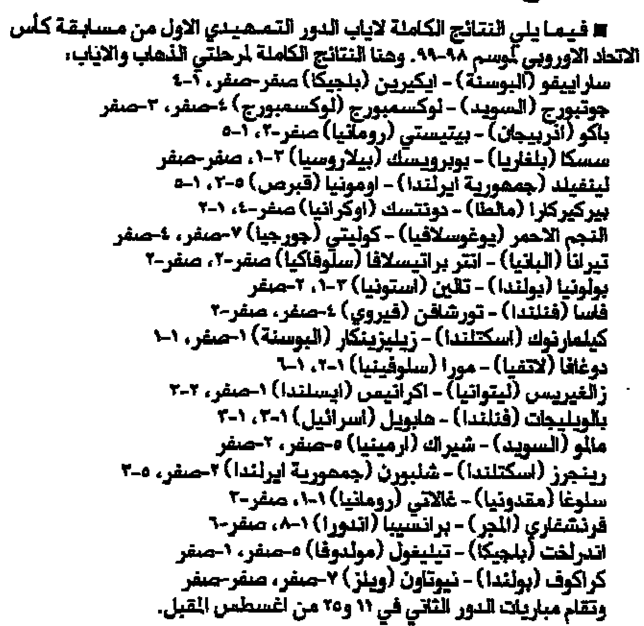
استعدادا للبطولة العربية الخامسة للناشئين
سباحو سلطنة عُمان يعسكرون في الاردن

عمان - الاتحاد: وصل الى العاصمة الاردنية وفد منتخب سلطنة عُمان للناشئين بالسباحة وذلك لاقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع يسبق مشاركته في البطولة العربية الخامسة للناشئين بالسباحة للجنسين التي يستضيفها الاردن بالفترة ما بين (١٠ - ١٦) اغسطس المقبل.

ويذكر ان (١٢) دولة عربية إكدت مشاركتها رسميا في البطولة وهي: مصر والسعودية والكويت وسلطنة عمان والمغرب والجزائر وتونس وسورية والعراق ولبنان وفلسطين اضافة الى الاردن.

ويتضمن برنامج البطولة العربية فعاليات السباحة والغطس وكرة الماء. حيث تشارك بعض الدول العربية في مسابقتي الغطس وكرة الماء. وتشارك المنتخبات الـ (١٢) كافة في مسابقات السباحة.

ويضم الوفد العُماني (١٢) سباحا وينتظر ان يلتقي وديا نظيرة المنتخب الاردني الاسبوع المقبل استعداد للبطولة العربية في عمان.

كأس الاتحاد الاوروبي
النتائج الكاملة للدور التمهيدي الاول

■ فيما يلي النتائج الكاملة لاياب الدور التمهيدي الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لموسم ٩٨-٩٩. وهنا النتائج الكاملة لمرحلتي الذهاب والاياب:

سلاابيقو (البوسنة) - ايكيرين (بلجيكا) صفر-صفر، ١-٤
جوتبورج (السويد) - لوكسمبورج (لوكسمبورج) ٤-صفر، ٣-صفر
باكو (اذربيجان) - بيتيستي (رومانيا) صفر-٢، ١-٥
سسكا (بلغاريا) - بوبرويسك (بيلاروسيا) ٢-١، صفر-صفر
لينفيلد (جمهورية ايرلندا) - اومونيا (قبرص) ٥-٢، ١-٥
بيركيركارا (مالطا) - دونتسك (اوكرانيا) صفر-٤، ١-٢
النجم الاحمر (يوغوسلافيا) - كوليتي (جورجيا) ٧-صفر، ٤-صفر
تيرانا (البانيا) - انتر براتيسلافا (سلوفاكيا) صفر-٢، صفر-٢
بولونيا (بولندا) - تالين (استونيا) ٣-١، ٢-صفر
فاسا (فنلندا) - تورشافن (فيروي) ٤-صفر، صفر-٢
كيلمارنوك (اسكتلندا) - زيليزينكار (البوسنة) ١-صفر، ١-١
دوغافا (لاتفيا) - مورا (سلوفينيا) ١-٢، ١-٦
زالغيريس (ليتوانيا) - اكرانيس (ايسلندا) ١-صفر، ٢-٢
بالويليجات (فنلندا) - هابويل (اسرائيل) ١-٣، ١-٣
مالمو (السويد) - شيراك (ارمينيا) ٥-صفر، ٢-صفر
رينجرز (اسكتلندا) - شلبورن (جمهورية ايرلندا) ٢-صفر، ٥-٣
سلوغا (مقدونيا) - غالاتي (رومانيا) ١-١، صفر-٢
فرنشفاري (المجر) - برانسيبا (اندورا) ١-٨، صفر-٦
اندرلخت (بلجيكا) - تيليغول (مولدوفا) ٥-صفر، ١-صفر
كراكوف (بولندا) - نيوتاون (ويلز) ٧-صفر، صفر-صفر
وتقام مباريات الدور الثاني في ١١ و٢٥ من اغسطس المقبل.

برنامج الدور التمهيدي الثاني

■ يقام الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ في ١٢ اغسطس ذهابا و٢٦ منه ايابا. وهنا البرنامج:

روزنبورغ (النروج) - سركل بروج (بلجيكا)
مانشستر يونايتد (انكلترا) - لودز (بولندا)
ليتيكس (بلغاريا) - سبارتاك موسكو (روسيا)
غلطة سراي (تركيا) - غراسهوبرز (سويسرا)
سلتيك (اسكتلندا) - كرواتيا زغرب (كرواتيا)
ماريبور (سلوفينيا) - ايندهوفن (هولندا)
دينامو كييف (اوكرانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا)
كوسيتشي (سلوفاكيا) - بروندبي (الدنمارك)
انتر ميلان (ايطاليا) - سكونتو ريغا (لاتفيا)
اولمبياكوس (اليونان) - انورثوزيس (قبرص)
بنفيكا (البرتغال) - بيتار (اسرائيل)
دينامو تبليسي (جورجيا) - اتلتيك بلباو (اسبانيا)
هلسنكي (فنلندا) - متز (فرنسا)
بايرن ميونيخ (المانيا) - اوبيليتش (يوغوسلافيا)
شتورم غراتس (النمسا) - اوجبشت (المجر)
ستيوا بوخارست (رومانيا - باناثينايكوس (اليونان)

جائزة ألمانيا الكبرى للفورمولا (١)

شوماخر يسعى إلى الفوز بلقب بلاده

■ من غابات الصنوبر في النمسا تنتقل فرق الفورمولا واحد إلى مشهد آخر لغابات الماتيا هذه المرة وحلبة هوكنهايم التي اصبحت الرمز التقليدي لجائزة المانيا الكبرى، المرحلة الحادية عشرة لبطولة العالم للفورمولا واحد. وبعد سبعة ايام فقط من جائزة النمسا الكبرى، ولكن على عكس حلبة النمسا ومنعطفاتها، فان حلبة هوكنهايم هي واحدة من بين الاسرع في العالم، وخير دليل على ذلك هو الرقم الذي سجل السنة الماضية في التجارب الرسمية والتي تخطى ٢٤١ كيلومترا في الساعة كمعدل عام للسرعة في الدورة الواحدة، وفي احوال جوية جيدة فانه من الممكن انهاء الـ ٤٥ دورة البالغ طولها ٢-٧ كلم بثماني دقيقة فقط! حلبة سريعة تقدم سباقا حماسيا، وما يزيد اجواء الحماس ايضا هو المدرج الضخم الذي يتسع لمئة الف متفرج مما يضفي اجواء خاصة لدى السائقين مع قرب المسافة بين المشاهدين والحلبة عند اكثر من خمسة منعطفات. اجواء مشابهة لتلك التي تشهدها حلبات المصارعة القديمة، والمتنافس المفضل يبقى طبعا البطل الالماني مايكل شوماخر سائق فريق ماراليورو الذي يتصارع مع منافسيه في اجواء حماسية رائعة مع اصوات الابواق القوية التي باتت عادة عند المشجعين الالمان في مواكبتهم لابطالهم المفضلين.

«إنها أجواء تصل لتدخل مقصورة القيادة، وفوزي سنة ١٩٩٥ إضافة الى الاستقبال الذي حظيت به الجمهور حينها، شيء لا استطيع نسيانه طوال حياتي» كما قال مايكل شوماخر، الذي سيحاول طبعا تكرار فوزه هذا العام مع فريق ماراليورو فيراري على ارضه وبين جمهوره سنة ١٩٩٦ احرز المركز الرابع مع الفريق الاحمر والسنة الماضية حقق المركز الثاني فهل سيكون الفوز هذه المرة من نصيبه؟

سيكون هذا السباق مهما جدا بالنسبة الى فريق فيراري وشوماخر ايضا في صراعهما على لقب البطولة إذ انه من الممكن أن ترى نوعية السباقات القادمة من خلال سباق هوكنهايم الذي يمهد الى سلسلة حلبات سريعة كبلجيكا، ايطاليا، اللوكسمبورج واليابان.

ترتيب بطولة العالم للسائقين:

١- هاكينن ٦٦ نقطة.
٢- شوماخر ٥٨
٣- كولتهارد ٣٦
٤- إرفاين ٣٢

ترتيب بطولة العالم للصانعين:

١- مكلارين مرسيديس ١٠٢ نقطة
٢- ماراليورو فيراري ٩٠
٣- بينيتون بلاي لايف ٣٢
٤- وليامز ميكاكروم ٢٠



شوماخر سيحاول اسعاد الجماهير الالمانية

اعلان اسماء لاعبي المنتخب المصري ٥ سبتمبر

■ أكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري أن اشرافه على المنتخبات القومية حتى شهر يناير فقط لن يؤثر على عمله مع المنتخب الاول لانه لن يترك الملعب لممارسة تدريبات هذه الفرق أو الجلوس على الدكة لقيادة المباريات ولكن العمل سينحصر فقط في المرحلة الأولى لتوحيد سياسة التدريب، وتنظيم العمل ومتابعته وقال ان الأجهزة الفنية لهذه الفرق تؤدي عملها على الوجه الأكمل.

واضاف الجوهري انه بعد انتهاء كأس العالم للقارات سيكون امامه الفرصة للعمل بكل قوة مع المنتخبات القومية. وقال الجوهري ان يوم ٥ سبتمبر القادم سيكون موعدا لاعلان اسماء الـ ٢٢ لاعبا الذين سيدخلون معسكر المنتخب الاول استعدادا للقاء كوت ديفوار يوم ١٦ سبتمبر وانه سيتم اختيار اللاعبين بواقع ١٤ لاعبا من الموجودين حاليا و٨ من المحترفين بالخارج.

خروج بيراساتيجوى من بطولة النمسا للتنس

■ خرج المصنف الرابع الاسباني البرتو بيراساتيجوى من الدور الثاني لبطولة كيتزبوهل للتنس بهزيمته من الالماني بيرند كاربلخر ٦/٤ و ٤/٦ و ٦/٧.

وصعد المصنف الثالث الاسباني البرت كوستا لدور الثمانية بفوزه على الالماني راينر شوتلر ٦/١ و ٦/٣ في الدور الثاني للبطولة امس الاول.

كما تأهل المصنف الخامس النمساوي توماس موستر لدور الثمانية بفوزه على السلوفاكي يان كوسلاك ٦/٢ و ٤/٦ و ٦/٢.

وفاز المصنف السابع الايطالي اندريا جودنزي على الالماني لارس ريهمان ٧/٦ و ٦/٢ ليصعد لدور الثمانية للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٢٥ ألف دولار.

وفاز المصنف الثامن الاسترالي ريتشارد فرومبرج على النمساوي توماس شيسليتج ٥/٧ و ٦/٢ و ٦/٣. وخرج المصنف التاسع التشيكي سلافا دوسيدل بهزيمته من الارجنتيني لوكاس ارنولد ٦/٢ و ٦/٢.

العداء البريطاني روجر بلاك يعلن اعتزاله الاحد المقبل

■ أكد العداء البريطاني روجر بلاك حامل فضية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لسباق ٤٠٠ م امس انه سيعلن اعتزاله بعد مسيرة رياضية دامت ١٣ عاما، الاحد المقبل في مناسبة لقاء شيفيلد (جنوب انجلترا) الدولي لالعاب القوى.

ولم يستطع بلاك (٣٢ عاما) هضم ابعاده عن المنتخب المشارك في بطولة الامم الاوروبية التي تقام في اغسطس المقبل في بودابست بعد ان حل رابعا بفارق ٣ اجزاء في المئة من الثانية خلف الشاب سولومون واريزو في بطولة انجلترا الاحد الماضي فاختير الاخير لتمثيل بلاده في بطولة اوروبا ودورة العاب الكومونولث.

وصرح بلاك «لقد قضي عليّ، ثلاثة اجزاء في المئة من الثانية كانت افضل من ١٣ عاما من الاحتراف، هذا امر يصعب هضمه».

وفي حال نفذ بلاك قراره بالاعتزال فهو لن يشارك بالتالي في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م حيث انه احد اعضاء الفريق البريطاني في هذا السباق خلال البطولة الاوروبية.

وبلاك هو بطل اوروبا في ٤٠٠ م مرتين، وكان قائد المنتخب البريطاني الى بطولة العالم لالعاب القوى الصيف الماضي في اثينا.

إلغاء المرحلة السابعة عشرة رسميا من سباق فرنسا للدراجات

المتسابقون احتجوا على طريقتهم الخاصة!

■ أعلن جويل مينار احد منظمي دورة فرنسا للدراجات ان المرحلة السابعة عشرة الغيت بسبب المشاكل التي تخللتها وقد اجتاز ١١٦ دراجا خط الوصول دفعة واحدة في ايكس لي بان.

وقال المسؤول ذاته ان الدراجين الثمانية في فريق «اونتي» الاسباني ومن بينهم بطل العالم الفرنسي لوران جالابير والدراجين الستة في فريق بانيستو وثلاثة دراجين من فريق ريسو سكوتي اعتبروا منسحبين من الدورة. ويبقى الترتيب العام على حاله مع الغاء المرحلة السابعة عشرة باستثناء الدراجين الذين اعتبروا منسحبين في المرحلة التي امتدت بين البيرفيل وايكس لي بان.

وكانت الفوضى عنوان المرحلة اذ ان الدراجين جميعا اختاروا الاحتجاج على عمليات التفتيش التي تقوم بها الشرطة في مقار اقامة الفرق بحثا عن ادوية منشطة وظروف استجواب الدراجين والمعاملة السيئة التي يتعرضون لها في قضايا المنشطات المختلفة وفحوصات الدم التي يخضعون لها. وقطع الدراجون الجزء الاول من المرحلة ببطء شديد قاطعين ٢٤ كيلومترا فقط في ساعة واحدة وتوقفوا مرة اولى في سان جوريز. لكنهم انطلقوا مجددا خلعوا الارقام عن قمصانهم الامر الذي يمنع اي ترتيب. لكنهم واصلوا المرحلة مجموعة واحدة وبوتيرة بطيئة حتى خط الوصول في ايكس لي بان. وكان الترتيب العام:

١- الايطالي ماركو بانتاني ٢٤,٣٨,٧٧ ساعة
٢- الامريكي بوبي يوليتش بفارق ٥,٤٢ دقائق
٣- الالماني يان اولريخ بفارق ٥,٥٦
٤- الاسباني فرناندو ايسكارتين بفارق ٦,٠٣
٥- الفرنسي كريستوف رينيرو بفارق ٨,٠١

المتسابقون احتجوا على طريقتهم



الكندي دونوفان بايلي في نهاية سباق ١٠٠ عدو

لقاء باريس الدولي لألعاب القوى

القروج يفشل في تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل وجونز تحرز سباقي الـ ١٠٠ م والوثب الطويل

■ فشل العداء المغربي هشام القروج في تحطيم الرقم القياسي العالمي لسباق الميل المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي منذ خمس سنوات والبالغ قدره ٣,٤٤,٣٩ د، وذلك بعدما قطع المسافة في ٣,٤٩,٠١ د وتقدم على الكينيين جون كيبوين (٣,٥١,٩٦ د) ووليام تانوي (٣,٥٢,٣١ د) ضمن لقاء باريس الدولي.

وواصلت بطلة العالم الامريكية ماريون جونز تألقها فاحرزت سباق ١٠٠ م في ١٠,٨٨ ث ثم احتلت المركز الاول في سباق الوثب الطويل مسجلة ٦,٩٧ م امام الايطالية فيونا ماي (٦,٩٢ م) والالمانية هايكه دريشلر (٦,٩١ م).

وشهد سباق ١٠٠ م فوز الكندي دونوفان بايلي الذي قطع المسافة في ١٠,٠٢ ث متقدما على الترينيدادي آتو بولدون (١٠,٠١ ث) والناميبي فرانكي فريديريكس (١٠,١١ ث).

وفي سباق ٨٠٠ م للسيدات حلت المغربية حسنة بن حسي في المركز الرابع، في حين حلت الموزامبيقية ماريا موتولا اولى امام الامريكية جيرل ميلز والرومانية فيوليتا زيكيلي.

وهنا النتائج كاملة:

■■ رجال

■ ١٠٠ م:
١- الكندي دونوفان بايلي ١٠,٠٢ ث
٢- الترينيدادي آتو بولدون ١٠,١٠
٣- الناميبي فرانكي فريديريكس ١٠,١١

● ١١٠ م حواجز:
١- الأمريكي مارك كريار ١٣,١١ ث
٢- الامريكي ريجي توريان ١٣,٢٤
٣- الامريكي الن جونسون ١٣,٢٧

● ٤٠٠ م حواجز:
١- كين هاردن من زيمبابوي ٤٨,٠٥ ث
٢- الروسي روسلان ماشينكو ٤٨,٠٨
٣- الفرنسي ستيفان ديافانا ٤٨,٥٣

● ٤٠٠ م:
١- الامريكي الفين هاريسون ٤٤,٩١ ث
٢- الامريكي انطونيو بيتيفرو ٤٤,٩٢
٣- الامريكي جيروم يونغ ٤٥,٠٥

● ٨٠٠ م:
١- الكيني ديفيد كيبتو ١,٤٤,٢٠ د
٢- المغربي محجوب حيدا ١,٤٤,٧٩
٣- الكيني جافيت كيموتاي ١,٤٤,٨٦

● ٣ الاف م:
١- الكيني دانيال كومن ٧,٣٢,٥٥ د
٢- الكيني لوك كيبكوسغي ٧,٣٢,٢٠
٣- الاثيوبي عاصفة ميزيغيبو ٧,٣٣,٦٤

● ٣ الاف م موانع:
١- الكيني برنارد بارماساي ٨,٠٢,٨١ د
٢- الكيني بول كوسغي ٨,١٣,٩٤
٣- الكيني باتريك سانغ ٨,١٤,٠٧

● الميل:
١- المغربي هشام القروج ٣,٤٩,٠١ د
٢- الكيني جون كيبوين ٣,٥١,٩٦
٣- الكيني وليام تانوي ٣,٥٢,٣١

● الوثب العالي:
١- الروسي سيرغي كليوغين ٢,٢٩ م
٢- الكوبي خافيير سوتومايور ٢,٢٩
٣- السويدي ستيفان هولم ٢,٢٥

● القفز بالزانة:
١- الامريكي جف هارتويغ ٥,٧٨ م
٢- الفرنسي جان غالفيون ٥,٧٨
٣- الروسي ماكسيم تاراسوف ٥,٦٨

● الكرة الحديد:
١- الأمريكي جون غودينا ٢١,٥١ م
٢- الأمريكي كيفن توت ٢٠,٧٥
٣- الأمريكي سي حي هانتر ٢٠,٤٩

■■ سيدات

● ١٠٠ م:
١- الأمريكية ماريون جونز ١٠,٨٨ ث
٢- الفرنسية كريستين ارون ١٠,٩٨
٣- الامريكية كريستي غاينز ١١,٠٤

● ١٠٠ م حواجز:
١- النيجيرية غلوري الوزي ١٢,٥٤ ث
٢- الأمريكية ميليسا موريسون ١٢,٦١
٣- الجامايكية ميشيل فريمان ١٢,٨٥

● ٤٠٠ م حواجز:
١- الامريكية كيم باتن ٥٣,٠٦ ث
٢- الجامايكية ديون هيمينغز ٥٣,٣٠
٣- المغربية نزهة بدوان ٥٣,٩٠

● ٨٠٠ م:
١- الموزامبيقية ماريا موتولا ١,٥٨,١٢ د
٢- الأمريكية جيرل ميلز ١,٥٨,٥٠
٣- الرومانية فيوليتا زيكيلي ١,٥٨,٥٧

● ٣ الاف م:
١- الرومانية جابرييلا زابو ٨,٢٤,٣١ د
٢- المغربية زهرة واعزيز ٨,٢٧,٣٦
٣- الاثيوبية غيتي وامي ٨,٢٩,٢٤

● رمي الرمح:
١- النروجية تريني هاتيستات ٦٦,٠٩ م
٢- الروسية تاتيانا شيكولينكو ٦٣,٦٩
٣- التشيكية نيكولا توميتشكوفا ٦٣,١٨

● الوثب الطويل:
١- الأمريكية ماريون جونز ٦,٩٧ م
٢- الايطالية فيونا ماي ٦,٩٢
٣- الالمانية هايكه دريشلر ٦,٩١

● ٤٠٠ م:
١- الامريكي الفين هاريسون ٤٤,٩١ ث
٢- الامريكي انطونيو بيتيفرو ٤٤,٩٢
٣- الامريكي جيروم يونغ ٤٥,٠٥

● ٨٠٠ م:
١- الكيني ديفيد كيبتو ١,٤٤,٢٠ د
٢- المغربي محجوب حيدا ١,٤٤,٧٩
٣- الكيني جافيت كيموتاي ١,٤٤,٨٦

● ٣ الاف م:
١- الكيني دانيال كومن ٧,٣٢,٥٥ د
٢- الكيني لوك كيبكوسغي ٧,٣٢,٢٠
٣- الاثيوبي عاصفة ميزيغيبو ٧,٣٣,٦٤

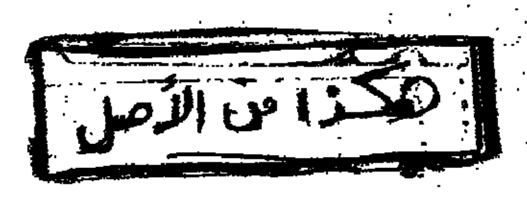
● ٣ آلاف م موانع:
١- الكيني برنارد بارماساي ٨,٠٢,٨١ د
٢- الكيني بول كوسغي ٨,١٣,٩٤
٣- الكيني باتريك سانغ ٨,١٤,٠٧

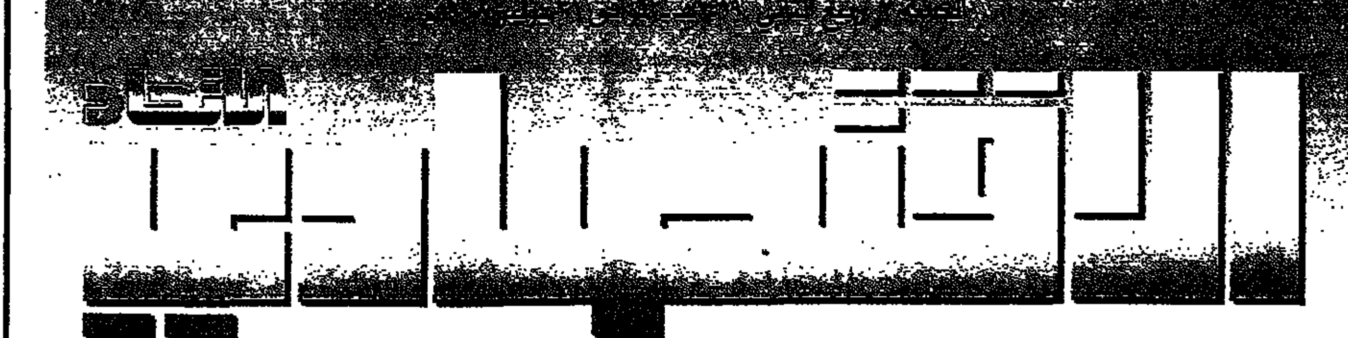
● الميل:
١- المغربي هشام القروج ٣,٤٩,٠١ د
٢- الكيني جون كيبوين ٣,٥١,٩٦
٣- الكيني وليام تانوي ٣,٥٢,٣١

● الوثب العالي:
١- الروسي سيرغي كليوغين ٢,٢٩ م
٢- الكوبي خافيير سوتومايور ٢,٢٩
٣- السويدي ستيفان هولم ٢,٢٥

● القفز بالزانة:
١- الأمريكي جف هارتويغ ٥,٧٨ م
٢- الفرنسي جان غالفيون ٥,٧٨
٣- الروسي ماكسيم تاراسوف ٥,٦٨

● الكرة الحديد:
١- الأمريكي جون غودينا ٢١,٥١ م
٢- الأمريكي كيفن توت ٢٠,٧٥
٣- الأمريكي سي حي هانتر ٢٠,٤٩





المغرب يدشن محطة لتخزين البروبان

■ الرباط: قالت وكالة انباء المغرب العربي ان يوسف الطاهري وزير الطاقة والمعادن المغربي دشن امس محطة لتخزين غاز البروبان باستثمارات قدرها ٥٤ مليون درهم «٦٠، ٤ مليون دولار».

واضافت الوكالة ان المحطة انشئت بهدف تلبية الاحتياجات المحلية وتقع في ميناء الجرف الاصفر الذي يبعد ١٣٠ كيلومترا عن مدينة الدار البيضاء.

وتبلغ الطاقة التخزينية للمحطة ٢٥٠٠ متر مكعب. (رويترز)

تراجع سعر النفط رغم الحديث عن خفض الانتاج

■ لندن: شهدت اسعار النفط العالمية مزيدا من التراجع أمس الاول بتأثير هبوط الاسهم الامريكية على الرغم من تردد الحديث عن المزيد من خفض انتاج. واغلق خام مزيج برنت منخفضا ١٢ سنتا الى ٠٦، ١٣ دولار للبرميل في بورصة البترول الدولية في لندن وهو ما يقل باكثر من ستة دولارات عن متوسط السعر في العام الماضي.

وقال محللون ان الهبوط دليل على ان ما ذكر عن انخفاض المخزونات من النفط والبنزين لا يكفي لانقاذ الاسعار في ذروة موسم الصيف الامريكي الذي يشهد زيادة في استهلاك البنزين. وقال احدهم «البيانات الامريكية اظهرت ان المخزونات لا تنقص على الرغم من سلسلة الخفض الاخيرة في الانتاج والسوق ينتابها القلق». (رويترز)

رئيس وزراء مصر الاسبق عزيز صدقي لـ «الاتحاد»:

الأمة العربية قادرة على أن تكون القوة الاقتصادية والصناعية الثالثة في العالم

■ بيروت - هلا صغبيني

■ يزور لبنان حاليا رئيس وزراء مصر الاسبق الدكتور عزيز صدقي بدعوة من المنتدى القومي العربي حيث التقى رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء وعددا من الفعاليات الاقتصادية. وتم البحث اثناء هذه اللقاءات في الاوضاع العربية الراهنة وسبل الخروج من المأزق الراهن.

والدكتور صدقي هو ايضا وزير الصناعة السابق بعد ثورة يوليو في مصر وقد اسند اليه لقب «ابو الصناعة المصرية» للانجازات التي حققها لهذا القطاع والتي ادت الى نهوض الصناعة المصرية.

وقال الدكتور صدقي في تصريح للاتحاد ان البلاد العربية قادرة على ان تكون القوة الاقتصادية والصناعية الثالثة في العالم لما تتمتع به من مقومات تسمح لها لان تحتل هذا المركز لا سيما ارتفاع عدد السكان والموارد الهائلة الموجودة داخل الوطن العربي والتي لم تستثمر بعد الى الآن.

واعتبر الدكتور صدقي ان العرب يملكون الركائز التي تجعلهم في الطليعة لا سيما المواد والسوق والقدرة الاستثمارية، مشيرا الى ان هذه المقومات لم تستثمر بعد بالطريقة الصحيحة بسبب غياب الارادة والفريق المناسب للقيام بذلك ووضع الدراسات اللازمة.





الدكتور عزيز صدقي

وعن انشاء السوق العربية المشتركة، ابدى صدقي اسفه لان هذا المشروع لم يبصر النور الى الآن لما له من اهمية في التكامل العربي.

وعن زيارته لجمعية الصناعيين اللبنانيين، قال صدقي انه عرض لوضع الصناعة المصرية خلال عهده وتجاربه وتعاونه مع الخبراء والاقتصاديين لوضع الدراسات وتحديد برنامج صناعي باحتياجات البلاد لفترة عشر سنوات.

واضاف انه عندما تولى المسؤولية بتوجيه من الرئيس جمال عبد الناصر. لاقامة بنية صناعية كانت مصر تستورد كل السلع، لافتا الى ان البرنامج الذي وضع ادى الى دعم هذا القطاع.

وقال ان الدولة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر لم تكن تدعم القطاع العام فقط بل ايضا القطاع الخاص الذي ارتفع رأسماله سبع مرات مقارنة بما كان عليه قبل ثورة ٢٣ يوليو.

وعن الخصخصة الجارية حاليا في مصر، اعتبرها الدكتور صدقي بانها تؤدي الى تدمير البنية التحتية الصناعية وتعيق الاستثمار، موضحا ان استعمال اموال القطاع الخاص لشراء المؤسسات القائمة يعيق عملية بناء مؤسسات جديدة وهو بدوره يعيق عملية التنمية الاقتصادية.

■ المتعاملون يراقبون عملية بيع اسهم شركة الاتصالات الهاتفية البرازيلية من خلال شاشات المونتيور في بورصة الاوراق المالية في ريودي جانيرو.
وقد اندلعت أعمال عنف خارج البورصة بين شرطة مكافحة الشغب والمجموعات المعارضة لخصخصة الشركة. (اب)

الاتحاد العربي للنقل البري يناقش تفعيل اتفاقية دفتر المرور العربي الموحد

■ بيروت- الاتحاد

■ تعقد في بيروت حاليا وللمرة الاولى اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين لمجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري على مدى يومين برعاية وزير النقل اللبناني عمر مسقاوي. ومعلوم ان هذا الاتحاد انبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية في العام ١٩٧٨ ويضم حاليا ١١ دولة عربية.

وفي الافتتاح نوه الوزير اللبناني بعلاقات التعاون مع الاردن في مجال النقل البري. اشار الى ضرورة وضع الكثير من الافاق لمزيد من التعاون بين لبنان وسوريا في ما يتعلق بتنقل الشاحنات. ولافتا الى ان الجانبين قد عمدا الى تذليل كافة العوائق التي كانت تعيق هذه العملية وانه بقيت بعض الامور البسيطة في ما يتعلق بالشاحنات والسيارات التي تسير على المازوت. كما تحدث مسقاوي عن بعض الفروقات المتعلقة بالضرائب التي تستوفى على الحدود اللبنانية - السورية.

واضاف ان الجانبين اللبناني والسوري يسعيان الى التوصل الى صيغة واحدة، مشيرا الى ان لبنان يسعى لمزيد من التعاون بين الحدود المشتركة مع السعودية وسواها من البلدان العربية ليصبح النقل البري يسير بطريقة فعالة وقوية.

واوضح ان العالم تحول الى قرية صغيرة والى ان المعركة منتظرة بين الدولار الامريكي واليورو الاوروبي، واكد الوزير اللبناني على ضرورة التكامل العربي. واشار في هذا الاطار الى فكرة الاوتوستراد العربي ليكون امتدادا طبيعيا في لبنان لشبكة الاوتوستradات الداخلية التي تربط الشمال بالجنوب وبيروت والبقاع ولبنان وسوريا.

كما اشار مسقاوي الى مساهمة وزارة النقل في لبنان بدراسة خطط النقل متعدد الوسائط التي يرعاها الاتحاد الاوروبي في شراكته المتنامية مع دول حوض البحر الابيض المتوسط.

اما رئيس الاتحاد العربي للنقل البري عدنان المفتي فاكد من جهته على اهمية قطاع النقل في توحيد شمل الامة العربية من خلال تقريب المسافات وضمان سهولة تنقل الاشخاص والسلع لخلق الروابط والتشابك بين اقطار الوطن العربي وزيادة نسبة التجارة البينية. كما شدد على أهمية هذا القطاع لانجاح اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومشروع اتفاقية نقل الركاب بين الدول العربية واتفاقية النقل بالعبور، معتبرا ان النقل البري هو الحلقة الاهم في انماط النقل العام لدعم العمل العربي المشترك وتطوير التجارة العربية وتنمية السياحة الداخلية العربية وخلق السوق العربية المشتركة وتحقيق التكامل العربي.

ورأى ان عصر العولمة والانفتاح الاقتصادي يجعل من الوحدة الاقتصادية العربية - واهم دعائمها النقل البري- مطلبا اساسيا وضرورة ملحة ليس فقط في البعد القومي العربي بل ومن الناحية التجارية والاقتصادية.

واوضح عضو مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري غسان سعد انه بدون النقل البري لا تتحقق التنمية السياحية بين الدول العربية، ولا يمكن تطوير التجارة وتأمين نقل السلع والاشخاص بين هذه الدول، كما لا يمكن ايجاد سوق عربية مشتركة.

واشار الى ان النقل البري هو العصب الذي يربط القطاعات الاقتصادية، و ان ذلك يحتاج الى شبكة مواصلات قوية تربط بين الدول العربية ودعا الى التكاتف لتذليل المعوقات التي تقف عثرة في وجه النقل العربي البري، مشيرا بذلك الى العلاوات على اسعار المحروقات والتدابير الجذرية المفروضة على السياح والعرقلة لتنقل الاشخاص وهدر الوقت الذي تستغرقه اجراءات الدخول ومعاملات الحدود، والتي تقف سدا في وجه النقل العربي العصري وترويج السياحة بين الاقطار العربية.

وقال: اننا نتطلع الى مشروع اتفاقية عربية موحدة لتنظيم النقل البري تكون مكملة لاتفاقية الترانزيت العربي، والى ايجاد قانون موحد للنقل. ونطمح ايضا الى تفعيل اتفاقية دفتر المرور العربي الموحد وانجازه بالسرعة الممكنة.

واشار الى ان الاتحاد العربي للنقل البري لن يصل الى الاهداف المرجوة ما لم يلق دعما كاملا من وزراء النقل العرب بالتنسيق مع وزراء الاقتصاد والجمارك والداخلية.

اما ممثل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية رشيد عليو فقال ان التطورات والمستجدات المتلاحقة والسريعة التي يعيشها العالم والتي تنعكس على الامة العربية تقطع حتمية التكامل العربي وتؤكد ان اقامة التكتل الاقتصادي العربي لم يعد من قبيل الترف الفكري او الشعارات العاطفية، بل بات ضرورة حياة وخيارا وحيدا للاستمرار ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للامة العربية وللانسان العربي.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يعمل جاهدا على احياء العمل بقرار السوق العربية المشتركة والتزام الدول الاعضاء باحكامه جنبا الى جنب، مع دعم الجهود الرامية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى واعتبارها حجر الاساس ونقطة الانطلاق لاقامة السوق العربية المشتركة الموسعة، لافتا الى انه مطلب كافة الدول العربية الذي يتيح حرية انتقال كافة عوامل الانتاج من اشخاص وسلع ورؤوس اموال وتزيد من معدلات التجارة العربية البينية والاستثمار العربي في الوطن العربي.

وقال ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يهتم بالاتحادات العربية والنوعية المتخصصة على اعتبارها احدى الادوات الفاعلة والمؤثرة للاسهام في تحقيق التكامل العربي بشكل حقيقي وملموس .واضاف ان قطاع النقل يعتبر الشريان الرئيسي الذي من خلاله تتغذى وتتفاعل وتتداخل كافة القطاعات الاقتصادية ويتحقق التواصل بين ابناء الامة ومع العالم، مؤكدا انه بدون قطاع نقل قوي ومتطور لا يمكن حدوث تنمية اقتصادية واجتماعية حقيقية.

واشار الى المشكلات التي يواجهها قطاع النقل البري والتي تحد من امكانية الاسهام الفاعل في تحقيق التنمية المنشودة، الامر الذي يستدعي العمل الجاد على ايجاد الحلول وتذليل كافة المعوقات التي تعترض هذا القطاع،ولفت عليو الى الجهود الكبيرة والمتواصلة التي يبذلها مجلس وزراء النقل العربي في سبيل النهوض بسوية قطاع النقل العربي ووضع الاتفاقيات التي تسهل حركة النقل ونقل الركاب بين البلدان العربية.

خلال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري

خلال النصف الأول من ١٩٩٨

إرتفاع متوسط العائد الاستثماري في سوق الأسهم المحلية

■ حسن شرف:

■ حقق المستثمرون في سوق الأسهم المحلية عوائد عالية وقياسية خلال النصف الاول من العام الحالي وساهم في ذلك ارتفاع اسعار أسهم معظم الشركات والبنوك المساهمة المحلية بنسبة عالية اضافة الى ارتفاع قيمة ونسبة الارباح الموزعة على المساهمين وأوضحت مصادر سوق الأسهم أن العائد الاستثماري في اسهم اتصالات وهي الشركة القيادية في السوق قد بلغ ما نسبة ١٧٪ واسهم الجرافات البحرية الوطنية ٢٧٪ واسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق ٣٠٪ واسهم شركة الامارات للتأمين ٢٦٪ وأسهم بنك ابوظبي الوطني ٢٣٪ وأسهم بنك ابوظبي التجاري ٤٧٪ واسهم بنك دبي الوطني ٢٤٪ وأسهم بنك الاتحاد الوطني ٦٨٪ وأسهم بنك الفجيرة الوطني ٢٥٪.

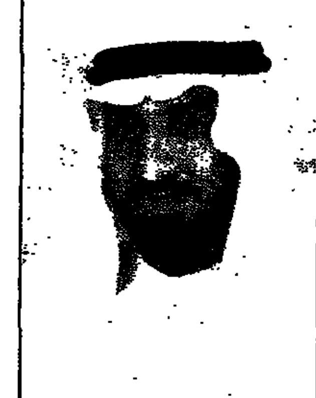
وحقق المستثمرون في اسهم الشركات الحديثة التأسيس عوائد استثمارية عالية ايضا فقد بلغ العائد الاستثماري في اسهم شركة أعمار ٣١،٥٪ وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي ٧٣٪. وأضافت المصادر ان الاستثمار في سوق الأسهم المحلية اصبح منافسا قويا للاستثمارات في القطاعات الاقتصادية المحلية مما ادى الى دخول اعداد كبيرة من المستثمرين الى سوق الأسهم وساهم ذلك بالتالي في ارتفاع حجم التداول في السوق وارتفاع الاسعار. كما دخلت السوق محافظ استثمارية جديدة ساهمت في رفع سيولة السوق. وأشارت المصادر الى ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني والذي يقيس اتجاه السوق خلال الفترة من بداية العام وحتى نهاية شهر يونيو الماضي بواقع ٥٣٩،٨٢ نقطة من ٣٤٦٤،٩٥ نقطة الى ٤٠٠٤،٧٧ نقطة وذلك بنسبة ١٥،٥٨٪. كما ادى انخفاض سعر الفائدة على الودائع سواء ودائع الدرهم او الدولار في تحول جزء هام من مدخرات المواطنين الى سوق الأسهم المحلية اضافة الى ان انخفاض تكلفة تمويل شراء الاسهم ساهم ايضا في دخول اعداد كبيرة من كبار المستثمرين او المضاربين الى السوق.

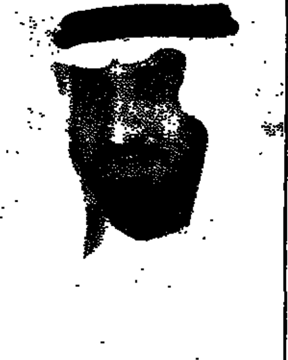
غرفة ابوظبي تبحث سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي مع السودان

■ بحث السيد احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع المهندس غدير محمد المدير العام لبنك تنمية التجارة والصناعة في السودان سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين الشقيقين.

ورحب المنصوري خلال اللقاء بقرار الجهات المعنية في السودان بافتتاح مركز تجاري سوداني في ابوظبي مشيرا الى ان هذا المركز سوف يساهم في التعريف والترويج بالمنتجات الصناعية والزراعية السودانية في اسواق الامارات والمنطقة، وقال ان هذا القرار يدعم التوجهات الرسمية في البلدين لزيادة حجم المبادلات التجارية وزيادة التعاون بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية ورجال الاعمال والمستثمرين في البلدين.

ودعا المنصوري الشركات والمؤسسات التجارية السودانية الى تكثيف مشاركتها في المعارض التي تقام في ابوظبي، حيث تعتبر هذه المعارض فرصة للشركات السودانية للتعرف على اسواق الامارات وتصريف منتجاتها من خلال شركات ووكلاء محليين.





احمد حسن المنصوري

واكد نائب مدير عام الغرفة على اهمية تبادل المعلومات حول الفرص التجارية والاستثمارية المتوفرة لدى الطرفين، حيث ان هذه المعلومات تعتبر ضرورية لرجال الاعمال للتعرف على الامكانيات ومجالات الاستثمار المتاحة امامهم.

من جانبه قال المسؤول السوداني ان الجهات المعنية في بلاده قررت افتتاح مركز تجاري سوداني في ابوظبي بهدف تسويق المنتجات الصناعية والزراعية السودانية في اسواق الامارات، موضحا ان هنالك العديد من المحاصيل الزراعية التي سوف يتم تسويقها في الامارات قريبا.

ووجه المسؤول السوداني الشكر والتقدير للمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على تعاونهم ودعمهم للشركات والمؤسسات السودانية الراغبة في تسويق منتجاتها باسواق ابوظبي والامارات.

١٦٣ مليون دولار أرباح مجموعة البنك العربي

■ واصلت مجموعة البنك العربي المصرفية تقدمها مع نهاية النصف الاول من العام الحالي، واحرزت ارباحا قياسية غير مسبوقة بالرغم من تقلبات الاسواق والمراكز المالية العالمية، وبخاصة اسواق دول جنوب شرق آسيا، حيث نجحت الادارة المصرفية للمجموعات في توزيع استثماراتها بعيدا عن التركيز القطاعي والجغرافي، مع المحافظة على اكبر تواجد ممكن في المنطقة العربية لتقديم الخدمات والمنتجات المصرفية الحديثة للمستثمرين العرب.

وحققت مجموعة البنك العربي ربحا قبل الضرائب مقداره ١٦٣ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي، مقابل ١٣٥،١٧ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي، بنسبة نمو بلغت ٢٠،٥٩٪ ووصف رئيس مجلس الادارة المدير العام لمجموعة البنك العربي المصرفي عبدالمجيد شومان هذه النتائج بانها جيدة وهي نتيجة طبيعية للتوسع الرصين والمدروس لمختلف عمليات وانشطة المجموعة، مشيرا الى ان صافي الارباح بعد احتساب الضريبة بلغ ١٢٥،٧٣ مليون دولار اي بنسبة نمو مقدارها ١٥،٨٪ عن ارباح نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

واضاف السيد شومان ان مجموع الميزانية بلغ ٢٢،٩ مليار دولار في نهاية الشهر الماضي، مقابل ٢١،١ مليار دولار في نهاية يونيو عام ١٩٩٧، اي بمعدل نمو مقداره ٨،٤٨٪ تقريبا.

واوضح السيد شومان ان اجمالي الايرادات ارتفع الى ٢٠٥،٦ مليون دولار، مقابل ٣٦٢،٦ مليون دولار في النصف الاول من العام الماضي اي بنسبة نمو بلغت ١٦،٣٥٪.

ويشير بيان الارباح والخسائر الى ان المجموعة حققت فوائد وعمولات حتى نهاية شهر يونيو الماضي ١ .٣٦٠ مليون دولار مقابل ٣٢١ مليونا لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة نمو مقدارها ١٢،٦٪ وارتفع عائد المتاجرة بالعملات الاجنبية من ١٤،٨٤ مليون دولار في نهاية النصف الاول من العام الماضي الى ٢٠،٩١ مليون دولار في نهاية الشهر الماضي، اي بزيادة كبيرة بلغت ٤٠،٩٪ تقريبا.

وقال شومان: على ان البنك زاد من حجم محفظته الاستثمارية في الاوراق المالية بنسبة ١٥،٨٪ وبلغت في النصف الاول من العام الحالي ١،٧ مليار دولار، مقابل ١،٥ مليار دولار لنفس الفترة من عام ١٩٩٧.

وتشير الارقام الواردة في الميزانية العامة للمجموعة في نهاية يونيو الماضي التي ستعرض على البنك المركزي الى نمو التسهيلات الائتمانية بنسبة ٩،٩٪ وبلغت ٧٧٨٩،٥ مليون دولار، مقابل ٧٠٨٧،٦ مليون دولار خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٧. وارتفع مجموع الموجودات بنسبة ٧،٨٪ وبلغ ١٧،٢ مليار دولار، مقابل ١٥،٩ مليار في نهاية النصف الاول من العام الماضي، وبلغت تعهدات العملاء مقابل الكفالات والاعتمادات والالتزامات الاخرى ٥٧٤٩،١ مليون دولار، مقابل ٥٢٠٣،٧ مليون دولار في نهاية يونيو العام الماضي بزيادة نسبتها ١٠،٥٪.

وفي جانب المطلوبات نما رصيد ودائع العملاء بنسبة ٧،٧٪ وبلغ في نهاية يونيو الماضي ١١،٤ مليار دولار، مقابل ١٠،٦ مليار دولار في نهاية النصف الاول لعام ١٩٩٧، كما نمت ودائع البنوك بنسبة ٥،٩٪ وبلغت ٣،٢ مليار دولار مقابل ٣ مليارات لنفس الفترة. وتشير حسابات رأس المال الى نمو حقوق الملكية (مجموع حقوق المساهمين) بنسبة ١٢،٦٪ وبلغت في نهاية الشهر الماضي ١٥٥٨ مليون دولار مقابل ١٣٨٧ مليون دولار لنفس الفترة من العام الماضي، وتشكل ٩،١٪ من مجموع المطلوبات.

المفوضية الأوروبية تتهم السعودية بإغراق الأسواق ودعم صادراتها الوطنية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اتهمت المفوضية الأوروبية الحكومة السعودية بتقديم اعانات للمنتجات الوطنية التي تصدرها للخارج الأمر الذي يتعارض مع مبادئ منظمة التجارة العالمية.

وأكد الأمير ناصر بن فهد آل سعود رئيس مجلس ادارة مجموعة «نافا» السعودية التي تتهم المفوضية احد مصانعها باغراق السوق الأوروبية بمنتجات من الخيوط والحبال الزراعية ان المفوضية نشرت في صحيفتها الرسمية يوم السبت الماضي الاتهام الموجه ضد الحكومة السعودية. وأشار الى ان ذلك يعني ان عدة مصانع سعودية أخرى بالاضافة الى الحكومة السعودية نفسها ستواجه بقضايا اغراق السوق الاوروبية مما سيعني احتمالات تعرضها في حال ثبوت ذلك الى فرض عقوبات باضافة رسوم عالية على صادراتها الى أوروبا.

وأضاف رئيس مجلس ادارة مجموعة «نافا» السعودية ان المفوضية الأوروبية تدعي بدون أي دليل ان الحكومة السعودية تقدم اعانات لصادراتها الصناعية مما يؤدي الى خفض أسعارها وارتفاع حجم مبيعاتها في السوق الأوروبية وذلك ما تحظره أنظمة منظمة التجارة العالمية ويجوز للدول المستوردة لهذه السلع والبضائع فرض الحماية عليها.

وشدد الأمير ناصر آل سعود على ان الحكومة السعودية لا تقدم أي اعانات من هذا النوع لمنتجاتها الصناعية موضحا في هذا الصدد ان كل ما تقدمه الحكومة للمصانع الوطنية مجرد تسهيلات اعتيادية مثل القروض الائتمانية الميسرة والدراسات الاستشارية وأشياء من هذا القبيل. وأكد ان الحكومة الأوروبية هي التي تقدم اعانات مالية للمصانع التي يتم انشاؤها في بعض المناطق النائية في أوروبا لدرجة ان تلك الحكومات تقدم أحيانا نسبة ٥٠٪ من قيمة المنشأة نيابة عن صاحبها، مشيرا في ذلك الى انه يمثل في حوزته وثائق تؤكد صحة هذا الموضوع. وكشف رئيس مجلس ادارة مجموعة «نافا» السعودية أن المفوضية الأوروبية حددت يوم ١١ اغسطس المقبل موعدا لبدء الإجراءات القانونية في موضوع اتهام المصنع السعودي لتقنية الخيوط والنسيج «سنتك» التابع للمجموعة بإغراق السوق الأوروبية بمنتجاته من الخيوط والحبال الزراعية خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦م مما سيترتب عليه فرض رسوم جمركية عالية جدا على منتجاته المصدرة الى أوروبا لشل قدرته التصديرية في حال ثبوت ذلك الاتهام. وتم تشكيل لجنة محلية من وزارات الصناعة والخارجية والمالية لبحث امكانية تقديم دعم رسمي لمساعدة المصنع المتهم في دفاعه أمام المفوضية الأوروبية.

وأوضح الأمير ناصر آل سعود ان المفوضية لم تفرض حتى الآن أي عقوبات أو اجراءات من أي نوع ضد منتجات مصنعة في انتظار النظر في القضية الموضوعة أمامها، مشيرا الى ان صادرات مصنع «سنتك» من المنتجات محل الاتهام الى الأسواق الأوروبية قد انخفضت بنسبة ٣٠ الى ٤٠٪ عما كان عليه العام الماضي.

وعزا ذلك الى تخوف المستوردين الأوروبيين من ارتفاع أسعار تلك المنتجات جراء وضع الحماية الجمركية عليها.

بنسبة ٥،٨٪

ارتفاع مؤشر بنك الاتحاد الوطني في تعاملات الاسبوع الماضي

■ ارتفع مؤشر بنك الاتحاد الوطني الاسبوع الماضي بنسبة ٥،٨٪ في حين ارتفعت أسهم المصارف منذ بداية العام بنسبة ٧٨٪.

وقد كان أكبر الكاسبين لهذا الاسبوع بنك الاتحاد الوطني «٧، ١٦٪»، بنك الفجيرة الوطني «٦، ١٤٪»، بنك أبوظبي التجاري «٥، ١٤٪»، بنك المشرق وبنك دبي التجاري «١١٪» لكل منهما، وبنك الاستثمار «انفيست بنك» (٢، ١٠٪).

وفي توجهه لتحسين تدفق المعلومات للمستثمرين، كان بنك رأس الخيمة الوطني أول مصرف من المصارف المحلية في الدولة يعلن نتائجه نصف السنوية، وكان صافي الربح عن الستة أشهر المنتهية في يوليو الحالي «٦٥، ٢٦ مليون درهم» بزيادة ٢١٪ عن فترة الأشهر الستة المنتهية في يوليو من علم ١٩٩٧.

وحسب ما ورد عن البنك فان النمو القوي في التعاملات المصرفية الشخصية منها والشركات نتج عنها ٦، ١٣٪ زيادة في صافي دخل الأرباح في الفترة ذاتها من العام المنصرم. وكانت نسبة توفر رؤوس الأموال حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٨ «٣٣٪» وزادت أصول المخاطرة ذات الثقل ٩، ٢٥٪ ونسبة التكلفة للدخل تحسنت لتصل الى ٣٣،٧٪ من ٣٦،٧٪ لنفس الفترة من العام الماضي.

وبالاضافة الى ذلك فان البنك يعتزم رفع رأس المال من ٢٠٠ مليون درهم الى ٢٥٠ مليون درهم عن طريق اصدارات حقوق. والاقتراح ان يوجه المال لتمويل التوسع في أعمال البنك بتحسين شبكة الفروع.

وأعلن بنك دبي التجاري هذا الاسبوع عن تسهيلات اقراضية «الحد الأدنى ١٠٠٠٠ دولار دون تحديد سقف كأعلى حد» للهنود غير المقيمين ممن يعيشون حالياً في الامارات وذلك للاستثمار في «سندات ريسيرجنت الهندية».

خصخصة تخصيب اليورانيوم في أمريكا

■ نيويورك: أتمت الادارة الامريكية خصخصة عمليات تخصيب اليورانيوم التي قدرت بمبلغ ٤،٢ مليار دولار ببيع شركة التخصيب الامريكية في عطاء عام أولي. وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية ان اتمام العطاء العام يعتبر بمثابة حدث مهم في عملية ترجع الى عهد رئاسة ريتشارد نيكسون.

وقد اعتمد الرئيس الامريكي بيل كلينتون البيع برغم اعتراضات مسؤولين من بينهم مستشاره الاقتصادي الاول جوزيف ستيجليتز والسناتور بيت دومينيتشي على أساس أن بيع صناعة تخصيب اليورانيوم يمثل خطراً على الامن القومي الامريكي.

وكانت ادارة كلينتون قد اختارت شركة التخصيب الامريكية لتقوم بدور الوكيل في شراء اليورانيوم المخصب من روسيا.. ويقول معارضو الخصخصة ان مصالح الشركة بعد تحويلها الى القطاع الخاص يمكن أن تتعارض مع مصالح الادارة الامريكية.. بينما يوضح أنصار الخصخصة أن من شأن مراقبة الشركة دوريا لحماية المصلحة القومية. وجدير بالذكر أن شركة التخصيب الامريكية تمثل ٧٥ فى المائة من سوق تخصيب اليورانيوم فى أمريكا الشمالية و ٤٠ فى المائة من السوق العالمية.. كما أن التخصيب خطوة مهمة فى تحويل اليورانيوم الطبيعي الى وقود للمفاعلات النووية.

(أ ش أ)

بسبب الأزمة المالية

باكستان تلغي بناء ٢١ جامعة

■ اسلام اباد: قررت الحكومة الباكستانية اسقاط مشروع بناء ٢١ جامعة جديدة ضمن سياستها التعليمية المعلنة مؤخرا بسبب الازمة المالية التى تتعرض لها نتيجة العقوبات المالية التى فرضتها بعض الدول الغربية بعد قيام باكستان باجراء التفجيرات النووية فى ٢٨ مايو الماضى. وكانت وزارة التعليم قد اعلنت فى سياستها الجديدة اقامة جامعات فى مختلف انحاء باكستان الا ان وزارة المالية ابلغتها انه لا يمكن تحقيق مثل هذه المشاريع فى ظل الازمة المالية الراهنة. (وام)

الكويت ترفع سعر البروبان

■ دبي: قالت مؤسسة البترول الكويتية أمس انها رفعت سعر تصدير البروبان لشهر أغسطس المقبل دولارين للطن الى ١٠٧ دولارات للطن.

وثبتت المؤسسة سعر البوتان على ١٠٥ دولارات للطن.

وتماثل هذه التغييرات التعديلات التى أعلنتها أرامكو السعودية هذا الاسبوع فى أسعار غاز البترول المسال. (رويترز)

يعقد بدبي في اكتوبر المقبل

مؤتمر ومعرض «توم آسيا ٩٨» يناقش تقييم ونتائج استخدام التكنولوجيا في اعمال الموانىء

■ دبي - الاتحاد الأسبوعي

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل مؤتمر ومعرض توك آسيا ٩٨ لاعمال الموانىء والحاويات لمناقشة وتقييم المخاطر ونتائج التوسع في استخدام التكنولوجيا بالموانىء. وسيشارك في «توك آسيا ٩٨» متخصصون من آسيا وأوروبا واسكندنافيا والشرق الأوسط وأمريكا وأفريقيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق والولايات المتحدة الامريكية ويناقش ويقيم المخاطر والفرص الناتجة عن استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات الحاويات في الموانئ.

ويتحدث في المؤتمر ٢٠ متحدثا خبيرا على مستوى عالي في مجال ادارة الموانىء والتمويل والشحن ونقل الحاويات وأنظمة شبكات الموانىء والخصخصة والعلاقات الصناعية.

ويناقش المؤتمر الذي سيقام في غرفة صناعة وتجارة دبي من بين مواضيعه المطروحة الخطوات العملية للتعامل مع المشكلات المنتشرة والمتعلقة بتجديد أساليب العمل التي تؤثر في اعمال الموانىء الهندية.

وسيقوم في. ب. روي، مدير عام المجموعة في كونتينر كوربوريشان اوف انديا ليمتد، بشرح الحلول المستقبلية عندما يخاطب المشاركين من ١٩ دولة في «توك آسيا ٩٨» خلال جلسة خاصة بالتحديات التي تواجهها عمليات الموانىء في الهند.

وقال روي: «تنتشر المشكلات المتعلقة بتجديد أساليب العمل بشكل كبير في الهند، والسبب الرئيسي للمشكلة هو عدم كفاية البنية التحتية ورؤوس الاموال الهائلة اللازمة لتنفيذ مشاريع البنية التحتية على المستوى العالمي المطلوب». وقال روبيرت جيرفيس، مدير المؤتمر في آي آي آر اكسيبيشينز المنظمة لـ «توك آسيا ٩٨» ان الهند تظهر الآن كقوة جديدة، ليس فقط في امكانياتها الملاحية ولكن أيضا في مجال الاسواق الاستهلاكية. ولابد ان تتأثر الخطوط الملاحية وأن تضمنت تداعيات عالمية على المدى الطويل. وأضاف جيرفيس ان من بين الموضوعات الاساسية زيادة الانتاجية وفعالية التكلفة وجدوى الخصخصة ومتطلباتها القانونية والتمويلية وتحالفات الصناعة وأنظمة الكمبيوتر والعلاقات الصناعية في بيئة متغيرة.

وأشار الى ان «المشاركين سيحصلون على خبرة جديدة حول هذه الاستثمارات مع دخولنا في فترة تتميز بأن اكثر من نصف تجارة الحاويات يمكن ان تسيطر عليه آسيا»، وقد أكدت ٣٤ شركة من ١٩ دولة في معرض «توك آسيا ٩٨» الذي سيقام على هامش المؤتمر.



خلال التعاملات في بورصة طوكيو امس

ارتفاع أسهم طوكيو بعد اختيار أوبوتشي رئيسا للوزراء

■ طوكيو: قال سماسرة ان الاسهم اليابانية حققت ارتفاعا في نهاية جلسة التعامل في بورصة طوكيو أمس بينما عكف البرلمان على استكمال اجراءات تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة كيزو أوبوتشي الزعيم الجديد للحزب الديمقراطي الحر الحاكم.

وأنهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة مرتفعا ١٥٣,٢٩ نقطة أي بنسبة ٠,٩٧ في المئة عند ١٦٢٠١,٦٠ نقطة.

واستقرت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر على ١٦٢٥٠ نقطة.

وقد تحسنت صورة أوبوتشي لدى المتعاملين في البورصة والمستثمرين بعد ان نجح في اقناع رئيس الوزراء السابق كييتشي ميازاوا صاحب خطط الاستقرار المالي في اليابان بالانضمام الى حكومته وزيرا للمالية.

وارتفع الدولار الامريكي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو بفضل اقبال على الشراء من بنوك يابانية وأمريكية لكنه عجز عن اجتياز مستوى ١٤٢,٥٥ ين وهو أعلى مستوياته خلال اليوم لعدم وجود حوافز جديدة.

وقال متعاملون ان مخاوف بشأن الاسهم الامريكية وانتظار بيانات اقتصادية يحد من قدرة العملة الامريكية على الصعود.

وأضاف ان ارتفاع العملات الاوروبية الاخرى أيضا من أسباب تقييد حركة الدولار.

وبلغ سعر العملة الامريكية ١٤٢,٣٠/١٤٢,٤٠ ين صعودا من ١٤١,٠٨/١٤١,١٠ في أواخر التعاملات امس الاول.

وفي بكين نقلت صحيفة فايننشال تايمز امس عن داي شيانغلونغ محافظ البنك المركزي الصيني قوله ان اليابان لديها «القوة» اللازمة لوقف انخفاض الين في المستقبل. وقال في اجتماع للحزب الشيوعي ان «انخفاض سعر الين الياباني له اسبابه الاقتصادية لكن اليابان باعتبارها احدى القوى الاقتصادية العالمية لديها القوة على وقف انخفاض الين في المستقبل». وأضاف ان اليابان عليها «التزام ومسؤولية الابقاء على الاستقرار المالي والاقتصادي في آسيا».

وتابع ان انخفاض الين «زاد من الضغوط لاعادة الهيكلة الاقتصادية في بعض الدول والمناطق في شرق آسيا». كما كان له «تأثير معين على الصادرات الصينية واستخدام رأس المال الاجنبي». وأبدت الصين التي عانت من تباطؤ الصادرات والنمو الاقتصادي قلقها بشأن ضعف الاقتصاد الياباني وأعربت عن أملها في ان يتمكن كيزو اوبوتشي الذي سيتولى رئاسة الوزراء في اليابان من انعاش اقتصاد اليابان باعتباره محركا اساسيا للنمو في المنطقة. (رويترز)

صحيفة روسية:

بكم باعوا روسيا لصندوق النقد؟

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «كوميرسانت ديلي» الروسية في صدر صفحتها الأولى يوم ١٦ يوليو تناقش قضية القرض الذي قرر الصندوق منحه لروسيا والشروط التي رافقته. وكان الدوما الروسي في لقاء بوزير المالية ميخائيل زادورنوف قد اعرب عن شكوكه صراحة في ان صفقة سرية تمت بين القيادة الروسية وصندوق النقد على حساب استقلال روسيا السياسي والاقتصادي وكرامتها. وطالب النواب بسن قانون يتيح للدوما المصادقة على مثل تلك القروض. كما أصدر الدوما بيانا يحذر فيه الجهات المالية الدولية صراحة بأنه لا يعترف بالاتفاقيات التي وقعتها مع الحكومة، الا إذا صادق الدوما عليها، وطالب النواب بالتعرف الى الوثيقة الموقعة لانهم يشكون في احتوائها على شروط تمس استقلال روسيا. وجزم نواب آخرون بأن الاتفاق يتضمن شروطا مثل تقليص المعاشات، وتفكيك المؤسسات الروسية ذات الربحية العالية مثل «غاز بروم»، بينما تساءل نائب «ولماذا يمنحنا الغرب بسخاء هذا القرض السخي؟». والمعروف أن البنوك الامريكية والاوروبية سوف تساهم في ذلك القرض يصل الى نحو عشرين مليار دولار.

وتقول صحيفة «سيغودنيا» إن ذلك القرض غير المسبوق من قادة العالم الغربي يعبر عن قلقهم الجدي بسبب الوضع الذي يواجه الاقتصاد الروسي والخوف من العواقب الوخيمة لتخفيض قيمة الروبل أو انهيار سعر صرفه والقلق من اوضاع سوق الأوراق المالية والسندات الحكومية القصيرة الأجل ومشكلة الدين المتفاقمة. وتقول ان كل ذلك حث الزعماء الغربيين على الاقدام على منح قرض لا مثيل له. إلا ان الجزء الاساسي من القرض لن يستخدم بل سينفق لتعزيز احتياطي العملة الصعبة لدى البنك المركزي الروسي. أما الجزء الآخر فسوف ينفق على اعادة هيكلة سوق السندات الحكومية القصيرة الأجل وتحويلها الى متوسطة وطويلة الأجل وبذلك يخف التوتر الناشىء عن المديونية الداخلية ويتعزز مركز الروبل. لكن صحيفة «نيزا فيسيميا جازيتا» شنت هجوما شديد اللهجة على القرض والحكومة واعتبرت انه مجرد تأجيل للحكم بالاعدام على الاقتصاد الروسي، وأنه لن يؤدي إلا الى تجميد مؤقت لمشكلة تخفيض الروبل. كما انه سيفضي على المدى البعيد لزيادة مديونية روسيا واعتماد اقتصادها على الدولار الامريكي، وهاجمت الصحيفة أناتولي تشوبايس الذي عقد الاتفاق وقالت انه يخفي البنود السرية منه. وعلى حد قولها فإن ثمة مخاوف من أن تكون الحكومة الروسية «قد اضطرت ليس فقط للموافقة على مطالب الغرب الاقتصادية، بل وعلى مطالب سياسية وعسكرية». وتساءلت: «وهل سيعطي صندوق النقد كل ما لديه في رصيده وهو نحو خمسة مليارات لروسيا مجانا؟». وهل سيوافق الكونجرس الامريكي على تحويل نحو ١٨ مليار دولار اخرى إلى الصندوق لدعم احتياطياته؟». واضافت الصحيفة «إن كل هذا يدفعنا للظن بأن الحكومة حصلت من الغرب ليس على قرض بل على ثمن تخليها عن استقلالها السياسي وقبولها بشروط منها تخلي روسيا عن وحدة أراضيها في شمال القوقاز وجزر الكوريل».

ويذكر ان الكسندر شوخين ممثل حزب الحكومة «روسيا بيتنا» كان قد صرح بأن الصندوق يفرض على الحكومة شروطا قاسية بعضها سياسي كتعديل الموقف الروسي من أزمة كوسوفو وغيرها من الأزمات الساخنة.

خطة مصرية لزيادة الصادرات وخفض العجز التجاري

■ القاهرة - الاتحاد الأسبوعي

■ أعلنت الحكومة المصرية انها أعدت خطة لزيادة الصادرات الزراعية والصناعية خلال العام الحالي بنسبة ٢١,٦٪ لتخفيض قيمة العجز التجاري مع العالم الخارجي من ٩,٨ مليار دولار الى ٩,٥ مليار دولار.

جاء اعلان الحكومة ردا على الانتقادات التي وجهها اليها البرلمان بسبب تدهور الصادرات المصرية وتفاقم العجز في الميزان التجاري.

وتستهدف الخطة جذب الاستثمار الاجنبي المباشر والشركات العملاقة للاستفادة من خبراتها الانتاجية والتسويقية والادارية ونقل التكنولوجيا المتطورة. كما تستهدف زيادة الصادرات الزراعية والصناعية بمعدل ٣١,٢٪ لترتفع مساهمتها النسبية في الايرادات الجارية من ١٤,٧٪ الى ١٦,٨٪ ووقف معدل الزيادة في الواردات السلعية عند ٢,٢٪ وأشار التقرير الى وجود خطة متكاملة للتوسع في تصدير المنتجات الهندسية بمعدل ٢٥٪ والغزل والنسيج بمعدل ٢٠٪ وصناعة الملابس والمصنوعات الجاهزة والبلاستيك، ورفع نسبة الصادرات من الصناعات الغذائية بمعدل ٤٩٪ والمنتجات الكيماوية بمعدل ١٣,٥٪ ومواد البناء والحراريات بمعدل ٤٢٪ والصناعات المعدنية بمعدل ١٨,٨٪. في مجال الصادرات الزراعية تستهدف الخطة زيادتها بمعدل ٢٠٪ وزيادة صادرات القطن الخام بمعدل ٤,١٥٪، والارز بمعدل ١٦,٤٪ والموالح والفاكهه بمعدل ٢٥٪، والخضر الطازجة والمجمدة بمعدل ١٨,٢٪، والبصل بمعدل ١٥,٣٪ والبطاطس بمعدل ١٦,٩٪ والنباتات الطبية والعطرية بمعدل ٢٠٪. وتهدف الخطة أيضا الى الاقلال من الاعتماد على صادرات البترول الخام كسلعة رئيسية في التبادل التجاري السلعي للمحافظة على احتياطيات الطاقة لأطول فترة ممكنة، والتأكيد على ضرورة ان يكون الفيصل في تحديد الكميات الموجهة للتصدير هو عوامل احلال الغاز الطبيعي، ومقتضيات الطلب والسعر العالمي. كما تستهدف الخطة أيضا ربط الشبكة الكهربائية مع الدول الاخرى، حيث تحصل مصر لأول مرة على ايرادات من الكهرباء تضاف للموارد من النقد الاجنبي. وفي شأن الواردات السلعية ذكر التقرير ان الخطة تحرص على توفير الاحتياجات الضرورية من السلع الاستهلاكية التي يعجز الانتاج المحلي عن توفيرها، وان يكون معدل نمو الواردات الاستهلاكية ٢,١٪ وتوفير القدر الكافي من مستلزمات الانتاج المستوردة التي تعمل على تلبية متطلبات الانطلاق الانتاجي والتصديري. وأكد تقرير الحكومة ان تنفيذ هذه الخطة من شأنه ان يؤدي الى خفض العجز في الميزان التجاري من ٩,٨ مليار دولار عام ٩٧/٩٨ الى ٩,٥ مليار دولار في ٩٨/٩٩، وارتفاع نسبة ما تموله الصادرات السلعية من الواردات السلعية من ٣٤,٦٪ الى ٣٨٪. كما سترتفع نسبة الصادرات الصناعية الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق من ٥,٢٪ عام ٩٧/٩٨ الى نحو ٧٪ عام ٩٨/٩٩.

وفد تجاري صيني يزور الشارقة في سبتمبر القادم

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ يصل الى الشارقة في شهر سبتمبر القادم وفد تجاري صيني يضم مجموعة من المستثمرين والتجار من مقاطعة يونانين الصينية وذلك في اطار زيارة للدولة لبحث سبل تعزيز التعاون مع القطاع الخاص.

وقالت شهايو سو منسقة المكتب التجاري لمقاطعة يونانين بالشارقة ان هذه الزيارة ستكون الثانية لمستثمرين في المقاطعة مشيرة الى ان الزيارة الاولى كانت في شهر مايو الماضي وقد جرى خلالها بحث العديد من الجوانب التجارية بين الجانبين.

واشارت الى ان المكتب التجاري الذي افتتح العام الماضي في الشارقة للمقاطعة حقق انجازات مرضية وقد تواصل مع جميع الفعاليات والقطاعات التجارية ويتطلع الى مزيد من التعاون مبينا ان الشهور القادمة سوف تشهد حركة تجارية وذلك باستيراد كونتينرات تحتوي على منتجات زراعية واقراص كمبيوتر مدمجة.

وقالت شهايو سو ان الحكومة الصينية منحت القطاع الخاص تسهيلات استثنائية من اجل فتح مجالات الاستثمارية التجارية مع الدول الصديقة مؤكدة على ان دولة الامارات تمتاز بمناخ استثماري وتجاري متميز يستقطب العديد من الشركات الدولية والعالمية.

ديملر تحقق أرباحا قياسية

■ فرانكفورت: قالت مجموعة ديملر بنز الالمانية انها حققت أرباحا قياسية في النصف الاول من العام وتتوقع ان تحقق نتائج مماثلة في النصف الثاني ١٩٩٨. وأضافت في بيان ان ارباح التشغيل في الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٨ ارتفعت بنسبة ١٠٤ في المئة الى ٣,٧٦ مليار مارك «٢,١٠ مليار دولار» وان عائداتها زادت بنسبة ٢١ في المئة الى ٦٧,٧١ مليار مارك.

وقادت وحدة الطيران والفضاء ارتفاع الارباح اذ ارتفعت ارباح تشغيلها بنسبة ٣٦٨ في المئة الى ٣٤٦ مليون مارك بعد تحقيقها خسائر قدرها تسعة ملايين مارك في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاءت أرباح التشغيل اعلى بكثير من توقعات المحللين التى تراوحت بين ٢,٨ مليار مارك «١,٦٠ مليار دولار» و٣,٢ مليار مارك.

وارتفعت ارباح وحدة صناعة سيارات الركاب التى تمثل نحو نصف ارباح المجموعة بنسبة ٣٤ في المئة الى ٢,٠٧ مليار مارك.

وحظيت وحدة السيارات بدعم كبير من السوق الامريكية حيث ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٦٨ في المئة كما تدعمت بمشتريات من الاتحاد الاوروبى باستثناء المانيا حيث ارتفعت المبيعات بنسبة ٣٢ في المئة. (رويترز)

اتفاق لتقسيم «رولز رويس» و«بنتلي» بين «فولكس فاجن» و«بى ام دبليو»

■ دبي - الاتحاد لأسبوعي

■ توصلت بى ام دبليو وفولكس فاجن الالمانيتان الى اتفاق يقضي بان تقوم فولكس فاجن بتصنيع وتوزيع السيارات تحت علامة رولزرويس حتى نهاية عام ٢٠٠٢ ثم تنتقل عملية التصنيع والتوزيع الى بى ام دبليو، بينما تستمر فولكس فاجن في تصنيع وتوزيع بنتلي.

واعربت بي ام دبليو عن ارتياحها للاتفاق الجديد وقالت ان الوقت لايزال مبكرا للتعليق على آثاره ونتائجه في الشرق الاوسط.

واكد روبرت بيلي مدير عام بي ام دبليو الشرق الاوسط ثقة الشركة بان الاتفاق الجديد هو الحل الافضل لجميع الاطراف، واعرب عن ارتياح الشركة لتوسيع سجل العلامات التي تنتجها وتضم بي ام دبليو وروفر ولاندروفر وام جي.

واضاف ان الوقت لايزال مبكرا لطرح تصورات عن كيفية توزيع رولزرويس في الشرق الاوسط بعد عام ٢٠٠٢ عندما تنتقل عملية تصنيع وتوزيع رولز رويس من فولكس فاجن الى بى ام دبليو.

ارتفاع أسهم هونج كونج

■ هونج كونج: قال محللون أن أسهم هونج كونج انتعشت قليلا أمس بعد صدور نتائج أعمال البنوك التى دعمت اتجاه السوق فى الاجل القصير.

وأغلق مؤشر هانج سنج على ارتفاع ٩٧,٣٣ نقطة أى ١,٢٥ فى المئة مسجلا ٧٩٠٦,١٦ نقطة - وبلغت قيمة التداول ٤,٠٧ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٣,٨٩ مليار امس الاول. (رويترز)

بسبب قوة الجنيه

الصادرات البريطانية تتراجع بسرعة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تلقى وزير المالية البريطاني جوردون براون مزيدا من الأنباء السيئة على الاقتصاد القومي، باعلان هيئة الصناعة البريطانية، أن طلبات التصدير وصلت الى أدنى مستوى لها منذ أكثر من ١٢ عاما، وأنها تواصل الانخفاض بسرعة شديدة، وذلك بسبب التأثيرات السلبية لقوة الجنيه الاسترليني، التي أدت في الأشهر القليلة الماضية الى هروب عدد من الشركات الى خارج بريطانيا، بحثا عن تكاليف انتاج أقل. وأكد رئيس هيئة التصنيع أندرو باكستون، أن الصناعة البريطانية تواجه المزيد من المشاكل، وأنها ستظل على هذه الحال لفترة طويلة، لاسيما بعد دخول هذا القطاع في حالة كساد خطيرة.

ولايقتصر الأمر على انخفاض طلبات التصدير، بل أن الطلبات على المنتجات البريطانية المختلفة، انخفضت داخل بريطانيا نفسها، حيث بدأت نسبة كبيرة من البريطانيين بالتوجه الى المنتجات الأوروبية الأقل سعرا، في الوقت الذي فشلت فيه الجهود - حتى الآن على الأقل - في حل هذه الأزمة المتفاقمة. ويرى الخبراء: أن السياسة التي يتبعها البنك المركزي البريطاني بالابقاء على أسعار الفائدة عالية، تساهم في استفحال الوضع، وأنه يتوجب على وزير المالية التدخل في هذا المجال قبل فوات الأوان.

ودعت هيئة التصنيع في هذا المجال البنك المركزي الى خفض أسعار الفائدة في الأشهر المتبقية من هذا العام، لأن ذلك يشكل الحل الوحيد لعودة الثقة في الانتاج البريطاني. وطبقا لتقرير الهيئة فان حجم الانتاج الصناعي تراجع في الفترة الماضية الى أدنى مستوى له منذ أكثر من خمس سنوات. وتوقع الخبراء أن يتواصل هذا التراجع في الأشهر المتبقية من العام الحالي، حتى وان اتخذت الحكومة خطوات عملية باتجاه تصحيح الأوضاع.

وعلى كل حال فقد انخفض الطلب على المنتجات البريطانية في العام الحالي الى أدنى مستوى له منذ أكثر من عامين، على الرغم من العروض المغرية التي تقدمها الشركات والمؤسسات للمستهلك البريطاني. وقد أدى هذا الأمر الى انخفاض حجم العمالة في هذه المؤسسات، ومن المتوقع أن يتواصل هذا الانخفاض في الأشهر القليلة المقبلة.

والذي يعطي تقرير هيئة التصنيع أهمية، أنها أجرت احصائية شملت ١٠١٢ مصنعا ضخما في البلاد، حيث بينت مدى المخاطر التي تواجه هذا القطاع الحيوي. وفي هذه الأجواء، فقد انخفض مستوى التفاؤل في أوساط القائمين على هذه المصانع بتحسن الأوضاع في العام المقبل، الى أدنى درجة له منذ العام ١٩٨٠. وانخفض التفاؤل أيضا بخصوص الأعمال المختلفة الى أدنى مستوى منذ الكساد الاقتصادي الذي ضرب بريطانيا في العام ١٩٩١.

إنشاء شركة جديدة لصنع حافظات نقود الكترونية «عالمية»

■ بروكسل: أنشأت اربع شركات كبيرة من بينها «اميريكان اكسبرس» و«فيزا» في بروكسل شركة «بروتون وورلد انترناشونال» المكلفة بوضع معايير مشتركة لبطاقات الائتمان وحافظات النقود الالكترونية.

وفي مؤتمر صحفي اشار ممثلون عن شركات «اميريكان اكسبريس» و«فيزا انترناشونال» والاوسترالية «اي. ار. جي.» والبلجيكية «بانكسيس» المتخصصة في حافظات النقود الالكترونية «بروتون» الى ان هذه الشركات تقف وراء انشاء الشركة الجديدة التي تهدف الى تطوير «معايير مشتركة لبطاقات الائتمان وبطاقات حافظات النقود الالكترونية». وافادت الشركة الجديدة ان «بروتون وورلد انترناشونال» اصبحت «احدى الشركات الرائدة في مجال تكنولوجيا بطاقات الائتمان». وان نمط حافظاتها للنقود الالكترونية يعتبر من الانماط الاكثر استعمالا حيث بلغ عدد بطاقاتها المتداول من نوع بروتون ٢٠ مليون بطاقة تستعمل كادات للدفع في ١٥ بلدا.

واستفادت بطاقة بروتون من شبكة وطنية في خمسة بلدان (بلجيكا وسويسرا وهولندا والسويد واوستراليا). وحافظة النقود الالكترونية هي عبارة عن بطاقة ائتمان تمكن الزبون من دفع كميات صغيرة جدا من النقود عند الخباز مثلا دون ان يتحتم على المستهلك ان تكون في حوزته اوراق نقدية.

ومن المنتظر ان تمكن المعايير المشتركة المقبلة لحافظات النقود الالكترونية «من استخدام حافظة نقود الكترونية بلجيكية في مركز اسباني مثلا عندما تدخل عملة اليورو حيز التطبيق» حسب ما افاد الناطق باسم «بانكسيس» يوري تولتشوف. (أ ف ب)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٢,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمر تشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	يوير (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٢٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٢٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٢٥	بصل هندي	٥	٦,٥
بابايا ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حار هندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٤	بقر هندي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩	بقر استرالي (مبرد)	١٧
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٤
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٤	عجل اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤	عجل هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧	عجل مصري	٣٥
غنم صومالي	١٤	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٢,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٢
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	-	١٠٠٠	٢٠+	٩٩٠	-	٩٤٠	-	١٠٠٠	١٠+
بنك ابوظبي التجاري	٨٨٠	-	١٠٥٠	٢٠٠+	٩٠٠	٢٠+	٨٥٠	-	٩٠٠	٢٠+
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	-	٦٣	-	٦٤	-	٦٠	-	٦٣	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	٢٢+	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٣	-	٣٢	-	٣٢	-	٣١,٢٥	-	٣٢	-
بنك الامارات الدولي	٥٧	-	٥٥	٢+	٥٧	١+	٥١	-	٥٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	٦+	٥٦	-	٥٠	-	٥٦	-
بنك أم القيوين	٣٧٠	-	٣٥٠	-	٣٧٠	-	٣٤٠	-	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	٣٠+	١١٠٠	١٠٠+	٩٧٠	-	١٠٠١	١٠٠+	١٠٥٠	٥٠+
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٠+	١٥٠٠	-	١٣٢٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٣	١+	١٣	-	١٢	١+	١٢	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	٤٠+	٥٣٠	٣٠+	٤٨٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	٤+	٥٣	-	٥٠	-	٥١	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	٠,٥٠+	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١٢٠	٥+	١١٥	-	١٢٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	٣٠+	٥٠٠	٢٠+	٥٠٥	-	٥٠٠	٣٠+	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٥	١٠+	١٦٠	١٠+	١٥٠	٢٣+	١٦٠	٥+
الخزنة للتأمين	٢٣٠	٥+	٢٢٥	٥+	٢٢٨		٢٢٠	١٠+	٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	-	١٣٣٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	١٠+	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩٢٠	٥+	٩١٠		٩١٠	١٠+	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	٩		٩		٩	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	٢٠+	٤٠		٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩		٩	٠,٥٠+	٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	٠,٥٠+	٩		١٣		٨,٧٥	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٧٠	-	١٦٥٠		١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥	١٠+	٦٣٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	٢+	٥١,٥	-	٥٢	٢+	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	٥-	٢١٧	-	٢٢٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	٢+	٤٤	-	٤٣	-	٤٤	١+
الواحة للتأجير	٤٧	٢+	٥٠	٤+	٥٠	٤+	٤١	١+	٥٠	٤+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	-	٥٠	١٠+	٣٦	-	٤٢	٤+
تبريد	٢٠	٣+	٢٢	٤+	١٩	-	١٦	١+	٢١	١+
دبي للاستثمار	٢٣	٢+	٢٤	-	٢٤	٢+	١٦	-	٢٤	٣+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٩٠٥	-
ريال عماني	٩,٥٤٢٥	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٢٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠٢٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٦٠٥	١,٨٣١١
مارك ألماني	٢,٠٩٩٦	٢,٠٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٨١	٠,٦١٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٧
فرنك سويسري	٢,٥١٠٨	٢,٤٦٤٢
جنيه استرليني	٦,١١٧٨	٦,٠٠٢٢
ين ياباني	٠,٠٢٦٢٢	٠,٠٢٥٦٨
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٣٠١٨	٢,٢٤١٢
فرنك بلجيكي	٠,١٠٣١	٠,٠٩٩٦
دولار كندي	٢,٤٦٤٢	٢,٤٢٩٤
كرون دنماركي	٠,٥٥٤٢	٠,٥٤٢١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩٢
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٧٢	٠,٤٨٥٥
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٥	-
شلن نمساوي	٠,٣٠٢٩	٠,٢٩٠٦
مارك فنلندي	٠,٦٩٣٨	٠,٦٧٨٣
كرون سويدي	٠,٤٧٢٧	٠,٤٦١٦
دولار سنغافورة	٢,١٧٠٠	٢,١٣٤٩
بات تايلندي	٠,٠٩٢٥	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٣,١٧

خام تكساس
١٣,٩٧

خام دبي
١١,٤٨

خام عُمان
١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٠١٦
النهب	للأونصة	١٥٨٨,٨٨
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز) ظهراً
٨٩٥١,٧٧

لندن (اف.ت)
٥٨٤٤,١

طوكيو (نيكاي)
١٦,١٥٨,٠٩

باريس (كاك)
٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٤٤٠,٨٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٧/٢٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ أسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٢٥	-	١٦٢٥	١٢٢٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٠	٠,٥٠+	١٥,٥	١٢
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	٣٧
	اعمار	٤٢	١+	٣٦,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	٢+	٣٩	٣٣,٥
	تبريد	١٨	١+	١٤,٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	٥+	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩١٥	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	٢٠+	٩٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	١٠٠+	٨٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	٩٣٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٣٠	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	١٠+	١٤٢٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	٢٠+	٥٤٥	٣٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٣	-	٥١	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٥١	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٧٥
بنك ابوظبي التجاري	٨٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٤٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٢٥
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٧
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٣
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	١٨
شركة اعمار العقارية	٤٣	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٥	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٢
		تبريد	١٧

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٦٢٤٥٥١ / ٦٢١١١١٩ / ٠٥٠-٦٤١١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٥٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٤	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٣٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٣	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٣٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٤	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٣٧	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٣	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٢٥٥	بنك الاتحاد الوطني	٩٦٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٨٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٤
شركة دبي للاستثمار	٢٢	البحيرة للتأمين	١٣,٥	بنك الاستثمار	٥٢	بنك المشرق	١٣٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٥٢٥
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٤٤	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٠	الشارقة للتأمين	١٣,٥				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

البرلمان المصري يتهم الحكومة باستغلال منحة أمريكية لصالح عدد محدود من رجال الأعمال

■ القاهرة - الاتحاد:

■ وجه نواب في البرلمان المصري اتهامات للحكومة باساءة استغلال منحة مالية تقدمها الولايات المتحدة لمصر باعادة اقراضها لعدد محدود من رجال أعمال يعملون على تصريف سلع امريكية راكدة بالسوق المصرية بهدف تغيير الانماط الاستهلاكية للمجتمع لصالح الاقتصاد الامريكي.

وتبدو القضية محاولة من بعض نواب البرلمان لنبش قضية المعونة الامريكية، ومدى استفادة المجتمع المصري منها في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة عن بدء تقليص حجم هذه المعونة خلال السنوات العشر المقبلة.

والمنحة السلعية مثار الجدل التي تقدمها الولايات المتحدة لمصر تبلغ ٢٠٠ مليون دولار بعد زيادتها مؤخرا، وهي جزء من منحة اجمالية تبلغ ٨٥٠ مليون دولار توجه لقطاعات الزراعة والصناعة والتشييد والصحة والخدمات في مصر.

وهذه المنحة يعاد اقراضها عن طريق البنوك المصرية للقطاع الخاص باسعار فائدة أقل من المعدلات السائدة في السوق، وتسدد بالجنيه المصري بشرط استخدامها في شراء سلع امريكية.

وتعتبر هذه الشروط ميسرة جدا، إلا أن البرلمان المصري عند مناقشة اقرار هذه المنحة رفض الموافقة عليها، واثار حولها العديد من التساؤلات وشبهات اساءة استغلالها وطلب من الجهاز المركزي للمحاسبات مراجعتها والكشف عن الاسماء المحددة من رجال الأعمال التي تستفيد من هذه المنحة دون غيرها.

وأشار بعض نواب البرلمان المصري الى وجود تواطؤ بين عدد من رجال الأعمال المستفيدين من المنحة ووكالة التنمية الامريكية التي تسعى من خلال هذه المنحة لتغيير انماط الاستهلاك في المجتمع المصري ليتحول الى سوق لتصريف البضائع الامريكية.

وقد امتدت الاتهامات الى الحكومة باعطاء هذه المنحة لعدد محدود من رجال الأعمال، ومن خلال عدد معين أيضا من البنوك دون غيرهم.

وقال النواب: إن المنحة تم توجيهها الى ١٢ بنكا فقط من البنوك العاملة في مصر مما يعد دعما خفيا يقدم لهذه البنوك ولعملائها، ولذلك رفض النواب الموافقة على المنحة قبل الكشف عن اسماء رجال الأعمال الذين استفادوا منها.

وكانت المعارضة المصرية قد أشارت الى ارتباط بعض رجال الأعمال المصريين بالسفارة الامريكية في القاهرة، والحصول على موافقة السفارة قبل الحصول على القرض من البنك.

وأشار نواب البرلمان المصري الى أن الولايات المتحدة تحدد السلع المسموح لرجال الأعمال باستيرادها فيما لا تسمح الولايات المتحدة لهم باستيراد تكنولوجيا متقدمة.

وقد استبعد وزير التجارة المصري الدكتور احمد جويلي وجود تواطؤ بين الحكومة ورجال الأعمال للاستفادة من المنحة، مشيرا الى أن البنك المركزي هو الذي يتولى تحديد البنوك التجارية المسموح لها باقراض القطاع الخاص من هذه المنحة. وقال وزير المالية المصري دكتور محيي الدين الغريب: إن الحكومة لديها اسماء رجال الأعمال المستفيدين من هذه المنحة، كما أن هذه الاسماء موجودة لدى البنوك.. وقد طالب النواب بالكشف عن اسمائهم وقيام الجهاز المركزي بمراجعة الاستفادة من هذه المنحة، وتعليق موافقة البرلمان على هذه المنحة بعد تقرير جهاز المحاسبات، وإن كان الارجح ان هذا التقرير سيكون فرصة لمناقشة موسعة عن مدى استفادة الاقتصاد المصري من المعونة الامريكية التي بدأت الولايات المتحدة تقديمها لمصر منذ عام ١٩٧٥ لتشجيعها على السير قدما في السلام مع اسرائيل.

د. احمد جويلي

تعاني من الامراض المالية الآسيوية

البنوك الأندونيسية بين الافلاس والاندماج

■ يسود اجماع عام بأن موجة اغلاق سوف تكتسح البنوك الاندونيسية ولن ينجو منها الا الاقوى، وقد تأخذ بعض البنوك القوية موقعها في النظام المصرفي الآسيوي في ظل منافسة قوية من الجيران.

وللاسف فان النظام المصرفي الاندونيسي، الذي يبلغ عدد المصارف فيه اكثر من ٢٠٠ بنك، يعاني من الامراض التي اصابت دول شرق آسيا. فالعملة الاندونيسية انهارت بنسبة ٨٠٪ مقابل الدولار مما ادى لارتفاع تكلفة خدمة الديون الخارجية ارتفاعا شديدا. وقاد انهيار الاقتصاد الحقيقي الى تراكم جبال من الديون الهالكة وظهور فقاعة كبيرة في سوق العقارات تسببت في عجز سداد قروض بقيمة ٧ مليارات دولار. وقد خرجت البنوك الاجنبية منتصرة من هذه الازمة حيث تضاعفت نشاطاتها ٤ مرات منذ العام الماضي. وذكرت لجنة اعادة هيكلة النظام المصرفي، التي شكلت في يناير الماضي، ان جودة وكفاءة اصول البنوك تدهورت اكثر مما كان متوقعا.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو: ماذا ستفعل هذه اللجنة لاصلاح النظام المصرفي؟ فالخيار الواضح امامها هو تصفية البنوك الخاسرة وبيع اصولها ولكنها مهمة عسيرة. ففي العام الماضي تم اغلاق ١٦ بنكا كاول ضحايا لعملية الانقاذ التي وصفها صندوق النقد الدولي حيث اندفعت جموع المودعين الى سحب ودائعهم خوفا من الخسارة.

ويرى بعض المصرفيين ان الاتجاه نحو اغلاق مزيد من البنوك ستصاحبه موجة من الهلع وسط المودعين مما يدفعهم لسحب ودائعهم لو ان تقوم الحكومة بتحويل ودائع العملاء لبنوك مملوكة للدولة. ولكن مع استمرار ضعف الثقة في النظام المصرفي فان هذا الاتجاه قد لا يحول دون سحب المودعين لودائعهم.

وعلى الرغم من التزام الحكومة بضمان الودائع الا ان ذلك لم يمنع من انهيار بنك وسط آسيا في مايو الماضي بسبب تعامله الوثيق مع أسرة الرئيس السابق سوهارتو.

والخيار المرجح لانقاذ النظام المصرفي من ازمته يتمثل في اقامة بنك لتسوية الديون الهالكة ويفسح الطريق امام حركة الاندماج بين بعض البنوك ولكن يبدو ان عملية بيع الاصول مهمة صعبة في ظل الوضع الضعيف للسوق المحلية وحالات الافلاس المتزايدة وعلى الرغم من كثرة الحديث عن الاندماج كاحد المخارج من الازمة الا ان قلة فقط من البنوك هي التي قامت فعلا بهذه الخطوة.

وهناك خيار آخر يتمثل في استمرار الحكومة في طبع العملة لتضمن بقاء البنوك على قيد الحياة على امل ان تتغير الظروف وتتحسن اوضاعها، وعلى وزارة المالية ان تضخ ١٠ مليارات دولار في البنوك المحلية فيما تقوم الحكومة باعادة سحب معظم السيولة الفائضة انصياعا لنصيحة صندوق النقد الدولي.

وربما يتمكن خلاص النظام المصرفي الاندونيسي على ايدي المستثمرين الاجانب الذين يراقبون انهيار النظام المصرفي عن كثب وبالطبع لن يقوموا باجراء عمليات الشراء الا اذا انخفضت الاسعار الى ادنى مستوياتها وساد الاستقرار السياسي في البلاد.

ان تكلفة علاج مشاكل النظام المصرفي عن طريق الوصفات المؤقتة قد يهدد الانتعاش الاقتصادي في الاعوام القادمة.

«عن الايكونوميست»

■ شركة ميتسوبيشي اليابانية لصناعة السيارات التي كانت موضع اشادة وتقدير في الثمانينات غير انها اصبحت حاليا نموذجا للاسلوب الخاطىء في التعاملات التجارية في ظل حالة الكساد التي يتعرض لها الاقتصاد الياباني. (ا ف ب)

مجلس الشيوخ الامريكي يقر شراء ٢٨ مليون برميل للاحتياطي النفطي

■ واشنطن: وافق مجلس الشيوخ الامريكي على شراء نفط بما قيمته ٤٢٠ مليون دولار اي حوالي ٢٨ مليون برميل للتعويض عما تم سحبه من الاحتياطي الاستراتيجي من البترول.

ووافق المجلس أيضا في تصويت سريع على اقتراح طرحه السناتور الديمقراطي جيف بنجامان بشراء النفط ليحل محل النفط الذي بيع في السنوات الأخيرة لزيادة الايرادات.

وقالت متحدثة باسم السناتور ان الاقتراح الذي تقدم به يهدف الى شراء النفط بسرعة ربما بحلول شهر أكتوبر المقبل. وأضافت ان السناتور ناقش هذه المسألة مع الرئيس بيل كلينتون هذا الاسبوع. وقال بنجامان: «أعتقد انه سيكون لهذا القرار أثر يعمل على استقرار أسعار النفط في مختلف أنحاء العالم». وكان بنجامان شكا في وقت سابق من ان الاحتياطي الاستراتيجي أصبح يستخدم في السنوات الاخيرة كمصدر للحصول على المال. وقال السناتور الجمهوري فرانك موركوسكي رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ ان النفط الذي سيتم شراؤه سيحل محل النفط الذي بيع في السنوات الاخيرة لأغراض تتعلق بالميزانية وذلك في وقت مناسب تعد أسعار النفط فيه منخفضة.

وقالت المتحدثة باسم بنجامان ان الاقتراح يفترض انه سيتم شراء النفط بسعر ١٥ دولارا للبرميل.

وقال موركوسكي ان النفط الموجود في الاحتياطي الاستراتيجي الآن تم شراؤه منذ سنوات بسعر متوسط بلغ ٣٣ دولارا للبرميل. وأضاف ان بيع كميات منه بأسعار أقل في السنوات الاخيرة كلف الحكومة نحو ٥٠٠ مليون دولار. (رويترز)

قفزة كبيرة في صادرات برامج الكمبيوتر الهندية

■ بنجالور: سجلت صادرات برامج الكمبيوتر الهندية قفزة كبرى بلغت ٤٩ في المائة خلال الربع الاول من العام الحالي متحدياً من المخاوف حول حدوث تراجع في معدل النمو في اعقاب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء برس ترست الهندية عن ديوانج ميهتا عضو الفريق الخاص بتكنولوجيا المعلومات وتطوير برامج الكمبيوتر الملحقة بمكتب رئيس الوزراء تصريحه للصحفيين بانه ثبت ان العقوبات لم تكن ذات تأثير مباشر على صادرات برامج الكمبيوتر.

(ق.ن.ا)

١٧٢ مليار استرليني حجم الاستثمارات الأجنبية في بريطانيا

■ لم تؤثر الأزمة الاقتصادية الآسيوية وقوة الجنيه الاسترليني في تدفق الاستثمارات الأجنبية نحو بريطانيا. وقد أدت المشاريع الاستثمارية الجديدة الى خلق نحو ٤٥,٩٣٧ وظيفة جديدة للعام المنتهي في مارس مقارنة بنحو ٤٦,١٧٩ للعام الماضي.

وذكر تقرير لمكتب الاستثمار في بريطانيا ان عدد المشاريع الجديدة ارتفع ارتفاعا ملحوظا من ٤٨٣ الى ٦١٨ لنفس الفترة بسبب زيادة الاستثمارات الأمريكية والألمانية والفرنسية والتايوانية والكندية والهولندية.

ورغم ان الشركات اليابانية تتمتع باستثمارات ضخمة إلا ان عدد الوظائف التي خلقتها لنفس الفترة انخفضت من ٥,٤٧٩ الى ٣,٨٥٧. وفي نفس الوقت زادت مخاوف سوق العمل بسبب قرار شركة هايونداي تأجيل افتتاح مصنعها للالكترونيات الذي كلف ٢,١ مليار دولار في اسكتلندا وكذلك تعليق شركة سامسونج لخطة توسعية لمصنعها لانتاج الالكترونيات في شمال شرق انجلترا. وتقول وزيرة التجارة والصناعة مارجريت بيكيت ان الأمور قد تزداد سوءاً إذا ما استمر الوضع على هذه الحال إلا انها وضعت الاحصائيات الخاصة بالاستثمار بأنها مشجعة. وأضافت ان الأمر المشجع هو اننا بدأنا نشعر بظهور دلائل بأننا نتلقى استثمارات ذات قيمة عالية ومضافة ونشجع على البحث العلمي.

وتبدو الحكومة سعيدة لوجود مثل هذه المشاريع مثل مشروع شركة مايكروسوفت لانشاء مختبر للأبحاث بقيمة ٥٠ مليون جنيه استرليني في كامبريدج فيما تخطط شركة كادنس لبناء أكبر مركز عالمي لرقائق الكمبيوتر في اسكتلندا.

وقال اندرو فريسر المدير التنفيذي بمكتب الاستثمار ان هناك العديد من الاستثمارات الأمريكية ولكن المشاريع الخاصة بالتكنولوجيا العالية تأتي من بلدان متعددة. فهناك حوالي ١٥٠ شركة يابانية تقوم ببرامج الجات وتطويرها بالتعاون مع الجامعات البريطانية. ويسيطر قطاع صناعة السيارات على نصيب كبير من الاستثمارات الأجنبية. وتخطط شركة بي ام دبليو لاستثمار ٦٤٠ مليون دولار لانتاج سيارة فاخرة من طراز روفر في مصنعها في اوكسفورد فيما تنوي هوندا انفاق ٧٢٠ مليون دولار لانتاج سيارة جديدة. وتخطط «نيسان» وتويوتا لزيادة طاقتهما الانتاجية في بريطانيا فيما تسعى جنرال موتورز لزيادة قوتها العاملة.

وأوضحت بكين ان ٦٠٪ من الاستثمارات الأجنبية تأتي من اعادة الاستثمار من قبل الشركات المتخذة من بريطانيا مقرا لها.

ويرى سايمون مارتن نائب مدير مؤسسة برايس ووتر هاوس ان الأرقام القياسية تخفي الوضع الحقيقي لأنها تشتمل على صفقات تملك وقال ان المملكة المتحدة لم تنجح في جذب الاستثمارات المنقولة مثل نظيراتها في أوروبا.

ولقد طلبت الحكومة من مكتب الاستثمار دراسة الطريقة التي يتم بها تسجيل الاستثمارات من أجل تقييم آثار صفقات الاندماج والتملك على الاقتصاد لأنها أصبحت تشكل ٧٥٪ من التدفقات العالمية للاستثمارات المباشرة.

وكان مكتب الاحصاء الوطني قد اعلن مؤخرا ان حجم الاستثمارات الأجنبية في بريطانيا بلغ ١٧٢ مليار جنيه حتى نهاية مارس ١٩٩٨ بزيادة وقدرها ٢٥ مليار جنيه عن العام الماضي. ويرى فريسر ان العديد من الشركات الأجنبية تفضل التملك أو المشاريع المشتركة كوسيلة لدخول السوق البريطانية بدلا من اقامة المشاريع الجديدة. فالأموال التي أنفقتها كل من بي ام دبليو لشراء روفر وفورد لشراء جاجوار لا يمكن مقارنتها بالاستثمارات الضخمة التي أنفقت.

وتعتبر قطاعات برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أنجح المجالات أمام الاستثمارات الأجنبية.

وتجلب هذه الاستثمارات العديد من الفوائد لبريطانيا لانها وفق الاحصائيات الرسمية وفرت حوالي ٥٠٠ ألف وظيفة خلال العشرين عاما الماضية ودفعت بريطانيا للمركز الثاني عالميا من حيث أكثر البلدان الجاذبة للاستثمارات.

ويبدو ان موقف الحكومة الأخير من العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» باجراء تجارب اقتصادية واخراج النقاش حول الموضوع من الاطار الايديولوجي قد أزال المخاوف لدى بعض المستثمرين، الأمر الذي شجع بنك ساتوا الياباني للإعلان عن خطط توسعية في أوروبا من مقره في لندن باعتبارها أفضل مركز لاجراء أعمال بالعملة الجديدة.

ولكن مازالت هناك بعض المخاوف حول نقص العمالة الماهرة وازدياد قوة الجنيه الاسترليني، ولقد حذرت شركة روفر المملوكة لشركة بي ام دبليو من النتائج الخطيرة لهذا الوضع. والأمر الذي قد يدفعها الى استيراد بعض مكونات السيارات من الخارج.

وقال فريسر ان التحدي الكبير الذي واجه بريطانيا يتمثل في كيفية تعزيز موقعها في صناعة أجيال التكنولوجيات القادمة. وأضاف قائلا: ان اللغة الانجليزية الواسعة الانتشار تعد من أكثر العوامل المساعدة في هذا الخصوص.

عن: فاينانشيال تايمز



ارتفاع ايرادات الخصخصة الى ٢٨ مليار دولار

اسبانيا تسعى نحو الصدارة الاقتصادية في السوق الاوروبية

■ انضمت اسبانيا للاتحاد الاوروبي علم ١٩٨٦ كدولة فقيرة، وخلال ١٢ عاما استطاع الاسبان بناء اقتصاد حديث يفوق ضخامة الاقتصاد الكندي، حتى ان ازدهار هكذا الاقتصاد قد اصبح قريبا من الازدهار الذي تشهده اقتصاديات ايطاليا وبريطانيا.

ويقول المحللون ان القادة السياسيين الاسبان قد اطلقوا اقتصادا ديناميكيا يفوق الخيال وذلك من خلال خصخصة القطاع العام، وتخفيض الضرائب واعادة تنظيم الاسواق. وتؤهل هذه الخطوات اسبانيا لان تصبح في مصاف الاوائل في اوروبا صاحبة العملة الموحدة والتي ستتنافس دولها على توفير فرص العمل ورؤوس المال.

ومع هذه الصورة الجديدة لاسبانيا فإن هناك رغبة متواصلة لدى الحكومات المتعاقبة بمواصلة اصلاحات السوق الحرة بحماس يفوق الحماس الذي عليه الاصلاحيون في فرنسا والمانيا. حتى ان الاسبان قد تخلوا عن اعتبار فرنسا مثلهم الاقتصادي الاعلى وذلك بعد نجاحهم في توفير ٦٩١ الف فرصة عمل خلال العامين الماضيين مما شكل اكثر من نصف فرص العمل التي توفرت في الاتحاد الاوروبي بالكامل.

وقد انعكس ازدهار الاقتصاد في كثير من المجالات وعلى سبيل المثال فقد تم تخفيض ضرائب الشركات علم ١٩٩٥ الى ٣٥٪ من ٤٠٪ مما ساهم في استقطاب الكثير من الاستثمارات الجديدة. وخلال العامين الماضيين فقد نجحت الخطوات الجريئة التي قامت بها حكومة رئيس الوزراء خوسيه أزنار بتسريع عجلة التغيير. وقد بذل ازنار الكثير من الجهود لتخفيض الانفاق الحكومي بمعدل ١,٣ مليار دولار وتجميد عمليات توظيف المزيد من المدنيين.

ويذكر ان حكومة أزنار قد فتحت قطاعات هامة من الاقتصاد للمنافسة بما فيها قطاعات الاتصالات والنفط والغاز.

وقد وصلت الايرادات الاجمالية من عمليات الخصخصة منذ علم ١٩٩٦ الى ٢٨ مليار دولار والتي ساهمت في تخفيض الدين الحكومي.

وبالرغم من جهود الحكومة لتقليص الانفاق العام فإن اسبانيا ما تزال بحاجة لتقليص القطاع العام واصلاح نظام التقاعد والاستغناء عن المساعدات الاوروبية السخية التي تشكل ١,٧٪ من اجمالي الناتج المحلي الاسباني.

واليوم فقد ساهم الازدهار الاقتصادي في ارتفاع نسبة الطبقة المتوسطة وقد ازدادت استثمارات الصناديق المشتركة بينما ارتفع الطلب على السيارات الجديدة حتى بات على المستثمرين انتظار ستة اشهر للحصول على الموديلات الجديدة.

وقد تحولت القاعدة الاقتصادية الاسبانية من الزراعة والصناعات القديمة الى صناعات وخدمات حديثة ومتنافسة مثل السيارات ومكوناتها، الكيماويات الادوية، السيراميك الصناعي وتقنيات اخرى عديدة.

والآن وعلى الرغم من ان الاقتصاد الاسباني لايصل مستواه الى ربع مستوى الاقتصاد الالماني، فإن صناعة السيارات الاسبانية تحتل المرتبة الثالثة في اوروبا بعد المانيا وفرنسا. وقد سبقت اسبانيا بذلك كلا من بريطانيا وايطاليا حيث تقوم بتصدير ٨٠٪ من انتاجها السنوي من السيارات والذي يصل الى ٢,٥ مليون سيارة.

وقد تراجع نصيب الزراعة في اجمالي الناتج المحلي الى ٤٪ بينما شكلت الخدمات المالية ١٥٪ في الايرادات.

وقد اصابت هذه التحولات في الاقتصاد الاسباني الكثيرين بالحيرة خاصة اولئك الذين شككوا في قدرة الاسبان على ترشيد الانفاق والتأهل للحاق بالعملة الاوروبية الموحدة بحلول علم ١٩٩٩.

وقد نجحت اسبانيا خلال مايو الماضي في هذا الامتحان حيث سجل العجز في الميزانية ٢,٦٪ من اجمالي الناتج المحلي وهو يعتبر سجل اقل بنسبة ٣٪ عن الحد الذي وضعته معاهدة ماسترخت.

وبسبب رخص اليد العاملة مقارنة مع الدول الاوروبية الاخرى مثل المانيا، فقد اصبحت الشركات متعددة الجنسيات قوة متنامية والتي تنفق المليارات على المصانع التي تنافس كبرى المصانع العالمية.

ويقول الخبراء ان الانتعاش الاقتصادي الحالي في اسبانيا يشبه الى حد كبير الانتعاش الذي شهدته البلاد في اواخر الثمانينات والذي انتكست الامور بعده علم ١٩٩٢ بسبب ارتفاع الانفاق الحكومي والتضخم وزيادة معدلات الفائدة.

وقد تداركت الحكومة هذا التراجع علم ١٩٩٣ وقامت بالعديد من الاصلاحات الاقتصادية التي كفلت لها مكان الصدارة بين دول الاتحاد الاوروبي. وتخطط الحكومة بالمضي قدما في عمليات خصخصة كافة القطاع الحكومي بحلول علم ٢٠٠١ ما عدا مناجم الفحم. واذا ما نجحت اسبانيا في ذلك فإنها ستتفوق على المانيا وفرنسا في عمليات خصخصة القطاع العام.

عن مجلة بيزنس ويك



الاسبان عين نحو المستقبل وعين على الجيران الاوروبيين